لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي: السعودية الرياض - هاتف: ٤٧٨٨٨٠٧، ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس: ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت: ٦٢٢١٠٠١ - الدمام ت: ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات: دبي - هاتف: ٨٢٢٦٠٨ فاكس: ٨٢٢٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت: ٤٨٣٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت: ٨٦٢٢٥٦

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
Competitive Fares
London — Jeddah
0171-371 3717 — 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 14, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12375
ان الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ٥ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٧٥

جريحان في انفجار رسالة في لندن وتفكيك ثلاث... ومكتب نيويورك تلقى واحدة

رسائل مفخخة جديدة تستهدف «الحياة»

□ لندن، نيويورك، القاهرة - «الحياة»:

■ تجدد امس مسلسل الرسائل المفخخة الى «الحياة» فأصيب اثنان من حراس الجريدة، احدهما اصابته خطرة، في انفجار رسالة مفخخة من اصل اربع تلقاها مكتبها الرئيسي في لندن امس. وفي وقت لاحق تلقى مكتب «الحياة» في الأمم المتحدة في نيويورك رسالة مماثلة. واتصل العديد من القادة والمسؤولين العرب بـ «الحياة» في لندن وبالمكاتب لاستنكار هذا العمل الارهابي.

حصل الانفجار في التاسعة والدقيقة العاشرة صباحاً عندما كان الحارسان يدققان في البريد في الطابق الأرضي لمبنى «كينزينغتون سنتر» حيث مكاتب «الحياة». وكانت الجريدة اتخذت اجراءات استثنائية لفحص الرسائل الواردة اليها، بعدما اكتشف احد الزملاء في مكتب واشنطن، في الثاني من الشهر الجاري، رسائل مفخخة عليها طوابع واختام مصرية ومصدرها الاسكندرية.

بعد دقائق من الانفجار حضرت قوة من الشرطة البريطانية وعناصر من وحدة مكافحة الارهاب وخبراء في المتفجرات، وجرى اخلاء المبنى وضرب طوق امني حول المنطقة التي تقع فيها مكاتب «الحياة». وكان الحارس الذي تلقى شظايا الرسالة الأولى في صدره ووجهه تمكن من الابتعاد عن المكان وحذر زملاءه الآخرين من الاقتراب من الرسائل قائلاً ان هناك ثلاث رسائل اخرى مماثلة.

لذلك اهتم رجال الأمن بالتقاط تلك الرسائل ونقلها الى حيث تم تفجيرها من دون احداث اضرار. وسمع الصحافيون المحتشدون قريباً من مقر «الحياة» دوي ثلاثة تفجيرات، فيما استكمل المحققون عملهم داخل المبنى. وأبلغ المفوض في شرطة سكوتلانديارد ديريك كليفير ان التحقيق اهتم في الساعات الأولى بـ «التأكد من عدم وجود متفجرات اخرى في البريد». ومع انتهاء عملية الاستقصاء سمح للعاملين في «الحياة»، وفي مؤسسات اخرى يضمها المبنى بدخول مكاتبهم.

وتبين بعد مقارنة المواصفات ان الرسائل التي ارسلت الى مكاتب لندن وواشنطن ونيويورك (عددها ١٠) متشابهة، وانه من المرجح ان يكون مصدرها واحداً هو بريد الاسكندرية في مصر. وكما في المرة السابقة لم يكن ممكناً تحديد اي جهة وراء هذه الرسائل، فلم تتلق «الحياة» اي تهديد قبل الرسائل ولم تتلق اي اعلان مسؤولية بعدها.

وبالنسبة الى الجريحين فقد تطلبت حال احدهما باري رودج اجراء جراحة في عينه اليمنى، فيما تلقى الآخر اندي ماكنزي اسعافات.

رسائل نيويورك

وفي نيويورك، تسلّم مكتب «الحياة» في الامم المتحدة رسالة مفخخة احتوت على «قنبلة حية»، حسب وصف الناطق باسم الأمين العام، فرد الهارت. وأخلى رجال أمن الامم المتحدة ثلاثة طوابق، بينها طوابق الصحافة، فيما قامت شرطة مدينة نيويورك بتفجير القنبلة.

ووجهت جهة مجهولة «بطاقة معايدة» بيضاء

التتمة في الصفحة (٦)

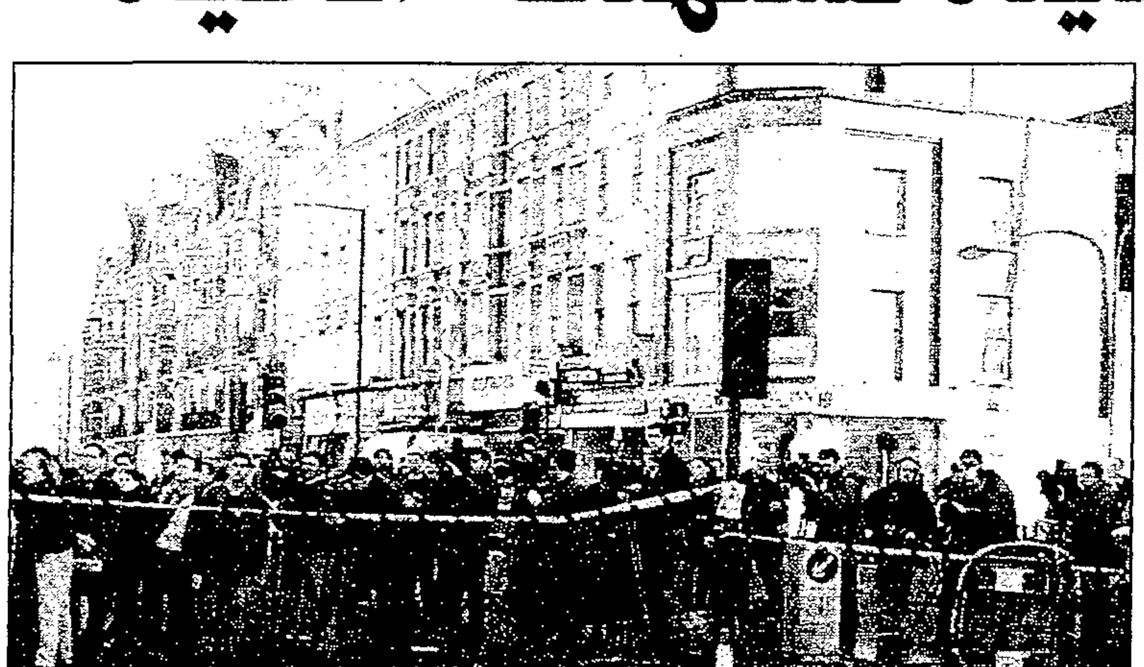

صحافيون ومصورون خلف الطوق الامني الذي ضرب حول مكاتب «الحياة» في لندن بعد الانفجار. (سالم خوري)

كلمة «الحياة»

■ قلنا في السابق، ونقول اليوم، ان التهديد برسائل مفخخة او غيرها، لن يغير في «الحياة» شيئاً.

«الحياة» ستظل على عقيدتها وجهادها، بموضوعية ومهنية، وبروح المسؤولية، من دون تشنج او انفعال.

واذا كنا بعد الرسائل المفخخة التي تلقاها مكتب واشنطن قلنا انه ربما كانت الرسائل الينا و«الرسالة» الى غيرنا، فاننا نعلم بعد الرسائل التي انفجرت احداها في لندن امس اننا جميعاً مستهدفون، وان «الحياة» عادت هدفاً للارهاب، لانها تمثل كل ما هو نقيضه.

وكما ان السم اذا لم يقتل من اخذه فهو يزيده قوة، فان الرسائل المفخخة ستزيدنا عزماً على الاستمرار في عملنا الصحافي، بكل ما اوتينا من قدرة، وبموضوعية وتواضع، فليس بيننا ابطال، وانما صحافيون عاملون، رسالتهم عملهم لا اكثر ولا اقل.

نحن نؤمن بالقضايا التي يحيا الناس من اجلها، لا القضايا التي تميت. وندين الارهاب من اي جهة كانت، ونعتبره غير مبرر والقائمين به مجرمين لا وازع لهم من دين او ضمير.

ضحية الارهاب في المقر الرئيسي لـ «الحياة» في لندن كان حارساً انكليزياً غير معني مباشرة بأي قضية في الشرق الاوسط او خارجه. ولعل قضيته الوحيدة طفلان صغيران جاء من يفجعهما في المدرسة بخبر اصابة والدهما في عملية ارهابية.

السؤال الذي يعود الينا باستمرار منذ وصول الرسائل المفخخة الاولى الى مكتب واشنطن هو: من المسؤول؟ ونقول من دون خوف او تردد اننا لا نعرف، لاننا فعلاً لا نعرف، وبالتالي لا نتهم احداً في الشرق او الغرب، ولم يحدث أن هددنا احد، او طالبنا بشيء، كما لم يدّع اي طرف المسؤولية عن الرسائل. لذلك نترك مهمة اكتشاف الجهة المسؤولة لمكتب التحقيق الفيدرالي الاميركي وجهاز مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد، والاجهزة الامنية العربية ذات العلاقة. اما نحن فنصر على الا نتهم احداً.

وفي النهاية فهناك «الحياة» وقراؤها ومحبوها، وهناك الارهاب. وقد غمرنا الاصدقاء بعطفهم حتى عجزنا عملياً عن تلقي المكالمات الواردة من كل بلد عربي، ومن حول العالم، فكانت المهاتفات من الدواوين الملكية، وحتى القراء العاديين الذين لا تربطنا بهم سوى كلمة المحبة عبر «الحياة».

هؤلاء هم الامة التي لا تجمع على خطأ، اما الارهابيون فهم تلك القلة الظالمة الظلامية التي تدبر كيدها بليل فيرتد الى نحرها.

و«الحياة» تصدر اليوم، وستصدر غداً، وكل يوم، برضا الله ومشيئته ونصره، وان ينصرنا الله فلا غالب لنا.

جبهة ثالثة فتحت... بدعم اثيوبي

حال حرب في السودان وتعبئة عامة لاستعادة مدينتين

□ لندن -
من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم -
من كمال حامد:

■ اعلنت الحكومة السودانية امس حال التعبئة العامة في الوحدات العسكرية السودانية كافة، وشهدت العاصمة السودانية امس اجواء حرب وحالة استنفار في اعقاب اعترافها بسقوط مدينتي الكرمك وقيسان الاستراتيجيتين على الحدود مع اثيوبيا في يد العقيد جون قرنق اول من امس الاحد.

ولم ترد معلومات من ساحة المعركة وامتنع الجانبان عن اصدار بيانات عسكرية عن سير المعارك الا ان الناطق باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ياسر عرمان قال لـ «الحياة» امس ان المعارك مستمرة وان القادة الميدانيين ما زالوا يحصون الاصابات. وفتحت عملية الاحد جبهة ثالثة من اثيوبيا ضد الحكومة السودانية بعد جبهتي اريتريا واوغندا.

وركزت الخرطوم امس على ان الهجوم «اثيوبي، وظيفة المتمردين فيه منح وجه سوداني للغزو الاجنبي». وابلغت الحكومة السودانية جامعة الدول العربية معلومات عن «الغزو الاجنبي».

وخاطب نائب الرئيس السوداني اللواء الزبير محمد صالح امس عشرات الآلاف من مجندي قوات الدفاع الشعبي الذين احتشدوا امام مقرهم الرئيسي تلبية لنداء من الحكومة. ودعا صالح الحشد الى «الذود عن العقيدة والوطن». واصدرت النقابات بيانات دعت اعضاءها الى الاستنفار. وفتحت نقابة الاطباء مراكز لتسجيل المتطوعين. والتقى وزيرا الدولة في وزارة الخارجية مصطفى عثمان

التتمة في الصفحة (٦)

خدام: نريد مساعي مشتركة مع ايران في كل قضايا المنطقة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ شدد الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على ان بلاده تنظر بـ «تقدير» لدور سورية «المهم» في المنطقة، خصوصاً لانها «لا تزال تقف في خط المواجهة الامامي» مع اسرائيل، مؤكداً اهمية تنسيق المواقف بين البلدين في شأن القضايا الاقليمية والدولية، و«توثيق» التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين سورية وإيران.

وكان رفسنجاني يتحدث خلال لقائه نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام الذي انهى امس زيارة لإيران، مؤكداً رغبة سورية في «مساع مشتركة» مع هذا البلد حيال القضايا الاقليمية والتعاون في هذا المجال. وأعلن ان محادثاته في طهران تناولت البيان الاخير لدول اعلان دمشق الذي اثار حملة اعلامية ايرانية على سورية، وقال: «اتفقنا على ان لا شيء يجب ان يؤثر في علاقاتنا الجيدة».

التتمة في الصفحة (٦)

بعد ملاحظات ابدتها قطر والبحرين في شأن مذكرة «تنقية الاجواء»

وزراء خارجية الخليج يعاودون اجتماعاتهم قريباً

□ الرياض -
من سليمان نمر:
□ المنامة -
من حسن اللقيس:
□ الدوحة -
من محمد المكي احمد:

■ حال تباعد الموقفين القطري والبحريني في شأن بعض بنود محضر اتفاق قطري - بحريني مقترح لتنقية الاجواء بين البلدين دون توقيع وزيري خارجية البلدين محضر الاتفاق الذي اقترحته لجنة رباعية وزارية خليجية. وأدى التباعد في الموقفين الى عدم انعقاد جلسة كان يؤمل بعقدها لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لتوقيع المحضر ومذكرة تفاهم اخرى بين دول المجلس تتضمن مبادئ عمل لحل اي خلاف ثنائي قد ينشأ بين الدول الاعضاء في المجلس.

لكن الأمين العام لمجلس التعاون السيد جميل الحجيلان اكد لـ «الحياة» ان وزراء الخارجية الخليجيين سيعاودون الاجتماع مجدداً وربما مرات

التتمة في الصفحة (٦)

طارق عزيز التقى جوبيه بعد محادثات مع الكباريتي

□ باريس -
من رنده تقي الدين وارليت خوري:
□ عمان -
من طارق المومني:

■ استقبل رئيس الحكومة الفرنسية الان جوبيه امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي اتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالتحيز ازاء العراق لاسباب ليست على صلة بنص القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة، في حين ركز الجانب الفرنسي على ضرورة تامين المزيد من الشفافية على صعيد التزام مضمون القرارات لاخراج العراق من عزلته.

وصرح عزيز بانه سبق ان التقى جوبيه مرات عندما كان

التتمة في الصفحة (٦)

ضمانات أميركية وأوروبية سهلت قبول عرفات بالصيغة الأردنية لمواعيد اعادة الانتشار

□ القدس المحتلة -
من ربى الحصري:

■ عاد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون الى فندق «لاروم» في القدس الغربية لاستكمال صياغة بروتوكول اعادة الانتشار في الضفة الغربية بعد ان نجح العاهل الأردني الملك حسين في اقناع الطرفين بقبول صيغة حل وسط لمراحل اعادة الانتشار الثلاث مصحوبة بضمانات اميركية وأوروبية.

وكانت عملية صياغة البروتوكول مستمرة مساء امس في جولة ثانية تبعت جولة اولى استمرت أكثر من خمس ساعات غادر على اثرها المفاوضون الفلسطينيون الى غزة لاطلاع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأعضاء السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية على ما توصلوا اليه في اجتماع خاص دعا اليه عرفات لمناقشة الاتفاق الجديد. وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لدى خروجه من الاجتماع الأول بان عملية الصياغة «تسير بشكل جيد وستستمر خلال الليل». وأضاف: «أمل بأن نتوصل الى اتفاق في أقرب وقت ممكن».

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

قباني في إفطار دار الافتاء اكد رفض الحلول مكان السلطة السياسية

الهراوي دعا الى ممارسة المصالحة عبر بناء الدولة

□ بيروت – «الحياة»:

■ دعا رئيس الجمهورية الياس الهراوي اللبنانيين الى «عدم الغرق في تفاصيلنا اليومية»، معتبراً «ان اقصر الطرق الى المصالحة الوطنية هو الانتقال من الكلام على المصالحة الى ممارستها بناء للدولة». فيما اكد مفتي الجمهورية الشيخ محمد قباني ان المرجعيات الدينية والروحية لا تريد الحلول مكان السلطة السياسية.

واشار في كلمة القاها اثناء حضوره الافطار السنوي الذي تقيمه دار الفتوى في بداية شهر رمضان المبارك، الى ما تعيشه الاقطار العربية والى التبادل الاقتصادي، بعضها سراً وبعضها علناً مع اسرائيل، والى «انها تسد طريق السلام العادل والشامل». وتحدث عن التهديدات الاسرائيلية بالحرب والاعتداءات على لبنان، وفيما ذكر الهراوي بنصيحته لرجال الدين الا يغرقوا في السجالات السياسية اليومية، تحدث مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني عن الدور الوطني والناصح لرجال الدين ودور صمام الامان، خلال الاحداث، لان دخولها الصراعات السياسية يفقدها دورها... من دون ان تبقى غريبة عما يحصل في البلاد...». ورفض «منطق الغلبة، او منطق التفوّق والامتياز».

حضر الافطار الى الرئيس الهراوي رئيسا المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري في اول لقاء، ولو اجتماعياً، بعد تصريحات بري الاخيرة ان «الترويكا» ماتت وان الهراوي «قبضاي» والحريري «جنرال». وحضر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه الشيخ عبد الامير قبلان وقائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلاً البطريرك نصرالله صفير والمطران الياس عودة ومعظم الوزراء والنواب والسفير البابوي بابلو بوانتي وسفراء دول عربية وغربية.

كلمة قباني

تحدث المفتي قباني في الافطار فاعتبر انه «تقليد ارادته دار الفتوى وهو الا ندع محلاً للفرقة بيننا»، مشيراً الى «ان العائلات اللبنانية تلتقي فيه». واكد انه «تراث عربي لبناني عريق حافظنا عليه لانه الحافظ لوحدتنا ووفاقنا والضامن لاستقرارنا وامن بلادنا».

وخاطب الهراوي قائلاً: «سبع سنوات مرّت على العهد الذي قطعتموه للبنانيين، هو عهدكم بان تطوى صفحة الحرب وقد طويت وان تتوحد مؤسسات الدولة وها قد توحدت (...) لن يستطيع منصف ان ينكر عليكم هذه الانجازات الكبيرة عقب تسلمكم الامانة على اثر اتفاق الطائف في أحلك الظروف واشدها صعوبة وخطورة بمشاركة وجهود من الحكومات التي تعاقبت على الحكم منذ ذلك الوقت وحتى هذه الساعة، وبالتعاون مع مجلس نيابي ناشط ومواكب وداعم، ولسنا هنا في معرض المجاملة اطلاقاً».

واضاف قباني «اذا كان ما تمّ ليس غاية المراد، ويبقى امامكم الكثير من العمل والجهد، فان نظرة واقعية وموضوعية، الى ما آل اليه لبنان اليوم تجعلنا نتبيّن في وضوح هذه الحقيقة الساطعة، ولكل لبناني فيها اسهام ونصيب». وتابع: «لا تزال امامكم مهمة اساسية وطنية، ونحن فيها معكم والى جانبكم، وهي ردم الخنادق والحواجز النفسية التي ما زالت تعيق بعض الشيء مسيرة الدولة، ونحن لا نريد ان نقفز من فوقها بل نريد بالتنسيق والتعاون معكم ازالتها لتستوي مسيرة البلاد على ارض صلبة منبسطة لا حُفر فيها ولا عوائق ولا وهاد».

وقال: «نحن لا نريد كمراجع دينية وروحية ان نكون بديلاً من الدولة، او ان تحُل محلّ السلطة السياسية، او ان ناخذ دور السياسيين، ولا نريد ان نكون وسيطاً بين الدولة ومواطنيها، فليس هذا دورنا، وليس هذا همّنا ولا نرغب ولا يجوز ولا نرضى بالتأكيد ان تتحول الطوائف كيانات سياسية في مواجهة الدولة، او ان تشارك الدولة في ولاء المواطنين لها، او ان تتقاسم الطوائف السلطة مع الدولة، سواء في علاقاتها مع المواطنين او في علاقاتها مع الدولة، لان ذلك يضع الطوائف في مواجهة الدولة بعضها البعض، ويؤدي الى ضرب الاستقرار في البلاد، والى اضعاف سلطة الدولة، والى تقويض دعائم السلم الاهلي بين اللبنانيين، وهذا ما نحاذر منه ولا نبتغيه. ولكن ليس معنى ذلك ان تبقى المراجع الدينية والروحية، بعيدة وغريبة عما يحصل في البلاد، بل يجب ان يكون لها دور فاعل فيه لمصلحة البلاد. فدورها دور وطني. دورها دور المذكّر لا المسيطر. دورها ان تذكر حيث تنفع الذكرى. ودورها دور الموجّه حين يحسن التوجيه، ودورها دور الناصح حين يجب النصح».

واكد ان «المراجع الدينية والروحية تؤدي دور صمام الامان للوطن والمواطن، هكذا كانت عبر تاريخها الطويل. وقد برز هذا الدور جلياً، في خضم الاحداث الاخيرة التي اصابت لبنان في الصميم، وعلى هذا النحو يجب ان تبقى، لان دخولها في حمأة الصراعات السياسية والمساجلات اليومية يُفقدها هيبتها ودورها الحاضن للمجتمع والحافظ لوحدة الوطن. والمراجع الروحية جميعاً مدركة هذا الامر، واعية ذلك الدور».

واشار الى ان «امر البلاد لا يستقيم بمنطق الغلبة، ولا نقبل به، ولا بمنطق التفوّق والامتياز، ولا نرضى به فلبنان لا يُحكم ولا يستقيم امره، الا بمنطق المساواة والعدالة والاعتدال والتسامح، وهي المفاهيم التي شكّلت النهج الوطني لدار الفتوى، والخط المستقيم الذي رسمته لنفسها وسارت عليه منذ البداية، وستبقى وفيّة له».

وتابع المفتي قباني «لن نقبل الظلم لأحد، ولكن لا نريد في الوقت نفسه لأيدي الفتنة ان تعبث بامن الوطن والمواطن، ولا نقبل ان يكون لاسرائيل منفذ علينا من الداخل، ونحن على يقين بان اللبنانيين لا يقبلون لانفسهم ذلك، وبانهم حريصون اشد الحرص على وحدتهم وعلى امن وطنهم واستقراره».

وقال: «ان اسرائيل تهدد وتتوعد، وهي مستمرة في العدوان على الارض اللبنانية، في الجنوب والبقاع الغربي، وفي التعرض للآمنين من اهلنا في هذا الجزء الغالي من ارض الوطن، وهي فوق ذلك تحاول اشعال الفتنة في الداخل واجهاض مسيرة بناء الدولة ومسيرة الاعمار والبناء والانماء الاقتصادي والاجتماعي التي بلغت شاواً بعيداً، وتتسارع خطاها لتلحق بركب التقدم، الى درجة بدأت تقلق العدو الاسرائيلي وتؤرق مضجعه. وقد كشفت اسرائيل عن وجهها الحقيقي، وها هي تهدد بالحرب، ونحن بدورنا لن نستسلم، ولن نتخلى عن حقنا، ولا عن ارضنا، ولا عن مقاومتنا، فنحن اقوياء بقوة الحق».

ودعا الى «المواجهة بثلاث وسائل:

١- تعزيز روح التضامن بين اللبنانيين وتعميقها وترسيخ الوحدة الداخلية التي تشكل حصن المجتمع وسياج الوطن الحقيقي.

٢- دعم المقاومة التي تمثل الحق المشروع في الدفاع عن ارضنا وكرامتنا، وتضع المجتمع الدولي والضمير العالمي، والدول الكبرى امام مسؤولياتها، في التزام مبادئ ميثاق الامم المتحدة.

٣- التأكيد على التعاون والتنسيق مع الشقيقة سورية وتطوير علاقات البلدين في كل المجالات، في المجال الاقتصادي، والحرص على وحدة مسار تحرير الجولان السوري والجنوب والبقاع الغربي، لان في ذلك منعة وقوة لسورية ولبنان في مواجهة العدو الاسرائيلي». ورأى في ما تقوم به الحكومة من تنظيم وتكامل للعلاقات «خطوة مهمة على الطريق الصحيح».

كلمة الهراوي

ثم ردّ الرئيس الهراوي بكلمة جاء فيها «نلتقي في مستهل شهر رمضان هنا في دار الفتوى، ونحمل اليكم والى اللبنانيين تهنئتين: اما الاولى فهي بحلول هذا الشهر الفضيل، شهر التوبة والرحمة والهدى، شهر العودة الى الذات لتجديد الانطلاق. لن آخذ مكان رجال الدين في الوعظ والتبشير وانا الذي نصحتهم بالا يغرقوا في السجالات السياسية اليومية. اما الثانية فهي بتكريسكم يا صاحب السماحة على رأس دار الفتوى، هذه الدار التي أثبتت انها منارة من مناراتنا الروحية والوطنية، ونحن نقدر جهودكم النبيلة وسائر العلماء الأجلاء من اجل توطيد مسيرة الوفاق والنهوض والتقدم في بلدنا الذي ينادي كل ابنائه ومناطقه، وكل طاقاته وقطاعاته، الى التآزر ايماناً بالله واخلاصاً للبنان».

واضاف «لقد ربحنا رهان وحدتنا الوطنية، فتعالوا نربح رهان بناء الدولة. واقصر طريق الى المصالحة الوطنية المنشودة، الانتقال من الكلام على المصالحة الوطنية الى ممارستها بناء للدولة. اليوم، بناء الدولة هو المحك، انه المعيار الذي به يبين خيط الوطنية الابيض من خيط الطائفية الاسود. لقد عرفنا جميعاً حتى الآن كيف نموت من اجل الدفاع عن الارض وعن الكرامة، وكيف نكبر بمصالحنا او بعصبياتنا، ولكن آن الاوان ان نثبت كيف نبني الدولة الجديدة بلبنان ومستقبله. وآن الاوان ان نثبت كيف نعيش من اجل دولة، وفي كنف دولة عصرية عادلة، يقوى بها الجميع ولا يتقوى بها احد على احد. فالولاء للجزء هو طعن لكل الولاء. وأول الطريق الى بناء هذه الدولة هو الانتظام تحت راية القانون».

وتابع «لا يجوز ان نغرق في تفاصيلنا اليومية، فلبنان اكبر من وطن يكتفي بالانشغال بادارة اموره الداخلية. انه ضمير هذه المنطقة وباب نهضتها. ننظر في لوحة العالم، فنرى اخبار الفساد والفضائح وانفجار النزاعات وأعمال العنف والارهاب وانتشار الاوبئة واخطار البيئة واستفحال اسلحة الدمار الشامل. وننظر من حولنا فنرى ان طوق الامن المحاذي لشرقنا العربي من افغانستان الى باكستان حتى تركيا والعراق فالسودان، مشتعل بالحروب والنزاعات. وننظر في اقطارنا العربية، فنرى بعضها يعاقب بالحظر عليه، وبعضها يعاني توتر العلاقات في ما بينه او يقاسي متاعب الداخل. وفي مقابل ذلك، طريق التواقيع المنفردة في غرفة العناية الفائقة وطريق السلام العادل والشامل مسدود مع اسرائيل. اما المفتوح فهو طريق التبادل الاقتصادي في السر او في العلن بين اسرائيل وبعض الاسواق العربية، وطريق التهديدات الاسرائيلية بحرب جديدة في الشرق الاوسط والمفتوح دائماً هو طريق الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وهي على ايقاعها اليومي توقع الجرحى والضحايا والدمار، وتتوقع تعطيل مفعول منتدى اصدقاء لبنان لدفعهم الى الاحجام عن التوظيف عندنا بحجة اللاإستقرار».

وسأل «اين العرب؟ اين اوروبا والولايات المتحدة؟ اين الديموقراطية؟ اين حقوق الانسان؟ اين السلام؟ هل صحيح ان في المنطقة سلاماً؟ وما هذا السلام الذي لا يكون الا على دماء اللبنانيين وأرزاقهم، وعلى سيادة لبنان وكرامته؟ ليس أمامنا إلا تعميق وحدتنا الوطنية حتى تبقى جبهتنا الداخلية صلبة منيعة في مواجهة التحديات الطارئة. ونحن حريصون على نهج التعاون والتنسيق مع سورية الشقيقة، ذوداً عن حقوقنا وعن الكرامة العربية».

مجلس الوزراء في بعبدا غداً

■ بيروت – «الحياة» – يعقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاسبوعية العادية في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء، في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ووزع جدول اعمال جديد على الوزراء يتضمن ٢٦ بنداً اضافة الى الجدول السابق الذي تضمن ٤٦ بنداً. وكانت الجلسة السابقة ارجئت بسبب اجتماع اللجنة الوزارية المشاركة في هيئة التنسيق اللبنانية – السورية المشتركة.

وثمة ثلاثة بنود اساسية على جدول الاعمال هي: مشروع انشاء وزارة صناعة منفصلة عن وزارة الصناعة والنفط، ومشروع قانون العمل الذي قابله الاتحاد العمالي العام والهيئات الاقتصادية بالرفض، والبحث عن موارد جديدة لتغذية صندوق المهجرين بالمال.

بري أطلق التحضيرات للتضامن مع الجنوب وذكرى مجزرة قانا

□ بيروت – «الحياة»:

■ اطلق رئيس المجلس النيابي امس نبيه بري تحضيرات يوم ١٤ آذار (مارس) يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي و١٨ نيسان (ابريل) ذكرى مجزرة قانا.

وكان بري تراس اجتماعاً لهذه الغاية امس في المجلس النيابي حضره النواب بهية الحريري وكميل زيادة وايمن شقير واحمد سويد وجهاد الصمد وحسين يتيم وراجي ابو حيدر، اضافة الى نقيب المحررين ملحم كرم والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للتربية جورج يونس ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان واللجنة الادارية التي تضم من المجلس النيابي بلال شرارة وشارل خوري وحافظ الصايغ وعلي حمد ويوسف ديب.

وصرح بري بان «١٤ آذار كان اول مناسبة لتوحيد كلمة اللبنانيين حول قضيتهم الوطنية». ولفت الى ان «رئاسة المجلس اطلقت هذا اليوم ليكون يوماً لتضامن لبنان مع نفسه في وجه مخاطر الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية». واشار الى ان «لبنان المقيم والمغترب شهد تحركات رسمية وشعبية شارك فيها سائر الفاعليات لإحياء هذه المناسبة».

ثم عرض مجموعة من الاقتراحات لإحياء المناسبتين، بينها نشاطات نيابية وثقافية وفنية وتربوية وشبابية وقيام الوزارات والادارات المعنية وخصوصاً وزارات الخارجية والمغتربين والتربية والاعلام بنشاطات في المناسبة.

الى ذلك، انتخبت اللجنة النائب سويد مقرراً لها. وطالب بري بدعوة اللجنة التنفيذية لإحياء يوم ١٤ آذار المكلفة تنسيق النشاطات في المناسبتين الى عقد اجتماع في اقرب فرصة لوضع برنامج للاحتفالات.

وظهراً استقبل رئيس المجلس السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون وعرض معه التطورات. وتلقى بطاقة تهنئة بالعام الجديد من الرئيس بيل كلينتون، وبرقية شكر من الرئيس جاك شيراك رداً على استنكاره انفجار باريس.

لقاء حزبي في البقاع «لمواجهة المخطط الاسرائيلي»

□ بيروت – «الحياة»:

■ دعا «حزب الله» و«حزب الكتائب» و«الحزب الشيوعي اللبناني» و«جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» (الاحباش) و«الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى» و«التنظيم الشعبي الناصري» و«الجماعة الاسلامية»، الى «تمتين الوحدة الوطنية وتماسك الموقفين الرسمي والشعبي للوقوف في وجه المخطط الاسرائيلي الرامي الى ضرب الاستقرار في لبنان والمنطقة»، «اعتماد المقاومة خياراً وطنياً».

عقد امس لقاء ضم ممثلي هذه الاحزاب في اطار اللقاءات المتواصلة بينها في مقر «حزب الله» في البقاع، وتركز البحث على التطورات.

ودان المجتمعون «العمليات الاجرامية» مؤكدين «ضرورة تحصين الساحة امام الاختراقات الاسرائيلية لمنع تكرارها خصوصاً بعد التهديد الاسرائيلي بالاستمرار في مسلسل الاجرام». وشددوا على «تمتين الوحدة الوطنية وتماسك الموقفين الرسمي والشعبي».

«حزب الله»: التسوية مؤجلة الى ما بعد نتانياهو

■ بيروت – «الحياة» – قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب السيد ابراهيم امين السيد (حزب الله) ان «نقطة القوة الاساسية التي تملكها امتنا اليوم هي المقاومة». واضاف ان «المنهجية متجهة في استمرار الى اسقاط نقطة القوة هذه باي شكل من الاشكال لإفقاد لبنان وسورية قدرتهما على المواجهة». ورأى في افطار رمضاني، ان «موضوع التسوية مؤجل الى بعد بنيامين نتانياهو»، مشيراً الى ان «امامه اربعة خيارات: الاول ان يستقيل وتجرى انتخابات جديدة ليعود شمعون بيريز ويدفع عملية التسوية في المنطقة، وهذا قريب من المستحيل. والثاني ان ينشئ حكومة اتحاد بين «ليكود» و«العمل»، وهذا ايضاً غير ممكن. والثالث الحرب الشاملة ضد لبنان وسورية في البلدين بكل معنى الكلمة، وهذا خيار يدور حديث عليه واحتماله وارد، لكنه صعب سياسياً لأن الظروف الدولية لا تقبل بحرب كهذه لا تصنع تسوية. والرابع ان تقوم اسرائيل بعمليات عسكرية على المواقع السورية في لبنان وضد مواقع المقاومة وهذه خيارات واردة جداً».

مساعدة من فضل الله الى المحتاجين

□ بيروت – «الحياة»:

■ اصدر المكتب الاجتماعي للسيد محمد حسين فضل الله بياناً اوضح فيه حجم التقديمات التي وزعها على الفقراء والمحتاجين خلال العام الماضي في سائر المناطق اللبنانية، وبلغ الرقم المالي الاجمالي ستة بلايين وحوالى ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وأشار الى «ان المساعدات هي كناية عن رعاية للعوائل الفقيرة وإعانات مالية ومساعدات صحية وغذائية، ومساهمات في انشاء مشاريع انمائية وخيرية».

الاتحاد العمالي انتقد مشروع قانون العمل: كارثي يناقض الدستور وحقوق الانسان

□ بيروت – «الحياة»:

■ وصف رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، في مؤتمر صحافي امس في مقر الاتحاد في بدارو، مشروع قانون العمل الذي سيعرض على مجلس الوزراء بانه «كارثي». وانتقد على «الحملة الظالمة الجديدة على الحريات النقابية العامة».

واضاف «ان ما يزيد في خطورة هذه الحملة انها تندرج في اطار برنامج منظم يستهدف، في سابقة تاريخية، الحريات في وجوهها المختلفة ويصيب كل اللبنانيين، وخصوصاً لبنان في مبرر وجوده ودوره ومستقبله».

وفي تفنيده لمشروع قانون العمل، قال ابو رزق انه لم ياخذ باقتراحات الاتحاد وانه يتعارض مع رأي مجلس شورى الدولة (١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٩٦) ولم يأخذ بمشروع لجنة الّفتها وزارة العدل سابقاً لهذا الغرض، وكذلك بملاحظات الهيئات الاقتصادية، ثم انه لم يستند الى أبسط شروط الحوار والتشاور الثلاثي التي قامت عليها منظمة العمل الدولية والاتفاقات التي طالما ردت الحكومة التزامها، وانه في ما يتعلق بالنقابات نسخة عن القانون القديم، ناهيك بانه صيغ بخفة.

ورأى ابو رزق ان المضمون «يتعارض وشرعة حقوق الانسان، ومبادئ الأمم المتحدة والدستور اللبناني الضامن الحريات الاساسية، ويناقض المبادئ الاساسية لمنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية». واعتبر «ان هذا التناقض يظهر في كل ابواب المشروع وخلفية اعداده ويفتح الباب امام ادانة دولية واسعة للبنان». ورأى «ان المشروع يكفر خصوصاً بالاتفاق المقدس الاساس الخاص بالحريات النقابية».

واعتبر ابو رزق «ان المشروع يضرب حقوقاً نقابية جوهرية في الانتظام ومنها ما يتعلق بحق موظفي القطاع العام في ان تكون لهم نقاباتهم»، مصراً على «تعميم النقابات في القطاع العام». واضاف «ان المشروع ينطوي ايضاً على مواد وبنود قاهرة، وينسف مكاسب وحقوقاً في مجالات اساسية اقلها الصرف من الخدمة وطريقة احتساب التعويضات وهي بدع تتناقض مرة اخرى مع اتفاقات عربية ودولية اقرّها لبنان وأبرمها».

ولفت ابو رزق الى «ان المشروع يفتح المجال امام ارتكابات واسعة في مجال الاجور والتعويضات يمكن ان تترك اثراً سلبياً واسعاً، ولم يوفر الحماية المطلوبة صحياً وبيئياً في العمل».

وفي مجال الهيكلية النقابية، اشار رئيس الاتحاد العمالي في معرض ملاحظاته الى «ان الحكومة لم تردّ حتى على مشروع الهيكلية النقابية الذي نتطلع الى اقراره قريباً»، معتبراً «انها جعلت من هذه القضية مادة ابتزاز ومزايدة منذ سنوات، وهي التي سعت وتسعى الى التصدي لأي عملية تنظيم للحركة النقابية، يفقدها ورقة تستعملها للتدخل في الشؤون الداخلية». وشدد على «التطلع الى اقرار حقنا في تطبيق مفاعيل الاتفاق لعام ١٩٨٧ بحيث تصبح الحركة النقابية بفعل المواثيق والاتفاقات الدولية قادرة على ان تقرّ بنفسها لنفسها التنظيمات التي تراها مناسبة من دون انتظار اي ضوء اخضر من اي سلطة».

السفارات اللبنانية على «الانترنت»

■ بيروت – ا ف ب – باتت المعلومات التي تقدمها عادة السفارات اللبنانية الى المواطنين والراغبين بزيارة لبنان او العمل فيه متوفرة على شبكة الانترنيت، بالاضافة الى ذلك تقدم صفحة «سفارات لبنان» معلومات اقتصادية تمكن اللبنانيين المقيمين في الخارج من الاطلاع على فرص العمل المتوفرة في الشركات اللبنانية ومن تقديم طلباتهم.

كما تسمح هذه الصفحة لرجال الأعمال الموجودين في الخارج بالاطلاع على المشاريع الصناعية والمناقصات وبادراج اعلانات عن البضائع التي يرغبون في تصديرها او استيرادها.

وتساهم هذه الصفحة في تشجيع المهاجرين اللبنانيين على العودة. وتفسح في المجال لرجال الاعمال، مجاناً، بنشر اعلانات توظيف موجهة الى الطاقات اللبنانية في الخارج.

عون يزور منطقة «اللوار»

□ باريس – من رندة تقي الدين:

■ قال «التجمع من أجل لبنان» في بيان له ان العماد ميشال عون قام السبت الماضي بزيارة الى منطقة اللوار، وهي الأولى من نوعها منذ وجوده في فرنسا تلبية لدعوة من عدد من نواب هذه المنطقة. واضاف ان النائب فرانسوا روشبلوان استقبل عون في مكتبه في مدينة سان شامون في حضور عدد كبير من المسؤولين السياسيين وفعاليات المدينة، واكد له ان «مدينته فخورة بان تكون المحطة الأولى من زيارته خارج المنطقة الباريسية».

وتابع ان عون زار ايضاً الاحد الماضي مدينة ليون الفرنسية حيث حضر قداساً في كنيسة مار مرقص، التابعة للرهبانية الانطونية اللبنانية وعقد لقاء مع ابناء الجالية في دار الكنيسة.

روجيه اده

من جهة اخرى قال المحامي روجيه اده رئيس «المجلس الوطني اللبناني» (من التيار العوني) عن التوقيفات الأخيرة التي طاولت معارضين ورد الفعل في لبنان: «ان الشعب اللبناني لم يصمت حين أوقف عدد كبير من المعارضين بينما صمتت لجهزة الاعلام العالمية باستثناء بعضها في فرنسا». وشدد في حديث اجرته معه قناة «ال. سي. إي» الفرنسية «ان الشعب اللبناني لم يتحرك في البداية اذ آمل في ان تساعد المجموعة الدولية في الدفع باتجاه تنفيذ اتفاق الطائف الذي يقضي بانسحاب سورية من لبنان في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢».

وأشار إده الى ان خيبة أمل بعض اللبنانيين قد تكون أدت الى عمليات ضد السوريين في لبنان.

وعن رأيه في تعيين مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية الاميركية قال إده: «انها ستكون افضل من سلفها وارن كريستوفر خصوصاً بعدما اكدت امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ ان لا اعداء دائمين لواشنطن لكن هناك مبادئ ثابتة ودائمة».

الحريري امام لجنة الشؤون الخارجية: لا خلفية سياسية لمؤتمر واشنطن

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان «لا خلفية سياسية» لـ «مؤتمر اصدقاء لبنان» وان انعقاده في واشنطن، الشهر الماضي، «يؤكد اهتمام واشنطن بلبنان من دون ان تترتب على ذلك اي التزامات سياسية»، وشدد على ان الارقام التي اعلنت (٣.٢ بلايين دولار) صحيحة.

اعلن الحريري ذلك خلال مشاركته في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية النيابية الذي انعقد في المجلس النيابي امس برئاسة رئيس اللجنة علي الخليل وحضور وزراء الخارجية فارس بويز والاقتصاد ياسين جابر والدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اضافة الى نواب اعضاء اللجنة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. وخصص لمناقشة النتائج.

وبعد الاجتماع، ادلى النائب الخليل بالمعلومات الرسمية، وفيها ان المجتمعين ناقشوا نتائج المؤتمر «الذي شكل منعطفاً مهماً على طريق مسيرة اعادة البناء والاعمار وعلى طريق خطة النهوض الاقتصادي. وانعقد نتيجة اتفاق تفاهم نيسان (ابريل) الذي جاء بعد العدوان الاسرائيلي لتاكيد التزام الاسرة الدولية مساعدة لبنان لاعادة بناء ما يهدمه العدو الاسرائيلي وكذلك لتاكيد استمرار الثقة بلبنان وتعمقها على الصعيد الاقتصادي.

وكانت هناك تساؤلات عدة طرحت منذ انعقاد هذا المؤتمر، تتعلق بنسبة النجاح الذي حققه وبالنتائج الاقتصادية والسياسية التي تترتب عليه. ونستطيع تلخيص التساؤلات واجوبة الحكومة على الشكل الآتي:

- بالنسبة الى الارقام كانت هناك اسئلة عن حجم المساعدات. واكدت الحكومة مجدداً انها عندما ذهبت الى المؤتمر وبينت حاجاتها للحصول على مساعدة بمبلغ خمسة بلايين دولار اميركي كان هناك تجاوب من الدول والهيئات المانحة بمبلغ قدر بنحو ثلاثة بلايين و٢٠٠ مليون دولار.

وطلبنا التفصيل فاعطتنا الحكومة الارقام الآتية: - المجموعة الاوروبية والبنك الاوروبي للتثمير ١.٥ بليون دولار، البنك الدولي بليون دولار، فرنسا ٢٠٠ مليون دولار للعام ١٩٩٧، كندا ٢٠٠ مليون دولار، الكويت ١٠٠ مليون دولار، الصندوق العربي ٧٥ مليون دولار، صندوق ابو ظبي ٥٠ مليون دولار، بلجيكا ٦٣ مليون دولار، الولايات المتحدة ٢٠ مليون دولار، السعودية ١٤ مليون دولار، المانيا ستة ملايين دولار، النروج خمسة ملايين دولار.

وكذلك كان هناك سؤال: هل تاتي هذه المساعدات على شكل هبات ام قروض ميسرة ام قروض تجارية؟ فاكدت الحكومة انها طلبت تامين هذه المساعدات عن طريق اما الهبات واما القروض الميسرة بفائدة محدودة جداً، وهناك فترة سداد طويلة على مدى ١٥ او ٢٠ سنة وكذلك مرحلة سماح (٧ او ٨ سنوات). لكننا من خلال التجربة لا نستطيع التاكد من ذلك الا عندما تاتي مشاريع القوانين والبروتوكولات والاتفاقات الثنائية بين لبنان من جهة والدول والهيئات المانحة من جهة اخرى، عندها تحدد اشكال القروض. وسالنا الرئيس الحريري عن المدة المتوقعة لتسلم هذه المساعدات، فاكد ان هذه المبالغ التزمت بوجود الوفدين الاميركي واللبناني ولم تكن هناك مشاريع محددة بالمبالغ التي تساهم بها كل دولة او صندوق، ولكن هذا يتوقف على الاتفاقات التي ستعقد. وكان هناك تمن ان تاتي هذه المساعدات والقروض في شكل سلسلة جماعية، اي يجب ان تاتي مجموعة هذه المساعدات لكي يتمكن المجلس النيابي او لكي تتمكن اللجان المختصة من انتقاء اولويات المشاريع وبالتالي من الاتفاق على الخطة ككل، انما الحكومة اضافت انها سترسل تلك المشاريع تباعاً عندما تاتي الى المجلس النيابي.

وبالنسبة الى سؤال هل هذه الالتزامات جديدة ام ان بعضها جديد والبعض الآخر قديم: كان جواب رئيس الحكومة ايضاً لهذه الناحية قاطعاً ومفاده ان هذه الالتزامات كلها جديدة علماً ان ثمة التزامات كانت في السابق لدعم صمود لبنان ولاعادة البناء. لذلك نحن في الواقع لا نستطيع القول ان هذا المؤتمر يشكل المحطة الاولى على طريق خطة النهوض الاقتصادي بل محطة اساسية، علماً ان ثمة محطات سبقته. ما زلنا نذكر، والكلام للرئيس الحريري، التزام القمة العربية في تونس عام ١٩٧٩ الذي خصص مبلغ بليون دولار للبنان يدفع نصفه للجنوب ونصفه الآخر لسائر المناطق على مدى خمس سنوات وحصلنا من هذا المبلغ على ٤٠٠ مليون دولار، ونؤكد ضرورة تسديد تلك الالتزامات العربية. كذلك كان هناك موضوع تاسيس الصندوق العربي والدولي الذي اقر في الطائف، اي ان هذا الصندوق كان الوجه الاقتصادي لاتفاق الطائف اضافة الى الوجهين الامني والسياسي. لكن هذا الصندوق لم يبصر النور بعد حرب الخليج عام ١٩٩٠، وكذلك يجب ان نؤكد كما اكدنا داخل الاجتماع ان المحطة الاساسية لوضع خطة النهوض الاقتصادي كان عام ١٩٩١ عندما دعا البنك الدولي ٢٥ دولة وصندوقاً لمساعدة لبنان. وعندما حضرت هذه الدول، معظمها كان حاضراً في واشنطن».

وتابع الخليل «عقدنا اجتماعاً في بانكوك في ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ وعرضنا ما لدى لبنان من مشاريع لهذه الخطة وعقدنا ايضاً اجتماعاً اخر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ وضع على اثره البنك الدولي تقريره الشهير الذي يؤكد صدقية لبنان الاقتصادية وامكاناته للايفاء بالتزاماته المالية، ويدعو هذه الدول والصناديق الى مساعدة لبنان. وفي العام ١٩٩١ حين كان الرئيس عمر كرامي رئيسا للحكومة وكنت شخصياً وزيراً للمال، رفضنا اللجنة الاستشارية لانها قد تتحول لجنة وصاية اقتصادية قد تمس بالناحية السياسية او قد تؤدي الى ضغط سياسي.

اما من الناحية السياسية وجواباً على اسئلة النواب والمداخلات التي تمت في الجلسة اكد رئيس الحكومة الفصل التام بين الناحيتين السياسية والاقتصادية، اي لم يكن هناك كلام سياسي في مؤتمر اصدقاء لبنان. ولكن ولو لم يكن ثمة كلام سياسي الا ان له انعكاسات سياسية، وقد تكون له خلفيات سياسية. ونحن نعلم مدى الترابط بين السياسة والاقتصاد حتى لو لم تكن هناك محادثات سياسية، انما لا بد من وجود هذه الانعكاسات السياسية.

وبالنسبة الى رد الحكومة على التساؤل عن معنى استمرار حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان في الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تدعو الدول المساهمة في المؤتمر والصناديق وكذلك رجال الاعمال الاميركيين الى الاستثمار في لبنان، فقد اشرنا الى توقيت تصريح الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء انعقاد المؤتمر، اي لو كان الحظر مستمراً من دون ان نتطرق له خلال المؤتمر لامكن الا يكون له اي تفسير، اما ان الكلام المباشر اثناء انعقاد المؤتمر على استمرار منع سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان فهو يتناقض مع الدعوة الى الاستثمار والتوظيف. هذه هي الاجواء ولم يصدر اي توصيات محددة بل اعلام عن ضرورة تشكيل ملف عن مؤتمر اصدقاء لبنان لاطلاع المعنيين عليه».

واوضح الخليل «ان الملف المفصل عن المؤتمر يجب ان يبين المشاريع التي تم تلزيمها لجهة المبالغ وماهيتها والمشاريع التي لم يبدأ تلزيمها والتي لم تلحظ في اللائحة التي حملتها الحكومة معها الى واشنطن، حتى يتمكن المجلس النيابي من الاطلاع عليها وتحديد اولوياتها». وتابع «هناك تاكيد في السياسة اللبنانية على رفض اي شروط سياسية لاي قرض يعطى، من ضمن الثوابت التي يتمسك بها لبنان. فنحن عندما نتفاوض مع اي دولة او صندوق مالي مستعد لمساعدة لبنان في شأن تمويل مشروع معين، نرفض اي شروط سياسية تتعلق بهذا الامر.

وقال الوزير السنيورة بعد الاجتماع «بعد الذي قيل في الاجتماع هناك ضرورة للاضافات، اذ تم تفصيل الارقام والمبالغ التي بلغت ثلاثة ملايين و٢٠٠ مليون دولار. اما الكلام على تاكيدها فهذا من المزاح». واضاف «هناك من لا يريد ان يصدق ان لبنان حصل على هذه المبالغ وان الحديث عن الارقام السابقة غير صحيح لان المجموعة الاوروبية، خلال المدة الممتدة من العام ١٩٧٧ الى العام ١٩٩٦ بلغت مساعدتها لبنان قرابة ٦٠٠ مليون ايكو. اما البنك الدولي فبلغت مساعدته خلال هذه المدة قرابة ٥٠٠ مليون دولار. وما حصلنا عليه نحن من المجموعة الاوروبية والبنك الدولي للتثمير ١.٥ بليون دولار، ومن البنك الدولي ١.٥ بليون دولار. والمبلغ الوحيد الذي قدمه البنك الدولي سابقاً كان عام ٩٣ وبلغ ١٧٥ مليون دولار. وجاء في سياق خطة الخروج من مازق الحرب».

جانب من اجتماع لجنة الشؤون الخارجية. (الحياة)

... وتفقد كسارات نهر ابراهيم

■ بيروت - «الحياة» - تفقد رئيس الحكومة رفيق الحريري يرافقه وزير البيئة اكرم شهيب في السابعة والنصف صباح امس مواقع كسارات نهر ابراهيم (شمال بيروت)، واطلعا على واقعها ومدى ما تلحقه من اضرار بالطبيعة وثرواتها الجمالية. واكد الرئيس الحريري «اهمية وجوب الحفاظ على هذه الطبيعة وحمايتها في تلك المنطقة وغيرها من المناطق المماثلة».

اول الغيث الاميركي

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلنت سفارة الولايات المتحدة في بيروت في بيان اصدرته امس «ان وزارة الزراعة الاميركية اعلنت تخصيص مبلغ ستة ملايين دولار لضمان قروض مبيعات الماشية الاميركية للبنان، في اطار برنامج دعم الصادرات الاميركية الذي تديره مؤسسة ضمان الصادرات للسنة ١٩٩٧».

ويأتي اعلان هذا البرنامج في اطار ما ينص عليه القانون الاميركي المتعلق بدعم الصادرات. ويشار الى ان هذه البادرة هي اولى نتائج «مؤتمر اصدقاء لبنان» الذي تناول بين المواضيع المطروحة امامه موضوع الزراعة في لبنان.

صفير وبوانتي عرضا التطورات

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير التطورات امس في بكركي مع السفير البابوي بابلو بوانتي الذي غادر من دون الادلاء بتصريح.

واستقبل البطريرك صفير اعضاء السلك القنصلي برئاسة القنصل جوزف حبيس ثم وفداً اوستراليا ضم نائب رئيس الرابطة المارونية في اوستراليا غسان عويط وعضو بلدية باراماتا رئيس جمعية اتحاد الجمعيات اللبنانية جو بركات، وبحث معه في موضوع المؤتمر الماروني العالمي الذي كان سيعقد في نيسان (ابريل) المقبل وارجىء الى موعد لم يحدد. وتناول البحث ايضاً إمكان اقامة وكيل قنصلي لبناني في مدينة باراماتا لخدمة الجالية اللبنانية التي يفوق عدد اعضائها المئة الف.

سلام شدد على أهمية الوفاق

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار نقيب المحررين ملحم كرم امس الرئيس صائب سلام، ونقل عنه اطمئنانه الى حال «الاستقرار التي يشهدها لبنان الامر الذي يؤكد رسوخ الديموقراطية فيه والسعي الدائم الى توطيد الوئام».

واكد سلام «ان لا سلام مع نتانياهو وان الضمانات الكبيرة تتمثل بالرئيس السوري حافظ الاسد الذي له جرأة الرفض والذي لا يزال حتى الآن الرقم الصعب».

ونقل كرم عن سلام «ان الاستقرار مهم، شرط ان تواكبه عناية في الشأن المعيشي»، مؤكداً «اهمية الوفاق الوطني».

العراق يعلن اكتشاف محركات صواريخ دمرت قبل سنوات

■ بغداد - أ ف ب - أعلنت بغداد أمس اكتشاف محركات صواريخ دمرت قبل سنوات في أحد المواقع العراقية، نتيجة عمليات التفتيش المشتركة التي تجرى الآن باشراف خبراء اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة.

لكن اللجنة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية امتنعت عن التعليق على الاعلان العراقي، وقال مصدر في مكتبها في بغداد رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس»: «ليس لدينا تعليق الآن».

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية أعلن امس ان «التحريات التي أجرتها الجهات العراقية المختصة مع اللجنة الخاصة اسفرت عن اكتشاف أربعة محركات لصواريخ مدمرة في المواقع التي دمرت قبل سنوات، اضافة لما سبق اكتشافه في ١٩٩٢ من صواريخ مدمرة في هذه المواقع».

وأكد الناطق ان «هذه المحركات هي التي كانت اللجنة تتحدث عنها باعتبارها صواريخ قتالية اخفيت» مضيفاً ان «هذا الاكتشاف يؤكد صدقية ما كان العراق يصرح به دائماً ان تدمير الصواريخ كان شاملاً» مذكراً ان اللجنة كانت تشتبه في ان العراق ما زال يخفي ٦ - ١٦ صاروخاً.

وقال المصدر في اللجنة الخاصة: «لم نتسلم البيان العراقي بعد». وتابع ان عملية التفتيش «يجريها العراق ونحن نراقب». وذكر ان «العمل ما زال جارياً» لكنه امتنع عن اعطاء معلومات عن المدة التي ستستغرقها عمليات التفتيش المشتركة التي تجري باشراف خبراء اللجنة.

وبدأت عمليات التفتيش المشتركة في السابع من الشهر الجاري بعد وصول فريق يضم عشرة من المفتشين الدوليين في مهمة باشرها في احد المواقع خارج بغداد، بحثاً عن معلومات تتعلق بالصواريخ العراقية.

ويشكل موضوع الصواريخ احدى قضايا الخلاف بين العراق واللجنة في الاجتماعات التي يعقدها الطرفان كل شهرين.

وأصدر مجلس الأمن بياناً في الثلاثين من الشهر الماضي طالب فيه العراق بالسماح بنقل ١٣٠ محركاً للصواريخ الى الخارج لفحصها من قبل الخبراء الدوليين باشراف اللجنة.

لكن العراق اقترح أنذاك نقل المحركات الى روسيا بدل الولايات المتحدة، ورفضت اللجنة هذا الاقتراح مشددة على نقل المحركات الى الأماكن التي تحددها. وستناقش نتائج عملية التفتيش خلال الاجتماع المقبل بين رئيس اللجنة رالف اكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز، المقرر عقده في شباط (فبراير) المقبل في بغداد.

قداس في قاعدة عسكرية ايرانية لأسرى الحرب العراقيين

■ طهران - أ ف ب - شارك عشرات من أسرى الحرب العراقيين المسيحيين أمس في قداس في طهران لمناسبة عيد الميلاد والعام الجديد.

ورأس القداس الأسقف رمزي غارمو والأب بيار يلدا من كنيسة السريان الكلدان الكاثوليك في قاعدة عسكرية وسط العاصمة الايرانية.

وقال غارمو وهو عراقي يمثل نحو ١٥ الفاً ينتمون الى الطائفة السريانية الكلدانية في ايران، ان القداس ينظم مرتين في السنة لأسرى الحرب المسيحيين، في عيدي الميلاد والفصح.

وتابع ان قداساً أقيم الشهر الماضي لـ ٢٤ اسير حرب عراقياً اطلقوا مع ٧٠٠ أسير مسلم كبادرة «حسن نية» تجاه بغداد.

وقال احد الأسرى وهو طبيب أسر قبل ١٤ سنة لوكالة «فرانس برس» انه طلب اللجوء السياسي لأنه «سئم الحياة في الأسر». وذكر انه يعامل معاملة حسنة.

وأعلن أمين اللجنة الايرانية لشؤون أسرى الحرب أصغر روحنواس الذي شارك في القداس ان السلطات الايرانية مقتنعة بأهمية «تقوية المشاعر الدينية لدى الأسرى أياً تكن عقيدتهم».

ولم تتوصل طهران وبغداد الى حل لمسألة أسرى الحرب والجنود المفقودين بعد نهاية الحرب بينهما (١٩٨٠ - ١٩٨٨). وتتبادلان الاتهامات في شأن تجميد المفاوضات.

وتؤكد طهران ان حوالى ٢٥ ألف جندي ايراني ما زالوا مفقودين بينهم عدد كبير محتجزون كأسرى. اما العراق فيؤكد انه أطلق جميع الأسرى الايرانيين، وأن لدى ايران حوالى ٢٠ ألف أسير عراقي.

وفاة مستشار صدام: السامرائي يتحدث عن حادث مدبر

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ أشار المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية اللواء الركن وفيق السامرائي الى احتمال ان يكون الحادث الذي أودى بحياة عبدالله فاضل السامرائي مستشار الرئيس العراقي «مدبراً من قبل الأمن الخاص». وربط بين الحادث والاعتقالات التي تلت محاولة اغتيال عدي نجل الرئيس صدام حسين. وقالت مصادر في المعارضة العراقية لـ «الحياة» في دمشق ان مستشار الرئيس العراقي توفي «نتيجة اطلاق النار عليه أمام بيته في حي القادسية» في بغداد. وكانت بغداد أعلنت أول من أمس أن عبدالله السامرائي توفي اثر «حادث أليم» لم توضح طبيعته، ورجح المدير السابق للاستخبارات العراقية في تصريحات الى «الحياة» ان يكون «حادث السير عملية مدبرة إذ ان اوتستراد سامراء - بغداد غير خطر ويسير في اتجاهين على طوله البالغ نحو ١٢٠ كلم».

وأشار الى ان «العملية تأتي في اطار الاجراءات التي اتخذها النظام بعد محاولة اغتيال عدي الشهر الماضي». وقال ان «الاعتقالات التي تلت ذلك في المنطقة الوسطى (السنية) وفي صفوف الجيش والحزب، تدل على ان هذه المنطقة براء من صدام». وأوضح السامرائي ان عدداً من أقرباء عبدالله فاضل السامرائي «تعرض للاعتقال والاغتيال» في السنوات السابقة، مؤكداً ان عبدالخالق السامرائي الذي تربطه علاقة قرابة بعبدالله اعتقل في تموز (يوليو) ١٩٧٣ بتهمة «التآمر مع مدير الأمن العام ناظم كزار، وبقي في السجن الى حين اعدامه في ١٩٧٩ بتهمة التآمر ضمن حركة عضو القيادة القطرية محمد عايش التي اطلق عليها المسؤولون العراقيون بعد ذلك المؤامرة السورية».

المواطن الاماراتي جمال العقروبي يقبل طفلا في مستشفى صدام (رويتر)

اماراتيون في بغداد سلموا مساعدات

■ بغداد - رويتر - وصلت مجموعة من مواطني دولة الامارات الى بغداد امس لتسليم ٣٢ طناً من حليب الاطفال المجفف والادوية مساعدة للعراقيين الذين تخضع بلادهم لحظر دولي.

وزارت المجموعة «مستشفى صدام» حيث عادت اطفالاً يعانون سوء التغذية. وقال احد المشاركين في رحلة المجموعة واسمه عيسى مراد حسن: «تتسق زيارتنا مع مبادرة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في شأن انهاء الخلافات العربية». وأضاف: «نشعر ان هذه الزيارة هي الخطوة الأولى نحو رفع الحصار عن العراق، ونعتقد ان العقوبات غير عادلة».

وأكد افراد المجموعة انهم نحروا ذبائح بعد وصولهم الى العراق في رحلتهم براً التي استمرت ٥٠ ساعة، وذلك تعبيراً عن فرحتهم بنجاة عدي نجل الرئيس صدام حسين، الذي اصيب في محاولة لاغتياله في بغداد في ١٢ كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وابلغوا ادارة «مستشفى صدام» انهم مستعدون لتلبية احتياجاتها وسيعملون لارسال مزيد من المساعدات الى العراق.

وقال خليفة مطر العقروبي وهو احد افراد المجموعة: «نحن شعب الامارات ندين استمرار العقوبات اللعينة وسنعمل لكسرها».

وزاد ان للمجموعة مكتباً في دبي يتولى جمع التبرعات للعراق، مؤكداً انها ستعلن قريباً حملة تبرع «لمساعدة شعب العراق» بمشاركة محطات تلفزيونية في الامارات بينها تلفزيون دبي.

وذكر رعد بدوي العلي ان زيارة المجموعة للعراق تمت بموافقة السلطات الاماراتية وبمباركة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الاماراتي وولي عهد دبي. وأوضح ان قيمة المساعدات التي اشتروها للعراقيين تبلغ حوالى ٤١٠ الاف دولار.

رسالة من الصحاف لعبدالمجيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تسلم الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس رسالة من وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف تتناول «التهديدات والاستفزازات التي يتعرض لها العراق من التحالف الدولي». وأشارت الرسالة الى «الانتهاكات الأميركية لأجواء العراق والتي لا تستند الى أي شرعية أو قرار لمجلس الأمن».

وذكر الصحاف ان «مجموع الخروق لسيادة العراق بلغ منذ ١٩٩١ حتى نهاية العام الماضي ٨٥٦٢٥ ألف طلعة جوية، فيما بلغت الخروق من جانب «قوات المطرقة» (الجوية الغربية) في تركيا ٣٧٥٣٩ ألف طلعة».

الدوحة: أول ظهور علني لأخ الأمير السابق

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ في اول ظهور علني له منذ وصوله الى الدوحة الأسبوع الماضي في طائرة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، شارك الشيخ محمد بن حمد آل ثاني اخ الأمير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ليل الأحد - الاثنين في استقبال ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني المهنئين بحلول شهر رمضان.

ولوحظ ان الشيخ محمد بن حمد آل ثاني كان يقف الى يمين ولي العهد القطري ويتلقى التهنئة من جموع المهنئين بحلول رمضان، وذلك في قصر الوجبة.

يذكر ان عودة الشيخ محمد الى الدوحة جاءت بعد مصالحة بين الأمير ووالده الأمير السابق، إذ اجتمعا في روما ثم في باريس.

جريحان اثناء احتجاج في سجن كويتي

■ الكويت - أ ف ب - أصيب سجينان في السجن المركزي في الكويت بجروح الأحد اثناء حركة احتجاج قام بها السجناء ضد تشديد الاجراءات الامنية.

وذكر مسؤول في وزارة الداخلية ان السجناء، وبعضهم محكوم بالاعدام، احتجوا على الاجراءات الجديدة التي تمنع اهاليهم من جلب المواد الغذائية لهم، وتفرض عليهم التحدث مع الزائرين من خلف القضبان.

واوضح المسؤول لوكالة «فرانس برس» ان السجينين نقلا الى مستشفى وان احدهم اصيب في يده.

لكنه اكد ان الاضطرابات لم تكن «خطيرة» وان الهدوء عاد الى السجن.

طهران: اعتقال موظفين تلقوا رشاوى

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أفادت صحف طهران امس عن اعتقال عشرين موظفاً حكومياً متهمين بتلقي رشاوى، بينهم مسؤولون أمنيون في ضواح جنوبية للعاصمة الايرانية.

وكتبت صحيفة «إيران نيوز» ان رئيس بلدية منطقة «سلطان آباد» في العاصمة هو بين المحتجزين، ولم تحدد اسماء الموظفين او اجمالي المبالغ التي تلقوها، لكنها وصفت القضية بانها «فضيحة».

واطلق بعض الصحف دعوات الى «استنفار» مطالباً باتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة «استفحال هذه الجرائم المالية».

وشددت صحيفة «جمهوري اسلامي» القريبة الى مكتب مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على ان ظاهرة «الفساد» المالي باتت تشكل «هاجساً» ودعت الى تجاوز الاكتفاء بالملاحقة الامنية والمحاسبة القانونية، والتوجه الى درس الاسباب الحقيقية لتفشي ظاهرة الاختلاسات والرشوة خصوصاً في الدوائر الحكومية، واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها.

وفتحت الجرائد صفحاتها امام مقالات تعاطت بجرأة مع هذه القضية، وعزا معظمها تفشي الرشاوى والاختلاسات لدى المؤسسات المالية الحكومية الى تدني الرواتب مقارنة بالارتفاع المستمر في الاسعار.

واعتبرت صحف ان المساعدات التي تقدمها الحكومة للموظفين خصوصاً باتت لا تفي الحاجات الضرورية وعرضت قضايا تتعلق بجرائم مالية امام محاكم الثورة، التي اصدرت قبل فترة احكاماً باعدام اشخاص اتهموا بالتورط باختلاسات.

«مجاهدين خلق»: مئات من عناصر «الحرس الثوري» قتلوا في اشتباكات

□ لندن - «الحياة»:

■ افاد بيان اصدره مكتب منظمة «مجاهدين خلق» في بغداد وتلقت «الحياة» في لندن نسخة عنه ان اشتباكات واسعة دارت بين مقاتلي المنظمة وقوات «الحرس الثوري» الايراني خلال الأسابيع الثلاثة الماضية في اقاليم كرمنشاه وعيلام وخوزستان.

واكد البيان ان مئات من افراد الحرس قتلوا او أصيبوا بجروح.

ونقل عن المقر القيادي للمنظمة «داخل ايران» ان ستة من اعضائها وخمسة عشر شخصاً من انصارها و«قوات المقاومة الشعبية» في مدن وقرى عدة قتلوا على أيدي «عملاء الحرس ووزارة الاستخبارات» الايرانية.

ونفى البيان ما أعلنته وزارة الاستخبارات الايرانية اول من أمس عن ان قوات الأمن في دهلران اشتبكت مع مجموعة من مقاتلي «مجاهدين خلق» وقتلت أربعة من افرادها كانوا يحاولون التسلل من العراق.

وأوضح ان القوات الايرانية زادت عدد دورياتها ونقاط التفتيش في المنطقة الواقعة بين خرمشهر والحويزة جنوب غربي ايران.

بين ضمانات الانتخابات والحوار مع أحزاب المعارضة

التلويح بورقة المحافظات الجنوبية هل ينهي انقسامات الاشتراكي اليمني؟

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ ابدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح عزمه على تأمين الظروف التي يراها مناسبة لاجراء الانتخابات النيابية في موعدها في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل، وهو يرى ان اجراءات الانتخابات من أولويات مهمات الحكومة المطلوب انجازها هذه السنة أياً كانت الصعوبات التي تفرضها الخلافات والتباينات بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) أو تلك الخلافات مع احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة بزعامة الحزب الاشتراكي اليمني، التي قدمت ضمانات تتمثل في شروط مشاركتها في الانتخابات ولا تزال تلوح بمقاطعة الانتخابات في حال عدم الاستجابة لشروطها.

ويبدو واضحاً ان حزبي المؤتمر والاصلاح توصلا الى اتفاق يؤدي الى صيغة تحالف وتنسيق لخوض الانتخابات ان لم تكن هذه الصيغة تم التوقيع عليها ولم تعلن. ولعل ما يساعد في توصل طرفي الائتلاف الى اقتناع بحتمية التعاون والتنسيق، شعور عند تجمع الاصلاح أولاً بأن احزاب مجلس تنسيق المعارضة ذهبت في مطالبها وضمانات اجراء الانتخابات بصورة حرة ونزيهة ومتكافئة الى أبعد من بنود وثيقة البرنامج التنفيذي الذي وقعه الاصلاح مع هذه الاحزاب قبل اشهر، ولم تلتزم أحزاب المعارضة بحدود ما نص عليه البرنامج بحيث يكون ممكناً ايجاد نوع من التضامن السياسي بين الاصلاح وأحزاب المعارضة يحقق من خلالها كل طرف المصالح التي يتوخاها في الانتخابات بالاضافة الى استشعار الاصلاح عواقب السير نحو القطيعة مع حليفه المؤتمر الشعبي العام الذي يمتلك الظروف التي تجعله قادراً على ان يكون في الطليعة من حيث النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات. وفي اسوأ الاحوال يستطيع المؤتمر الشعبي العام الحصول على المقاعد التي في يده اليوم في مجلس النواب، في حين يصعب على الاصلاح ان يضمن ما له من مقاعد في ظروف القطيعة أو التنافس مع المؤتمر، وقد يحقق ما هو أفضل ان كان في علاقة طبيعية مع شريكه. كما ان مسألة الحفاظ على ما هو قائم من خلال الانتخابات تشغل احزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وفي طليعتها الحزب الاشتراكي الذي تسيطر عليه المخاوف من نتائج الانتخابات التي قد تفقده مكاسب في مجلس النواب وبخاصة دوائر المحافظات الجنوبية والشرقية التي استحوذ عليها في انتخابات ١٩٩٣ حين كان شريكاً في السلطة بعد الوحدة، قابضاً على تلك المحافظات حتى صيف ١٩٩٤ عندما انتهت الحرب اليمنية في غير مصلحته وأفقدته معظم أو كل مقومات القوة التي كانت في يده.

ومن غير المتوقع ان يكون الحزب الاشتراكي قادراً على كسب الحد الأدنى من دوائر المحافظات الجنوبية والشرقية التي يعتبرها ورقة سياسية في يده يلوح بها كآخر ما لديه من عوامل القوة السياسية والبشرية والجغرافية التي فقدها في الحرب باعتبار ان الرئيس علي صالح والمؤتمر الشعبي وحتى التجمع اليمني للاصلاح يعتبرون الانتخابات استفتاء جديد على النزعات الانفصالية او التشطيرية.

والحزب الاشتراكي لا يزال يرى نفسه في موضع الوصي على المحافظات الجنوبية والشرقية وهذا ما برهنت عليه الخلافات التي سادت اجتماعات الدورة الأخيرة للجنة المركزية للحزب والبيان الصادر في ختامها الذي ركز على «معاناة» تلك المحافظات و«حرمانها من حقوقها في التنمية والعدالة والاستقرار».

واضافة الى حاجة المؤتمر الى تخفيف الخصومات السياسية معه، فهو اظهر ليونة سياسية تجاه شريكه التجمع اليمني للاصلاح ما ساعد في تهدئة التوتر بينهما والحفاظ على الحد الأدنى من الوفاق على الأقل حتى تنتهي العملية الانتخابية وفق ما يطمح اليه كل منهما.

وفي هذا الاتجاه اتخذت الحزب الاشتراكي خطوة تكتيكية عندما اقرت لجنته المركزية اخيراً تأجيل مسألة اتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات واتخذ مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة مبرراً لتمرير قرار المشاركة أو مقاطعة الانتخابات بحيث يتمكن من خوض حوار مع علي صالح وحزبي الائتلاف الحاكم على صعيد فردي، بالتلويح بورقة اجماع منظمات الحزب في المحافظات وبخاصة المحافظات الجنوبية والشرقية على مقاطعة الانتخابات أو باستخدام ورقة احزاب مجلس المعارضة الذي يتزعمه للحصول على الحد الأدنى من الضمانات التي يطلبها وتضمن له نوعاً من الوجود المقبول في مجلس النواب، يمكنه من المشاركة في السلطة في مرحلة ما بعد الانتخابات في حال فرضت نتائجها نوعاً من التوازن السياسي في حكومة ائتلافية موسعة.

ويدرك الحزب الاشتراكي اهمية اللعب بالأوراق والاعتماد على امكاناته الذاتية في الحوار مع الائتلاف الحاكم لأن الاحزاب الاخرى في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة غير مضمونة لصالحه، وفي أحسن الأحوال لن تكون معه في كل ما يريد، ولن تكون ضده اذا فرض شروطه بعيداً عنها وربما تكون لحزباً في مجلس المعارضة اتخذت قرارها بالمشاركة في الانتخابات ومنها التنظيم الوحدوي الناصري وحزب الحق وهما يخوضان حواراً مع حزبي الائتلاف لم يتوقف.

ومن غير المنطقي ان يعتمد الاشتراكي على وثيقة البرنامج التنفيذي التي وقعتها احزاب المعارضة مع تجمع الاصلاح، أولاً لأن الاصلاح قرر خوض الانتخابات ولا يفكر في مقاطعتها، وثانياً يرى الاصلاح ان أحزاب المعارضة ذهبت في مطالبها وشروطها الى أبعد من البرنامج التنفيذي بل الى أبعد مما هو ممكن، وفي ضوء هذا المفهوم يكون رهان الطرفين على حصان خاسر أشبه بالنكسة.

وفي هذا السياق حاول الحزب الاشتراكي التغلب على مشاكله الداخلية وفي مقدمها الانقسامات، ولأول مرة منذ الحرب يحدد موعداً لعقد مؤتمره العام الرابع المتعثر منذ أكثر من ١١ سنة، لكنه قرار تكتيكي ايضاً يلبي مطالب كل الفرقاء في الحزب، بالاضافة الى انه قرار يمكن التعامل معه في أي حوار مع حزبي السلطة. اذ قررت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي عقد المؤتمر العام على مرحلتين، الأولى قبل اجراء الانتخابات بشهر أي في آذار (مارس) المقبل كدورة اجرائية وعقد الدورة الثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) كدورة انتخابية، وهذه خطوة ربما يرى الاشتراكي انها تعزز قدرته على مخاطبة الآخرين بأوراقه الخاصة.

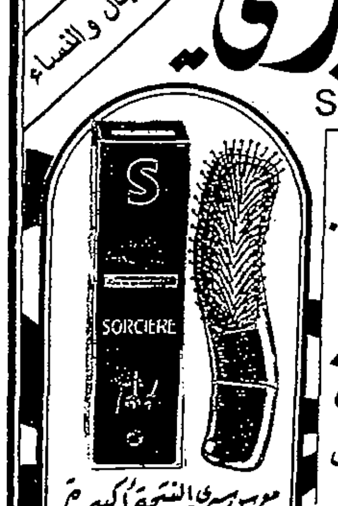

سورسيري للرجال والنساء
SORCIERE Hair grower
أثبتت التجارب أنه المستحضر المثالي لنهاية:
التساقط.. القشرة.. الحكة.. الصلع..
يغذي الشعر وينميه.. رائحته عطرة.
والآن مع فرشاة سورسيري المريحة للتدليك
تجعل التسريح صحيًا وممتعًا.. وتعمل كجهاز تدليك فعال
إنتاج: شركة سايتي اليابانية
يتوفر بالصيدليات ومحلات التجميل
الوكلاء سامتكو
جدة: ٦٦٠٢٩٩٥ الرياض: ٤٦٤٥٠٦٠ فاكس ٤٦٤٧٣١٠ الدمام: ٨٤٣٠٦٠٨

ليالي رمضان في الخيمة العربية
كما نستقبل رمضان بالفرحة نستقبلكم بالترحاب

فندق هوليدي إن كراون بلازا جدة
بوفيه أفطار وسحور طوال الشهر الكريم بقاعة الكريستال
والسهرة تحلى في قهوة العائلات مع الشاي والشيشة
بالإشتراك مع: الشركة السعودية للأسماك | مؤسسة المسعودي التجارية | باسمح التجارية | PEPSI
للحجز والاستعلام: رجاء الاتصال بالرقم ٦٦١١٠٠٠ / توصيلة ١٤٣ / ٩١٣

رسالة من الملك حسين الى مبارك... وموسى رحب بجهود كل الاطراف

الكباريتي: مصر اقترحت الموعد الجديد للانتهاء من إعادة الانتشار

□ القاهرة – من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك امس رسالة من الملك حسين سلمها رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني عبدالكريم الكباريتي، الذي وصفها بانها «تتضمن صورة كاملة عما جرى خلال لقاءات الملك حسين مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أول من امس خلال جولة الملك في فلسطين واسرائيل».

وقال الكباريتي في تصريحات للصحافيين عقب محادثاته مع مبارك أن جهود الملك حسين كانت «خطوة مهمة جدا على طريق الوصول إلى بروتوكول تنفيذي لاتفاقات اوسلو، والمرحلة الانتقالية»، معربا عن امله بان «يتم الوصول إلى صياغة للبروتوكول مساء اليوم (امس) من خلال الفرق الفنية لاستكمال صياغة البروتوكول». وقال «اذا أمكن الوصول الى هذه الصياغة سيتم لقاء القمة بين عرفات ونتانياهو».وأكد الكباريتي ان الاساس في الحكم على الاتفاق هو الالتزام، واعتبر التنفيذ «عودة الى المسار الحقيقي والسليم تعيد جسور الثقة بين كل الاطراف». وسئل عن صدقية اسرائيل في التنفيذ هذه المرة فقال: «لا نستطيع ان نحكم على النيات لأن القضية ليست معلقة بالنصوص لكنها قضية الالتزام»، معرباً عن أمله بان «تلتزم اسرائيل هذه المرة نتيجة الجهد الدولي الذي قامت به الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية اضافة الى الوساطة المصرية والدعم العربي».

واوضح الكباريتي ان الاقتراح الخاص بموعد الانتهاء من اعادة الانتشار «هو اقتراح الرئيس مبارك، وقد يكون هناك اضافة لمدة ثلاثين يوما عليه وهذا ما تم الاتفاق عليه».

وتابع: «الملك حسين كان واضحا في التشديد على انه إذا لم نصل إلى اتفاق، وإذا لم يكن لدينا الارادة لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه من قبل، فإن العملية كلها لن تنسف فقط بل إن السلام بصفة عامة سيصبح مهددا (...) الملك حسين كان لديه المنطق والصدقية لكي يجعل كلمته مسموعة من اسرائيل وفلسطين، ومع الاميركيين (...) لقد اعتمدنا كثيرا على الاقتراحات التي قدمها الرئيس مبارك بخصوص الموعد النهائي لاعادة الانتشار في الضفة الغربية».

وسئل الكباريتي عن ما إذا كان الجانب الإسرائيلي ابدى مرونة، فاجاب: «نعم، جدا (...) ولا اعتقد ان هناك مشكلة اساسية. لكن علينا ان نحتسب بروز عقبات قد لا تكون مهمة، ولكن الامل كبير أن تكون معظم العقبات قد ذُللت». وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى من جانبه بان «المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين لم تنته وهناك بعض الصعوبات (...) صحيح هناك تقدم ومرونة، لكن لا تزال هناك عقبات ونقاط مثارة لم تنته بعد، تتعلق بمرحلة الصياغة لبروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل».

وعن ما اذا كانت اية مقترحات مصرية او اردنية تعد حلولا وسطا في شأن الجدول الزمني لاعادة الانتشار، نفى موسى ذلك، وقال «من الضروري ان تتم المرحلة الاولى من اعادة الانتشار قبل أول آذار (مارس) المقبل، وهذا ما تم الاتفاق عليه، اما بالنسبة الى بقية المراحل (الثانية والثالثة) فيجب ان تنتهي بموعد غايته عام، وفي كل الاحوال لا تتعدى شهر ايار (مايو) او منتصف العام المقبل، لترك مساحة زمنية لبقية الموضوعات المعلقة وحتى لا نفقد مزيدا من الوقت الذي فقدناه بالفعل (...) فقدنا خمسة اشهر بالنسبة الى اعادة الانتشار في الخليل». وتابع موسى: «عملية صياغة البروتوكول ما زالت مستمرة، ونرجو ان نتوصل إلى اتفاق»، موضحا «ان التقدم اصبح محسوسا في المفاوضات الآن»، ومشيرا إلى ان مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس عرفات ظهر امس (الثالث خلال ٢٤ ساعة) «يبلغه القاهرة بما يحدث اولا باول».

وعن تقدم الملك حسين – وليس مصر – باقتراح ان تكون بداية اعادة الانتشار في ٢٧ شباط (فبراير) المقبل على ان تنتهي المرحلة الثالثة في موعد غايته منتصف ١٩٩٨، قال موسى إن «الملك حسين ناقش الاقتراح مع عرفات خلال وجوده في غزة، وتمت الاتصالات مع الاطراف الفلسطينية والاسرائيلية والمصرية والاميركية». واضاف: «المهم تضافر جهود كل الاطراف للوصول الى حل والتوصل الى اتفاق يكون على اساس التزامات قوية والتوازن في الالتزامات المتبادلة».

وسئل موسى عما إذا كان ما قام به الاردن محاولة من مصر لاشراك اطراف عربية اخرى حتى لا تبدو مصر وحدها في الصورة، فاجاب: «المسألة ليست الظهور او عدمه، المجال مفتوح امام الجميع لبذل الجهود ما دامت في الاتجاه المباشر ولمصلحة الاتفاق المتوازن والعادل، وادوار جميع الاطراف محل ترحيب».

وحضر المحادثات أمس من الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية والمستشار السياسي للرئيس الدكتور اسامة الباز، ومن الجانب الاردني رئيس الديوان الملكي عون الخصاونة والسفير الاردني في القاهرة نايف سعود القاضي.

وكان الرئيس مبارك والعاهل الاردني والرئيس عرفات عقدوا محادثات هاتفية مساء اول من امس تناولت ما وصلت إليه جهود الملك حسين لدفع المفاوضات على المسار الفلسطيني وآفاق التغلب على العقبات. واثر هذه المحادثات تلقى مبارك اتصالات هاتفية، تباعا، من الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وانتهت بالرئيس بيل كلينتون في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وقالت مصادر رسمية مصرية ان مبارك وكلينتون بحثا في «الجهود التي تمت في الساعات الاخيرة والتغلب على العقبات في المفاوضات حول الخليل». وقالت ان «كلينتون أكد لمبارك اهمية الدور المصري واستمراره من اجل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكان مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من الملك حسين عشية توجهه الى غزة وتل ابيب قبل يومين، واكدت مصادر ديبلوماسية ان الاتصال تم بوصف الرئيس مبارك الرئيس الحالي للقمة العربية بغية اطلاعه على خطة تحرك الملك حسين في هذا الشأن في ضوء مقررات القمة.

موسى: تغييرات في أوسلو لعلاج جوانب لم تكن موجودة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في تصريحات للصحافيين عقب لقائه أمس رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي انه «لم يتم تحديد موعد للتوقيع على الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي».

وسئل عما إذا كانت الصيغة التي تم التوصل اليها في شأن إعادة الانتشار تعتبر تراجعاً عما جاء في اتفاق طابا، فأجاب: «هناك بعض التغيير في الاتفاق ولكن الصيغة الالزامية والضمانات ستعالج بعض الجوانب التي لم تكن موجودة من قبل»، لافتاً الى ان «رضا الفلسطينيين من عدمه عما تم التوصل اليه مرتبط بالنتيجة النهائية. وهم ما زالوا الآن في مفاوضات صعبة لتغطية بعض النقاط التي برزت في اللحظات الأخيرة».

وعن تصريحات السفير المصري لدى تل ابيب محمد بسيوني اول من امس في شأن معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية. وقال موسى: «دعونا نتكلم الآن عما يجري من احتمال التوصل الى اتفاق فلسطيني – اسرائيلي في شأن الخليل، في ضوء وجود معقولية لا بأس بها للتوصل الى اتفاق وصولاً الى حق تقرير المصير». وقال: «تشاؤمنا او احتجاجاتنا او ضيقنا هو من عدم الاستعداد الاسرائيلي لاحترام الاتفاقات والتحرك الى امام».

السفير السوري في واشنطن: الاتفاق النهائي مع اسرائيل كان مفترضاً انجازه في ايلول ١٩٩٦

■ بيروت – أ ف ب – اكد السيد وليد المعلم، سفير سورية في واشنطن ورئيس الوفد السوري الى المفاوضات السورية – الاسرائيلية، ان هذه المفاوضات «حققت تقدماً كبيراً»، قبل توقفها في شباط (فبراير) عام ١٩٩٦ وكان من المفترض انجاز الاتفاق النهائي في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩٦.

وجاء موقفه في حديث تنشره «مجلة الدراسات الفلسطينية» الفصلية في عددها الذي يصدر الاثنين المقبل والذي تلقت وكالة «فرانس برس» موجزاً له.

وقال المعلم الذي يتولى رئاسة الوفد السوري: «بسبب التقدم الذي احرزناه قررنا انا وأوري سافير ودنيس روس – رئيس الوفد الاسرائيلي والمنسق الاميركي لعملية السلام – بصفتنا رؤساء للوفود ان نعقد محادثات متواصلة».

واضاف ان الاتفاق بينهم تم على عدم اعلان «تفصيلات المحادثات قبل ان نتوصل الى اتفاق نهائي لأنه لم يكن من الصواب ان نعلن عنصراً واحداً وهو العنصر الذي يلائم سورية من دون العناصر الأخرى التي تساعد في القبول بالاتفاق كصفقة متكاملة».

وأكد ان العرض الاسرائيلي بالانسحاب من الجولان «مسجل رسمياً في عهدة الاميركيين» اضافة الى «نقاط مهمة تم التوصل الى اتفاق في شأنها» من دون ان يكشف عن طبيعتها.

وأوضح ان التعهد الاسرائيلي بالانسحاب الكامل جاء للمرة الأولى في آب (اغسطس) عام ١٩٩٣. وقال: «ناقشنا تفصيلات الانسحاب مدة عام تقريباً أي حتى تموز (يوليو) عام ١٩٩٤ حيث توصلنا الى اتفاق بشأن الانسحاب الكامل الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧».

وتضمن حديث المعلم تفاصيل دقيقة عن سير المحادثات مع اسرائيل، قبل ان تقرر الدولة العبرية وقفها بعد العمليات الانتحارية الفلسطينية التي اوقعت في شباط (فبراير) الماضي نحو ٦٠ قتيلاً.

وقال المعلم: «هيأنا جمهورنا للسلام مع اسرائيل، وتغيرت اشياء كثيرة في وسائل اعلامنا، لكن الاسرائيليين ارادونا ان نقوم بعملهم نيابة عنهم وان نقنع الجمهور الاسرائيلي بان السلام يخدم مصالحه».

وجدد المعلم الشروط السورية لاستئناف المفاوضات وهي تطبيق مبدأ الأرض مقابل السلام، وانسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧، والتزام اسرائيل بورقة اهداف ومبادئ الترتيبات الامنية التي تم التوصل اليها في ايار (مايو) عام ١٩٩٥، واستئناف المفاوضات من حيث انتهت في شباط (فبراير) عام ١٩٩٦.

دمشق تنتقد دور «ساعي البريد» الاميركي

■ دمشق – أ ف ب – انتقدت دمشق امس الموقف الاميركي في المساعي الرامية الى تحقيق تسوية في الشرق الاوسط وقالت ان الولايات المتحدة تخلت عن دور الوسيط لتكتفي بدور «ساعي البريد».

وفي معرض التعليق على مفاوضات اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية، قالت صحيفة «تشرين» الرسمية السورية انه «عندما يتعلق الأمر بالضغط على الفلسطينيين والعرب عموما تمارس اميركا دور الشريك الكامل في المفاوضات وعندما يتعلق الامر بالضغط على اسرائيل فان اميركا تمارس دور ساعي البريد».

واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة «تراجعت عن الاهتمام بتحقيق السلام في الشرق الاوسط» وقالت ان واشنطن «ربما تنازلت لاسرائيل عن دورها في هذه القضية».

واعتبرت ان سبب بقاء المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس في المنطقة هو ان اسرائيل «تريد غطاء اميركياً لمفاوضاتها مع الفلسطينيين» واكدت ان روس «بقي في المنطقة يحمل مقترحات الجانب الاسرائيلي الى الفلسطينيين على انها مقترحات اميركية».

وقالت «تشرين» ان الادارة الاميركية «تقترح حلولاً وافكاراً وسطا بين اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) والافكار الاسرائيلية الجديدة وكأنها ليست هي التي رعت وضمنت اتفاقات اوسلو السابقة» حول الحكم الذاتي الفلسطيني والتي تم التوقيع عليها في واشنطن.

وانتقدت الصحيفة كذلك ما نشر حول قرب الاتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلي في الخليل وقالت ان الاتفاق المزمع «يؤكد بقاء الاحتلال وسيطرة اسرائيل على كافة مرافق ونشاطات المدينة ولو بصورة مبطنة وغير واضحة».

وكانت دمشق انتقدت بشدة تصريح الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز حول تفجير حافلة الركاب في وسط دمشق وقالت انه يفتقر الى الموضوعية ويخلو من اي ادانة، بعدما دعاها الى تقديم أدلة على تورط الاستخبارات الاسرائيلية في الحادث.

صادرات الماس الاسرائيلية ٤ بلايين دولار في ٩٦

■ تل ابيب – أ ف ب – أعلن تقرير صادر عن الجمعية الاسرائيلية للماس امس ان قيمة الصادرات الاسرائيلية من الماس المصقول بلغت أربعة بلايين دولار العام الماضي ويتوقع أن تصل الى خمسة بلايين دولار في السنوات المقبلة.

وقال التقرير ان صادرات الماس المصقول التي بلغت ٣.٩٩٨ بليون دولار العام ١٩٩٦، زادت أربعة في المئة بالنسبة الى العام ١٩٩٥.

وفي طليعة الدول المستوردة للماس الاسرائيلي، الولايات المتحدة (٢.٣٥ بليون دولار) تليها هونغ كونغ (٨٩٨ مليون دولار) واليابان (٧٧١ مليون دولار) وبلجيكا (٥٤٠ مليوناً).

وقال رئيس الجمعية موشي شنيتزر ان ارقام العام ١٩٩٦ «توضح متانة الصناعة الاسرائيلية».

وتابع «اننا نتوقع ان تبلغ هذه الصادرات خمسة بلايين دولار في المستقبل القريب».

اسرائيل تطلق اسرى أردنيين

□ عمّان – من طارق المومني:

■ افرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن ثلاثة سجناء اردنيين ونقلتهم الى جسر الملك حسين.

ورافق الديبلوماسي الأردني رامز القسوس، من السفارة الأردنية في تل ابيب، المفرج عنهم الى جسر الملك حسين. وقال ان عملية اطلاق سراحهم «كانت ثمرة جهود أردنية للافراج عن جميع الأسرى (في اسرائيل)».

واضاف: «اننا نعمل جاهدين للافراج عن بقية الأسرى الأردنيين في السجون الاسرائيلية».

والثلاثة المفرج عنهم هم: بسام كمال وماهر البطاط وصالح الشقارين.

وكانت اسرائيل أفرجت سابقاً عن ١٧ أسيراً أردنياً. وهي لا تزال تحتجز ١٦ آخرين. ويتوقع ان يتم الافراج عنهم على دفعات.

ليبيا تعلن ان جبهة «الانقاذ» طلبت وساطتها مع الحكومة الجزائرية

■ طرابلس - ا ف ب - ذكر التلفزيون الليبي الأحد ان الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في الجزائر طلبت من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي القيام بوساطة بينها وبين الحكومة الجزائرية.

واوضح التلفزيون نقلاً عن «القيادة الاسلامية الشعبية العالمية» التي يرأسها القذافي ومقرها في طرابلس ان الجبهة الاسلامية للانقاذ طلبت ذلك بهدف «وقف نزيف الدم» ولكي تستعيد الجزائر «دورها في المنطقة».

ويجدر الذكر ان الزعيم الليبي يشن منذ سنتين حملة شرسة ضد الاسلاميين في العالم العربي خصوصاً الجبهة الاسلامية للانقاذ. وفي نظر القذافي فان الاسلاميين «ينفذون مخططاً امبريالياً غربياً يرمي الى تدمير الامة العربية والاسلامية وتشويه الاسلام (الذي) لا يعلم قتل الابرياء».

وبعد اعتداء العاصمة الجزائرية الذي اوقع ٤٢ قتيلاً و٢٨٦ جريحاً في اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ اعتبرت «القيادة الاسلامية الشعبية العالمية» انه واجب على «كل مسلم سفك دم الفعلة».

وكان الزعيم الليبي لشار عام ١٩٩٣ الى زعيمي الجبهة الاسلامية عباسي مدني وعلي بن حاج بانهما «صديقان». لكنه تعهد في اجتماع عقده مع الرئيس الجزائري اليمين زروال عام ١٩٩٤ في طرابلس بالا يفعل شيئاً لمساعدة الجماعات الاسلامية الجزائرية. وجاء هذا التعهد بعدما اتهمت صحف الجزائر طرابلس بانها تسمح لافراد الجماعات الاسلامية بعبور الصحراء الليبية بعد تلقي تدريبات في السودان.

وقال محمد صالح دمبري الذي كان وزيراً للخارجية الجزائرية عام ١٩٩٤ انه في الوقت الراهن هناك التزام من القذافي لزروال بالا يدعم او يجري اتصالات مع اي جماعة اسلامية متطرفة. وتزامنت دعوة القذافي للوساطة مع الذكرى السنوية الخامسة لاقدام الحكومة الجزائرية على الغاء انتخابات اوشك المتشددون الاسلاميون على الفوز فيها.

حزبان مغربيان: ١٩٩٧ سنة النضال لتحرير سبته ومليلية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ اكد السيد عبدالرحمن اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي المعارض ان فترة الأشهر التسعة المقبلة ستعرف استحقاقات ديموقراطية على قدر كبير من الأهمية، في انتظار افتتاح البرلمان الجديد في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

ورأى المسؤول السياسي في خطاب القاه في نهاية الأسبوع الماضي، ضمن مهرجان شعبي حاشد نظمته الاحزاب الرئيسية في المعارضة في الدار البيضاء «ان كل التعديلات الدستورية التي كنا نرقبها تحققت، وان كل المؤسسات الدستورية التي انتخبت في استحقاقات ١٩٩٢ و١٩٩٣ سيعاد انتخابها من جديد» في اشارة الى الانتقادات التي كانت توجهها احزاب المعارضة للانتخابات الاشتراعية السابقة، ضمن ما كانت تصفه بعدم نزاهتها، خصوصاً ما يتعلق بالاقتراع غير المباشر.

إذ تعتبر ان تعليق البرلمان الحالي بمجرد انتهاء درس القوانين المنظمة للانتخابات وتكريس نظام لجهات (تقسيم البلاد الى محافظات) في الأشهر القليلة المقبلة مكسباً سياسياً يعزز طروحاتها.

وقال اليوسفي ان الاشارات السياسية التي جسدها تصويت احزاب المعارضة لمصلحة الدستور المعدل وضعت مناخاً سياسياً جديداً في البلاد «لأن الدافع وراء ذلك كان الغيرة على مستقبل المغرب وقطع الطريق أمام كل المستفيدين من استمرار الأوضاع المتأزمة»، وحض الشباب وفئات الناخبين على الانخراط في العمليات الانتخابية المقبلة، بعدما ظهر نوع من العزوف عن الاقبال على عمليات التسجيل في قوائم الاقتراع التي لا تزال مفتوحة.

وتساءل المسؤول: «هل نحن راغبون حقيقة في التغيير ام نفضل ان تبقى الأوضاع على حالها؟ هل نحن نتمنى ان يحدث فعلاً تناوب ديموقراطي يمكن المعارض من تحمل مسؤولياتها مكان المسؤولين الحاليين والسابقين؟». ورأى ان الاقرار بهذا التحول يفرض الاقبال على قوائم الاقتراع والانخراط في كل مراحل الاستحقاقات الديموقراطية.

وانتقد زعيم الاتحاد الاشتراكي احزاب الغالبية الحالية قائلاً: «من المفارقات التي يجب الانتباه اليها ان الاحزاب الادارية التي كانت صنعت لتحجيم تمثيليتنا في المؤسسات المنتخبة اصبحت تتصدر المعركة لابقاء الاوضاع على حالها».

وفسر ذلك بان «صيغة التراضي المطروحة ازاء التعاطي والملفات السياسية والقانونية ترهنها بالتراضي معها». واضاف: «ان المستفيدين منذ عقود من دعم الادارة بداوا يعبرون عن خشيتهم من ان تتخلى عنهم الادارة، ويعملون من اجل عرقلة الوفاق». وتعتبر هذه الاشارة، براي الاوساط السياسية، مؤشراً جيداً لجهة ابراز المعطيات التي ستتحكم في الصراع السياسي في الاستحقاقات المقبلة، كون احزاب المعارضة تعول على حيازة الغالبية النيابية لتشكيل الحكومة وترهن ذلك بتراجع احزاب الموالاة التي سبق لها ان منيت بالهزيمة في الاقتراع المباشر لانتخابات ١٩٩٣.

ومن جهته، اكد السيد محمد بوستة زعيم حزب الاستقلال المعارض ان استقلال البلاد لا يزال ناقصاً في غضون بقاء مدينتي سبته ومليلية تحت الاحتلال الاسباني.

الأمير سلطان: زيارتي لفرنسا ليست مرتبطة بصفقات اسلحة

■ الرياض - «الحياة» - اعلن الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ان زيارته المقررة الى فرنسا هذا العام «ليس هدفها إبرام صفقات عسكرية جديدة بل تاتي في اطار متابعة العلاقات السعودية - الفرنسية والعمل على تحسينها».

واشار الأمير سلطان الذي كان يتحدث الى الصحافيين مساء اول من امس بعد ترؤسه لجتماع لجنة اختيار الفائزين بجوائز الملك فيصل العالمية في الرياض الى ان موعد زيارته لفرنسا لم يتحدد حتى الآن.

وكان وزير الدفاع والطيران السعودي اعلن الثلثاء الماضي انه سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا هذا العام بدعوة من الرئيس جاك شيراك نقلها اليه نظيره الفرنسي شارل ميون في لقاء جرى بينهما في المغرب الشهر الماضي.

خدام:

تتمة الصفحة الاولى

وحمل رفسنجاني على السياسات الاسرائيلية والاميركية، معتبراً انها تشكل «الخطر الرئيسي» على امن المنطقة واستقرارها، ودعا الدول العربية الى «ان تخصص كل امكاناتها في مواجهة الأخطار الصهيونية وتتجنب طرح القضايا الهامشية».

وابلغ خدام رفسنجاني رسالة شفوية من الرئيس حافظ الأسد، اكد فيها رغبة دمشق في مساع «مشتركة» مع طهران حيال «كل» قضايا المنطقة. وقال ان لايران دوراً «مهماً في حفظ استقرار المنطقة وتعزيزه، ما يدفع سورية الى ان تعمل لتوسيع تعاونها مع ايران، وهي تنظر الى اهمية مشاركة الجمهورية الاسلامية في تعاون على الصعيد الاقليمي». وخص بالذكر المستجدات في لبنان وشمال العراق.

وكانت المحادثات السورية - الايرانية بدأت في طهران اول من امس، وبدا واضحاً ان الجانبين حرصا على إزالة رواسب «سوء التفاهم» الذي حصل اخيراً، وعكسته الحملة الاعلامية الايرانية العنيفة على دمشق بعد البيان الذي اصدره وزراء خارجية دول اعلان دمشق في القاهرة اخيراً، وتضمن انتقادات لايران.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان هذا الموضوع احتل حيزاً في محادثات طهران مساء اول من امس، وان خدام قدم توضيحات للرئيس رفسنجاني، الذي اختار الخطاب التصعيدي ضد اسرائيل والولايات المتحدة، كمدخل ليوجه عتاباً ضمنياً للموقف السوري في اجتماع القاهرة. وقال الرئيس الايراني: «في الوقت الذي يسعى الكيان الصهيوني، بمساعدة اميركا الى فرض هيمنة شاملة على المنطقة، ويكثف اعتداءاته على لبنان، على دول المنطقة ان تتجنّب طرح قضايا هامشية وتضع كل امكاناتها في مواجهة السياسات التوسعية، لاسرائيل وحماتها».

وحمل رفسنجاني على السياسة الاميركية في المنطقة وقال: «حذرنا دائماً من التدخل الاجنبي في المنطقة خصوصاً في الخليج ذي الأهمية الاستراتيجية ونعتبر هذا الامر مخلاً بامن المنطقة واستقرارها».

وجددت صحف في طهران امس انتقاداتها لمواقف سورية من ايران، ودعت صحيفة «ايران نيوز» التي توصف عادة بالاعتدال، سورية الى ان «لا تكون بيدقاً في يد واشنطن»، واعتبرت ان ايران قدمت «تضحيات كبيرة للعالم العربي والقضية الفلسطينية في مواجهة اسرائيل طوال السنوات الماضية، وعلى سورية ان تحدد قواعد ثابتة وواضحة في سياستها ازاء ايران، وان تكف عن الازدواجية في الخطاب والموقف». واعتبرت صحيفة «اخبار» ان ايران «لا تكسب كثيراً» من علاقتها المميزة مع سورية، واشارت الى الديون الايرانية المستحقة على سورية، والتي تناهز ثلاثة بلايين دولار. لكن صحيفة «سلام» القريبة من التيار الراديكالي انتقدت بشدة حملة بعض الصحف على سورية، ودافعت عن سياسة الحكومة الايرانية التي «تشدد على اقامة علاقات استراتيجية مع سورية».

في دمشق («الحياة») اعلنت مصادر رسمية ان الرئيس الايراني اكد حرص بلاده على «العلاقات الاستراتيجية الثابتة» مع سورية، واوضحت ان الرسالة التي نقلها خدام من الرئيس الأسد «تتعلق بتطورات المنطقة والعلاقات الثنائية ومستجدات الصراع العربي - الاسرائيلي، ومسائل ذات اهتمام مشترك». وأشارت الى ان الرئيس الايراني حمّل خدام «رسالة جوابية الى الأسد عبر فيها عن تقديره لمواقف سورية» واكد «حرص ايران على العلاقات الاستراتيجية الثابتة» مع سورية.

ورافق خدام في زيارته لايران وفد يضم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، كان عقد اجتماعات في اطار اللجنة العليا للتعاون الاقتصادي.

ضمانات أميركية وأوروبية

تتمة الصفحة الاولى

واعلن الناطق باسم رئيس السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة من جهته امس انه «في حال تم التغلب على بعض القضايا التي تتعلق بمرحلة ما بعد اعادة الانتشار في الخليل، فسيكون بالامكان انهاء المفاوضات خلال الليل والتوقيع على الاتفاق في الصباح».

وعلى رغم التفاؤل الذي اثاره قبول عرفات بحل وسط لموضوع اعادة الانتشار على مراحل من المناطق «ب» و«ج»، يتخطى الموعد الأصلي الذي حدده الاتفاق المرحلي وموافقة رئيس الوزراء الاسرائيلي على الالتزام بان اعادة الانتشار من معظم مناطق الضفة الغربية ستنتهي قبل عام على الأقل من موعد انتهاء المفاوضات على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان الجانبين ابديا تحفظاً مساء امس من التفاؤل المفرط خشية ان تظهر خلافات في الصياغات الأخيرة كما جرى في الماضي.

وتمكن الملك حسين من اخراج المسيرة السلمية من المأزق الذي كانت وصلت اليه والذي جعل المنسق الأميركي للعملية السلمية دنيس روس على وشك ان يغادر تل ابيب عائداً الى واشنطن فارغ اليدين معلناً فشله في اقناع عرفات ونتانياهو بالتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل وذلك خلال محادثاته في غزة ليل الأحد مع عرفات والتي شارك فيها على الهاتف الرئيس حسني مبارك. وغادر العاهل الأردني غزة بطائرته المروحية التي هبط فيها في مقر عرفات في تل ابيب بعد اكثر من خمس ساعات من المحادثات وبعد ان اتضح ان نتانياهو قد يقبل بالحل الوسط الذي وافقت عليه الأطراف الثلاثة المتشاورة في غزة.

وينص الحل الوسط الأردني على ان تبدأ المرحلة الأولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية في ٢٨ شباط (فبراير) المقبل تتبعها المرحلتان الثانية والثالثة على ان تنتهي العملية باكملها خلال ١٢ شهراً وعلى الا تتجاوز منتصف العام ١٩٩٨.

ولاحظ مراقبون أوجه شبه بين هذا الاقتراح وذلك الذي كان عرضه روس كحل وسط بين مطلب الفلسطينيين ان تنتهي المراحل الثلاث في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٧ وعرض اسرائيل تاجيلها الى العام ١٩٩٩ ولكن في الوقت ذاته فان عوامل اخرى ساعدت عرفات على القبول بما سماه الأمين العام لرئاسة السلطة الطيب عبدالرحيم «صيغة مصرية - اردنية - فلسطينية»، قد يكون التوقيت الذي جاءت فيه بعد فشل الوساطة الأميركية احدها، لكن اموراً أخرى تتعلق بالأطراف غير الاسرائيلية والفلسطينية لعبت دوراً اساسياً.

ويرى محللون ان الجديد الذي حصل عليه عرفات عبر الصيغة الأردنية هو اولاً موعد «محدد» لبدء اعادة الانتشار هو ٢٨ شباط (فبراير) المقبل، وحصل، ثانياً، على ضمانات اميركية وأوروبية مكتوبة بان تنتهي عملية اعادة الانتشار برمتها منتصف العام ١٩٩٨، الأمر الذي يعني سيطرته على نحو ٨٠ في المئة من الضفة الغربية قبل عام من موعد انتهاء المفاوضات على الحل النهائي. وحول عرفات الاتفاق على اعادة الانتشار على مراحل من اتفاق ثنائي اسرائيلي - فلسطيني الى اتفاق جماعي يشمل اسرائيل والفلسطينيين والأردن ومصر. وسحب عرفات بقبوله صيغة حل وسط عربية البساط من تحت الولايات المتحدة التي يقول مقربون منه انه فقد الثقة بامكان ان تلعب دور الوسيط النزيه في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

الا ان المحللين يعتبرون ان أهم عامل في قبول عرفات صيغة حل الوسط هذه هو انها جاءت من العاهل الأردني بنفسه، الأمر الذي يعني اغلاق الطريق أمام نتانياهو وحزب ليكود بشكل عام للتهرب من اتفاق اوسلو عبر البحث عن حل اسرائيلي - اردني للضفة الغربية يحول دون اقامة دولة فلسطينية. ويعتبر الملك حسين منذ الآن أحد مقدمي الضمانات بان عرفات سيسيطر على معظم المناطق التي يسعى الفلسطينيون الى اعلان اقامة دولة فلسطينية عليها مع انتهاء المفاوضات على الوضع النهائي. وكان الملك حسين وجه رسالة واضحة الى حزب ليكود بانه لن يكون شريكاً في مفاوضات المرحلة الانتقالية او حتى النهائية عندما شدد خلال زيارته الى اريحا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي على انه بزيارته تلك انما يزور «أرض فلسطين».

واثار قبول نتانياهو بتحديد منتصف العام ١٩٩٨ كحد اقصى لانسحاب اسرائيل الى «مواقع عسكرية يتم تحديدها خلال المفاوضات»، كما نص الاتفاق المرحلي حفيظة زعماء اليمين في اسرائيل والمستوطنين في الخليل. واعلن الحاخام بني الون الذي خاض المظاهرات ضد اتفاق اوسلو في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين بان نتانياهو بموافقته على اعادة الانتشار من باقي مناطق الضفة الغربية «جلب العار على نفسه». واضاف: «انه يستعد للتخلي عن ارض اسرائيل وعن رؤيته ورؤيتنا التي آمن بها طيلة حياته». وكان عشرات من مؤيدي الحاخام الون يلوحون امام الفندق الذي جرت فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية باعلام اسرائيلية واخرى سوداء ويرفعون لافتات كتب عليها: «اتفاق الخليل بداية نهاية الحلم الصهيوني».

وقالت مصادر اسرائيلية ان نتانياهو ومؤيديه في الحكومة بداوا امس حملة من اجل اقناع اعضاء الحكومة الذين اعلن سبعة منهم على الأقل حتى الآن انهم سيعارضون الاتفاق بالعدول عن رايهم لا سيما وان ثلاثة آخرين اضافة الى السبعة قالوا في السابق انهم يدرسون عدم التصويت على الاتفاق، الأمر الذي يعني عدم حصول نتانياهو على غالبية في حكومته لتأييد الاتفاق الذي بات على وشك ان يوقع عليه. ودعا زعماء المستوطنين امس الى اجتماعات طارئة وكذلك فعل حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) الذي يعتبر احد الحلفاء الرئيسيين لليكود في الائتلاف الحكومي والذي يعارض بشدة اتفاق الخليل وكل الاتفاقات الأخرى.

طارق عزيز

تتمة الصفحة الاولى

الاخير يشغل منصب وزير الخارجية الفرنسية، وان لقاءهما امس كان على غرار اللقاءات السابقة مثمراً وساهم في تطوير تفاهم مشترك بين العراق وفرنسا.

وذكر انه اوضح لجوبيه ان المشكلة الرئيسية بالنسبة الى العراق ليست تطبيق قرارات مجلس الامن، وان العراق ابدى جدية وصدقاً واستعداداً على هذا الصعيد، وان ما يطلبه هو التطبيق المتوازن لهذه القرارات، وان يقال لاعضاء مجلس الامن الذين يدعون الى توسيع نطاق تفسير هذه القرارات، ان هذا ما ليس تطالب به الامم المتحدة.

واشار الى انه عندما سيلتزم مجلس الامن واللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة حول نزع التسلح العراقي هذه المبادئ الواضحة «من المؤكد اننا ستتوصل الى الانتهاء من التطبيق خلال فترة وجيزة».

واضاف ان العراق يطبق كل البنود الرئيسية المنصوص عليها في القرارات وانه ينبغي على مجلس الامن «ان ينظر بجدية فائقة وفي خلال وقت قريب في رفع الحصار الاقتصادي عن العراق».

اعرب رئيس الوزراء الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي عن امله برفع الحصار عن الشعب العراقي الشقيق لـ «يواصل دوره الطليعي في مسيرة التنمية العربية».

وأكد الكباريتي لدى استقباله أمس نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز «أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية الشقيقة التي تواجه تحديات اقتصادية اقليمية وعالمية وتطويرها».

واشار الى اهمية الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بين الأردن والعراق «لما لها من دور كبير في تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين».

وقال طارق عزيز الذي وصل الى عمان براً في طريقه الى باريس بعد محادثاته مع الكباريتي «انه بحث في العلاقات بين البلدين والخطوات التي ينبغي القيام بها خلال الأيام المقبلة لانجاز الاتفاقات الاقتصادية بينهما».

واضاف «ان العراق الذي التزم التعامل مع الأردن والتعامل معه منذ السبعينات وعبر كل الظروف الماضية ولم يكن خاضعاً للحصار، ما زال ملتزماً التعامل مع الأردن والتعاون معه، مشيراً في هذا الصدد الى قرار الرئيس صدام حسين منذ عام ١٩٩٠ القاضي بمساعدة الأردن اقتصادياً من خلال تقديم كميات كبيرة من النفط اليه مجاناً» وقال «ان هذا القرار ثابت من القيادة العراقية ونحن نلتزمه، لذلك بقي البحث في التفاصيل الفنية لانجاز الاتفاق وان بغداد مستعدة لاستقبال المسؤولين الأردنيين المكلفين البحث في هذه المسالة».

وقال: «ان هناك نقطة رئيسية فيها التباس لدى الصحافة الأردنية حيث جرى الحديث وما زال يجري خلال الفترة الماضية عن ديون كبيرة استحقت على العراق للأردن، اي ان العراق مدين بمبالغ كبيرة جداً للأردن». واضاف ان «العراق ومنذ عام ١٩٩٠ كان يقدم نسبة كبيرة من النفط المجاني ودون ثمن الى جانب بيعه الكمية الأخرى من النفط بسعر اقل من الأسعار العالمية، وبسبب ظروف الحصار على العراق اشترى العراق بضائع وخدمات من الأردن بالقيمة نفسها للنفط المجاني وهذه البضائع والخدمات سجلت ديناً على العراق. اي ان العراق لم يستدن من الأردن مبالغ ولا بضائع ولا خدمات وانما اخذ بضائع وخدمات في مقابل النفط المجاني الذي كان ياتي للأردن وسجل ديناً واننا قابلون بذلك ومستعدون لاعتباره ديناً وتسديده».

واعرب عن أمله في تسديد الدين من خلال الاتفاق الجديد اضافة الى ان العراق مستعد لمواصلة التعاون وتقديم هبة للأردن (مبلغ كبير في شكل نفط للاقتصاد الأردني). وقال «كما ان العراق مستعد لتسديد جزء من الديون اضافة الى بيعه النفط العراقي بسعر مخفض للأردن وهو مستعد لشراء الخدمات والبضائع الأردنية التي تخدم الاقتصادين الأردني والعراقي».

حال حرب في السودان

تتمة الصفحة الاولى

اسماعيل والاسقف دوبيج السفراء العرب والافارقة في الخرطوم في اجتماعين منفصلين.

ولم تعلن الحكومة عن وقوع الهجوم الا بعد منتصف ليلة الاحد على رغم ان الهجوم بدأ منذ صباح الاحد. وقطع التلفزيون الحكومي برامجه معلناً انه تلقى بياناً مهماً من القيادة العامة للجيش تحدث عن الاوضاع العسكرية على الحدود الشرقية.

واصدرت رئاسة الجمهورية بياناً صباح امس دعت فيه الى التعبئة العامة وحال الطوارئ داخل الحكومة والمنظمات الشعبية. ووجهت نداء الى الاسرة الدولية تحدثت فيه عن «تهديدات تتعرض لها البلاد». واوضحت «اننا نلفت انتباه الدول العربية والافريقية والاسلامية الى المؤامرة التي بدأت ضد السودان». وزاد ان «الهجوم جزء من المؤامرات التي تحيكها قوى الاستكبار ضد السودان عبر دول مجاورة».

ووصف الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية انسحاب الجيش السوداني من مدينتي الكرمك وقيسان السودانيتين امام هجوم القوات الاثيوبية والمعارضة السودانية بانه «عمل تكتيكي محدود اقتضته الظروف» مؤكداً في الوقت ذاته قدرة القوات السودانية على استرداد المدينتين في وقت قريب.

وزراء خارجية الخليج

تتمة الصفحة الاولى

عيدة خلال الأيام المقبلة للوصول الى هدفهم المتمثل بتنقية الاجواء بين قطر والبحرين.

وكانت قطر قدمت مذكرة تضمنت ملاحظاتها في شان البنود الواردة في محضر الاتفاق المقترح، والذي يتضمن سبعة بنود رئيسية للجنة الرباعية الخليجية التي قدمت للبحرين وقطر مشروع محضر الاتفاق لتنقية الاجواء. وساد جو من التفاؤل اول من امس بامكان توقيع البحرين وقطر محضر الاتفاق على رغم ان الحجيلان رفض تاكيد امكان التوقيع قبل معرفة نتائج الاجتماعات والمشاورات التي عقدت وجرت ليل الأحد.

وعلمت «الحياة» ان الملاحظات التي تضمنتها المذكرة القطرية تتعلق ببعض البنود الواردة في مشروع محضر الاتفاق، مثل البند المتعلق بالحملات الاعلامية، اذ طالبت المذكرة القطرية بالتفريق بين الاعلام «المحلي» او الرسمي والاعلام غير الرسمي، وبتاكيد مسالة على عدم سحب قضية النزاع الحدودي على جزر حوار من محكمة العدل الدولية، وانطلق القطريون بموقفهم من ان قرار القمة الخليجية نص على تشكيل اللجنة الرباعية لتنقية الاجواء من دون المس باتفاق ١٩٩٠ الذي نص على احالة النزاع على محكمة العدل مع ابقاء المجال مفتوحاً للوساطة السعودية. ورفض الوفد القطري اشارة في بنود المحضر جاء فيها: «يتفق البلدان على وقف الحملات الاعلامية المتبادلة تمهيداً لمزيد من الجهود لتسوية النزاع الاقليمي».

وطلب الوفد البحريني الاشارة الى ان النزاع بين قطر والبحرين يتضمن النزاع على منطقة الزبارة القطرية التي اخذت البحرين تطالب بتبعيتها لها رداً على مطالبة قطر بجزر حوار.

وعقدت اللجنة الرباعية اجتماعاً في الرياض مساء اول من امس بعد مادبة الافطار التي اقامها وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل وجمعت وزراء الخارجية الخليجيين على طاولة واحدة في قصر المؤتمرات. وبعد اجتماع اللجنة الرباعية الذي بقي مفتوحاً قاد الوزير سعود الفيصل مشاورات ولقاءات ماراثونية بين وزيري خارجية قطر والبحرين واجتمع بهما غير مرة كلاً على حدة.

وقررت اللجنة الرباعية اثر هذه الاتصالات عقد اجتماع وزاري آخر بعد اعطاء قطر والبحرين فرصة لمراجعة اقتراحات جديدة سترسلها اللجنة بالتنسيق مع الامين العام لمجلس التعاون.

وصرح الحجيلان بان اللجنة الرباعية المشكلة من وزراء خارجية السعودية والكويت وعمان ودولة الامارات، المكلفة تنقية الاجواء بين قطر والبحرين ستعاود الاجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة بعد اتصالات مع قطر والبحرين في شان اقتراحات جديدة تتعلق ببنود محضر الاتفاق المشترك المقترح توقيعه لتنقية الاجواء بين البلدين.

واوضح في حديث الى «الحياة» ان وزيري خارجية البحرين وقطر قدما خلال المشاورات والاجتماعات ليل اول من امس ملاحظات على مشروع محضر اتفاق لتنقية الاجواء اقترحته اللجنة الرباعية عليهما الثلثاء الماضي وان اللجنة ادخلت تعديلات على المشروع في ضوء ما وصلها من ملاحظات يجري صوغها تمهيداً لارسال المشروع الى قطر والبحرين لابداء وجهتي نظرهما في شان هذه التعديلات. وقال ان اللجنة حرصت في تعديلاتها «على تحقيق المصلحة العامة للطرفين».

واشار الحجيلان الى وجود وجهات نظر مختلفة لدى الجانبين القطري والبحريني حيال مشروع محضر اتفاق تنقية الاجواء، الذي يحدد العلاقات المستقبلية بين البحرين وقطر من اجل تجنب الحملات الاعلامية وتصعيد اي توتر في الخلاف.

واضاف ان تباين وجهات النظر واختلاف الرؤى بين البلدين اديا الى تاجيل توقيع محضر الاتفاق القطري - البحريني الذي كان مقترحاً، وطالب كل من الوزيرين البحريني والقطري بالرجوع الى حكومتيهما، فقررت اللجنة الرباعية التي يرأسها الامير سعود الفيصل ارسال مذكرات الى الحكومتين تتضمن اقتراحاتها الجديدة في ضوء ملاحظات وزيري الخارجية البحريني والقطري.

ونفى الأمين العام لمجلس التعاون ان يكون اجتماع الرياض فشل وقال ان الاجتماعات ستتواصل وان اللجنة الرباعية مصرة على نجاح مهمتها ومستعدة للسفر الى الدوحة او المنامة والاجتماع اكثر من مرة.

واعلن وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة امس ان البحرين ابلغت اللجنة الرباعية في اجتماعها في الرياض بترحيبها بمشروع المحضر الذي قدمته اللجنة «لتنقية الاجواء وتحسين العلاقات بين دولتي البحرين وقطر وتهيئة الظروف الملائمة لتمكين البلدين الشقيقين من الوصول الى حل ودي واخوي للخلاف القائم بينهما».

واكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان «من اسباب عدم توقيع اتفاق بين قطر والبحرين اثناء محادثات اللجنة الرباعية» في الرياض اول من امس «ان مواقفهما متباعدة». ولكنه اعرب عن امله بان «تتقارب هذه المواقف» وبان يعقد الاجتماع المقبل للجنة في الدوحة قريباً.

ولفت وزير الخارجية البحريني الى تعاون البحرين مع اللجنة وما ستبذله من جهود واستجابتها «ما ستقدمه من مبادرات وافكار من اجل انجاح مهمتها التي تاتي من واقع ما يربط بين دول مجلس التعاون وشعوبها من علاقات ووشائج حميمة تقوم على وحدة الهدف والمصير المشترك الذي يصون امنها واستقرارها ويحقق لها المزيد من التقدم والازدهار».

واوضح مصدر رسمي بحريني ان البحرين «لا تؤوي على اراضيها اي مواطن قطري مطلوب من قبل السلطات القطرية، في اي قضية».

وفي الدوحة شدد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لدى عودته من السعودية في ساعة مبكرة صباح امس على ان اللجنة الرباعية «شكلت لتنقية الاجواء وليس للنظر في الخلاف الحدودي (مع البحرين) وهذا مفهوم لدى جميع الاخوة». واضاف: «بعض فقرات الاتفاق ينكر شيئاً من هذا الامر على رغم ان قرار قادة مجلس التعاون في قمة الدوحة ينص على ان الاتفاق لا يمس اتفاق ١٩٩٠ الموقع بين البلدين ولا يمس القضية التي تنظر فيها محكمة العدل الدولية». وكرر موقف الدوحة قائلاً: «اذا وجد حل وديّ من قبل الوسيط المقبول لدى الطرفين وهو السعودية تسحب القضية، من المحكمة». وزاد: «نتمنى ان نوقع اتفاقاً (مع البحرين) بحسب قرار القمة الخليجية بتشكيل لجنة رباعية لتنقية الاجواء بين الدولتين الشقيقتين قطر والبحرين، ولم نوفق لأسباب عدة، لكن الأمل ما زال قائماً».

وذكر وزير الخارجية القطري ان بلاده «ملتزمة قرار قمة الدوحة في شان تنقية الاجواء مع البحرين من دون المس باتفاق ١٩٩٠ الموقّع بين البلدين بوساطة السعودية، الذي تضمن عرض الخلاف الحدودي على محكمة العدل. واشار الوزير الى «توجيهات من أمير قطر بالاهتمام بهذا الموضوع والوصول الى حلّ من اجل تنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين. وتابع ان قطر «تامل بكل صدق بالتوصل الى حلّ اخوي يعكس علاقة الشعبين الشقيقين. ان كل طرف يجتهد بأن يحاول ان يفعل شيئاً، ومن المفروض ان يعرف ما يريد، ونحن في قطر نعرف ما نريد وهو علاقات اخوية طيبة مع اخواننا في البحرين. اما موضوع الخلاف (الحدودي) فلا يمكن بته والأخوة في اللجنة الرباعية يعلمون ذلك».

وعن النقاط التي تضمنها مشروع الاتفاق لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني: «لم نرفض كل شيء ولم نقبل بكل شيء وكذلك الاخوة في البحرين لم يرفضوا كل شي ولم يقبلوا بكل شيء».

وشدد على وجود «نقاط لم تتضح بعد او توضح لنا في قطر، واذا اتضحت نحن مستعدون لتنقية الاجواء مع اخواننا في البحرين».

ولفت الوزير الى اهمية «ان تلتزم دول مجلس التعاون بما فيها قطر والبحرين، بميثاق ولكن لا بد ان تكون الامور مدروسة، بحيث لا تفسر تفسيرات تخرج على الواقع».

وعن امكانية عقد اجتماع آخر للجنة الرباعية الخليجية قال: «لا نستطيع ان نتفق قبل ان تكون هناك مراسلات لتقريب وجهات النظر في الخلاف القائم بين الدولتين، واذا حدث ذلك سنشارك في الاجتماع في اي وقت يطلب منا لأن توجيهات امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان نهتم بالموضوع ونحاول الوصول الى حل لتنقية الاجواء بين البلدين الشقيقين».

واكد مصدر قطري لـ «الحياة» ان «مطلوبين شاركوا في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي كانت الدوحة اعلنت احباطها (العام الماضي) هربوا الى البحرين بعد المحاولة واعطيت لهم جوازات سفر بحرينية تمكنهم من الخروج والتحول الى البحرين». وتابع ان السلطات القطرية «لديها ارقام هذه الجوزات البحرينية التي نستطيع نشر صورها».

رسائل مفخخة جديدة

تتمة الصفحة الاولى

اللون ثقيلة الوزن، الى «الحياة» في عنوانها في نيويورك. وكُتب العنوان باللغة الانكليزية على الآلة الطابعة او الكومبيوتر ولُزق العنوان على المغلف الذي حمل طابعين مصريين، (واحد يحمل صورة توت عنخ آمون وآخر صورة فرعونية)، حسب مصادر امنية.

واعلن الناطق ان الامين العام كوفي انان «يدين من دون تحفظ هذا العمل الجبان، الذي هو اعتداء على الامم المتحدة في حد ذاتها وعلى مبدأ حرية التعبير الذي تتبناه الامم المتحدة».

واصدر الناطق بياناً باسم الامين العام جاء فيه ان التهديد «الذي وجه الى جريدة «الحياة» يذكر بالظروف الخطيرة التي يعيشها العديد من الصحافيين في عملهم».

وكان مكتب «الحياة» في الامم المتحدة ابلغ رجال الامن في المنظمة الدولية صباح امس بالانفجار في المكتب الرئيسي في لندن في اعقاب ارسال الرسائل المفخخة الى مكتب واشنطن وتقرر ان يتسلم امن الامم المتحدة الرسائل الموجهة الى «الحياة».

واتخذ الامن الاجراءات اللازمة بما مكّنه من العثور على الرسالة المفخخة وذلك بعدما لاحظ احد رجال الامن ان رسالة موجهة الى «الحياة» كانت ثقيلة وملفتة للنظر.

اختام مزورة

وفي القاهرة، اعلن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية المصرية ان التحقيقات في شأن الرسائل المفخخة، التي ارسل خمس من الى مكتب «الحياة» في واشنطن وثلاث الى سجن فيديرالي في ولاية كنزاس الاميركية، اكدت ان الرسائل لم تخرج من مدينة الاسكندرية. ورجح المصدر ان تكون الجهة المتورطة في العملية لجأت الى وضع اختام مزورة وطوابع مصرية على الرسائل بهدف التمويه على اجهزة الامن وابعاد الشبهات عن الفاعل الحقيقي.

وقال المصدر، في تصريح له مساء الاثنين، ان الاسلوب الذي تم به وضع المواد المتفجرة داخل الرسائل يسهل كشفه عن طريق اجهزة الكشف عن المتفجرات الموجودة في المكاتب المصرية، مشيراً الى ان التحقيقات اثبتت ان نوع المظاريف التي وضعت فيها الرسائل غير متوافرة في مصر على الاطلاق.

واتصل بـ «الحياة» مستنكراً عدد كبير من المسؤولين العرب بينهم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي عهد البحرين والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض والسيد محمد المطوع وزير الاعلام البحريني والأمير فهد بن سلطان أمير تبوك.

وزار عدد من السفراء العرب في لندن مكاتب «الحياة» او اتصلوا هاتفياً منددين بالحادث، ونقل السيد فؤاد ايوب سفير الأردن الى رئيس التحرير رسالة تنديد من الملك حسين.

واصدر السفير السعودي في بريطانيا الدكتور غازي القصيبي بياناً دان فيه العملية، وقال: «هذا عمل اجرامي وجبان يوضح عقلية المدبرين اذ يلجأ الى القنابل من لا يستطيعون التعامل مع الافكار».

كذلك اتصل للتنديد بالانفجار والاطمئنان الى سلامة العاملين في «الحياة»، والتهنئة بسلامتهم السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني والدكتور عون الخصاونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والأميرة غيداء طلال رئيسة المكتب الصحافي في الديوان وسفير لبنان في لندن السيد محمود حمود والسيد برزان التكريتي مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف والدكتور كمال الشاعر عضو مجلس الاعيان في الأردن.

الارياني

ودان الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني ما تعرضت له «الحياة». وقال: «اننا ندين العنف والارهاب وان علينا ان نتعلم مقارعة الراي بالراي والفكرة بالفكرة والكلمة بالكلمة. اما اللجوء الى العنف فتلك وسيلة العاجزين. واني اشد على يد كل العاملين في «الحياة» وادعو الا يخيفهم هذا العمل الجبان وان يستمروا في اداء رسالتهم».

ونددت وزارة الخارجية البريطانية بانفجار الرسالة الملغومة الموجهة الى «الحياة». واعرب ناطق باسم الوزارة عن التعاطف مع الشخصين اللذين اصيبا في الحادث، وتمنى ان يتماثلا للشفاء في اسرع وقت ممكن.

كذلك استنكر الحادث السفير التركي في لندن اوزدم سانبرك واعرب في اتصال هاتفي مع «الحياة» عن تضامنه معها.

وتلقت «الحياة» رسالة تضامن من غامون ماكليلان رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية ندد فيها بما تعرضت له واكد التضامن معها ومع العاملين فيها.

بيروت

واتصل بمكتب بيروت وبرئيس التحرير في لندن وزير الاعلام السيد باسم السبع مطمئناً الى اسرة التحرير ومستنكراً ما حصل.

واتصل بمكتب بيروت ومن ثم برئيس التحرير في لندن مستشارة الرئيس اللبناني للشؤون الاعلامية الزميلة مي كحالة والمستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الزميل نهاد المشنوق ومدير التوجيه والاعلام في قيادة الجيش اللبناني العقيد الياس فرحات، والرائد منير عقيقي من المديرية، للاطمئنان وادانة الاعتداء الذي تعرضت اليه «الحياة». كذلك اتصل عدد من الشخصيات السياسية.

واستنكر نقيب المحررين ملحم كرم الحادث. وقال ان «التعامل مع الصحافة يجري بشكل انتقامي غادر ودنيء، لانها تشكل القوة الفاعلة والاقوى في العالم، وان تعاظم شانها يزعج كثيرين من العملاء والمرتزقة. واننا اذ نستنكر الحادث ندين التصرفات الماجورة التي تسعى الى لجم الصحافة وتدجينها وخنقها».

واعلن كرم ان «نقابة المحررين تتضامن مع جريدة «الحياة» خصوصاً ان هذا الاعتداء هو الثالث الذي تتعرض له واسرتها». واعلن «استعداد النقابة للتصدي لكل تصرف يمس حرية الكلمة وسلامة العاملين في اطارها وهي تقف الى جانب «الحياة» ورئيس تحريرها الزميل الاستاذ جهاد الخازن وأسرتها ضد اي محاولة آثمة».

اجراءات أمنية في مكتب "الحياة" في القاهرة:

التحقيقات في "الرسائل المفخخة" تشمل تحركات سياحية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ابدت دوائر امنية مصرية اهتماماً بالغاً بالانفجار الذي وقع في المركز الرئيسي لصحيفة «الحياة» في لندن، فيما بدا ان جهود اجهزة الامن المصرية لكشف غموض الرسائل السابقة التي ارسلت الى واشنطن اقتربت من التوصل الى نتائج محددة. وعلى رغم ان ناطقاً باسم السفارة الاميركية في القاهرة رفض الخوض في تفاصيل ما يجري من تنسيق امني بين مصر والولايات المتحدة لكشف ابعاد القضية، الا ان مصادر مصرية اوضحت ان تحقيقات فتحت اخيرا مع عدد من المرشدين السياحيين وسائقي باصات سياحية، لمعرفة ما اذا كان اجانب ارسلوا رسائل من الاسكندرية الى الخارج. وبدأت اجهزة الامن جهودا للوصول الى اسماء من ارسلوا رسائل من الاسكندرية الى الخارج في الفترة الماضية. ومعروف ان الرسائل، التي وصل خمس منها الى مكتب «الحياة» في واشنطن وثلاث اخرى الى سجن فيدرالي في ولاية كنزاس، حملت تاريخ ٢١ من الشهر الماضي.

واشارت المصادر الى ان اتصالات تجري لحصر اعداد واسماء الاجانب الذين زاروا الاسكندرية اخيرا وتحديد جنسياتهم. واكدت ان نتائج التحقيقات ستعلن امام الرأي العام حينما يتم الانتهاء منها.

ويذكر ان عددا كبيرا من الاسرائيليين كانوا وصلوا الى الاسكندرية في آخر كانون الاول (ديسمبر)، ومنها الى مدينة دمنهور في محافظة البحيرة المجاورة، لحضور الاحتفال بمولد الحاخام اليهودي ابو حصيرة.

وعلمت «الحياة» ان وزارتي النقل والمواصلات والداخلية زودتا كل مكاتب البريد في الاسكندرية والبحيرة باجهزة حديثة للكشف عن الرسائل المفخخة، بعد ان كشفت التحقيقات ان الخطابات التي وصلت الى الولايات المتحدة تم تصنيعها بتقنية حديثة من الصعب على الاجهزة البدائية الكشف عنها وتحديد ما بداخلها من متفجرات. وفي الوقت ذاته تواصل اجهزة الامن تحقيقات مع سائقي الباصات السياحية والمرشدين السياحيين الذين رافقوا الوفود التي زارت محافظتي الاسكندرية والبحيرة.

من جهة اخرى، وفرت اجهزة الامن المصرية حراسة خاصة لتامين مكتب «الحياة» في القاهرة، كما صدرت تعليمات الى العاملين في المكتب بعدم فتح اي مظاريف مجهولة المصدر وابلاغ الشرطة عن اي رسالة يتم الارتياب في امرها.

من جهته حذر تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» من محاولات تستهدف إلصاق التهم بالاسلاميين المصريين المقيمين في بريطانيا. ونفى ناطق باسم التنظيم تورط اي من اعضائه في عملية الرسائل المفخخة. وقال في اتصال هاتفي اجراه مع مكتب «الحياة» في القاهرة امس: «هذه العمليات تقف وراءها اجهزة استخبارات تهدف الى تاليب الحكومات الاوروبية ضد الاسلاميين العرب المقيمين في دول اوروبية».

مصر تطالب بريطانيا باعادة النظر في موقفها الرافض تسليم مطلوبين

□ القاهرة -
من اشرف الفقي:

■ علمت «الحياة» ان مصر جددت طلبها الى بريطانيا لاعادة النظر في قرارها عدم تسليم مصريين فارين من العدالة حصلا على اللجوء السياسي في بريطانيا. والتقى مساعد وزير الخارجية المصري السفير مصطفى عبد العزيز امس وكيل وزارة الخارجية البريطانية للشؤون القنصلية لايم فوكس وبحثا في تنازع قوانين الاحوال الشخصية بين البلدين.

وثار جدل بين الجانبين المصري والبريطاني بخصوص نظام التاشيرات المعمول به في السفارة البريطانية، خصوصاً مسالة عدم رد الرسوم لمن تم رفض منحهم تاشيرة الدخول. واوضح فوكس ان القرار يعلمه الجميع قبل ان يتقدموا، فيما طالب الجانب المصري بـ «معاملة المصريين على غرار معاملة مصر للبريطانيين». واتفق الجانبان على تحجيم المشاكل الناجمة عن الزواج المختلط ووافقا على انشاء لجنة مشتركة تضم مسؤولين من وزارتي العدل لحل هذه المشاكل.

جندي اسرائيلي ينظر عبر منظار قوي الى مدينة *الخليل* امس (ا ب) وفي الاطار كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب **عريقات** يتحدث الى المبعوث الاميركي دنيس **روس** على شرفة احد فنادق القدس حيث تجري المفاوضات مع اسرائيل في شأن اعادة انتشار قواتها من المناطق الريفية في الضفة الغربية (رويتر)

الخرطوم أبلغت الجامعة العربية: السودان يتعرض لغزو خارجي

□ القاهرة - من محمد علام:

■ عبرت مصر عن قلقها للتطورات العسكرية التي يشهدها بعض المناطق في السودان. وصرح مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» بان القاهرة «تتابع هذه التطورات» مؤكداً حرصها على «السلامة الوطنية والاقليمية للسودان انطلاقاً من حرص على امنها القومي».

والتقى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد السفير السوداني في القاهرة السيد الطيب الكريفاني الذي صرح بانه «اطلع الجامعة على القتال الدائر في السودان ومساعدة القوات الاثيوبية لقوات المتمردين بقيادة جون قرنق والمعارضة في احتلال قريتين في منطقة النيل الازرق». واشار الى انه نقل رسالة في هذا الصدد من وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد مصطفى اسماعيل إلى عبدالمجيد، تناولت هذه التطورات.

وقال ان «السودان يتعرض لغزو خارجي يهدد امنه وامن الدول العربية خصوصاً مصر». ولفت إلى أن السودان لم يطلب حتى الآن عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة للبحث في هذه التطورات، موضحاً ان «ذلك سيتحدد حسب الظروف والمستجدات». وقال الكريفاني ان الامين العام للجامعة العربية عبر عن «بالغ قلقه وانزعاجه لما يحدث في الاراضي السودانية». وعمّم عبدالمجيد امس رسالة السودان على الدول الاعضاء في الجامعة.

من ناحية اخرى اعلنت مصر انها تنتهج «سياسة تجاه السودان تراعي في كل الظروف الاعتبارات القومية والاستراتيجية والاخوة مع الشعب السوداني». وقال مساعد وزير الخارجية السفير سيد قاسم المصري انه «في اطار هذه السياسة حرصت مصر على ان لا يشمل فرض حظر جوي على السودان الرحلات الجوية من والى السودان. وتوقف دعوة مصر عند حظر رحلات الشركة السودانية للطيران لما لها من علاقة بالعمليات الارهابية التي كانت دافعا لصدور هذا القرار». واشار الى اتهام السودان بتهريب المتورطين في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك العام قبل الماضي على رحلة الشركة من اديس ابابا الى الخرطوم.

الصومال: علي مهدي يتحدث عن أسلحة مهربة الى عيديد

□ اديس ابابا
من افراح محمد:

■ اتهم «مجلس الانقاذ الوطني الصومالي» الذي يتزعمه علي مهدي محمد الزعيم الصومالي حسين عيديد بتهريب اسلحة واموال مزورة الى الشطر الجنوبي من مقديشو الذي يقع تحت سيطرته.

وقال «مجلس الانقاذ الوطني» في بيان تلقت «الحياة» نسخة عنه امس انه تلقى معلومات موثوقة مفادها أن كمية كبيرة من الاسلحة واوراق العملة المحلية المزورة في طريقها حالياً الى الصومال بعد تهريبها على متن سفينة ابحرت من هونغ كونغ.

واضاف ان الشحنة التي تضم ٢٨ حاوية نُقلت في السابع من الشهر الجاري الى سفينة أخرى اسمها «سي إمبرس» في عرض البحر قبالة ساحل دبي، وهي تتجه الآن الى مرفأ مركا قرب مقديشو الذي يخضع لسيطرة جماعة حسين عيديد.

وحذر «المجلس» الذي تشكل الاسبوع الماضي في اديس ابابا، من ان وصول هذه الشحنة الى ايدي الجهات التي «ترفض السلام وتواصل نهج الحرب والدمار في الصومال سيتسبب بمزيد من المعاناة للشعب الصومالي». كما اشار الى ان اوراق العملة المزورة ستدمر ما تبقى من الاقتصاد الصومالي وتلحق الأذى باقتصاديات البلدان المجاورة.

ودعا المجلس المجتمع الدولي، خصوصاً مجلس الامن والهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «ايغاد»، الى اعتراض السفينة وفرض حظر الاسلحة على الصومال.

وعبّر «مجلس الانقاذ» عن قلقه إزاء الدعم الذي تقدمه الحكومة السودانية لجماعة «الاتحاد الاسلامي» الصومالي الذي «يتورط في اشاعة الكره والفرقة وشن غارات عبر الحدود داخل بلدان مجاورة». وحض الحكومة السودانية على «احترام رغبات الشعب الصومالي في مواصلة الجهود لتسوية الخلافات بين ابنائه في جو من السلام وعدم التدخل».

واشار البيان، الى تقارير في صحف محلية ذكرت ان القائم بالأعمال السوداني في مقديشو حسّن علي حسن، حض الشعب الصومالي خلال لقاء مع جماعة «الاتحاد الاسلامي» على حمل السلاح ودعاهم الى الجهاد ضد اثيوبيا.

مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين يؤكد قرارات الشرعية الدولية في شأن القدس

□ القاهرة -
من مصطفى ابو هارون:

■ دعا مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة، في ختام دورته الـ ٥٧ مساء اول من امس الى ممارسة ضغط دولي على اسرائيل لرفع الحصار عن مدينة القدس وتمكين المواطنين الفلسطينيين من اداء شعائرهم الدينية. كما دعا وسائل الاعلام العربية الى تنظيم حملة اعلامية «لتعرية السياسة الاسرائيلية في مدينة القدس وتحقيق اوسع تاييد عالمي للحق الفلسطيني في مدينة القدس».

شارك في المؤتمر ممثلون عن كل من مصر ولبنان وسورية والاردن وفلسطين وادارة شؤون فلسطين في الجامعة العربية.

وناشد المؤتمر الدولتين راعيتي عملية السلام الضغط على اسرائيل لالتزام قرارات الشرعية الدولية في شان القدس، واهمها القراران ٢٥٢ و٤٧٦ اللذان يعتبران اجراءات اسرائيل في مدينة القدس لاغية وباطلة.

ووجه المؤتمر تحية تقدير الى الشعب الفلسطيني «لصموده ودعم نضاله لازالة الاحتلال واستعادة حقوقه الوطنية» ودعا الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في مجال حقوق الانسان الى «فضح الممارسات الاسرائيلية التعسفية واطلاق المعتقلين الفلسطينيين، خصوصاً السجينات»، كما دعا الدول المانحة الى «تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني والمساهمة في خلق فرص عمل في الاراضي الفلسطينية ودعوة الدولتين راعيتي عملية السلام الى الضغط على السلطات الاسرائيلية لرفع الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية وانتقال العمال الفلسطينيين».

واوصى المؤتمر بفتح الاسواق العربية امام المنتجات الفلسطينية في اطار دعم عربي لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من قبضة الاقتصاد الاسرائيلي. وطالب المجتمع الدولي وكل الدول الاوروبية بـ «وقف المساعدات الاقتصادية والمالية لاسرائيل التي تستخدمها في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة».

ورفض المؤتمر «المحاولات الرامية الى حل مشكلة اللاجئين كقضية انسانية وفصلها عن جوانبها السياسية». واوصى برفض «اي تقليص او وقف في خدمات الوكالة الدولية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) والتشديد على ضرورة استمرار الوكالة في تقديم كل خدماتها الى ان يتم ايجاد حل عادل لقضيتهم ودعوة الدول المانحة الى التبرع لميزانية الوكالة». كما ناشد الدول العربية تكثيف اتصالاتها مع الدول المانحة وغيرها من اجل زيادة مساهماتها في تعزيز الموارد المالية لاونروا».

واوصى بضرورة «عقد اجتماع مشترك بين ممثلي الدول العربية المضيفة ورئاسة الوكالة للبحث في مختلف اوضاع اللاجئين الفلسطينيين خصوصاً العجز المالي وتقليص خدمات الوكالة». كما قرر عرض مقرراته على اجتماع مجلس الجامعة العربية في دورته الـ ١٠٧ على المستوى الوزاري التي ستعقد في ٣٠ آذار (مارس) المقبل، برئاسة السعودية.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

تزامنت مع حشود عسكرية على الجبهات

اسلام اباد: محادثات سلام افغانية لا تضمن الأمم المتحدة نجاحها

□ اسلام آباد – من أحمد موفق زيدان:

■ أجرت الفصائل الافغانية المتصارعة أمس الاثنين في مقر بعثة السلام الدولية، الجلسة الأولى والثانية من المحادثات من أجل التوصل لوقف شامل لاطلاق النار وتشكيل حكومة موسعة. وتعد هذه اللقاءات الأولى من نوعها بين حركة «طالبان» والتحالف المعارض لها والذي يضم القائد احمد شاه مسعود والزعيم الأوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم وحزب الوحدة بزعامة عبدالكريم خليلي.

وأكد الوسيط الدولي الى افغانستان نوربرت هول الذي ترأس الجلسة على ان المحادثات تطرقت الى قضايا «وقف اطلاق النار ونزع السلاح من كابول وتشكيل قوات مشتركة او محايدة لتولي الامن في المدينة». لكن هول تحفظ عن ابداء تفاؤله حيال هذه المحادثات وخاطب الصحافيين قائلاً: «لا تنقلوا عني أي تفاؤل بخصوص التوصل لتسوية فانا لا اضمن نجاح هذه المحادثات». وتعهد الوسيط الدولي على مواصلة المحادثات غداً.

وفي وقت تكتم الجانبان على سير المحادثات، أبلغت مصادر قريبة من الاجتماع «الحياة» ان جدول الاعمال الذي اعده الوسيط الدولي شمل وقفاً شاملاً لاطلاق النار وتبادل الأسرى، ونزع السلاح من العاصمة كابول ونشر قوات أمن مشتركة او قوات محايدة.

مولوي عبدالوهاب، عضو وفد «طالبان»، اكتفى في حديث لـ «الحياة» بالقول ان المحادثات ستتواصل في اجواء ملائمة، وستحل كل جوانب الأزمة الافغانية.

وأشاد الجنرال محمد بايندة ممثل قائد الميليشيات الأوزبكية في اسلام آباد بسلوك وفد «طالبان» اثناء المحادثات.

وعلمت «الحياة» ان الجانبين شكلا لجنة عمل مشتركة من أجل مواصلة المحادثات، وكان أول اتصال بين الجانبين تحت رعاية الأمم المتحدة بين ممثل دوستم في اسلام اباد ووزير خارجية حكومة «طالبان» ملا محمد غوث.

وأبلغت مصادر ديبلوماسية في اسلام اباد «الحياة» ان المحادثات لم تحقق النتيجة المطلوبة. ورأت في التمثيل المنخفض لكلا الجانبين دليلاً على ذلك.

وافيد عن حشود متبادلة على خطوط التماس في كابول وأكدت مصادر «طالبان» في بيشاور لـ «الحياة» عزم الحركة على اجتياح الشمال الأفغاني مع حلول الربيع، وبالمقابل. كشفت مصادر قدمت أمس من الشمال الأفغاني عن لقاء تم بين الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني ودوستم وزعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار لتنسيق عمليات عسكرية مشتركة ضد «طالبان».

جانب من التظاهرات في صوفيا امس. (ا ف ب)

اعتبره افضل ردّ على توسيع حلف الاطلسي

يلتسن يدعو الى استفتاء على توحيد روسيا وبيلاروس

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسن امس الجمعة الى اجراء استفتاء في روسيا وبيلاروس لتوحيد الدولتين. وأشار احد مساعديه الى ان هذه الخطوة ستكون «افضل ردّ» على توسيع حلف الاطلسي، فيما طالب عدد من كبار المسؤولين بتعديل الدستور الروسي لجهة توسيع صلاحيات السلطة الاشتراعية.

يذكر ان الرئيس يلازم المستشفى وأشار بلاغ طبي الى ان وضعه «مستقر» ولكنه قد يمضي فترة اطول تحت اشراف الاطباء. واعلن السكرتير الصحافي للكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسن وجه رسالة الى نظيره البيلاروسي الكسندر لوكاشنكو دعا فيها الى «تعميق وتسريع التكامل» بين الدولتين السلافيتين اللتين شكلتا الصيف الماضي اتحاداً ثنائياً. واقترح يلتسن اجراءات لـ «تزامن» الاصلاحات الاقتصادية وتوحيد التشريعات المدنية والضريبية والجمركية وانشاء «هياكل فوق قومية» لادارة الاتحاد الحالي.

واضاف ان هذه الاجراءات ستكون تمهيداً لتحقيق «فكرة استراتيجية» تتمثل في توحيد الدولتين بعد استفتاء عام تشكل اثره حكومة موحدة.

واوضح نائب مدير الديوان الرئاسي وممثل الرئيس في المحكمة الدستورية سيرغي شاخراي ان هذه الخطوة قد تتم في العام الحالي، وقال انها «افضل رد» على توسيع حلف الاطلسي، اضافة الى انها «تعويض نفسي عن المرارة» التي سببتها احداث الشيشان، اي احتمال انفصال هذه الجمهورية عن روسيا.

ومعروف ان لوكاشنكو كان حبذ توحيد البلدين تمهيداً لبعث الاتحاد السوفياتي او جزء منه في صورة جديدة، كما ان الرئيس البيلاروسي جاهر بموقفه المناوئ للغرب ودعا الى وقف تفكيك الصواريخ النووية التي كانت موجودة في اراضي بيلاروسيا ما لم يعلن الغرب تخليه عن توسيع الاطلسي.

من جهة اخرى يرى المحللون ان قيام الدولة الموحدة قد يخلط اوراق الصراع السياسي المتفاقم داخل روسيا بسبب مرض رئيسها ودعوة عدد من الساسة وفي مقدمهم سكرتير مجلس الامن السابق الكسندر ليبيد الى استقالته واجراء انتخابات مبكرة.

ولاحظ المراقبون ان رئيس مجلس الفيديرالية (الشيوخ) يغور مستروييف الذي كان حليفاً ليلتسن دعا الى تعديل الدستور وسحب عدد من صلاحيات الرئيس وتحويلها الى البرلمان. وذكر ان روسيا «لا يمكن ان تحيا بمراسيم (رئاسية) بل ينبغي ان تعتمد القوانين» التي تقرها الهيئة الاشتراعية. وطالب بان ينص القانون الاساسي على ان تعيين نواب رئيس الحكومة ووزراء «القوة» يجب ان يقترن بموافقة البرلمان.

واشار ياسترجيمبسكي امس الى ان هذه الفكرة «ليست جديدة»، واستغرب ان ستروييف لم يطرحها اثناء لقائه يلتسن اواخر العام الماضي.

واعلن نائب رئيس مجلس الدوما (النواب) الكسندر شوخين وهو احد اقطاب الكتلة الحكومية في البرلمان ان «التعديلات ضرورية»، ولكنه دعا الى اعتماد اليات لاقرارها تحظى بموافقة رئيس الدولة والحكومة والبرلمان.

الوضع مرشح للتدهور في بلغاريا وصربيا نتيجة تصاعد الاحتجاجات ضد النظامين

□ صوفيا، بلغراد – «الحياة»:

■ تواصلت حملة الاحتجاجات الجماهيرية ضد النظامين الاشتراكيين في كل من بلغاريا وصربيا من دون ظهور بوادر حل للأزمة القائمة بين الحكومة والمعارضة في البلدين الجارين، والتي تعتبر من اسوأ القلاقل التي شهدتها منطقة البلقان منذ توقف القتال في البوسنة – الهرسك قبل أكثر من عام.

ونفذت قطاعات عمالية بلغارية عدة في الموانئ والمدن اضراباً عاماً امس الاثنين تأييداً لمطالب المعارضة باجراء انتخابات برلمانية مبكرة، في محاولة لإزاحة الحزب الاشتراكي الحاكم عن السلطة فيما جرى المزيد من التظاهرات المناوئة للحكومة في العاصمة صوفيا.

وافاد رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم جورجي برفانوف في تصريح صحافي انه مستعد للدخول في مفاوضات حول المشاكل القائمة مع المعارضة. لكنه اضاف ان «الحكومة الاشتراكية ستبقى في السلطة حتى نهاية تفويض البرلمان الحالي بعد عامين لاستكمال مخططها الخاص بالتفاوض مع مؤسسات التمويل الدولية لتصحيح الوضع الاقتصادي في البلاد».

وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع في صوفيا ان الرئيس جيليو جيليف يحاول ايجاد حل وسط بين الحكومة والمعارضة يقوم على بقاء البرلمان والحكومة الاشتراكية حتى نهاية العام الجاري «وإذا وافق الاشتراكيون على ذلك فإنه سيعطي التكليف الرسمي لمرشحهم نيكولاي دوبرييف لتشكيل حكومة جديدة».

وأوضح المصدر انه يسود الاعتقاد بأن اتحاد القوى الديموقراطية المعارض سيوافق على حل جيليف لانه ينتمي الى الحزب، في حين ان الحزب الاشتراكي لا يزال يعارض مثل هذا الحل التوفيقي الذي يعتبره «مناقضاً للشرعية الدستورية الخاصة بدورة البرلمان البالغة ٤ سنوات».

وذكر احصاء حكومي ان ١٧٩ شخصاً أصيبوا بجروح نتيجة الاضطرابات التي شهدتها العاصمة صوفيا خلال الأيام الاربعة الماضية، وبين المصابين عدد من كبار السياسيين من الحكومة والمعارضة.

صربيا

وفي بلغراد أكدت مصادر المعارضة الصربية ان حملة الاحتجاجات الشعبية ستتواصل «لأن الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش لا يزال يرفض الاعتراف بانتصار المرشحين المعارضين في جميع البلديات التي فازوا فيها».

ووصف رئيس حزب النهضة الصربية الجديدة المعارض فوك دراشكوفيتش نتائج مهمة وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس الذي زار بلغراد أول من امس الأحد «بأنها لا تدعو الى التفاؤل وان الوزير اليوناني طلب من المعارضة عدم الكشف عن فحوى محادثاته مع الحكومة والمعارضة».

لكن مصدراً مطلعاً في بلغراد أبلغ «الحياة» ان مهمة بانغالوس تركزت على ضرورة قبول جميع الأطراف الصربية بقرار اللجنة التحقيقية الأوروبية التي ترأسها رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس «الا ان الرئيس ميلوشيفيتش رفض القبول بانتصار المعارضة في بلغراد لكنه أقر بأن الأزمة الانتخابية في صربيا ينبغي حلها بالوسائل السلمية».

في الوقت ذاته، تصاعدت الخلافات داخل قيادات الحزب الاشتراكي الحاكم، اذ اعلن محافظ بلغراد نيبويشا تشوفيتش الذي يوصف بالاعتدال انه «يرفض الاستمرار في منصبه لأنه يدعم وجوب احترام نتائج الانتخابات ويصر على محاسبة المسؤولين الذين قادوا البلاد الى الأزمة الراهنة».

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «دنيفني تلغراف» الصربية عن رئيس حكومة جمهورية الجبل الاسود ميلو جوكانوفيتش مطالبته الرئيس ميلوشيفيتش باتخاذ موقف موضوعي والاعتراف بالنتائج الشرعية للانتخابات البلدية، لأنه السبيل الوحيد للحيلولة دون تدهور الوضع كلياً «وإذا تفاقمت الأزمة أكثر في صربيا فإن جمهورية الجبل الاسود ستلجأ الى جميع الوسائل الدستورية والقانونية لحماية مصالحها، لا سيما وأن الوضع الاقتصادي في يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) يزداد صعوبة يوماً بعد آخر».

وعلى صعيد آخر، رفض الاشتراكيون في مدينة نيش (ثاني المدن الصربية) القرار الذي اتخذته حكومة صربيا بفوز المعارضة في بلديات المدينة وأعلنوا أنهم أحالوا قضية تسعة مقاعد متنازع عليها الى المحكمة للبت بالطرف الذي فاز فيها.

ودعت المعارضة الصربية المواطنين الى المشاركة في التجمعات الواسعة الخاصة التي ستقام اليوم الثلثاء في وسط بلغراد بمناسبة رأس السنة الجديدة حسب التقويم الارثوذوكسي (الشرقي) حيث ستكون التجمعات احتفالية واحتجاجية في الوقت ذاته.

ويذكر ان الصرب يعتبرون أعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة التي تستند على التقويم القديم الذي ترك العمل بموجبه منذ ستة قرون، أعياداً قومية لهم الى جانب مدلولاتها الدينية باعتبارها مناسبات تراثية.

اما في بلغاريا الارثوذوكسية ايضاً فقد تم منذ سنوات عدة اعتماد التقويم الميلادي الجديد اسوة بما جرى في اليونان الارثوذوكسية ايضاً.

اعتبروا ان الوقت يتسع للتوصل الى تسوية تبدد مخاوف تركيا

القبارصة اليونانيون يؤكدون اصرارهم على نشر الصواريخ الروسية

■ نيقوسيا – رويتر، ا ف ب – هدأت الحكومة القبرصية امس الاثنين مخاوف قيام نزاع وشيك مع تركيا ولكنها اكدت انها ستواصل نشر الصواريخ الدفاعية التي تنوي شراءها من روسيا بعد ١٦ شهرا الا اذا كان هناك حل ديبلوماسي لمستقبل الجزيرة المقسمة.

وقال الناطق باسم الحكومة ياناكيس كاسوليديس بعد اجتماع المبعوث الاميركي المسؤول عن جنوب شرقي آسيا في وزارة الخارجية كاري كافاناه مع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس: «في الوقت الحاضر هناك حاجة الى تركيز الجهود من اجل التوصل الى حل سياسي لمشكلة قبرص».

واعتبر كاسوليديس ان هناك متسع من الوقت خلال ١٦ شهرا قبل وصول الصواريخ المضادة للطائرات التي تعارض تركيا استقدامها بشدة مما سيتيح الفرصة لحل مشكلة الجزيرة التي تحتل تركيا شمالها منذ ٢٣ عاما. لكنه اضاف: «الى ان يتم التوصل الى حل لمشكلة قبرص او نزع السلاح عنها فان هذه الصواريخ ستاتي وتنصب».

وهددت تركيا باتخاذ عمل عسكري عدة مرات الاسبوع الماضي لمنع نشر نظام الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «اس – ٣٠٠» الذي اعلنت الحكومة القبرصية الاسبوع الماضي انها ستشتريه من روسيا.

وقال كافاناه انه لم يطلب من كليريديس الغاء الصفقة التي انتقدتها واشنطن.

واضاف ان «ما فعله (كليريديس) ووجدته مشجعا جدا هو انه اكد لي انه لن يتم احضار جزء واحد من هذه الانظمة الصاروخية الى هذه الجزيرة في الستة عشر شهرا المقبلة».

واضاف كافاناه: «اعتقد ان هذا من شانه نزع فتيل الازمة في شكل عملي ولا ينبغي للناس في الوقت الحاضر الحديث عن مخاوف قيام نزاع لان هذه المشكلة لم تقع اليوم».

وانتقد كافاناه عند وصوله قرار قبرص شراء ٩٠ صاروخا يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا. كما انتقد التهديدات التي وجهتها تركيا.

ومن المقرر ان يسافر كافاناه الى الشمال في وقت لاحق اليوم للقاء الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش. وقبرص مقسمة منذ ١٩٧٤ عندما غزت القوات التركية نصفها الشمالي في اعقاب انقلاب في نيقوسيا دبره حكام اليونان العسكريون في ذلك الوقت.

وينتشر حاليا نحو ٣٠ الف جندي تركي في الثلث الشمالي من قبرص الذي اعلنت به دولة قبرصية تركية لا تعترف بها الا انقرة.

ورفضت الحكومة القبرصية التراجع عن الصفقة قائلة ان هناك حاجة للدفاع عن الاغلبية القبرصية اليونانية في جنوب الجزيرة في حال ما اذا كانت هناك غارة جوية من جانب تركيا.

وهددت حكومة القبارصة الاتراك في الشمال بتوطين مواطنين في منتجع فاروشا السياحي المهجور الذي كان يمتلكه القبارصة اليونانيون يوم ما ولكنه يقع الان في المنطقة التركية.

وقال كافاناه امس ان قرار قبرص شراء الصواريخ جعل الحل الديبلوماسي اكثر صعوبة واضاف: «اعتقد انه بات من الواضح ان ذلك الاتفاق يمثل تراجعا للجهود التي يامل المجتمع الدولي تحقيقها فيما يتعلق بقبرص».

بريماكوف: روسيا تدافع عن مصالحها في العالم لكنها لا ترغب في استئناف الحرب الباردة

■ موسكو – «الحياة» – آكد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان روسيا تنوي الدفاع عن مصالحها في العالم ولكنها لا ترغب في استئناف «الحرب الباردة».

وقال في لقاء مع الصحافيين امس الاثنين لمناسبة مرور عام واحد على توليه المنصب ان موسكو «سوف تتفادى المجابهة» غير انها ستواصل اتباع سياسة الذود عن المصالح الوطنية. وزاد ان هذه السياسة تحظى بدعم غالبية الأحزاب العاملة في البلد.

ورداً على انتقادات كانت الصحف الروسية وجهتها الى الوزير لأنه لم يزر واشنطن طوال سنة قال الوزير ان ذلك «ليس دليلا على روح المجابهة». وذكر انه التقى الرئيس بيل كلينتون مرتين واجتمع الى وزير الخارجية وارن كريستوفر خمس مرات.

ليما: خاطفو الرهائن يرفضون المفاوضات، ما لم تتضمن اطلاق رفاقهم المسجونين

■ ليما – رويتر – اتهمت حكومة بيرو خاطفي الرهائن باحباط اجتماع طال انتظاره مع ممثلها لحل آزمة الرهائن. جاء ذلك لدى اعلان وزير التعليم دومينغو باليرمو الغاء اجتماع كان مقرراً بينه وبين الخاطفين بصفته مكلفاً بالتفاوض عن الجانب الحكومي.

وقال باليرمو ان الخاطفين الذين يحتجزون ٧٤ رهينة، ارسلوا مذكرة عبر وسيط الصليب الأحمر ميشيل مينيغ جاء فيها ان الاجتماع المرتقب لن يعقد إلا إذا حمل الوزير معه اقتراحاً للافراج عن حوالى ٤٠٠ من أعضاء حركة «توباك امارو» الثورية المعتقلين.

ويرفض رئيس بيرو البرتو فوجيموري الافراج عن ثوار «توباك امارو» المعتقلين وهو مطلب رئيسي للثوار. وصرح باليرمو بانه بعث بمذكرة اخرى الى زعيم «توباك امارو» ليستور ثيربا كارتوليني الذي يتحصن مع رفاقه في مقر السفير الياباني في ليما، حدد فيها شروط حكومته لاستئناف المحادثات بين الجانبين. وتتلخص هذه الشروط في تشكيل لجنة تضم ممثلي الحكومة والثوار والفاتيكان والهيئة الدولية للصليب الأحمر. ويعمل أعضاء اللجنة معاً للتوصل الى حل سلمي للأزمة.

واضاف باليرمو ان «هذا الاقتراح يكشف عن نيّة صادقة في التوصل الى حل سلمي».

وصرح باليرمو بأن الفاتيكان عيّن الأسقف الكاثوليكي خوان لويس كبرياني ممثلاً له في اللجنة المقترحة.

قادة النقابات يرفضون استقبال زعيم الحزب الحاكم

الجيش يتأهب لتشغيل الخدمات العامة عشية الاضرابات الأكبر في كوريا

■ سيول – رويتر – وضع الجيش في كوريا الجنوبية في حال تأهب أمس الاثنين من اجل تشغيل قطاعات الخدمات مثل الهاتف والقطارات في الوقت الذي تخطط نقابات عمال متشددة لاقامة اكبر اضراب في تاريخ البلاد.

وقالت تقارير اعلامية ان قوة تتألف من ٢٥٠٠ متخصص تلقت تدريباً لتحل محل سائقي القطارات وعمال الاتصالات.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع: «اذا وقع شيء، ستتم تعبئة الجيش».

ودعا اتحاد النقابات في كوريا الجنوبية الذي يضم ١,٢ مليون عضو الى اضراب اعتباراً من اليوم ويستغرق يومين في محاولة لحمل الحكومة على الغاء قانون العمل الجديد.

وسينضم الى هؤلاء يوم الأربعاء اعضاء من اتحاد نقابات العمال الكورية التي تضم في عضويتها ٥٠٠ الف شخص والتي تعهدت بتنظيم اضراب مفتوح ضد مشروع القانون.

ولم يتمكن رئيس الحزب الحاكم لي هونغ كو من زيارة كاتدرائية سيول حيث يعتصم قادة نقابات صدرت في حقهم مذكرات جلب وهم يخططون لاضخم اضرابات في تاريخ البلاد. ومنع قادة نقابات العمال المحظورة رئيس الحزب الحاكم من الاقتراب منهم ولم يجد امامه سوى كاردينال الكاثوليك الذي بادر الى تلقينه محاضرة في رعاية العمال.

وراح العمال يهتفون «ارحل... ارحل» لحظة توقف سيارة رئيس حزب كوريا الجديدة امام كاتدرائية ميونغدونغ حيث يعتصم سبعة من زعماء النقابات العمالية ويديرون من خيمة متنقلة نصبوها هناك التخطيط لاضرابات واسعة النطاق.

وقال مسؤولون عماليون انهم لن يلتقوا برئيس الحزب الحاكم الا اذا الغت الحكومة قانوناً عمالياً اثار اضطرابات بالمصانع وسحبت أوامر القاء القبض على الزعماء العماليين.

ويسمح القانون الجديد لاصحاب الشركات بالاستغناء عن العمال وهو شيء لم يسبق له مثيل في كوريا الجنوبية كما يسمح لهم بتعيين بديل عن العمال في حال اضرابهم عن العمل.

اكد ان دور الجنرالات استشاري ويمكن التخلي عنه في أي وقت

الرئيس الباكستاني يهدئ المخاوف بالنسبة لاشراك الجيش في الحكم

■ اسلام اباد – رويتر – دافع الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري عن اعطاء الجيش دوراً استشارياً في الحكم في اطار مجلس مستحدث للأمن القومي. لكنه نفى ان تكون لدى المؤسسة العسكرية اي اهتمامات سياسية.

ونفى ليغاري ان يكون انشاء مجلس الدفاع والأمن القومي الذي يضم كبار الجنرالات ووزراء الحكومة تحت امرته، يحول ميزان السلطة الى رئاسة الدولة او يعطي الجيش دوراً سياسياً حاسماً.

وقال لصحافيين يعملون لحساب مؤسسات صحافية اجنبية اول من امس الأحد ان حكومة منتخبة جديدة يمكنها الغاء المجلس الجديد الذي يلعب دوراً استشارياً.

وقال ليغاري: «لا أرى أي مخاوف او مخاطر من ان يتحول الى نظام رئاسي او هيئة أخرى فوق البرلمان».

وكان ليغاري عزل حكومة بينظير بوتو في الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) لمزاعم سوء الحكم والفساد. وقال ان الانتخابات التي تقرر اجراؤها في الثالث من شباط (فبراير) الماضي ستكون أنزه انتخابات في تاريخ باكستان بفضل جهود حكومته الانتقالية. وكان بعض المعلقين في الصحف الباكستانية ذهب الى القول ان مجلس الأمن الجديد سيورط الجيش في السياسة. ونقلت صحيفة «نيوز» عن الجنرال جاهنجير كرامات رئيس أركان الجيش ارتياحه لانشاء المجلس الجديد لكنه أكد انه سيتجنب السياسة.

وقال كرامات: «أكدنا مراراً اننا غير مهتمين بالخوض في السياسة. ومعلوم ان الرئيس انشأ المجلس ووافق عليه مجلس الوزراء وهو في مصلحة البلاد. وسيقدم الجيش معلومات عندما يطلب منه».

وكانت باكستان خضعت للحكم العسكري ٢٤ عاماً من الاعوام الخمسين منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٤٧. وقال كرامات ان المجلس سيؤدي دوراً ممتازاً في تنسيق السياسة ولكن يمكن للحكومة المقبلة ان تلغيه إذا شاءت. وأوضح: «إذا لم ترد الحكومة الجديدة هذا المجلس فيمكنها ان تتخلص منه بلا مشاكل».

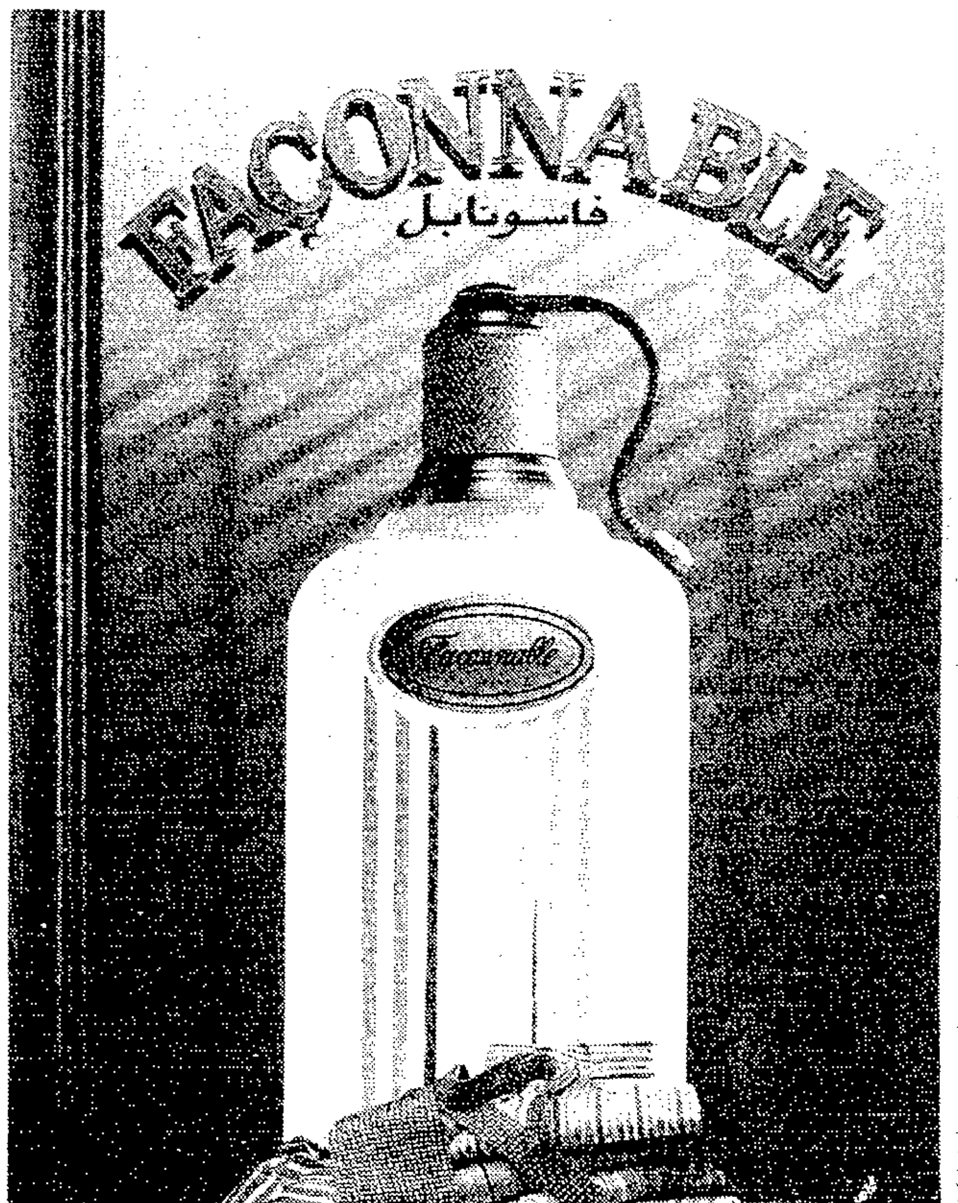

الثلاثاء ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ٥ رمضان ١٤١٧هـ - العدد ١٢٣٧٥
AL HAYAT TUESDAY 14 JANUARY, 1997 ISSUE NO 12375

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن (* ١٧,١٤ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٥٩١٣
الين الياباني	١١٦,٤٣
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٢٠

النفط في سوق لندن
٢٤,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم شباط (فبراير) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٥٨,٨٠
السعر السابق
٣٥٨,٨٥

اتفاقات نهائية مع شركاء الغاز في غضون أيام!

اليمن يوقع مع "دوف" البريطانية اتفاق مشاركة في الانتاج النفطي

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ وقع اليمن اتفاق مشاركة في انتاج النفط مع شركة «دوف» البريطانية.

وكشفت مصادر نفطية لـ «الحياة» ان الاتفاق الذي وقعه اول من امس وكيل وزارة النفط السيد رشيد بارباع والرئيس التنفيذي لشركة «دوف» ديفيد وليمز يتضمن اقامة شركة مشتركة للاستثمار النفطي في القطاع رقم ٥٣ شرق شبوة سيساهم اليمن فيها، ممثلاً بالمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز، بنسبة ٢٥ في المئة فيما تساهم «دوف» بنسبة ٧٥ في المئة وهو يغطي نشاطها لمدة ٢٠ عاماً.

وكانت وزارة النفط وقعت مذكرات تفاهم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مع شركات عدة بينها «دوف».

ولاحظ مراقبون ان اتفاق «دوف» يعد الثاني من نوعه بعد «جنة هنت» اذ تساهم الدولة بحصة استثمارية في اطار توجه الحكومة لتاكيد وزيادة وجودها في مجال النفط.

وتعمل في اليمن حوالى ٣٠ شركة نفطية في الدراسات والاستكشاف والانتاج والنقل والتغذية.

وتوقعت المصادر النفطية ان يبرم اليمن اتفاقات مماثلة مع شركة «كارماجي» الاميركية والخليج القطرية قبل نهاية الشهر الحالي.

مفاوضات ختامية

من جهة اخرى بدأت في مقر وزارة النفط اليمنية السبت الماضي مفاوضات ختامية مع ممثلين عن شركات «هنت» و«إكسون» الأميركية و«توتال» الفرنسية و«يكونغ» الكورية تمهيداً للبدء في تنفيذ مشروع ضخم لتسييل وتصدير الغاز اليمني بتكلفة تقديرية هي ثلاثة بلايين دولار ابتداء من السنة ٢٠٠١.

وافادت مصادر مقربة من المفاوضات ان «لجاناً مشتركة من كل الأطراف تعمل في أجواء ايجابية وينتظر ان توقع مطلع الأسبوع المقبل على اتفاقات نهائية في شأن مشاركة هنت وإكسون ويوكنغ وتوتال».

وعلمت «الحياة» ان المفاوضات تطرقت الى كل تفاصيل المشروع سواء التمويل أو الحصص أو آلية العمل القانونية.

وكانت المفاوضات تاجلت مرات عدة بسبب خلافات فنية مع المشاركين نجحت وزارة النفط في احتوائها.

ويشتمل مشروع الغاز على تصدير خمسة ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال عبر مد انبوب طوله ٣٢٠ كم من مارب الى ميناء بلحاف شرق شبوة على البحر العربي جنوباً واقامة منشآت ومصانع لتسييل الغاز وشبكة لتوزيع الغاز محلياً الى العاصمة صنعاء.

وتقود المشروع حسب اتفاقات سابقة شركة «توتال» الفرنسية بنسبة ٣٦ في المئة فيما تبلغ حصة كونستوريوم، يضم «هنت» و«إكسون» و«يوكنغ» ٣٨ في المئة، واحتفظت الحكومة اليمنية، ممثلة في «الشركة اليمنية للغاز» بنسبة ٢٦ في المئة لكنها تتجه لبيع جزء من حقها يصل الى ١٥ في المئة الى شركات يابانية وكورية لتمويل نصيبها من الاستثمار.

تنفيذ فعلي

ومن المقرر ان يبدأ التنفيذ الفعلي لمشروع الغاز منتصف عام ١٩٩٧ حيث انتهت كافة الدراسات النفسية.

وكان السيد أنور سالم حسان المدير العام لشركة الغاز اليمنية اكد في تصريحات ان احتياطي الغاز الموجود في المكامن يراوح بين ١٣ و١٥ تريليون قدم مكعب حسب الدراسات الموثقة.

وقال ان الشركة تفكر حالياً في تصدير كميات من الغاز البترولي المسال الى دول مجاورة مثل الصومال والسودان وجيبوتي عقب تغطية حاجات السوق المحلية.

وتدرس وزارة النفط عروضاً من مستثمرين لاقامة مصنع بتروكيماويات للمرة الأولى في اليمن، وقالت قيادات في الوزارة ان اليمن يرحب بالفكرة شريطة توافر المداخلات الرئيسية من الغاز الطبيعي اللازم في ضوء تقويم ماهية الاحتياطات الممكنة بعد الأعمال الاستكشافية خلال السنوات القادمة.

قاد الشريحة الاسلامية في تمويل مجمع "ايكويت"

"بيت التمويل الكويتي" يرفع أرباحه ويزيد موجوداته الى ١,٤ بليون دينار

□ الكويت - من مبارك شعلان:

[...]ن «بيت التمويل الكويتي» ان اجمالي ارباح التشغيل لعام ١٩٩٦ بلغت ١٠٨,٧ مليون دينار كويتي (نحو ٣٥٨,٧ مليون دولار) بزيادة قدرها ٢,٥ مليون دينار كويتي على أرباح عام ١٩٩٥.

وبلغ صافي الربح القابل للتوزيع على المساهمين والمودعين ٨١,٤٤ مليون دينار (نحو ٢٦٨,٧ مليون دولار) بزيادة قدرها ٥,٧ مليون دينار ونسبتها ثمانية في المئة على ما كانت عام ١٩٩٥.

وأفاد نائب المدير العام في بيت التمويل الكويتي وليد الرويح ان موجودات البيت بلغت ١,٤٢٠ بليون دينار (نحو ٤,٦٨٦ بليون دولار). فيما بلغت أرصدة العملاء في نهاية ١٩٩٦ نحو ١,١٣٠ بليون دينار كويتي (نحو ٣,٧٢٩ بليون دولار) الى جانب الأرصدة الأخرى التي يديرها بيت التمويل نيابة عن العلماء.

وقال في مؤتمر صحافي امس «يواصل بيت التمويل سياسته الهادفة الى دعم التاجر الكويتي وتنشيط السوق وتعزيز الوضع الاقتصادي، اذ ينفق سنوياً نحو ٤٠٠ مليون دينار على مشتريات محلية عبر التجار او تمويل المستهلك.

وأشار الى أن بيت التمويل قاد الشريحة الاسلامية في عملية تمويل مشروع مجمع البتروكيماويات «ايكويت» بقيمة ٢٠٠ مليون دولار في سابقة هي الاولى من نوعها يجتمع فيها التمويل الاسلامي والتقليدي في مشروع واحد.

واكد ان «بيت التمويل رسم خطته الاستراتيجية للسنوات الثلاث المقبلة ليعطي اهتماماً خاصاً للتوسع الخارجي في الأسواق الواعدة مثل منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الباسيفيكي».

وأسفر هذا التوجه عن تاسيس شركة «الاجارة الاسلامية» في ماليزيا، فيما يخطط للوجود المصرفي والاستثماري في اندونيسيا وتاسيس بنك اسلامي وشركة تمويل في لبنان والدخول في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي.

ونفى السيد الرويح وجود ضغوط سياسية على بيت التمويل للدخول في السوق الاميركية، وأكد ان الفرص الاستثمارية المشجعة ومرونة القوانين في أميركا هي التي استدعت دخول السوق هناك.

ويمتلك بيت التمويل محفظة عقارية في الولايات المتحدة هي «محفظة دانه» يبلغ رأسمالها ٤٩ مليون دولار.

وأعرب عن سعادته بوجود توجه لانشاء بنوك اسلامية جديدة في الكويت، وقال: «اذا تم ذلك فإنه يؤكد نجاح أعمالنا واقبال العملاء وقدرة السوق الاستيعابية وتميز الطرح الاسلامي للمنتجات والخدمات المالية».

طالعوا
في الحياة الاقتصادية
كل أسبوع:

■ السبت: كومبيوتر ... سيارات
■ الثلاثاء: أخبار الشركات
■ الاربعاء: علوم وتكنولوجيا
■ الجمعة: أخبار الشركات

مذكرة تفاهم بين الشركاء الأربعة لتحويل "ايرباص" شركة خاصة

□ باريس - «الحياة»:

■ وقع الشركاء الاربعة في مجموعة «ايرباص» الاوروبية للطيران، في باريس أمس مذكرة تفاهم تقضي بتمويل المجموعة شركة خاصة محدودة المسؤولية بحلول السنة ١٩٩٩.

وقال الشركاء الأربعة وهم شركة «ايروسباسيال» الفرنسية و«ديملر بنز ايروسبيس» الألمانية و«بريتيش ايروسبيس» البريطانية و«كازا» الاسبانية، في بيان ان «ايرباص» «ستزود هيكلية ادارية موحدة» وان نشاطاتها ستشمل مجالات جديدة تضاف الى نشاطات التسويق والبيع والصيانة الحالية.

ويأتي توقيع مذكرة التفاهم في أعقاب اتفاق مبدئي توصل اليه الشركاء الأربعة في كانون الثاني (يناير) الماضي نص على العمل على تحويل «ايرباص» من صيغتها المالية باعتبارها «مجموعة مصالح اقتصادية»، الى شركة خاصة.

ويهدف هذا التحول الى تمكين «ايرباص» من السيطرة الكاملة، مثلها مثل الشركات المنافسة لها، على سياسة التسويق المعتمدة والمبيعات والانتاج والتحديات المقدمة للزبائن.

ومن المقرر أن يكرّس المسؤولون عن المجموعة العام الجاري للبحث في كيفية توزيع اسهم الشركة الجديدة بين الشركاء الأربعة وفق مساهمة كل منهم في رأسمال المجموعة الحالية، على ان يتم لاحقاً درس امكان ادخال شركاء جدد في رأسمالها.

وتتوزع المجموعة حالياً بين شركائها الأربعة على الشكل التالي: ٣٧,٩ في المئة لشركة «ايروسباسيال» و٣٧,٩ في المئة لشركة «ديملر بنز» و٢٠ في المئة لشركة «بريتيش ايروسبيس» و٤,٢ في المئة لشركة «كازا».

السعودية: "صندوق التنمية الصناعي" يوافق على قروض قيمتها ٦٥٠ مليون دولار

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ قال الدكتور جبارة الصريصري نائب وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي رئيس مجلس ادارة «صندوق التنمية الصناعي» السعودي ان نشاط الصندوق العام الماضي يعتبر قياسياً منذ انشائه عام ١٩٧٤، اذ سجل ١٢٠ طلب اقراض تمت الموافقة على ١٠٩ منها بلغت قيمتها ما يزيد على ٢,٤ بليون ريال (٦٥٥,٤ مليون دولار). واشار الى ان اجمالي القروض التي تم صرفها لمشاريع صناعية قيد التنفيذ خلال العام نفسه بلغ بليوني ريال (٥٣٣,٣ مليون دولار) ليصبح اجمالي التزامات الصندوق منذ انشائه وحتى الآن ما يزيد على ٣٠,٦ بليون ريال (٨,٢ بليون دولار).

واوضح الصريصري ان هذه القروض تشمل مختلف القطاعات الصناعية في مختلف المناطق السعودية وان المنتجات البتروكيماوية والكيماوية حظيت بالجزء الأكبر منها نظراً الى الميزات النسبية لهذه الصناعات والتسهيلات التي تقدمها الدولة الى هذا القطاع.

وذكر ان أرقام أداء الصندوق للعام الماضي تظهر مساهمته القوية في تعزيز النشاط الصناعي السعودي التي انعكست على معدلات نمو القطاع الصناعي، اذ تشير الأرقام الأولية الى ان القطاع حقق نمواً بلغ ٧,٥ في المئة عام ١٩٩٥ ونحو ٩ في المئة العام الماضي، مما أدى الى زيادة كبيرة في الصادرات غير النفطية للسعودية عامة والصادرات الصناعية خصوصاً، اضافة الى مساهمة الحركة القوية للقطاع الصناعي في تنشيط عدد كبير من القطاعات الانتاجية والخدماتية المرتبطة بالقطاع الصناعي.

ولفت الصريصري الى الأسلوب الجديد الذي تبناه الصندوق أخيراً في التعامل مع طلبات قروض توسيع المشاريع القائمة التي بات يتم تقويمها واتخاذ قرار في شأن اقراضها في مدة قياسية. ودعا في الوقت نفسه المستثمرين في القطاع الصناعي الى الاستفادة من الخدمات الاستشارية التي يقدمها الصندوق والتعاون مع ادارته في مجال توفير المعلومات وتبادلها.

حققت ارباحاً قدرها ثمانية ملايين ريال

تراجع مبيعات "الشيكات السعودية" العام الماضي

□ الرياض - من سعد الاسمري:

■ بلغ صافي ارباح «شركة الشيكات السياحية السعودية» العام الماضي ثمانية ملايين درهم (٢,١ مليون دولار)، أي ٣٢ في المئة من رأس مال الشركة البالغ ٢٥ مليون ريال. وهذه افضل ارباح تحققها الشركة منذ تاسيسها عام ١٩٨٤ وجاء ذلك نتيجة طول فترة احتفاظ العملاء بالشيكات المباعة لهم خلال الأعوام السابقة الأمر الذي اعطى دلالة على ثقة العملاء بمنتجات الشركة ومتانتها الاقتصادية.

وقال السيد عبدالعزيز العجروش المدير العام للشركة لـ «الحياة» ان المبيعات الفعلية بلغت العام الماضي ١٣٠ مليون ريال (٣٤,٧ مليون دولار) لذا قلت، مقارنة بمبيعات عام ١٩٩٥، ورد السبب في الانخفاض «الى الظروف الصحية الطارئة التي اجتاحت منطقة غرب افريقيا وأدت الى عدم تمكن عدد كبير من حجاج تلك الدول من أداء فريضة الحج في العام الماضي».

واضاف العجروش ان الشركة هي الوحيدة المصرح لها بإصدار شيكات سياحية بالريال السعودي.

واكد العجروش ان الشركة تعمل على تطوير خدمة التعويض عن الشيكات الضائعة والمفقودة خلال موسمي الحج والعمرة حتى اصبحت عملية التعويض لا تستغرق في كثير من الحالات سوى ساعتين فقط من وقت التبليغ عن فقدان الشيكات ومن جميع فروع البنوك الثمانية المساهمة بالشركة وهي البنك الاهلي التجاري، البنك السعودي - البريطاني، البنك السعودي - الهولندي، البنك السعودي - الفرنسي، البنك العربي الوطني، بنك القاهرة السعودي، وبنك الجزيرة، حرصاً من الشركة على توفير الراحة لعملائها من ضيوف الرحمن. ولفت الى قيام الشركة بجهود تسويقية في اسواق افريقيا واسيا واوروبا وكندا تكللت بموافقات مبدئية ووعود بالتعامل بمنتجات ا[...]كة من شيكات سياحية بالر[...]سعودي وشيكات خدمات الح[...] ب[...]اء من موسم حج هذا العام.

المدير الاقليمي لـ "يونيدو" لـ "الحياة":

سورية تستضيف مؤتمراً للاستثمار للترويج لستين مشروعاً

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ قال المدير الاقليمي لـ «منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية» (يونيدو) الدكتور مهدي الحافظ ان المنظمة تجري اتصالات مع الحكومة السورية والقطاع الخاص وجهات اخرى لعقد «مؤتمر الاستثمار في سورية» قبل نهاية السنة الجارية، مشيراً الى ان قيمة مشاريع الـ «يونيدو» في سورية تتجاوز ستة ملايين دولار وتتركز على تقديم مساعدات فنية الى شركات القطاع الخاص والعام لمعالجة التلوث الصناعي.

وكان الحافظ يتحدث الى «الحياة» اول من امس في ختام زيارته الى دمشق بعدما التقى عدد من الوزراء والمسؤولين السوريين وبحث معهم في وضع الصناعة السورية والمساعدات التي تقدمها المنظمة الدولية.

واوضح ان «الهدف من المؤتمر ترويج مجموعة من المشاريع تصل الى ٦٠ مشروعاً، بحيث يتم الاتفاق على تنفيذها بين المستثمرين العرب والاجانب» لافتاً الى ان فكرة المؤتمر «لاقت تشجيعاً من غرفة التجارة والصناعة والمسؤولين في البلاد»، وان وزير الصناعية المهندس احمد نظام الدين اكد رغبة بلاده الاستمرار في التعاون مع الـ «يونيدو». وأفاد الحافظ ان المنظمة الدولية ترى ضرورة التركيز على ثلاثة محاور هي:

محاور

١ - «اسباب تدني القيمة المضافة في قطاع الصناعة التحويلية وضعف الاداء الصناعي.

٢ - درس كيفية معالجة الفجوة بين صادرات القطاع الصناعي ووارداته.

٣ - التكيف مع المتغيرات الدولية في اطار ظاهرة العولمة التي لا يمكن فيها لأي بلد ان يكون معزولاً عن الآخرين الأمر الذي يستدعي تفاعلاً وفق صيغة معينة وتامين الانسجام مع متطلبات معايير الجودة ومعيار «ايزو ٩٠٠٠» اضافة الى امكان درس وتحديد فوائد الشراكة مع الاتحاد الاوروبي».

وأكد المدير الاقليمي لـ «يونيدو» ان الهدف الاساسي من التكيف مع المتغيرات الدولية «سيكون زيادة القدرة التنافسية للصناعة السورية وزيادة حجم التصدير وكسب اسواق خارجية» لافتاً الى انه لمس من محادثاته في دمشق وجود «اقتناع بضرورة زيادة كفاية القطاع العام ودرس وسائل زيادة انتاجيته وخلق الية للتعامل على اسس تجارية». وقال «الرغبة موجودة في الوقت نفسه لتطوير دور القطاع الخاص».

قوانين

واشار الى وجود قانونين في هذين المجالين الأول هو القانون الرقم ١٠ لعام ١٩٩١ الذي يشجع القطاع الخاص العربي والاجنبي للاستثمار في البلاد وفق تسهيلات كبيرة، والثاني المرسوم الرقم ٢٠ لعام ١٩٩٤ الذي «شرح الاسس التي يجري وفقها تطوير القطاع العام لتكون تجارية مع تطوير المنافسة وزيادة الكفاية الانتاجية».

وعن طبيعة المساعدات المقدمة الى سورية، قال الحافظ ان: «أهم البرامج العربية موجودة في سورية، وتتركز الاستثمارات على مكافحة التلوث الصناعي. وهناك برامج لازالة المولد الضارة بطبقة الاوزون القائمة على استخدام تقنيات تقوم على استبدال التكنولوجيا القديمة».

واوضح ان اجمالي قيمة المساعدات في هذا المجال تتجاوز ستة ملايين دولار وانها تتركز في معظمها في شركات صناعة البرادات الحكومية والخاصة مثل «البطريق» (مليونا دولار) وشركة «بردى» الحكومية (مليون دولار) وشركة «كريم» (١,١) مليون دولار. فيما خصص لشركات التبريد والصناعات الكيماوية الاخرى اكثر من مليون دولار في مقابل اكثر من ٢,٩ مليون دولار لشركة «الحافظ» للبرادات.

واضاف ان المنظمة تنفذ برنامجاً مع «مركز البحوث العلمية» بقيمة ٦٠٠ الف دولار في مجال انظمة الادارة والصيانة المؤتمتة وانها تنوي فتح مركز تقني - معلوماتي مشابه لـ «مركز المعلومات السوري - الاوروبي».

"اوابك" تتوقع ارتفاع الطلب على النفط الى ٧٣,٥ مليون برميل يومياً

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ عدلت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) توقعاتها للطلب الدولي على النفط للسنة ١٩٩٧. وذكرت ان الطلب خلال هذه السنة سيبلغ ٧٣,٥ مليون برميل يومياً بزيادة تقارب ١,٢ مليون برميل على توقعات سابقة.

وقالت «اوابك» في نشرتها الشهرية ان السوق تميزت في الأشهر الأخيرة بزيادة الطلب بمعدل فاق التوقعات، وهذا يعود بدوره الى موجة البرد الشديدة التي اجتاحت النصف الشمالي من الكرة الأرضية في فصلي الشتاء والربيع اضافة الى الانخفاض الكبير في مستوى المخزونات النفطية التي وصلت الى مستويات متدنية جداً بالقياس الى الاعوام الماضية.

واضافت ان الطلب الدولي ارتفع خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة بما يقارب المليوني برميل يومياً الى ٧١,٢ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٦ مقابل ٦٩,٣ مليون في الفترة المماثلة من ١٩٩٥.

وقود التدفئة

وتوقعت «اوابك» ان يستمر الطلب على النفط خلال فترة الشتاء الجاري الذي يتسم بارتفاع الطلب على وقود التدفئة في ظل ظروف تشهد انخفاض مستوى المخزونات، ولفتت الى ان الطلب يمكن ان يصل خلال الربع الأول من ١٩٩٧ الى ٧٤,٤ مليون برميل يومياً بزيادة ١,٤ مليون برميل يومياً مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق.

وقالت: «على رغم ارتفاع الامدادات العام الماضي الا انها كانت اقل مما كان متوقعاً بالنسبة للانتاج من خارج اوبك بسبب عوامل عدة ادت الى تباطؤ سرعة الانتاج في هذه المناطق، اضافة الى عدم زيادة الامدادات من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في وقت بقي فيه الطلب الدولي على نفط الاقطار الاعضاء راكداً حيث لم يزد انتاجها خلال فترة المقارنة باكثر من ١٠٠ الف برميل يومياً ليبلغ الاجمالي ١٩ مليون برميل مقابل ١٨,٩ مليون برميل يومياً في الفترة المماثلة من العام الماضي».

وتوقعت «اوابك» ان يتم ارتفاع الانتاج من خارج «اوبك» بدرجة ملحوظة خلال فترة الشتاء الحالي.

واكدت «اوابك» ان يستمر المتغيرات ادت الى آثار ايجابية على اسعار النفط وعلى العائدات النفطية للاقطار الأعضاء معوضة الركود في الطلب على امداداتها، وشهدت اسعار النفط ارتفاعاً متواصلاً.

وتوقعت المنظمة ان يصل الطلب الدولي على النفط سنة ١٩٩٧ الى ٧٣,٥ مليون برميل يومياً مقابل ٧١,٨ مليون ب/ي عام ١٩٩٦، و٧٠ مليون ب/ي عام ١٩٩٥.

وذكرت ان الطلب الدولي على النفط سنة ١٩٩٧ سيكون بمعدل ٣,١ مليون برميل يومياً من دول «اوابك» و٥٠٠ الف برميل يومياً للدول العربية الاخرى و٥,٤ مليون ب/ي لدول «اوبك» و٢٠,٤ مليون ب/ي للدول النامية عدا «اوبك» و٤١,٦ مليون ب/ي للدول الصناعية و٤,٦ مليون ب/ي لدول الاتحاد السوفياتي السابق و١,٥ مليون ب/ي لدول اوروبا الشرقية.

مطار دبي تعامل مع ٨ ملايين راكب و٣١٥ ألف طن شحناً عام ١٩٩٦

□ دبي - «الحياة»:

■ حقق مطار دبي الدولي وهو اكبر مطار للترانزيت في الشرق الأوسط رقماً قياسياً جديداً في حركة تعاملاته العام الماضي وتجاوز عدد الركاب الذين استخدموه عام ١٩٩٦ ثمانية ملايين راكب بنسبة زيادة بلغت ١٢,٧٥ في المئة مقارنة مع عام ١٩٩٥ عندما سجل ٧,١ مليون راكب، في حين سجل الشحن الجوي عبر المطار رقماً قياسياً جديداً وارتفع بنسبة ١٣,٦ في المئة الى ٣١٥,٨ الف طن.

وقالت دائرة الطيران المدني في دبي ان ايلول (سبتمبر) كان اكثر اشهر العام الماضي في اجمالي عدد المسافرين الذي بلغ ٧٤٧,٦ الف راكب يليه آب (اغسطس) ٧٣٨,٣ الف راكب في حين كان شباط (فبراير) اقل اشهر السنة في عدد المسافرين وبلغ ٥٥٦,٦ الف راكب.

واشارت الى ان اجمالي عدد المسافرين المغادرين عبر المطار العام الماضي بلغ ٣,٤٧ مليون راكب مقابل ٢,٩ مليون راكب عام ١٩٩٥ وكان تموز (يوليو) اكثر اشهر العام الماضي في عدد المغادرين الذين بلغ ٣٣٢,٦ الف مسافر يليه ايلول بحوالى ٣٢٣,٩ الف مسافر وكان شباط اقل الاشهر في عدد المغادرين وبلغ ٢٣٢ الف مسافر.

وبلغ اجمالي عدد المسافرين القادمين العام الماضي ٣,٤ مليون مسافر مقابل ٢,٩٦ مليون مسافر عام ١٩٩٥ وكان آب اكثر اشهر العام في عدد المسافرين والقادمين وبلغ ٣٤١,٨ الف مسافر في حين كان شباط اقل اشهر السنة في عدد القادمين وبلغ ٢٤٠,٤ الف مسافر، فيما بلغ اجمالي عدد المسافرين والعابرين الترانزيت العام الماضي ١,١ مليون مسافر مقابل ١,٢ مليون مسافر عام ١٩٩٥. واشارت الدائرة الى ان اجمالي الشحن الجوي الصادر عبر المطار العام الماضي بلغ ١٧٠ الف طن فيما بلغ اجمالي حجم الشحن الجوي الوارد ١٨٨ الف طن.

وتنفذ دبي حالياً مشروعاً كبيراً لتطوير مطارها الدولي ومضاعفة طاقته الاستيعابية الى ١٥ مليون مسافر بكلفة ٥٠٠ مليون دولار ويشتمل المشروع على بناء مجمع ضخم للخدمات والتسهيلات تلبي احتياجات المسافرين ورجال الأعمال عبر تشييد مبنى اضافياً من طابقين الى جانب المبنى الحالي يتم ربطهما من خلال نقطتين منفصلتين الى جانب بناء ٢٨ بوابة للمغادرين والقادمين مرتبطة بجسور تحميل تتيح للمسافرين الوصول الى المطار او المغادرة منه مباشرة من والى الطائرات و٢٢ بوابة ارضية ليصل الاجمالي الى ٥٠ بوابة.

وتوقع رئيس دائرة الطيران المدني في دبي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان يتم افتتاح المرافق الجديدة للنقل الجوي خلال ١٩٩٨ وقال: «ان مرافق المطار الجديد تشمل بناء سوق حرة وفندقاً سعته ١٠٠ غرفة، ومركز للأعمال والمؤتمرات مساحته الف متر مربع ومساحات قدرها الفا متر مربع لاقامة عدد من المطاعم المختلفة للمرطبات والوجبات ومركز ترفيه للعائلات مساحته ٤٠٠ متر مربع و١٦٠ نقطة تدقيق وفحص بطاقات السفر وتسع احزمة دائرية للامتعة آلية الحركة وموقف للسيارات سعة ٣٣٠٠ سيارة وسلالم متحركة سريعة وبرج جديد لمراقبة حركة الطائرات.

ومن المقرر ان يكتمل في الأشهر المقبلة تسهيلات اضافية لتطوير الخدمات في المطار بينها انشاء مبنى للرحلات الخاصة الذي يخصص في المرحلة الأولى الى السياح الروس، وكذلك انشاء مبنى يخصص للمواسم كسفر الحجاج او المدرسين الى جانب فندق لاطقم الطائرات، وسيتم ربط المنطقة الجديدة بطريق نصف دائري مع مبنى قرية الشحن والركاب لتسهيل الحركة.

وتشيد دائرة الطيران المدني في دبي حالياً منطقة حرة في المطار لاستقطاب الشركات العالمية العاملة في الصناعات المتطورة.

حافظوا على نظافة مدينتكم
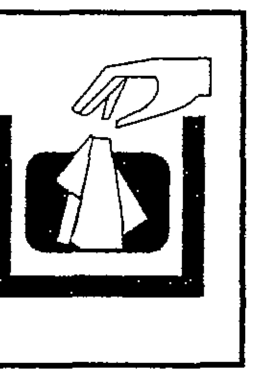
الحياة

برنامج لزيادة الصادرات المصرية بنسبة ١٠ في المئة حتى ٢٠٠٢

■ القاهرة - «الحياة» - قال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين في مصر إن الوزارة انجزت برنامجاً زمنياً يستهدف تنمية الصادرات المصرية وزيادتها بنسبة ١٠ في المئة سنوياً حتى عام ٢٠٠٢.

واكد جويلي ان الوزارة توفر البنية التحتية للصادرات في مجالات النقل والشحن والفراغات سعياً لدعم الوصول الى المستهدف التصديري.

وقال: إن البرنامج يتضمن دراسة متكاملة للاسواق الخارجية وانشاء مناطق تجارة حرة مع كل من لبنان والمغرب وتونس وكندا والسعودية والولايات المتحدة الاميركية، اضافة الى المنطقة الحرة العربية بين الدول العربية، وذلك بهدف فتح الاسواق ونفاذ السلع المصرية اليها.

وذكر ان الوزارة تجري محاولات جادة لتطوير الصادرات لوضع الانتاج المصري في صورة مقبولة للمستهلك والمستورد النهائي، كما تولي اهتماماً بتطوير الجودة والتدريب على الطرق الحديثة للتصدير ودرس اسواق المستهلك النهائي وانواقه.

وقال جويلي: إن الوزارة تعد حالياً نظاماً متكاملاً لحوافز التصدير في ضوء تجارب الدول الاخرى ما يحقق اعباء نشاط التصدير ودروس معوقاته الداخلية والخارجية بصورة دورية واقتراح الحلول اللازمة لتفاديها مستقبلاً.

واضاف «تتم حالياً دراسة الطاقات الاستيعابية للاسواق الخارجية لتحقيق المنافسة في الاسواق العالمية للسلع والخدمات التي تحقق مصر فيها ميزات نسبية بالتنسيق مع الاجهزة المعنية»، واشار الى ان هناك اهتماماً متزايداً بالسوق العربية والافريقية، مؤكداً ان عام ١٩٩٧ «سيشهد طفرة» في المنتجات المصرية الى تلك الاسواق.

٤٥ شركة تستثمر ٦,٧ بليون دولار في مشاريع خليج السويس

■ القاهرة - «الحياة» - تستثمر ٤٥ شركة مصرية واجنبية ٢٣ بليون جنيه (٦,٧ بليون دولار) لاقامة مشاريع في المنطقة الصناعية في خليج السويس.

وتشمل المشاريع ثلاثة لصناعات البترول وتكريره باستثمارات قدرها عشرة بلايين جنيه (٢,٤ بليون دولار) وانشاء ثلاثة اخرى للحديد والصلب باستثمارات (٣ بلايين جنيه و٨٨٥ مليون دولار) ومصنعين لانتاج الاسمنت ومنطقتين حرتين ومشروع كوري لاصلاح السفن في الادبية باستثمارات قيمتها ٢٩ مليون دولار ومشروع هندي - سنغافوري لتصنيع ماء الاوكسيجين باستثمارات قيمتها ٣٠ مليون دولار.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

اتجاهات

مؤشر 'نيكاي' يرتفع ويقفل فوق ١٨٠٠٠ نقطة

● طوكيو - رويتر - انتعشت الاسهم اليابانية بقوة امس الاثنين بعد الانخفاض الذي سجلته الاسبوع الماضي فارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة (نيكاي) اكثر من ٤,٧ في المئة في معاملات متقلبة.

وقال سماسرة ان ارتفاع المؤشر انتعاش فني نتيجة تحسن اسهم المصارف لكن السوق لا تزال تفتقر الى الثقة بالاقتصاد.

واقفل مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً على ١٨١١٨,٧٩ نقطة بارتفاع ٨١٥,١٤ نقطة او ما يوازي ٤,٧١ في المئة.

'ميس': تراجع صادرات ايران الى ٢,٤٠١ مليون برميل يومياً

● نيقوسيا - رويتر - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) امس الاثنين ان صادرات ايران من النفط الخام بلغت في المتوسط ٢,٤٠١ مليون برميل يومياً في كانون الاول (ديسمبر) بانخفاض عن المتوسط في تشرين الثاني (نوفمبر) وهو ٢,٦٥٥ مليون برميل يومياً.

وقالت النشرة المتخصصة في اخبار النفط: «مع الاخذ في الاعتبار امدادات تبلغ ١,٢ مليون برميل يومياً للمصافي المحلية في كانون الاول بارتفاع ١٠٠ الف برميل يومياً على الشهر السابق، يكون انتاج ايران من النفط الخام وصل في كانون الاول الى ٣,٦٠١ مليون برميل يومياً مقارنة مع ٣,٧٥٥ مليون برميل يومياً في تشرين الثاني».

'بنك لبنان والخليج' يعلن زيادة ارباحه عام ١٩٩٦

● بيروت - رويتر - ذكر «بنك لبنان والخليج» امس الاثنين ان ارباحه زادت بمعدل الضعفين تقريباً عام ١٩٩٦ وانه حقق زيادة كبيرة في اصوله الثابتة.

واضاف المصرف في الموازنة العمومية غير المدققة التي نشرتها الصحف امس ان ارباحه ارتفعت الى ٢٠,١٥ مليون دولار من ١٠,٩٧ مليون عام ١٩٩٥.

وافاد «بنك لبنان والخليج» الذي احتل المرتبة ١٩ بين المصارف التجارية اللبنانية البالغ عددها ٨٢ من حيث حجم ودائع العملاء ان مجموع موجوداته ارتفع عام ١٩٩٦ الى ٥٢٢,٧٤٣ بليون ليرة من ٣٩٠,٦٤٦ بليون ليرة عام ١٩٩٥.

شركة سعودية تتسلم ٢٩ الف رأس غنم من نيوزيلاند

● الدمام (السعودية) - رويتر - تسلّم تاجر سعودي شحنة تضم ٢٩ الف رأس غنم من نيوزيلاندة بقيمة سبعة ملايين ريال (١,٩ مليون دولار) لتلبية الطلب المتزايد في رمضان.

وقال حمود علي الخلف صاحب شركة «حمود علي الخلف للتجارة والنقل» امس الاثنين ان الشحنة جزء من ١,٢ مليون رأس غنم بقيمة ٢٠٠ مليون ريال تستوردها شركته سنوياً.

ووصلت الشحنة الاخيرة الى الدمام في المنطقة الشرقية مساء السبت بعد ابحار من نيوزيلاندة استغرق ٢٥ يوماً.

والمملكة العربية السعودية من كبار مستوردي الماشية في العالم واكبر مشترٍ للشعير.

سعر سلة 'اوبك' يرتفع الى ٢٤,٣٨ دولار الاسبوع الماضي

● لندن - رويتر - افادت وكالة انباء «اوبك» (اوبكنا) امس الاثنين ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة ارتفع الى ٢٤,٣٨ دولار للبرميل الاسبوع الماضي من ٢٣,٦٩ في الاسبوع السابق.

وتتكون سلة خامات «اوبك» من مزيج «صحارى» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» السعودي و«خام دبي» من الامارات و«تيا خوانا» الفنزويلي وخام «ايستموس» المكسيكي.

سورية تطرح مناقصة لشراء ٢٠٠ الف طن اسمنت اسود

● دمشق - رويتر - اعلنت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمعادن ومواد البناء (معادن) امس الاثنين رغبتها في شراء ٢٠٠ الف طن من الاسمنت الاسود.

وقالت مصادر رسمية ان المؤسسة اصدرت مناقصة دولية حددت بموجبها ١٩ شباط (فبراير) موعداً اخيراً لاستلام عروض الاسعار.

الجزائر تطرح مناقصة لشراء ٧٥ الف طن قمحاً

● باريس - رويتر - قال تجار حبوب اوروبيون امس الاثنين ان الجزائر طرحت مناقصة لاستيراد ٧٥ الف طن من القمح اللين. واضافوا ان الجزائر طرحت المناقصة ويتعين على المصدرين تقديم عروضهم. وتسعى الجزائر الى استيراد ٥٠ ألف طن من القمح اللين تسليم الفترة بين ٢٥ شباط (فبراير) والعاشر من اذار (مارس) و٢٥ ألف طن اخرى للتسليم في النصف الثاني من اذار.

انخفاض عائدات سندات الخزينة اللبنانية

● بيروت - رويتر - انخفضت العائدات على سندات الخزينة اللبنانية وفقاً لاسعار الفائدة الاسبوعية التي اصدرها مصرف لبنان المركزي امس الاثنين.

عمال قطاع النقل البحري اليوناني يضربون ٤٨ ساعة

● اثينا - أ ف ب - اعلن اتحاد عمال قطاع النقل البحري اليوناني امس الاثنين اضراباً جديدا لمدة ٤٨ ساعة مما ادى الى شلل المرافئ في البلاد.

ويحتج المضربون على موازنة ١٩٩٧ التي تلغي جميع اشكال التخفيف الضريبي التي كان يستفيد منها البحارة اليونانيون حتى الآن.

وكان اضراباً مماثلاً اعلن في السادس عشر من الشهر الماضي شل الحركة البحرية التجارية لمدة خمسة ايام، الا ان ذلك لم يثن الحكومة الاشتراكية عن موقفها.

موسكو تدرس تخصيص خمس شركات كبرى

● موسكو - أ ف ب - ذكرت وكالة «انترفاكس» ان اللجنة المكلفة التخصيص في روسيا ستدرس في كانون الثاني (يناير) تخصيص خمس شركات كبرى روسية تابعة للقطاع العام في ١٩٩٧ من بينها شركة الاتصالات «سفيازينفست» القابضة.

والشركات الخمس هي، باستثناء «سفيازينفست» التي الغي تخصيصها منذ عام، «الشركة الوطنية للتأمين» (رسوغوسرتاك) وشركة «ترانسنفت» للانابيب وشركة «اوناكو» لانتاج النفط وشركة «روسكي ديزل».

وفد من صندوق النقد الدولي سيزور مصر لتقويم أدائها الاقتصادي

□ القاهرة - من جابر القرموطي:

■ يصل القاهرة في ٢٥ الشهر الجاري، وفد صندوق النقد الدولي برئاسة هوارد هاندي رئيس قسم مصر في الصندوق في زيارة تستمر عشرة ايام.

وقال ممثل الصندوق في القاهرة ارفند سوبراميتان، إن الوفد سيقوّم اداء الاقتصاد المصري، وما يتعلق بالتخصيص وتحرير التجارة.

وسيلتقي الوفد وزراء قطاع الاعمال العام والمال والتجارة والتموين والاقتصاد والتعاون الدولي.

واشار سوبراميتان الى نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي نفذته الحكومة المصرية في معدل التضخم الى سبعة في المئة سنوياً حالياً مقارنة بـ ٢٠ في المئة عند بدء تنفيذ البرنامج عام ١٩٩٠، كما امكن خفض عجز الموازنة العامة الى ١.٣ في المئة مقارنة بنسبة ١٨ في المئة عام ١٩٩٠.

واضاف ان الاقتصاد المصري لديه فرصة لتحقيق معدلات نمو تبلغ ستة في المئة على الاقل لتوفير ٥٠٠ فرصة عمل سنوياً في غضون السنوات الخمس المقبلة، مشيراً إلى ان مصر تنفذ استراتيجيا طموحة ترتكز على تلبية حاجات الاقتصاد المحلي وازالة العوائق أمام اندماجه في الاقتصاد العالمي، مما يفتح المجال امام تدفق رؤوس الاموال والاستثمارات الاجنبية المباشرة.

واوضح ان الصندوق كان خصص ٣٩١ مليون دولار كاعتماد احتياطي لمساعدة الحكومة في استكمال برنامج الاصلاح.

من جهة اخرى أعلن الصندوق ان عام ٩٦ شهد تحسناً في أوضاع المال والاقتصاد في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، مشيراً إلى انتعاش النمو الاقتصادي في المنطقة بنسبة تصل الى اربعة في المئة، مقارنة بـ ٢ في المئة في المتوسط سنوياً في الفترة الواقعة بين ٩٣ و٩٥.

واضاف الصندوق في دراسة تلقتها «الحياة»، ان متوسط معدل النمو الاقتصادي السنوي في المنطقة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥ كان ثلاثة في المئة، مما أدى إلى انخفاض متوسط نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي بين نصف وواحد في المئة سنوياً. وفي الوقت نفسه ارتفعت الديون الخارجية من ٢٢ الى ٣٤ في المئة من إجمالي الناتج المحلي، واستمر معدل التضخم على مستوى مرتفع يقدر بنحو ١٦ في المئة في المنطقة.

واشارت الدراسة الى أن هناك فروقاً بين دول المنطقة بالنسبة الى تلك المعدلات، اذ لا يتعدى متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي في السودان والصومال مثلا ٢٠٠ دولار سنوياً، بينما يصل الى ١٨ الف دولار في اسرائيل والكويت والامارات العربية المتحدة.

وهناك فروق بين دول المنطقة ايضاً في الاستعداد لوضع سياسات الاندماج في النظام الاقتصادي العالمي والتوجه نحو اقتصاد السوق محل التنفيذ، اذ قامت كل من مصر وتونس والاردن باصلاحات هيكلية.

التحسن المالي والاقتصادي

وقالت الدراسة إن مدى التحسن المالي والاقتصادي والاسباب المؤدية اليه تختلف من بلد الى آخر لسببين، هما السياسات الاقتصادية واسهام التطورات الخارجية في تحسين الموقف الاقتصادي والمالي في المنطقة. وطالبت الدراسة بأن تلعب السياسات المحلية دوراً رائداً لمواصلة ارتفاع معدل النمو وزيادة تحسين الموازين المالية، وعدم الاعتماد على العوامل الخارجية، مما يعني تعميق نطاق الاصلاحات الهيكلية وتوسيعها.

واوضحت ان هناك فرصا عدة امام دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لتحقيق التحول من خلال الاسراع في النمو الاقتصادي، وزيادة التوسع في اسواق المال، واقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد الاوروبي وتحسين المناخ الاقتصادي في المنطقة.

وركزت الدراسة على اربعة مجالات رئيسية للاصلاحات الهيكلية لتحسين النمو، وهي تحسين اداء المستثمر في المنطقة، واصلاح المالية العامة، واصلاح القطاع المالي، وتحرير التجارة.

تعويضات بقيمة مليوني دولار

رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين: قطاعنا الأشد تضرراً من الاغلاق الاسرائيلي

□ عمان - من صلاح حزين:

■ قال رئيس اتحاد المقاولين الفلسطينيين داود الزير ان قطاع المقاولات الفلسطيني هو الأشد تضرراً في فلسطين نتيجة سياسة الاغلاق التي تطبقها اسرائيل على الأراضي الفلسطينية.

وأبلغ «الحياة» ان هذا القطاع يعاني عندما تعمد السلطات الاسرائيلية الى الفصل بين القرى والأرياف والمدن الفلسطينية وكذلك بين المناطق الفلسطينية واسرائيل.

واوضح ان الفصل بين المدن والريف يمنع عادة العمال القادمين من القرى الفلسطينية من الوصول الى أماكن عملهم ومعظمها في المدن الفلسطينية. كما أن حظر الانتقال بين اسرائيل والأراضي الفلسطينية يحول دون وصول عشرات آلاف الفلسطينيين العاملين في مجال البناء الى أماكن عملهم وراء الخط الاخضر، كما يحول دون نقل مواد البناء المستخدمة في المشاريع الانشائية من اسرائيل الى الأراضي الفلسطينية. ومعلوم ان معظم هذه المواد تصل الى السوق الفلسطينية من اسرائيل باستثناء كميات محدودة من الاسمنت تصل اليها من الأردن.

وأوضح الزير، وهو الى جانب ترؤسه اتحاد المقاولين عضو في المجلس التشريعي الفلسطيني، ان كل هذا ينتج وضعاً مؤذياً للاقتصاد الفلسطيني عموماً وقطاع المقاولات خصوصاً. إذ يزداد عرض العمالة المتضررة من الاغلاق وتلك التي منعت من التوجه الى اسرائيل، في الوقت الذي ترتفع فيه أسعار السلع الانشائية بسبب عدم توافرها. وهذا يؤدي الى توقف او تباطؤ عجلة النشاط الانشائي وبالتالي الى توقف النشاط في عدد من القطاعات الأخرى المرتبطة بقطاع الانشاءات.

وأشار الزير الى أن تطبيق اسرائيل سياسة الاغلاق لفترات طويلة منذ آذار (مارس) الماضي ألحق اضراراً فادحة بهذا القطاع، خصوصاً في الضفة الغربية حيث لا يوجد أي معبر من اسرائيل اليها يضمن استمرار تدفق السلع الانشائية ومواد البناء، على نقيض قطاع غزة حيث يوجد معبر كارني الذي تتحكم فيه السلطة الفلسطينية وتضبط حركة البضائع القادمة من اسرائيل.

وذكر ان قطاع المقاولات باشر وضع جردة بخسائره نتيجة سياسة الاغلاق وأن مطالب بالتعويض قدمت الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف انه تمت حتى الآن الموافقة على تعويضات بقيمة مليوني دولار وان هذا المبلغ لا يشكل سوى جزء من المطالبات التي تقدم بها مقاولون من قطاع غزة. اما مقاولو الضفة الغربية فتقدموا بطلبات تعويضات أكبر لم يبت أي منها بعد.

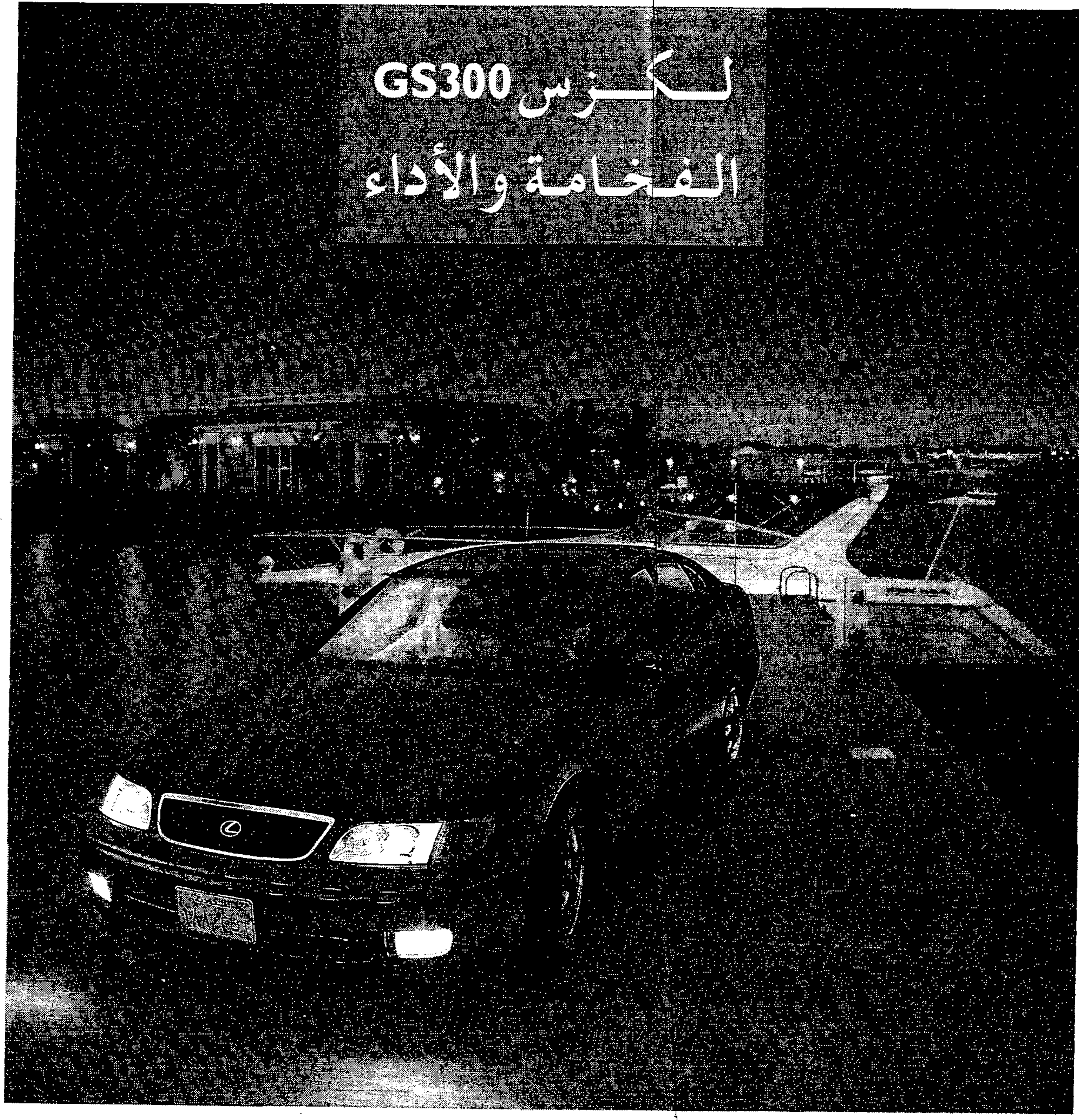

الأداء بحد ذاته مثير للإعجاب، ولكن عندما يقترن بالفخامة، ستجد نفسك داخل عالم خاص ومميز هو عالم لكزس. GS300 هي السيارة التي تمنحك المتعة القصوى والأداء المتفوق. فإذا كنت راغباً في معايشة هذه الميزات الخاصة عن كثب، فما عليك سوى الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠١٧ لتجربة قيادة لكزس GS300.

إنتقل الى الفخامة الأداء المتفوق ... إنتقل الى لكزس GS300.

لكزس — إرساء المعايير منذ ١٩٤٥ — شركة عبداللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

الوسط هذا الاسبوع

انفجار دمشق: الحرب البديلة؟

الإعلام اللبناني: رقابة حتى الفضاء

الممنوع يفوق المسموح والخلفيات تتجاوز حدود لبنان

مصر: حرب قانونية وفكرية في صفوف «الاخوان»

وزير الإعلام السوداني الطيب ابراهيم لـ «الوسط»:

شرطان فقط للحوار مع المعارضة

كيسنجر الى الشرق الأوسط لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين؟

نور الشريف يتذكر: اسقطوني بمؤامرة فقررت ألا أعود إلى التلفزيون إلا نجماً

رئيس نادي الشباب يتحدث الى «الوسط»

الأمير خالد بن سعد: نحن الآن في عصر الاحتراف والمدرب السعودي ليس مؤهلاً لتدريب المنتخب

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تلبية لدعوة مبارك والملك حسين الاسبوع الماضي

المفاوضات التجارية المقبلة بين الدول العربية ستركز على اقامة سوق مشتركة

□ القاهرة – «الحياة»

■ قال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين في مصر ان المفاوضات التجارية المقبلة بين الدول العربية ستركز على دعوة الرئيس مبارك والملك حسين يوم الاربعاء الماضي الى اقامة سوق عربية مشتركة.

واشار جويلي في تصريحات صحافية امس الى ان ٨٠ في المئة من حجم التجارة العالمية يمثل تجارة بينية بين الدول المتقدمة وبعضها البعض في الوقت الذي يعاني الاقتصاد العربي من ضآلة حجم التجارة عموماً والبينية خصوصاً والتي لا تتجاوز ثمانية في المئة من حجم تجارتها الخارجية.

واوضح ان اقامة السوق العربية كانت مطلبا قديما، الا ان الحاجة الملحة لاقامتها الآن تأتي في ضوء التكتلات الاقتصادية العالمية اذ اجازت الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (غات) منح تلك التكتلات مزايا خاصة في المعاملات فيما بين بلدان التكتلات وبعضها البعض، مشيرا الى ان تلك السوق يمكن ان تضاعف التجارة البينية عشرات الاضعاف في غضون سنوات قليلة.

من جهة اخرى قال السيد عصام فراج رئيس جهاز التمثيل التجاري في مصر ان وزارة التجارة والتموين اجرت محادثات مع الوفود العربية المشاركة في مؤتمر القاهرة الاقتصادي الذي عقد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي استهدفت التنسيق في شأن عقد اتفاقات المنطقة الحرة العربية ومواضيع شهادات المنشأ واقامة المعارض المتخصصة.

يذكر ان التكتلات الاقليمية تتمتع بمزايا عدة في اطار اتفاقية «غات» التي لا تمنع اقامة تكتلات اقتصادية مثل الاتحاد الاوروبي والسوق العربية واتفاقات النافتا والافتا.

كما تتيح «غات» الحصول على استثناءات بينها اعفاء الدول المتقدمة من شرط الدولة الاولى بالرعاية اذا كانت الترتيبات الاقليمية لتحرير التجارة الخارجية تتم بين مجموع من الدول المنتمية جغرافيا الى تكتل اقتصادي معين.

وتقول دراسة اقتصادية لجامعة الدول العربية ان التكتل الاقتصادي يتيح للدول العربية اتخاذ اجراءات مضادة للاجراءات التعسفية التي قد تتبعها بعض الدول المستهلكة للنفط سواء من حيث التقييد الكمي لحركة الخام الدولية او من حيث الضرائب الباهظة التي قد تفرض على خام النفط او البتروكيماويات ويسري سواء داخل «غات» او خارجها.

كما يوفر التكتل الاقتصادي العربي مصادر تمويل كبديل لمؤسسات التمويل الدولية مثل صندوق النقد والبنك الدوليين حفاظا على سيادة السلطة العربية الوطنية في اتخاذ قراراتها الاقتصادية واثر ذلك على السيادة السياسية كما يضمن التكتل حدا ادنى في اطار التكامل العربي من الصادرات العربية المتبادلة في مجال العمالة والسلع والخدمات.

ويذكر ان اقامة اي تكتل تجاري عربي هو تمهيد لاقامة منطقة تجارة حرة عربية تستهدف تحرير انتقال التجارة والاستثمارات لمواجهة المتغيرات الخاصة بتدويل الاقتصاد والتكامل بكفاءة مع المتغيرات السياسية في المنطقة.

كما تحقق منطقة التجارة طموحات القطاعات الانتاجية المتنامية غير التقليدية بأسواق تصديرية تفوق حدود الأسواق القطرية العربية، اذ تضم السوق العربية الواسعة ٢٤١ مليون مستهلك.

وأظهرت تجارب تحرير التجارة ان آثار التحرير بمفرده يمكن ان تضاعف حجم التجارة البينية للدول المعنية بمعدلات متسارعة تصل بين ٢٠٠ و٥٠٠ في المئة في غضون سنوات وتصبح المنطقة ايضا جاذبة للاستثمار العربي والاجنبي.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٠٢	,٥٠١٠	٥,٢٨٩	٣٨٧,٤	١٧,٨٤	٤,٥٩٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٥٨	,٤٢٣٤	٣١,٠٢	١,٤٢٨	,٣٦٧٨
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٢٩	,٤٣٢٣	٣١,٦٧	١,٤٥٩	,٣٧٥٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٢٨٩	٤,٢١٣	٣٠٨,٦	١٤,٢١	٣,٦٦٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٢٤	٤,١٢٤	٣٠٢,١	١٣,٩١	٣,٥٨٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٧٣	,٤٣٦٣	٣١,٩٦	١,٤٧٢	,٣٧٩٠
الليرة اللبنانية	١٥٤٦,٥	٢٥٨٠,٧	٩٧٣,٨	١٣,٢٩	٢٨٨,٦	١١٢١,٠
الجنيه المصري	٣,٣٩١	٥,٦٥٨	,٤٦٨٢	٣٤,٣٠	١,٥٨٠	,٤٠٦٨
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٨١	٢,٢٤٢	١٦٤,٣	٧,٥٦٨	١,٩٤٨
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٥١٩٨	٥,٠٩٧	٣٧٣,٤	١٧,٢٠	٤,٤٢٨

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة . والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	,٣٧٧٣	,٠٠٥١	,١١١٨	,٤٣٤٣
الدولار الاميركي	–	١,٦٦٨٨	,٦٢٩٧	,٠٠٨٥	,١٨٦٦	,٧٢٤٩
الين الياباني	١١٦,٣٣	١٩٤,١٣	٧٣,٢٥	–	٢١,٧٠	٨٤,٣٢
المارك الالماني	١,٥٨٨	٢,٦٥٠	–	,٠١٣٦	,٢٩٦٣	١,١٥١
الفرنك الفرنسي	٥,٣٥٨	٨,٩٤٢	٣,٣٧٤	,٠٤٦٠	–	٣,٨٨٤
الفرنك السويسري	١,٣٧٩٥	٢,٣٠٢	,٨٦٨٧	,٠١١٨	,٢٥٧٤	–
الليرة الايطالية	١٥٤٣,٢	٢٥٧٥,٣	٩٧١,٨	١٣,٢٦	٢٨٨,٠	١١١٨,٧

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٨١	٧	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥	٥,٣٧
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٣١	٥,٤٣	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٠٦	٧,٣١	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	–	–	٥,٣٧	٥,٧٥

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٨٧	٧
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢
الفرنك الفرنسي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٥٠	١,٥٦	١,٧٥	١,٦٢	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٧	١,٨١	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٦٢	٧,٧٥	٧,٣١	٧,٣٧	٧	٧,١٢	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٣١	٦,٤٣

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ١/١٣	١/١٠	١/٩	١/٨	١/٧	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٩,٦٠	٣٥٨,٨٠	٣٥٦,٥٠	٣٥٦,٦٠	٣٥٩	٤١٤,٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٤,٧٦	٤,٧٤	٤,٦٥	٤,٦٥	٤,٦٨	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٣,٨٠	٣٦٢,٢٥	٣٥٨,٥٠	٣٥٩,٢٥	٣٦١,٧٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ١/١٣	١/١٠	١/٩	١/٨	١/٧	تسليم ٣ اشهر ١/١٣	١/١٠	١/٩	١/٨	١/٧
نحاس (دولار)	٢٤٥٠	٢٤٠٨	٢٣٦٧	٢٣٨١	٢٣١٥	٢٢٦٤	٢٢٥٩	٢٢٣٧	٢٢٤٢	٢١٩٨
الومنيوم (دولار)	١٥٧٥	١٥٦٢	١٥٦٥	١٥٤٥	١٥٣٣	١٦٠٧	١٥٩٥	١٥٩٣	١٥٧٧	١٥٥٣
زنك (دولار)	١٠٤٣	١٠٤٤	١٠٤١,٥	١٠٤٧	١٠٤٢	١٠٦٦	١٠٦٤	١٠٦٣	١٠٧٠	١٠٦٣,٥
نيكل (دولار)	٧٠١٠	٧١٤٠	٦٩٧٥	٧٠٦٠	٦٨٨٥	٧٠٩٠	٧٢٣٥	٧٠٧٥	٧١٦٥	٦٩٨٠

النفط (دولار-برميل) *

الخام	١٩٩٧ ١/١٣	١/١٠	١/٩	١/٨	١/٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	٢٢,٤٥	٢٢,٥٠	٢٢,٧٥	٢٢,٥٠	٢٢,٧٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٤,٣٥	٢٤,٤٥	٢٤,٧٠	٢٤,٤٠	٢٤,٥٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٦,١٥	٢٦,٣٠	٢٦,٤٥	٢٦,١٥	٢٦,٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم شباط (فبراير) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٩	٥,٧٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٢١	٩٨,٩٣	٩٩,٢٨	٩٥,٧١
العائد	٦,١٨	٦,٣٨	٦,٦٠	٦,٨٤

السلع (بالطن) – سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ١/١٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٠,٩	٣٠٣,٨	آذار
بن (دولار)	١٢٨٨	١٣٢٠	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٧٧	٨٨١	آذار
قمح (جنيه)	٩٥	٩٤,٢٥	آذار
شعير (جنيه)	٩٣,٢٥	٩٣	آذار
صويا (دولار)	٢٣١,٧	٢٣٠,١	آذار
بطاطا (جنيه)	٥٣	٥٣	آذار

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية وللمعادن الثمينة.. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	١/١٣	١/١٠
سورية	ليرة	٤٢,٤١	٤٢,٤١
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠١١١	٠,٩٩٩٥
الجزائر	دينار	٥٧,٣٢	٥٦,٧٧
المغرب	درهم	٨,٩٠٦	٨,٨١٩
موريتانيا	اوقية	١٤١,٧١	١٤١,٠٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٧	٧,٧٣٦
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣١	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤٠٣٤	١,٤٠٦٠
تايوان	دولار	٢٧,٥٠	٢٧,٥٠
تايلاند	بات	٢٥,٦٤	٢٥,٦٣
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨١٨١	٠,٨١٠٧
اليونان	دراخما	٢٤٨,٦١	٢٤٦,٥٠
اسبانيا	بيزيتا	١٣٢,٤٦	١٣٢,٣٧
الفرنك الافريقي	–	٥٣٤,٣٠	٥٢٦,١٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٩٠٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٣٤,٣٠	٥٢٦,١٥
استراليا	دولار	١,٢٨٣٤	١,٢٨٤٢
كندا	دولار	١,٣٤٦٦	١,٣٥٠٣
حقوق السحب	وحدة	٠,٦٩٩٣	٠,٦٩٨٦
قبرص	جنيه	٠,٤٧٣٠	٠,٤٧١٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم للتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١١	١٠.٧٥	١٧٠٦٤	٦٩٥٨١٤	٢٥٥٠	١٩٩٧-١-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١١.٥٠	١٠.٨٧	١٢٨٣٩	١٤٤٣٨٩	٤٦٣٥٠	١٩٩٧-١-١٣
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١١	١١	١٧٠٦٤	٨٠٢٩٨٢	٦٥٠٠	١٩٩٧-١-١٣
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١١.٢٥	١١.٥	١٧٤٥٢	٩٧٥٧١	٧٠٠٠	١٩٩٧-١-١٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٢.٢٥	١٢.٢٥	١٩٠٠٣	٥٧٥٦٣	٦٠٦٣	١٩٩٧-١-١٣
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	١.١٥	١٧٩٤	١٨٦٨٤	–	١٩٩٦-١٢-١٩
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	١٠٦٦٧	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	٩٦٠٠	١٧٤٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة لترنيت	١.٧٥	١.٧٥	٢٧١٥	١٩٦٠	–	١٩٩٦-١٢-١٧
يونيسيراميك (لحامله)	٣.٢٥	–	–	–	–	١٩٩٦-٦-١٤

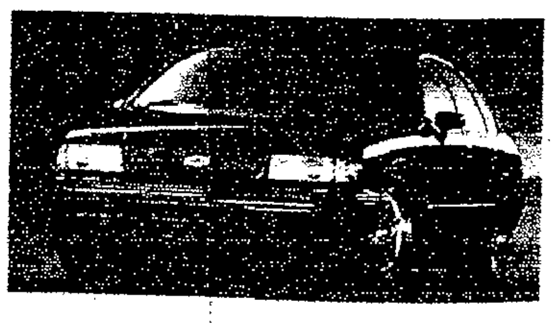

في عالمنا المتقلب دوماً، تبقى القيم ثابتة لا تتغير.
فعلى مدى ٣٠ عاماً، ما زالت المحبوبة شفروليه كابريس تجسّد جميع المزايا العريقة التي تبحثون عنها في سيارة عائلية.
فأياً كان إختياركم من كابريس ال اس المميزة أو كابريس ال تي زد الفخمة أو كابريس اس اس الراقية. فإنكم سوف تنعمون بالراحة التامة والقوة الفائقة والأناقة المميزة والسلامة العالية
... تماماً مثلما تعودتم.
لأنه مهما تغيرت الظروف. ستبقى المحبوبة شفروليه كابريس دائماً جزءاً منكم.

شفروليه كابريس

مجموعة بالبيد – جدة، هاتف ٦٤٠ ٤٤٤٤
الوكيلات العمومية للآلات – جدة، هاتف ٦٦٠ ٧٤٥٠ - الخبر، هاتف ٨٦٤ ٢٥٥٨
مؤسسة الجبيل للمحركات – الجبيل، هاتف ٣٦١ ٠٠١٢
شركة عبد العزيز ومحمد العبدالله الجميح – الرياض، هاتف ٤٩١ ٣٧٠٠ - الدمام، هاتف ٨٥٩ ٤٤٤٤ - جدة، هاتف ٦٦٠ ٥١١٠
مؤسسة النصر التجارية – جدة، هاتف ٦٧٢ ٤٥٣٣
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة – الدمام، هاتف ٨٣٦ ٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى – الرياض، هاتف ٤٠٣ ٨٠٣٨

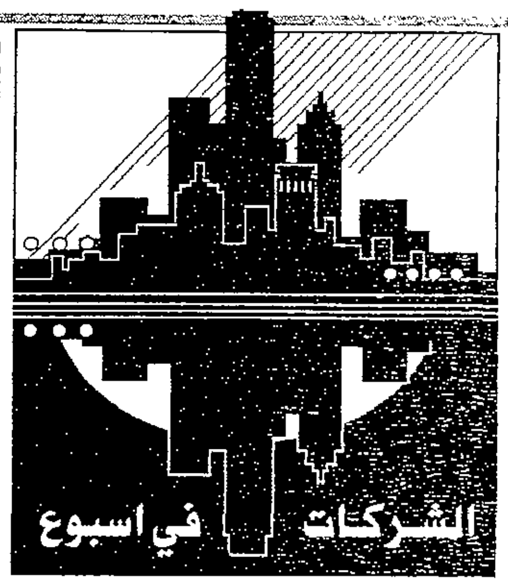

"الاحساء للتنمية" تبني مشروعاً للنسيج بخامات وطنية وخبرة يابانية

● وافق مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي على منح شركة «الاحساء للتنمية» (شركة مساهمة) قرضاً صناعياً بتمويل ٥٠٪ للمساهمة في تمويل مشروع انتاج أقمشة الملابس والثياب والعبايات الوطنية بطاقة انتاجية تقدر بنحو ١٢ مليون ياردة سنوياً ما يقارب ١١ مليون متر وتبلغ اجمالي استثمارات المشروع نحو ١٥٠ مليون ريال سعودي.

وقال السيد سعدون سعد السعدون المدير العام للشركة «ان المشروع سيقام في المدينة الصناعية بالاحساء على أرض تقدر مساحتها بنحو ٤٣ ألف متر مربع. وتشارك شركة «ماروبيني» اليابانية الدولية في رأس مال المشروع وتقدم التقنية الفنية مع احدى الشركات اليابانية المتخصصة في مجال صناعة الأقمشة لانتاج أقمشة ثياب وعباية ذات جودة عالية تفوق جودة المنتجات المستوردة. وسيوفر المشروع أكثر من ٣٠٠ فرصة عمل للشباب السعودي.

طرح مشروع منازل الخير لموظفي الحكومة والقطاع الخاص

● في خطوة تستهدف قطاعاً عريضاً من الشباب السعودي تم أخيراً طرح مشروع منازل الخير شمال مدينة جدة للبيع وهو المشروع الذي تم تنفيذه بناء على دراسات استهدفت الحاجات الحقيقية لموظفي الحكومة والقطاع الخاص الذي يطمح الى الحصول على سكن تتوافر فيه احتياجات الحياة العصرية مع الحفاظ على الطابع التقليدي للمنزل السعودي.

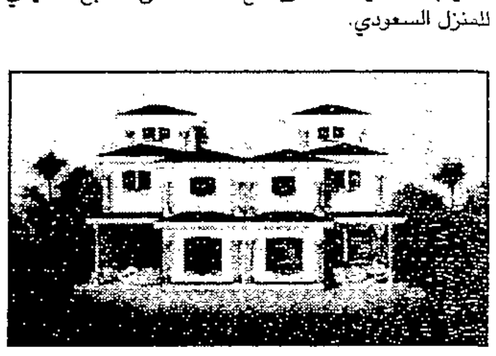

وطرح المشروع كاستثمار مشترك بين رجل الأعمال سامي رضا أمين خياط والسيد محمد عبدالله الحميضي. وفي مجال عرضه لمواصفات المشروع قال الحميضي: «ان نظام البناء في المشروع هو فيلا دوبلكس قطعة واحدة يتوافر فيها نموذجان للبناء وكل نموذج عبارة عن دورين... يشمل الأول صالات الضيوف والمعيشة والثاني غرف النوم وكل نموذج مزود بتكييف مركزي وحديقة مزروعة بالنجيل الطبيعي وباب جراج بالريموت كنترول للسيارة وعزل حراري للجدران وحراري ومائي للسقف».

وعن مستوى الأسعار قال الحميضي: «ان الأسعار المطروحة لنماذج المشروع هي الأقل بين مثيلاتها المطروحة في السوق العقارية الآن حيث أن سعر الفيلا الواحدة يبدأ بنحو ٥٨٠ ألف ريال وروعي عند تحديد السعر أن يكون أقل حد ممكن وذلك حتى يناسب الدخول المتوسطة لموظفي الحكومة والقطاع الخاص».

"فورد" تطرح سيارة "توروس واغن" الجديدة في دول مجلس التعاون الخليجي

● اعلنت شركة «فورد للسيارات» انها طرحت في مجلس التعاون الخليجي سيارة «توروس واغن» الجديدة بالكامل، وهي أكثر السيارات مبيعاً في أميركا الشمالية. تتميز السيارة الجديدة بتصميمها الرائع ونظامها الهندسي الذي يعتمد على أحدث التطورات التقنية، ومن ثم ستعزز حصة مبيعات «فورد» التي تشهد زيادة مستمرة في السوق كما ستدعم مكانتها كشركة لصناعة السيارات المصممة خصيصاً لكي تناسب منطقة الشرق الأوسط.

وتدعم السيارة فورد «توروس واغن» ١٩٩٧ بتصميمها المتفوق ومزاياها للديناميكا الهوائية مركز شركة «فورد للسيارات» باعتبارها الشركة الرائدة في صناعة «وسائل نقل الاشخاص».

وتعليقاً على ذلك قال بيرت ليسارد مدير المنطقة لأسواق

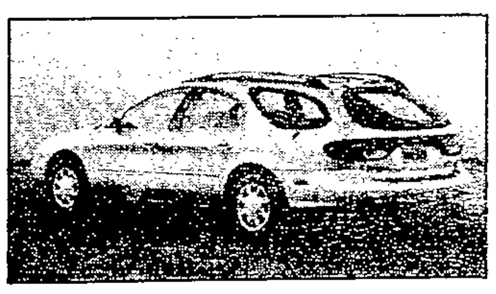

فورد المباشرة في الشرق الأوسط: «ان فورد لم تتخلف عن الركب في مجال صناعة السيارات الواغن والحقيقة انها ظلت تعمل في هذا المجال وكانت دوماً قريبة من المشترين الذين يسعون الى القيمة الجيدة والمرونة والسلامة والأداء والتحكم في القيادة والحيز اللازم لنقل البضائع والراحة وهي المتطلبات التي يمكن فقط لسيارات فورد واغن تلبيتها». ويمتاز الجيل الجديد من سيارة «تورس واغن» مثل شقيقتها «فورد سيدان» بخصائص التصميم المتقدم وتوفير مستويات جديدة من الجودة والكفاءة التشغيلية وحسن القيادة وخصائص الديناميكا الهوائية.

مؤسسة "ساس" تدرك الحافلة

● وقعت مؤسسة «ساس» المتخصصة في الوكالات ومركزها الرياض عقد وكالة مع «مجموعة بيركهوف» التي تعتبر واحدة من الشركات الأوروبية الرائدة في مجال تصنيع الحافلات. وبموجب العقد ستقوم مؤسسة «ساس» بالتسويق لمجموعة الحافلات الجديدة الخاصة بالمطارات

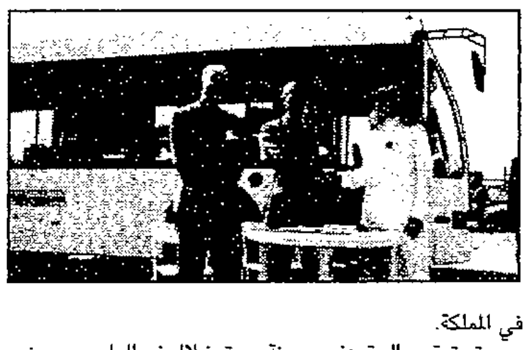

في المملكة.

وتم توقيع العقد في مدينة جدة خلال فعاليات «معرض جدة للسيارات» الذي تعرض فيه شركة بيركهوف حافلتها الجديدة «بريمير» ذات الأرضية المنخفضة. وقام بتوقيع العقد كل من السيد سليمان الصهيل صاحب مؤسسة «ساس» والسيد هوب هومان – المدير المفوض من «مجموعة بيركهوف» لحافلات المطار.

وأعرب هومان عن سعادته بوجوده في المملكة وتوقيع العقد وأشاد بالدور الفعال الذي قامت به مؤسسة «ساس» وقال: «لقد قامت مؤسسة ساس بدور كبير في دخولنا سوق حافلات المطار، وأيضاً في مساندة قرارنا في وجودنا هنا للاشتراك في معرض جدة للسيارات».

وكالة "اتش اند سي ليو بورنيت" تتكلل بالذهب والفضة

● أحرزت وكالة «اتش اند سي ليو بورنيت» للاعلانات الجائزة الذهبية والفضية للأمم – لبنان خلال مونديال الاعلان الفرنكوفوني ١٩٩٦.

وتسلم السيد بشارة مزنر مدير قسم الابداع في وكالة «اتش اند سي ليو بورنيت» الجائزتين

وهي أرفع تكريم يحصل عليه اعلان لبناني ناطق باللغة الفرنسية خلال حفل تسليم الجوائز الذي أقيم في مراكش، المغرب في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وأحرز الجائزة الذهبية اعلان «اكزوتيكا» (زهور جميلة) التلفزيوني، بينما نال الاعلان الصحافي «فورغ» الجائزة الفضية.

ويتوج المهرجان سنوياً أفضل الاعلانات الدولية الناطقة باللغة الفرنسية في فرنسا وكندا وباقي الدول الفرنكوفونية.

وتعزز الجائزتان الموقع الريادي لوكالة «اتش اند سي ليو بورنيت» بصفتها الوكالة اللبنانية الحائزة على العدد الأكبر من الجوائز خلال السنوات الخمس الأخيرة في لبنان.

"الناغي المتحدة"

● اعلنت «الناغي المتحدة» قسم الالكترونيات و«ال جي الكترونيكس» المصنعة لمنتجات «غولدستار» افتتاح أحدث معرض متكامل ومركز خدمات بالرياض. حضر حفل الافتتاح الذي أجري في المعرض الجديد في شارع العليا العام لفيف من كبار التنفيذيين في الشركتين خصوصاً السيد محمد يوسف ناغي رئيس «الناغي المتحدة» واس اس كيم رئيس الأجهزة المنزلية (قسم الأعمال التجارية) واي اتش كيم رئيس عمليات الشرق الأوسط وافريقيا وبي شين مدير الأعمال التجارية لما وراء البحار وسفر جلاني المدير العام للناغي المتحدة قسم الالكترونيات.

مبيعات "النقل المتحدة" تبلغ ٤٥ مليون ريال

● حققت شركة «النقل المتحدة» المحدودة مبيعات بلغت ٤٣ مليون ريال عام ١٩٩٥. ومن المتوقع أن تبلغ المبيعات عام ١٩٩٦ ٤٥ مليون ريال. وقال مسؤول في الشركة «ان ادارة الشركة تستعد لتقديم خدمة جديدة لعملائها سنة ١٩٩٧ وهي خدمة الطرود السريعة بين المملكة ودول أوروبا وأميركا. وانتهت دراسة الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع».

وتعد شركة «النقل المتحدة» التابعة لمجموعة «بن لادن» السعودية من أكبر شركات النقل الوطني وتأسست عام ١٩٧٩ ومركزها مدينة جدة ولها فروع في كل أنحاء المملكة وتضم عدداً كبيراً من الأقسام منها قسم النقل والمعدات الثقيلة والبضائع العامة والكونتيرات لجميع أنحاء المملكة. ويضم القسم عدداً كبيراً من الشاحنات وقاطرات تريلا متعددة الأغراض بالاضافة الى ورشة متكاملة لأعمال الصيانة.

افتتاح أسواق المنصور في محايل عسير

● أنهت «مجموعة المنصور للاستثمار» سوق المنصور التجارية في محايل عسير، الذي تستثمره من بلدية محايل عسير، جميع التشطيبات النهائية. وقال السيد صالح المنصور رئيس المجموعة: «ان السوق تعد من اكبر الأسواق التجارية في جنوب المملكة العربية السعودية وبلغت تكاليف انشائها ما يقارب ٢٥ مليون ريال وصممت على أحدث الطرز المعمارية المخصصة في انشاءات الأسواق التجارية».

وأشار المنصور الى أن تصميم السوق روعي فيه النمط المعماري الذي تمتاز به المنطقة للحفاظ على هذا النمط المعماري القديم والجميل الذي يمثل البيئة في هذه المنطقة.

باربي توسع نشاطها في الشرق الأوسط

● عينت شركة «ماتيل»، كبرى الشركات العالمية المصنعة للألعاب والمالكة للماركة التجارية المعروفة «باربي» تراخيص هزار (دار الريشة) وكيل ترخيص معتمداً لها في منطقة الشرق الأوسط.

وتهدف «ماتيل» الى تعزيز تواجدها في منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً من الشهرة الواسعة التي تحظى بها عرائس «باربي» واكسسوارتها واتاحة فرصة الاختيار للمرة الأولى لمواطني الشرق الأوسط من مجموعة واسعة من منتجاتها التي تلبي أذواقهم.

ومركز «تراخيص هزار» الرئيسي في جدة وتخطط حالياً لفتح مكتب اقليمي في دبي وهي أحد أقسام مجموعة «هزار الاعلامية» التي تعمل في مجال الخدمات الاعلامية والتسويقية.

وقال كولن جونز مدير «تراخيص هزار» الذي سبق له العمل في هذا المجال لمدة ١٥ عاماً في المملكة المتحدة ان «هزار» تسعى للدخول في شراكة مع المصنعين المحليين المهتمين بصناعة المنتجات المختلفة التي تحمل ملامح العروسة باربي في الشرق الأوسط كما أنها ستسعى لمنح تراخيص لموزعين في المنطقة لمنتجات تملك حق ترخيصها من أوروبا والولايات المتحدة واليابان وغيرها من الدول.

"بي. ام. دبليو" الفئة السابعة الفئة الفائزة

■ وصل اعلان «بي. ام. دبليو» الفئة السابعة الى الدور النهائي في مسابقة الاعلان المطبوع في مهرجان نيويورك الدولي لعام ١٩٩٦، تحت فئة السيارات. شارك في هذه المسابقة اضافة الى «بي. ام. دبليو» عدد من كبار مصنعي السيارات في العالم.

وكان الاعلان جزءاً من طرح سيارات الفئة السابعة «سيارة بي. ام. دبلي الفئة السابعة القمة في الفخامة». وجرى تنفيذ الحملة الدعائية في الشرق الأوسط أثناء الربع الثاني من ١٩٩٥. وكان العنوان الفائز هو «للفخامة قيم متأصلة». وظهرت في الصورة لوحة الأجهزة في سيارة الفئة السابعة الجديدة. وكان الهدف من الاعلان لفت نظر الافراد الراغبين في سيارة فخمة الى ان فخامة الفئة السابعة جديرة بهم. وكانت نغمة الصوت بليغة في توصيل المعلومات المطلوبة.

ويتألف فريق الابداع في البحرين الذي أبدع الاعلان من «انيال الكسندر مديرة الابداع، وكاتبة النصوص نازو تونسي ومديري الابداع الفني عبدالرحيم خواجه وتوني هوكستبل، وكارل اولمان مدير خدمات العملاء.

وتظهر الصورة هندريك فون كونهايم المدير الاداري لشركة «بي. ام. دبليو» الشرق الأوسط وهانزدي فايسر مدير التسويق في الشرق الأوسط واكرم مكناس الرئيس التنفيذي لفورتشن بروموسفن – البحرين.

"سليس" أكثر من ١٠٠ الف مشترك

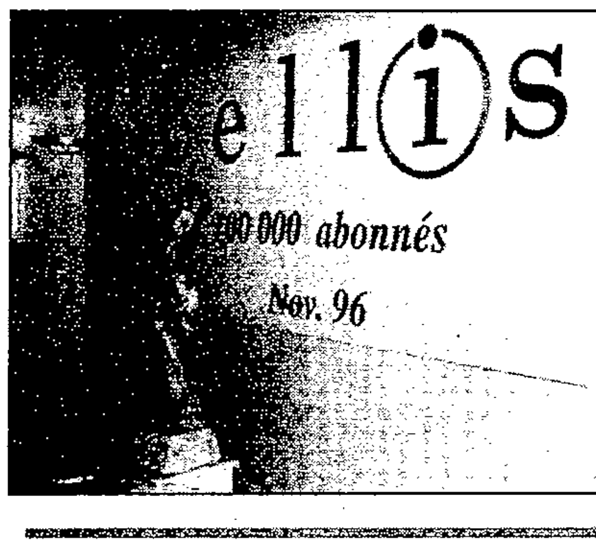

● للاحتفال بتعاون مثمر مع شركائها باجتياز عتبة المئة ألف مشترك في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، أقامت شركتا FTML وEricsson حفل كوكتيل في صالة Le Colbert في فندق La Cigale (لبنان).

وفي المناسبة قدم السيد صلاح بورعد الرئيس المدير العام لـ FTML الى المشترك المئة ألف ماري خير اشتراكاً شهرياً ومجموعة كبيرة من الخدمات مجاناً لمدة سنة.

فضلاً عن ذلك، قدم السيد عصام غنيمة، المدير الاقليمي لشركة Ericsson Radio System، نصباً تذكارياً لـ FTML مكرّساً الى المئة ألف مشترك «جي أس أم».

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان رمضان الثاني	١٩٩٧/٢/٢٦-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض اليمن الاول للالكترونيات الاستهلاكية «موبرن لايف ٩٦»	١٩٩٧/١/٢٦-٢٠	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
معرض الكويت الدولي للازياء	١٩٩٧/٢/٧-١/٢٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج لصناعة الاسماك «اغرافيش»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفايرو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج للموارد المائية واستخدامها «غلف اكوا اكسبو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «أي إي»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩٩٧/٢/٢٨-١٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج للاغذية والمعدات	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض المختبر العربي ٩٧	١٩٩٧/٢/٢٧-٢٤	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض جوائز التصميم البريطاني	١٩٩٧/٢/٢٨-٢٤	البحرين	المنامة - ٥٣٣٥٢٢
معرض لوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٢٥٢٥٢٥ - ٢
معرض الكمبيوتر السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض إنفو ٩٧	١٩٩٧/٣/٧-٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٢ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٧/٣/١١-٥	دبي	دبي - ٦٦١١٢٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي في»	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٦١١٢٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/٣/١٢-٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع البريد الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والديكور الداخلي «فاين ٩٧»	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦٦٦ - ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والأم والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «ايتشا ٣»	١٩٩٧/٣/٢٢-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٢٦١٩
معرض المأكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط الكمبيوتر وتقنيات الاتصال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ»	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٢٢ - ٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٦	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض اريتكس	١٩٩٧/٤/٤-	دبي	دبي - ٣١٣٣٣٣ - ٤
معرض مودانكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	١٩٩٧/٤/٧-	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض بيروت للحلويات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/٤/٧-	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكمبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٣٢٢ - ١٤٤٢
معرض مجلف ستاديا ٩٧	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض انيف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الاتصالات «ميكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٠٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩٩٣٣١ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٧٤٢٤٩ - ١١٧
المعرض الدولي للبناء والتشييد «باكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن - ٩١٠٧٩١٠ - ١٨١
المعرض الدولي لمنتجات الصيف «[illegible]»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٢٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للإستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٢٦١٩
معرض «انترمود» للشحن والنقل	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي - ٣٩٩٤٤٤ - ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨

ALHAYAT 15
STATS & ARAB STOCK MARKETS
الحياة الاقتصادية ١٥

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٢٨٠	٤٦٠,٠٠	٤٦٥,٠٠	٤٦٥,٠٠	٤٦٥,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	١٣٦	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	٢.٢٩٩	١٧,٠٠	١٧,٦٠	١٧,٠٠	١٧,٥٠	٠,٥٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	١.١٤٢	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك مصر الدولي	٦١٥	٥٠٠,٠٠	٥١١,٠٠	٥١١,٠٠	٥٠٠,٠٠	١١,٠٠
	البنك الوطني المصري	٧.٤١٣	٤٦,١٠	٤٨,٠٠	٤٨,٠٠	٤٧,٧٠	٠,٣٠
	بنك المهندس	١٥٥	٣٦,٢٥	٣٨,٠٠	٣٦,٢٥	٣٦,٤٠	٠,١٥-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	١٩.٨٤٥	٤٧,٨٠	٦٠,٢٥	٦٠,٢٥	٥٧,٨٠	٢,٤٥
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩.٣٧٥	١٣٨,٠٠	١٤٠,٠٥	١٤٠,٠٠	١٤٣,٠٠	٣,٠٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	١٧٥	٦٩,٤٠	٧٢,٠٠	٦٩,٥٠	٧٢,٠٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	١٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٥,٠١	١,٠١-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.١٢٠	٨١,٠٠	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٧٧,٠٠	٨,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣٤.٧٩٠	٨٧,١٤	٩١,٠٠	٩٠,٩٩	٨٧,١٤	٣,٨٥
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥.٢٢٥	٤٢,٠٠	٤٣,٢٥	٤٣,٠٥	٤٣,١٠	٠,٠٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٢١١٤٠	٥٥,٠٠	٥٧,٠٠	٥٦,٢٥	٥٥,٠٠	١,٢٥
	مطاحن مصر العليا	٩٠٥	٦٧,٠٠	٧٠,٠٠	٦٧,٠٠	٧٠,٥٠	٣,٥٠-
	مصر للزيوت والصابون	٣٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٣٠,٠٦	١,٠٦-
	الزيوت المستخلصة	١٧٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	٣٢,٥٠	-
ادوية	المصرية للصناعات الدوائية	٧٢٠	١٧١,٠٠	١٧١,٦٠	١٧١,٢٥	١٧١,٠٠	٠,٢٥
وصناعات	فايزر مصر	١.٤٥٦	١٥,٤٠	١٥,٥٠	١٥,٥٠	١٥,٤٠	٠,١٠
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣٩٦	١٧,٥٠	١٨,٢٥	١٧,٦٠	١٧,٥٠	٠,١٠
	مصر لصناعة الكيماويات	١٧٧٧٠	٢٣,٢٣	٢٥,٤٠	٢٣,٢٣	٢٤,٤٥	١,٢٢-
	العربية للأدوية	١.٠٤٣	٣٩,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٤١,٠٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٥٥٠	٤٩,٥٥	٥٠,٥٠	٥٠,٠٠	٥٠,٠٥	٠,٠٥-
	الاسكندرية للأدوية	٤٠٧	٧٩,٠٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٨٠,٠١	٠,٩٩
	ممفيس للأدوية	١.٧٣٩	٦٣,٠٠	٦٦,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	٦٠٠	٤٥,٥٠	٤٦,٥٠	٤٥,٥٠	٤٦,٠٠	٠,٥٠-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	١.٧٣٩	٧٩,٠٠	٨٠,٠١	٧٩,٠٠	٨١,٣٠	٢,٣٠-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٤٥,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات	٤٠٠	٧١,٥٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٧٢,٠٠	٠,٠٠
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٧,٦٠	-
	الشرقية إيسترن كومباني	٩.٣٧٠	٥٥,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٥٦,٠٠	٠,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٢٣	١٦٧,٠٠	١٧٥,٠٠	١٦٧,٥٠	١٦٧,٥٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٣٤٠	٣,٨٥	٤,١٠	٤,١٠	٣,٩٠	٠,٢٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١٠.٢٦٤	٧,٠٠	٧,٤٠	٧,٠٥	٧,٤٠	٠,٣٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٨٠١	١٢٥,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٧,٠٠	١٢٥,٠٠	٢,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.١٠٥	٣٠,٠٠	٣١,٥٠	٣٠,٩٦	٣١,٢٠	٠,٢٤-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١١.٠٧٠	٢٤,٧٠	٢٦,٥٠	٢٥,٢٥	٢٦,٠٠	٠,٧٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٥٧٥	٢٨,٠٠	٢٩,٠٠	٢٨,٠٥	٢٨,٥٠	٠,٤٥-
	التعمير والمساكن الشعبية	٦٠٠	٢٥,٧٥	٢٦,٥١	٢٦,١٣	٢٦,٠٠	٠,١٣
	الشمس للإسكان والتعمير	٦.٢٠١	١٩,٠٠	٢٠,٥٠	١٩,٠٩	٢٠,٠٠	٠,٩١-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢٦٨٤٥	٤٠٠,٠٠	٤٣٦,٥٠	٤٠٦,١٠	٤١٢,٠٠	٥,٩٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٨.٣٣٠	٤٨٩,٥٨	٥١٥,٠٠	٤٨٩,٥٨	٥١٥,٣٤	٢٥,٧٦-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٣٥٠	٢٨,٠٠	٢٨,٤٩	٢٨,٢٦	٢٧,٣٠	٠,٩٦
إسمنت	القومية للاسمنت	٥٨٢	٢٥,٠٠	٢٧,٤٩	٢٧,٤٩	٢٥,٢٥	٢,٢٤
	السويس للاسمنت	٣١.٩٩٦	٦٢,٥٠	٦٥,٠٠	٦٤,٠٠	٦٤,٤٥	٠,٤٥-
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٥.٧٢٠	٦٨,٠٠	٧٠,٥٠	٦٨,٥١	٦٩,٠٠	٠,٤٩-
	اسمنت العامرية	٥.١٨٥	٦٩,٥٠	٧٠,٣٠	٧٠,٠٠	٧٠,٠٠	٠,٠٠
	اسمنت طرة المصرية	٢٢.٦١٠	٨١,٥٠	٨٥,٠٠	٨٤,٢٥	٨١,٥٠	٢,٧٥
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	١٠.٥٥٠	٢,١٥	٢,١٦	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٢٢,٠٠	-
	المصرية للدواجن	٦٠٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٠١
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٣.٦١٠	٨٠,٠٠	٨١,٥٠	٨١,٠٠	٨١,٠٠	٠,٠٠

عمان

السوق	المطاحن العمانية	١٨.٠٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٠,٠٠٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,٣٨٠	-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣١٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	-	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٠٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,١٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٤.٥٠٢	١,٤٢٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٢٠	٠,٠٤٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	٤.٠٠٠	٢,٥٨٠	٢,٥٩٠	٢,٥٩٠	٢,٥٨٠	٠,٠١٠
	البنك الوطني العماني	٢٠.٦٦٧	٣,٦٤٠	٣,٨٠٠	٣,٧٧٠	٣,٦٢٠	٠,١٥٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٨٩.٩٠٠	١,٩٨٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٩٠	٠,٠١٠
	بنك عمان الدولي	١٠٥.٩٣٣	٣,٧٨٠	٣,٩١٠	٣,٨٤٠	٣,٧٨٠	٠,٠٦٠
	العمانية للتنمية والإستثمار	١٩.٤٠٠	٣,٠٢٠	٣,٠٥٠	٣,٠٣٠	٣,١٥٠	٠,١٢٠-
	ظفار الدولية للتنمية والإستثمار	١.٠٠٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	٠,٠٠٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٤٦.٣٠٠	٣,٧٠٠	٣,٩٠٠	٣,٨٢٠	٣,٧٠٠	٠,١٢٠
	الوطنية العمانية القابضة	٣٨.٢٠٠	٤,٥٦٠	٤,٥٩٠	٤,٥٩٠	٤,٥٦٠	٠,٠٣٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٦٢.٠١٧	٢,١١٠	٢,١٤٠	٢,١٢٠	٢,١٠٠	٠,٠٢٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	٨.٥٠٠	٢,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	١,٩١٠	٠,١٩٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٣,٣٨٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٥٠٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٧٠	٣,٣٦٠	٠,٠١٠
	الاسماك العمانية	٧.٣٣٧	٢,٢٨٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٢,٢٩٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	-	-	-	-	٢,٦٧٠	-
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٥٦٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	٥٥٩	١,٥٥٠	١,٥٦٠	١,٥٦٠	١,٥٥٠	٠,٠١٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	مصنع السجاد الوطني	٤٤٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٠,٠٠٠
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٧٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	٠,٩٠٠	-
	مطاحن صلالة	١.٤١٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٤٤٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣.٨٠٧	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للأرز	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	٧٢	١,٢٦٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٤٢.٧٤٣	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	١٦.٠٠٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣٣٠	٠,٠٢٠-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٤.٤٠٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١٣٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	٤.٠٠٠	١,٤١٠	١,٤٢٠	١,٤١٠	١,٤٢٠	٠,٠١٠-
	بنك مسقط الاهلي	-	-	-	-	٣,٥٧٠	-
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٩.٥٠٠	١,٩٢٠	١,٩٤٠	١,٩٢٠	١,٩٤٠	٠,٠٢٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٩,٠٠٠	١,١٩٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,١٩٠	٠,٠٢٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٥.٠٠٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الإستثمار	-	-	-	-	١,٩٢٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٢٠.٣٥٩	٢,٤٣٠	٢,٤٧٠	٢,٤٣٠	٢,٤٤٠	٠,٠١٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	١٤٢.٣٠٠	١,٨٨٠	١,٩١٠	١,٩٠٠	١,٨٥٠	٠,٠٥٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٥.٠٠٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٥٠	-
	النهضة للخدمات	٤٤.٩٤٠	١,٢٥٠	١,٢٩٠	١,٢٧٠	١,٢٥٠	٠,٠٢٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٥.٠٠٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٥,٦٩٦	٢٥٠	٢٥١	٢٥١	٢٥٠	١
	بنك الجزيرة	-	-	-	-	١٦٥	-
	بنك الإستثمار	١.١٤٠	٣٣٠	٣٣١	٣٣٠	٣٣١	١-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٧	-
	البنك الفرنسي	٩١٢	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	البنك البريطاني	٤٠١	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٧	٥٥٧	٠
	بنك القاهرة	١.١٠٥	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٤	٢-
	البنك العربي	٣٠٠	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٥	١-
	البنك الإمريكي	٨٨٣	٥٧٢	٥٧٢	٥٧٢	٥٧٤	٢-
	البنك المتحد	١.٥٠٨	٣٢٩	٣٣٢	٣٢٩	٣٣٠	١-
	شركة الراجحي	٢٧٠	٩٦٣	٩٦٥	٩٦٤	٩٦٣	١
الصناعة	سابك	٣.١٥٠	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٩	٤٠٨	١
	الاسمدة	١,٠٣٥	٦٧٣	٦٧٤	٦٧٣	٦٧٥	٢-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠٠	-
	الخزف	٧٤٣	٣٥٠	٣٥٢	٣٥٠	٣٥٢	٢-
	صافولا	٧١٥	٤٢٠	٤٢٣	٤٢٠	٤٢١	١-
	التصنيع الوطنية	١١,٨٠٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	٠
	الدوائية	٦٤١	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٠
	الغاز	-	-	-	-	١٣٣	-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٨	١١٧	١١٨	١١٧	١١٨	١-
	الكابلات	١.٤٢٧	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	٦٥.٠٦٨	٩٧	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	١٠٧	-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٠	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٥٧	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	١.٩٠٠	١٦٣	١٦٤	١٦٣	١٦٤	١-
	اسمنت اليمامة	٦.٩٨٠	٣٩٠	٣٩١	٣٩٠	٣٩٠	٠
	الاسمنت السعودية	٢٦,٠٠٠	١٩١	١٩١	١٩١	١٩١	٠
	اسمنت القصيم	٧.٠٩٩	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٤	١
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٤٢١	-
	اسمنت ينبع	-	-	-	-	٢٠٣	-
	اسمنت الشرقية	١١٨	٣٧٧	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٧	١
	اسمنت تبوك	١٧,٨٨٣	١١٣	١١٥	١١٤	١١٥	١-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٢٩	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٠	-
	النقل البحري	٥.٩١٠	٦٤	٦٥	٦٤	٦٣	١
	النقل الجماعي	٢.١٣٠	١٠٧	١٠٧	١٠٧	١٠٧	٠
	السيارات	٦.٨١٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	-	-	-	-	٩١	-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٥٧	-
	عسير	٢٦.٠٧٧	٧١	٧٢	٧١	٧٠	١
	طيبة للاستثمار	١.٢٣٤	٤٦	٤٧	٤٧	٤٦	١
	مكة للانشاء	٢.٦١٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٦	٢٠٦	٠
	مبرد	٨٤.٤١٨	٧١	٧٤	٧٢	٧١	١
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١١٣	-
	الباحة	٢.٤٩٩	٦٣	٦٣	٦٣	٦٢	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	٢٦٠.١٥٧	٧٨	٨٣	٨٣	٧٨	٥
	ثمار	-	-	-	-	١١٠	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠.١٢٧	٩١	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	كهرباء الغربية	٥٠٠	٨٣	٨٣	٨٣	٨٢	١
	كهرباء الشرقية	١٧	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٧٥	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٩	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	-	-	-	-	١١٠	-
	القصيم الزراعية	١.٢٠٠	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٧٣	-
	تبوك الزراعية	٣٣٢	٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	٠
	الإسماك	-	-	-	-	١٨٣	-
	الشرقية الزراعية	١.٢٠٠	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٠
	الجوف الزراعية	١.٥٠٠	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٩	-
	جازان الزراعية	١٩٢	٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	٠

* اقفال الفترة الصباحية

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢١٠,٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٠
	بنك الخليج	٤٩٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٤٠	١٠-
	البنك التجاري	٣.٠٢٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٤	٢٢٢	٢٢٢	٠
	البنك الاهلي	-	-	-	-	٢٤٠	-
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٥٥	-
	البنك العقاري	٢٠٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	بنك برقان	٢٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٣٢٥,٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٥٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	٧٧٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٧٠,٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٠
	الاستثمارات المالية	١٤٠,٠٠٠	٢١٨	٢١٨	٢١٨	٢٢٠	٢-
	الاستثمارات الوطنية	٧٨٠,٠٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٠
	مشاريع الكويت	١١,٠٤٠,٠٠٠	١٦٤	١٧٠	١٦٨	١٦٢	٦
	الأهلية لاستثمار	٥٩٠,٠٠٠	٣٩٥	٤١٠	٣٩٥	٤٠٥	١٠-
	الساحل للتنمية	١.٦٢٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٤	١٥٠	١٤٨	٢
	مستثمر دولي	٦٨٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البيت اوراق مالية	٥٠٠,٠٠٠	٤١٠	٤٢٥	٤٢٠	٤١٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٢٢,٠٧٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
التامين	الكويت للتامين	١٥٠,٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٥٧٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦١٠	-
العقار	عقارات الكويت	٢.١٢٠,٠٠٠	٢٠٦	٢٠٨	٢٠٦	٢٠٨	٢-
	العقارات المتحدة	٨٠٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٤٨	٢٤٦	٢٤٨	٢-
	الوطنية العقارية	١.٢٤٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	الصالحية العقارية	١٠,٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٥٥	٥
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٢٤٠,٠٠٠	٨٦	٨٨	٨٦	٨٧	١-
	التمدين العقارية	٤٠,٠٠٠	١٧٢	١٧٢	١٧٢	١٧٢	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٣٤٥,٠٠٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٨٦٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	إسمنت الكويت	-	-	-	-	٤٥٠	-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٠	-
	الخليج للكابلات	٦٠,٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	-	-	-	-	١٥٠	-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	١٩٦	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٠٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٨٨٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٠٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	١٥,٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥١٠	٥٠
	السينما الكويتية	١٠٥,٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	١٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٧٠٠,٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٥	١٠
	مجمعات الاسواق	٢٠,٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٣٤٥,٠٠٠	١.١٢٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٢٠	٢٠
	الحاسبات الإلكترونية	-	-	-	-	١١٤	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٩٤	-
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	٧٣٠	-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٦٢٠,٠٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣٠٠	٢٩٠	١٠
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٦٨	-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٧٠	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٥٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.٨٤٠,٠٠٠	١١٨	١٢٠	١١٨	١٢٠	٢-
غير	الموسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٢٠,٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
	اسمنت الشارقة	٤٠,٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٣٨	٠
	اسمنت الخليج	٦٠,٠٠٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٦	٢-
	اسمنت ام القيوين	٣٢٠,٠٠٠	٨٨	٨٨	٨٧	٨٨	١-
	اسمنت الفجيرة	٨٨٠,٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٢٥٧,٠٠	٠,٠٠
	بنك الأردن	-	-	-	-	٣,٢٥	-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,١٠	-
	بنك الشرق الأوسط	٥٠٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	١,١٠	٠,٠٠
	بنك الإنماء الصناعي	١.٧٠٠	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٢,٣٦	٠,٠٠
	بنك الإسكان	١,١٠٠	٤,٦٦	٤,٦٦	٤,٦٦	٤,٨٠	٠,١٤-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	بنك الأردن والخليج	١.٠٠٠	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٨٧	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢٠٠	٣,٦٨	٣,٦٨	٣,٦٨	٣,٦٨	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٧٧	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٥,١٥	-
	بنك فيلادلفيا	٥٠٠	١,٢٨	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٨	٠,٠١
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الاوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	١.٣٥٠	١,٩١	١,٩١	١,٩١	١,٩٠	٠,٠١
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٦.٥٠٠	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٣	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٥١	-
	الفنادق والسياحة	٥٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٠٠	٨,٢٥	٠,٢٥-
	الخطوط البحرية	٠	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	١.٠٠٠	١,١٨	١,١٩	١,١٩	١,١٨	٠,٠١
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٩٠	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٥٨	-
	الدولية للتعليم	٥٠٠	٣,٤٦	٣,٤٦	٣,٤٦	٣,٥٠	٠,٠٤-
	الزرقاء للتعليم	١.٩٠٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	النقل البري	٢١.٢١١	٢,١٠	٢,١٤	٢,١٤	٢,١٠	٠,٠٤
	تطوير الأراضي	-	-	-	-	٠,٨٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٠	-
	الاسمنت	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	الفوسفات	١.٢٣٢	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣,٣٧	٠,٠٢-
	البوتاس العربية	٣.٦٠٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٦٦	٠,٠٤
	مصفاة الأردن / جوبترول	٣٨٥	٩,٧٢	٩,٧٥	٩,٧٥	٩,٧٢	٠,٠٣
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	٨٤٤	٢,٤٤	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٢	٠,٠٣
	الأجواخ الاردنية	٧٥٠	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٩٥	٦,٨٥	٠,١٠
	العربية للادوية	٨٨٥	٣,٤٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٠,٠٠
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	الانابيب الاردنية	٩١٠	١,٥٩	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,٣٣	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٨	-
	دار الدواء	٥٩٧	٤,٨٥	٤,٨٥	٤,٨٥	٤,٨٥	٠,٠٠
	الالومنيوم / ارال	١٧٤	٣,٤٨	٣,٥٠	٣,٤٨	٣,٥٠	٠,٠٢-
	المواشي والدواجن	١٤.٥٠٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٠١
	تصنيع الورق	٣٠٠	١,١٦	١,١٦	١,١٦	١,١٥	٠,٠١
	الصلب	-	-	-	-	١,٢٧	-
	الصناعات الوطنية	٢٣.٦٠٠	٠,٦٨	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٦٨	٠,٠٢
	البتروكيماويات	٢.٢٥٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٩٣	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٩	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	المركز العربي / دوائي	١.٢٥٨	١,٣٨	١,٣٩	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٧	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤٠٦	٠,٠٠٢
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٩	٠,١٩٩	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٠	٠,٣٢٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥١	٠,١٥١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٣	٠,١٣٠	٠,٠٠٣
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٥	٠,١٥٥	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٩	١,٨٨	٠,٠١٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٣٥	٠,٠٠٠٥-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٥٥	٠,١٥٥	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٠	١,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨٠	٠,٠٨٨٠	٠,٠٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٧٢	٠,٢٧٢	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٢٢	٠,٤١٨	٠,٠٠٤
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٥	٠,٦٥٠	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٧٠	٠,٢٧٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٩٥	٠,٥٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٦	٠,٤٢٠	٠,٠٠٦
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٢	٠,١٣٢	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٠	٠,١٧٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٩	٠,١٨٩	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٨	٠,٢٢٨	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٣٩	٠,١٣٩	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٤٥	٤٤٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٧٧	٦٧٥	٢
	بنك دبي التجاري	٦٢	٦٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١١	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤,٥	٢٤,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٢٥	٢٢٥	٠
	بنك المشرق	٧٤٥	٧٤٥	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٢٣٥	٠
	بنك الإستثمار	٢٠٠	٢٠٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٨٦	١٨٧	١-
	بنك الإمارات الدولي	٢١	٢١	٠
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتامين	١٢٢٥	١٢٠٠	٢٥
	شركة الظفرة للتامين	٨٧٥	٨٧٠	٥
	شركة الامارات للتامين	٦٣٠	٦٣٠	٠
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٥٥	٩٥٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

INTERNATIONAL STOCK MARKET

اسعار الاسهم الدولية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	١/١٣	١/١٠	١/٩	١/٨	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨١١٨,٧٩	١٧٣٠٣,٦٥	١٨٠٧٣,٨٧	١٨٦٨٠,٣٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٧١٠,٣٤	٦٧٠٣,٧٩	٦٦٢٥,٦٧	٦٥٩٨,٧٤	٦٧٠٣,٧٩	[illegible]
بريطانيا	ف. ت (١٠٠)	٤١٠٧,٣٠	٤٠٥٦,٦٠	٤٠٨٧	٤٠٨٧,٥٠	٤١٠٧,٣٠	[illegible]
المانيا	سهم)	٢٩٥٤,٩٥	٢٩٣٣,٣٩	٢٨٩٢,٦٣	٢٩٠٦,٣٤	٢٩٣٣,٣٩	[illegible]
فرنسا	داكس (٣٠)	٢٣٦١,٢٧	٢٣٣٧,٥٠	٢٣٤٩,٠٨	٢٣٣١,٦٢	٢٣٦١,٢٧	[illegible]
سويسرا	سهما)	٢٥٤٩,٣١	٢٥٢٦,٦١	٢٥٣٩,١٩	٢٥٧٧,٠٦	٢٥٤٩,٣١	[illegible]
هونغ كونغ	كاك (٤٠)	١٣٢٨٩,٢١	١٣١٩١,٥٠	١٣١٩٨,١١	١٣٤٥٤,٩٣	١٣٥٣٠,٩٥	[illegible]
سنغافورة	س بي اي	٢٢٣٢,٤٠	٢٢٤٢,٣١	٢٢٥٣,٧٣	٢٢٤٣,٢٦	٢٤٩٣,٧١	[illegible]
استراليا	هانغ سنغ	٢٤٢٢,٣٠	٢٤١٨,٦٠	٢٤٢٣,٢٠	٢٤١٥	٢٤٢٣,٢٠	[illegible]

(*) [illegible]

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	773.5	9.5	773.5	529
AIRTOURS	814	-6	830.5	400
ALLIED COLLOIDS	127.5	2	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	425	0.5	549	419.5
ANGLIAN WATER	602.5	16	614	518
ARGOS	604.5	-18.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	182	2	211	153
ASDA GROUP	124.5	2.5	126.75	102.75
ASSD.BRIT.FOODS	474	9	492	367
ASSD.BRIT.PORTS	291	4	313	261
BAA	485	7	554	454
BANK OF SCOTLAND	308.5	11.5	312	228
BARCLAYS	1082	15	1082	688
BASS	831.5	10	843.5	716
BAT INDS.	472.5	8.5	585	415
BBA GROUP	348	-0.5	370.5	286
BICC	269.5	5	352.01	246.5
BLUE CIRCLE INDS.	367.5	0.5	412.5	323
BOC GROUP	873	15	945	836
BOOKER	389	7.5	417.5	346
BOOTS	625	13.5	646	555
BOWTHORPE	435	-1.5	472.5	384
BPB	372.5	10	391.5	289
BRIT.AEROSPACE	1267.5	13	1280	824
BRIT.PETROLEUM	717	15	717	514.5
BRIT.SKY BCAST.	527.5	-5.5	696.5	378.5
BRITANNIC ASR.	765	22.5	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	600.5	2.5	610.5	493
BRITISH BIOTECH	200.5	6.5	326.46	176.28
BRITISH ENERGY	252.5	0	255	192
BRITISH ENERGY PP	156.5	2	157	91
BRITISH GAS	219	1	267.5	171.5
BRITISH LAND	533.5	8.5	536	380
BRITISH STEEL	152.5	-0.25	200	152.5
BRITISH TELECOM.	405.5	9	405.5	326.5
BTR	249	-5.5	336.5	230.5
BUNZL	220.5	0	245	191
BURMAH CASTROL	1091	1	1167	966
BURTON GROUP	151.75	-0.5	160	125.5
CABLE & WIRELESS	465.5	-4	546	399
CADBURY SCHWEPPES	488.5	4.5	561	470
CAIRN ENERGY	521.5	36	521.5	124.3
CAP.SHOP.CENTS.	382	1	382	217
CARADON	242	-1.5	264	200
CARLTON COMMS.	509.5	8.5	528	402.33
CHUBB SECURITY	325	0	386	309.5
COATS VIYELLA	136.5	-1.5	207	122
COMMERCIAL UNION	692.5	13.5	693	561
COMPASS GROUP	623	4.5	627.5	469
COOKSON GROUP	251	3.5	327	205.5
COURTAULDS	383	-3.5	487.5	370
COWIE GROUP	422.5	3	424	291.33
DAILY MAIL 'A'	1515	17.5	1653	1270
DALGETY	349	1.5	444	298
DANKA BUS.SYS.	565	0	848	388
DE LA RUE	579.5	5.5	753	527.5
DIXONS GP.	501.5	7.5	586.5	408
EAST MIDLANDS ELTY.	665.5	-2	736	483.5
ELECTROCOMP.	430	1	466.5	329
EMAP	753	-4	784	531
EMI GROUP	1289	-6	1485	1196
ENTERPRISE OIL	634.5	7	648.5	358
FKI	204	-1	215	154
FLEXTECH	665	-2	702.5	441
GENERAL ACCIDENT	784.5	16	784.5	613.5
GENERAL CABLE	191	0	214	155
GENERAL ELEC.	403.5	6	403.5	344
GKN	983	-14	1172.5	782
GLAXO WELLCOME	907.5	13.5	1028	771.5
GLYNWED	312.5	-4	388	312.5
GRANADA GROUP	853.5	11.5	899	670
GRAND MET.	436.5	4	495	412
GREENALLS GP.	562.5	2	633	547
GT.PORTLAND EST.	216.5	4	220	163
GT.UNVL.STORES	592	12	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	272	7	280	220
GUINNESS	436.5	0	490.5	430
HAMMERSON	418.5	5	418.5	332
HANSON	86	0.75	131.65	77.25
HARRISONS &CROS.	130	1	172	119
HAYS	549.5	2.5	560.5	362
HILLSDOWN HDG.	194	0	201	165
HSBC HOLDINGS	1353	36.5	1353	932
HSBC HOLDINGS (L)	1319	41.5	1319	931
HYDER	766	12.5	778	658
IMI	376	0	411	312
IMP.CHM.INDS.	741	6	954	735
IMPERIAL TOBACCO GP.	386.5	5	417	353
INCHCAPE	260	-2	314	242
JOHNSON MATTHEY	588.5	-6.5	663	511
KINGFISHER	648	8.5	682.5	507
LADBROKE GROUP	232.5	-1	233.5	156
LAND SECURITIES	785.5	22.5	785.5	601.5
LAPORTE	705.5	2.5	763	629
LASMO	251	7.5	251	164
LEGAL & GENERAL	393.5	14.5	393.5	266
LIBERTY INTL.	450.5	1	450.5	328
LLOYDS TSB GP.	458	15	458	294.5
LONDON ELTY.	686.5	1	855	566.5
LONRHO	128	2	217	117
LUCASVARITY	221	-1.5	259	219
M&G GROUP(HDG.)	1230	31	1344	1042.5
MARKS & SPENCER	473	7.5	530.5	419
MEDEVA	263.5	2	277	217.5
MEPC	466.5	6.5	472	391
MERCURY ASSET	1221	5	1251	844
MFI FURNITURE	190	-0.5	209	152
MICE GROUP	6.25	0	6.75	4
MIRROR GP.	224	-1.5	239	176
MISYS	1070	5	1132.5	571
MORGAN CRUCIBLE	450	0	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	153.5	1	175	147
NAT.WSTM.BANK	758.5	10	758.5	609.5
NATIONAL GRID	202	1	205.5	165
NATIONAL POWER	493	14.5	605	375
NEXT	541.5	12.5	600	421
NFC	179	0	199	143
NORTHERN FOODS	221.5	3	221.5	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	0	126	85.5
OCEAN GROUP	483	0.5	490	372
ORANGE	187.5	0.5	253	169
PEARSON	756.5	8	760	601
PEN.&ORNTL.DFD.	628.5	8.5	645	474.5
PILKINGTON	145	1	222	144
POWERGEN	601.5	5.5	608	462
PREMIER FARNELL	697.5	-11.5	751	570.19
PROVIDENT FINL.	512.5	3	514.5	396.5
PRUDENTIAL CORP.	514	11.5	514	403
RACAL ELECTRONIC	265	2.5	346	225
RAILTRACK GP.	577	0	588	380
RAILTRACK GP.PP.	394	7	398	190
RANK GROUP	413.5	-7	545	403.5
RECKITT & COLMAN	702.5	-3	772.1	653.68
REDLAND	331.5	1.5	472.5	330
REED INTL.	1022.5	-7	1210	993
RENTOKIL INITIAL	435.5	7	446	333
REUTERS HOLDINGS	688.5	-6.5	806	606
REXAM	348.5	1.5	408.5	324.5
RIB MINING	430	-5	625	372.5
RMC GROUP	887.5	-16	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	244	2.5	267.5	194.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	443	2	457	355
RTZ CORP.	911.5	8	1074	881
RYL.BK.OF SCTL.	568.5	11	591	469
SAFEWAY	413	9	413	295
SAINSBURY (J)	390.5	3	423.5	341.5
SALVESEN(CHRIS.)	292.5	1.5	366	243
SCHRODERS	1580	15	1580	1189
SCOT.& NEWCASTLE	643.5	-4.5	699	608
SCOT.HYDRO-ELEC.	321	-2.5	368	272.5
SCOTTISH POWER	351.5	4	392.42	294.92
SEARS	88	0	104	86
SECURICOR	276.5	1	310	244
SEDGWICK GROUP	135.5	1	151	115
SEMA GROUP	1172.5	25	1175	523.26
SEVERN TRENT	690	6.5	692.5	524
SHELL TRANSPORT	1028.5	18.5	1057	827
SIEBE	1014	-13.5	1089	751
SLOUGH ESTATES	282	6	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	175	-0.25	216.25	175
SMITH (DAVID S)	302.5	0	344	259
SMITH(WH)GROUP	439.5	-4	532	404
SMITHKLINE BHM.	786	4.5	830.5	630.03
SMITHS INDS.	788.5	-10	830	629
SOUTH WEST WATER	600	2.5	729	490
SOUTHERN ELEC.	786.5	7.5	903	609
STAGECOACH HDG.	731	5.5	731	320.29
STAKIS	97	0	109.49	79.37
STD.CHARTERED	693.5	11.5	722.5	562
STOREHOUSE	274.5	-5.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	271	-1	274	209
T & N	177	1	190	121
TARMAC	102	5	134	85.5
TATE & LYLE	470	1.5	497	448.5
TELEWEST COMMS.	118.5	0.5	188.5	117.5
TESCO	354	7	355	263.5
THAMES WATER	602.5	7	612.5	531.5
THISTLE HOTELS	183.5	4.5	183.5	156
THORN	261	-5.5	405	250
TI GROUP	550.5	3.5	593.5	466
TOMKINS	272.5	-5	282	236
UNIGATE	448.5	4	460	394
UNILEVER (UK)	1376.5	24	1425.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	503.5	6	539	374
UNITED BISCUITS	219	5	260	196
UNITED UTILITIES	653.5	13.5	653.5	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	673.5	-7.5	752	570
VENDOME LUXURY U	515	0	654	515
VICKERS	261.5	-2	300	241
VODAFONE GP.	254.5	5.5	266.5	211.5
WASTE MAN.INTL.	241	1	395	237.5
WESSEX WATER	379.5	5.5	379.5	302
WHITBREAD	740	-21.5	786	676
WILLIAMS HDG.	329	-7.5	367.5	312.5
WOLSELEY	465	7	508.5	420
WPP GROUP	240	3.5	254	159.5
YORKSHIRE ELTY.	799	4	898	653
YORKSHIRE WATER	722	8.5	758	582.5
ZENECA	1610.5	16.5	1758.5	1235

FRANCE

ACCOR	656	0	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	165	2	173.2	128.2
AIR LIQUIDE	843	22	861.82	762
ALCATEL ALSTHOM	430	6.1	492	374.1
AXA	353.7	7.2	353.7	265
BANCAIRE (CIE.)	618	8	633	484.2
BIC	800	-3	812	520
BNP	199.3	0.8	216.8	171.5
BON MARCHE	1596	0	1596	1010
BOUYGUES	526	9	587	450.1
CANAL +	1102	-5	1318	899
CAP GEMINI	247.5	2.5	253.5	133.2
CARREFOUR	3367	77	3400	2084
CASINO GUIPCHN.	240.2	1.1	250	155
CASTORAMA DUBOIS	956	-1	1040	825
CCF	236.3	0.3	258.9	229.9
CETELEM	624	9	631	460
CHRISTIAN DIOR	850	15	857	551
CLF DEXIA FRANCE	475.4	10.4	475.4	385.2
COMM UNION FRANCE LI	707	0	771	435
COMPT. MODERNES	2910	-11	3020	1681
DANONE	774	20	830	685
DASSAULT AVIATION	1315	37	1315	330
DASSAULT SYSTEMES	273	9.2	273	153
EAUX (GENERALE DES)	702	10	708	481.9
ELF AQUITAINE	495.7	7.8	495.7	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	837	1	905	693
ESSILOR INTL.	1601	-13	1649	1057
FINAXA	302	8	302	225.5
HAVAS	373	4.3	459.8	323.6
HERMES INTL.	1473	15	1473	997
IMETAL	788	15	847	586
L'OREAL	1947	17	1962	1222.73
LAFARGE	320	4.9	354.9	278.4
LAGARDERE GROUPE	142	1	177.8	104
LEGRAND	915	0	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2599	200	2599	1280
LVMH	1430	22	1460	1056
LYONNAISE DES EAUX	498.6	7.6	533	439.2
MICHELIN	289.5	7.3	290	195
MONTAIGNE	1699	0	1824	452
MOULINEX	128.7	-1.3	130	74.7
NAVIGATION MIXTE	789	3	819	660
PARIBAS A	361.1	8	368.7	249
PATHE	1314	24	1526	1130
PECHINEY A	222.5	-1	254.5	180
PERNOD-RICARD	306.8	7.8	354	267.7
PEUGEOT SA	542	-2	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2124	32	2124	1055
POLIET	479	1	558	417
PRIMAGAZ	607	-7	630	421
PROMODES	1491	28	1522	1212
RENAULT	113	4.5	156.8	104.1
REXEL	1627	5	1640	938
RHONE POULENC A	166.6	4.5	181.9	105.4
ROUSSEL-UCLAF	1527	0	1528	886
SAINT GOBAIN	785	14	785	572
SAINT-LOUIS	1327	11	1600	1168
SANOFI	553	-15	568	318.1
SCHNEIDER	253	7.6	270	179.9
SEB	1154	25	1154	635
SEITA	216	-4.5	240	188.7
SIDEL	357.1	0.6	382.5	275.25
SOCIETE GENERALE	543	4	618	530
SODEXHO	2790	70	2890	1542
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	216	2	228	170.2
SYNTHELABO	553	-4	590	321
THOMSON-CSF	168	0.3	173	114
TOTAL	424.3	6.3	428.8	316
TV.FSE.1 (TF1)	492	2	635	480
UAP (CIE.)	140.5	3.2	140.5	98.5
USINOR SACILOR	78.8	0.5	87.4	65
VALEO	344.6	-1.4	348.3	243
WORMS ET CIE R	347.8	-0.2	348	242.8

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1110	-28	1430	900
ADIDAS	138.5	-5	148.3	79.2
ALLIANZ HLDG.	2728	-20	2908	2486
ALLIANZ LEBENS.	1100	-18	1230	870.88
ALTANA	1299	44	1344	860
ASEA BROWN BOVERI	630	0	680	600
BADENWERK	600	0	600	480
BANKGESELLSCHAFT BER	31.15	0.16	39.85	25.07
BASF	59.2	1.7	62.18	34.27
BAYER	61.1	0.65	65	41.55
BAYER.HYPBK.	47.97	0.3	48.25	35.96
BAYERISCHE VBK.	60.75	-0.9	66	41
BEIERSDORF	84.2	3.2	84.2	52.82
BERLINER KRAFT&LICHT	466	-2	483.8	400
BHF BANK	39.3	0.8	43.2	35.1
BILFINGER & BERGER	59.5	-0.5	66.7	54.8
BMW	1075	-3	1078	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	128.5	-1	130.5	99.5
COMMERZBANK	42.02	-0.03	42.68	31
CONTINENTAL	30.95	1.25	30.95	21.55
DAIMLER-BENZ	113.55	1.75	113.55	75.75
DEGUSSA	702.5	15	702.5	483.5
DEPFA-BANK	71	-0.3	71.35	49.58
DEUTSCHE BANK	76.66	0.38	76.74	67.6
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3950
DEUTSCHE TELEKOM	30.45	-0.07	33.9	30.45
DRESDNER BANK	49.1	0.27	49.2	37.22
FORD-WERKE	800	0	930	750
FPB HOLDING	306	-2	325	300
FRESEN MEDICAL CARE	137.25	-1.75	145.5	113.4
FRESENIUS PREF.	319	2.5	341.3	125.2
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	246.5	1.4	252.5	181
GEHE	105.5	9.5	110	72.15
HEIDELB.ZEMENT	127.5	-0.5	128	92.5
HENKEL	79.5	1.6	79.5	61.2
HENKEL PREF.	84.3	2.3	84.3	54.25
HEW	461	4	462	380
HOCHTIEF	64	0.7	74.2	57.8
HOECHST	70.4	1.7	73.28	41.95
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.1	-0.1	29.45	26.75
ISAR AMPERWERKE	554	0	645	499
KARSTADT	500	-2	615.5	494
LEIFHEIT	60	0	72	55
LINDE	1035	37	1035	853
LUFTHANSA	21.85	0	25.83	19.75
MAN	407.5	3.5	444.3	350.4
MANNESMANN	680.5	7	682.9	488.7
MERCK (E)	57	1.7	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	34	1.1	35.75	24.61
METRO	122.6	-0.9	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	3632	4	3845	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	433	-2	440	400
PREUSSAG	388.5	4.5	441.5	339.5
RHEINELEKTRA	1260	5	1380	1062
RWE	68.05	1.05	68.92	52.61
RWE PREF.	55.35	0.7	57.35	41.95
RWE-DEA	425	3	425	381
SAP	220	-0.2	277	175
SAP PREF.	223.7	-3	284	182
SCHERING	136.35	1.65	136.35	100.55
SCHWARZ PHARMA	113	0.4	121.9	66
SGL CARBON	187.5	-2.5	196.3	116.9
SIEMENS	77.35	-0.43	85.96	70.8
SKW TROSTBERG	45.9	0	46.45	30.01
SPRINGER (AXEL) R	945	-5	1000	843
SUEDZUCKER	771	-4	788	640
THUEGA	485	5	510	425
THYSSEN	287	4.8	297.5	261.7
VEBA	93.1	0.9	93.1	63.95
VEW (B)	495	-5	525	428
VIAG	663	18.5	663	537.25
VICTORIA HDG. R	1280	-5	1360	842
VOLKSWAGEN	713.5	1.5	713.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	554.75	4.25	554.75	376
WUERTT.VERS.BET.	1164	4	1185	800

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	856	0	940	820
ABB AG B	1655	9	1671	1358
ABB AG R	320	-2	331	267
ADECCO B	375	16	375	185
ALUSUISSE B	1113	6	1126	911
ALUSUISSE R	1130	2	1145	913
ARES-SERONO B	1315	15	1320	805
BALOISE R	2680	30	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	290
BK VISION B	725	1	807	690
CLARIANT	596	12	596	367
CREDIT SUISSE R	134.75	0.25	138.75	106
ELEKTROWATT B	536	0	537	409
EMS-CHEMIE B	5045	65	5615	4550
GAS VISION B	702	3	736	588.29
GOTTHARD BANK B	675	10	695	630
HOLDERBANK B	1007	10	1007	837
HOLDERBANK R	201	4	201	168
JULIUS BAER B	1407	-5	1422	1215
LLB B	404	0	404	363
MOTOR-COLUMBUS B	2475	-5	2730	2110
NESTLE R	1452	14	1486	1250
NEUE AARG BANK R	380	0	400	380
NOVARTIS B	1561	22	1561	1481
NOVARTIS REG.	1561	20	1561	1483
OERLIKON-BUEHRLE R	137.75	0	139	103.25
PARGESA B	1475	0	1520	1340
PHARMA VISION B	620	3	637	516
PIRELLI INTL. B	200	6	204	125
RICHEMONT B	1938	63	2100	1610
ROCHE HOLDING B	15525	275	16800	14000
ROCHE HOLDING GSH.	10735	145	10735	8695
SAURER AG.ARBON R	621	10	621	440
SCHINDLER R	1415	25	1440	1130
SMH B	864	4	892	690
SMH R	200.25	1.75	201.5	150.5
STILLHALTER VIS.	590	4	590	541.37
SUEDELEKTRA B	1244	14	1280	890
SULZER R	838	4	865	691
SURVEILLANCE B	3290	50	3450	2265
SURVEILLANCE R	608	8	620	425
SWISS BANK CO R	248.25	-2.75	259.25	212.5
SWISS RE. R	1390	3	1452	1170
SWISSAIR R	1146	2	1345	896
TAG HEUER	207.75	6.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1154	-16	1344	1144
UNION BANK SWITZ. R	234	-0.25	301	231.25
VALORA R	269	4	276	203
WINTERTHUR IN. R	779	3	809	698
ZURICH IN. R	363.5	0	379	306

JAPAN

ACOM	4820	50	5200	3820
ADVANTEST	5860	50	5930	3870
AISIN SEIKI	1770	-40	1910	1440
AJINOMOTO	1040	-10	1320	1040
ALL NIPPON AIRWAYS	805	55	1200	750
AMWAY JAPAN	3700	-60	5500	3700
ASAHI BANK	894	79	1350	815
ASAHI BREWERIES	1130	10	1290	1120
ASAHI CHEMICAL IND.	606	56	824	550
ASAHI GLASS	1030	20	1340	1010
ASHIKAGA BANK	510	24	718	486
ATL SYSTEMS	355000	8000	424000	345000
BANK OF FUKUOKA	740	31	957.6	709
BANK OF TOKYO-MITSUB	1970	-20	2590	1970
BANK OF YOKOHAMA	659	22	1010	637
BANYU PHARMS.	1520	-50	1640	1180
BENESSE	7030	-10	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2050	10	2240	1570
CANON	2330	0	2590	1800
CANON SALES	2450	10	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	730	43	986	687
CHUBU ELEC.POWER	2240	40	2660	2200
CHUGOKU BANK	1640	30	2050	1610
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	70	2500	2130
COSMO OIL	522	3	724	511
CREDIT SAISON	2510	-40	2680	2240
DAI NIPPON PRINTING	1920	60	2140	1770
DAI-ICHI KANGYO BK.	1440	90	2160	1350
DAIEI	816	38	1490	778
DAIICHI PHARM.	1840	0	1870	1490
DAINIPPON INK&CHEMIC	394	9	569	385
DAIWA BANK	551	32	827	519
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	-20	1720	1390
DAIWA SECURITIES	995	58	1640	929
DDI	736000	-3000	962000	718000
DENSO	2540	20	2810	1990
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2200	-50	2500	2200
EAST JAPAN RAILWAYS	474000	-16000	603000	474000
EBARA	1420	20	1780	1400
EISAI	2080	0	2400	1733.33
FAMILYMART	4890	0	5120	4180
FANUC	3500	170	4700	3330
FUJI BANK	1550	140	2450	1410
FUJI ELECTRIC	460	35	608	425
FUJI PHOTO FILM	3640	250	3890	2890
FUJIKURA	900	5	987	670
FUJISAWA PHARM.	990	-5	1170	932
FUJITSU	1090	-10	1160	944
FURUKAWA ELECTRIC	515	32	672	483
GENERAL SEKIYU	731	22	1030	709
GUNMA BANK	948	35	1260	913
HACHIJUNI BANK	1070	60	1260	1010
HANKYU	555	0	649	555
HIROSHIMA BANK	519	-24	678	501
HITACHI	1060	-10	1140	968
HITACHI CABLE	790	42	937	748
HITACHI METALS	790	10	1380	780
HITACHI ZOSEN	440	35	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2200	60	2510	2140
HOKURIKU BANK	560	45	710	515
HOKURIKU ELEC.POWER	2230	70	2510	2160
HONDA MOTOR	3080	30	3470	2130
HOYA	4500	0	4900	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1830	120	2888.01	1710
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	459	26	545	433
ISUZU MOTORS	440	23	650	417
ITO YOKADO	5500	170	6860	5030
ITOCHU	541	18	800	523
JAPAN AIRLINES	550	-6	910	550
JAPAN ASSD.FINANCE	8490	-210	13400	8490
JAPAN ENERGY	295	9	430	286
JAPAN TELECOM	2480000	0	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	772000	1000	1010000	771000
JOYO BANK	680	64	820.86	616
JUSCO	3600	-10	4030	2550
KAJIMA	731	57	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2290	110	2550	2180
KAO	1290	-20	1490	1270
KAWASAKI HEAVY IND.	449	16	565	433
KAWASAKI STEEL	297	11	401	286
KDD	7460	180	12200	7280
KEIO TEITO ELEC.	567	44	658	523
KEYENCE	14100	0	15100	11100
KINDEN	1500	80	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	713	9	817	704
KIRIN BREWERY	1100	90	1420	1010
KOBE STEEL	230	16	342	214
KOKUYO	2750	30	3160	2380
KOMATSU	890	100	1090	790
KRS	1450	0	1763.64	1345.45
KUBOTA	535	19	760	516
KURARAY	1010	-30	1240	1010
KURITA WATER IND.	2340	10	2750	2209.06
KYOCERA	7310	210	8000	6740
KYOWA HAKKO KOGYO	825	64	1080	761
KYUSHU ELEC.POWER	2240	100	2620	2140
LONG-TERM CR.BK.OF J	549	29	920	520
MARUBENI	451	23	637	428
MARUI	1820	0	2430	1710
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3120	-50	3240	2360
MATSUSHITA COMMS.	2970	50	3100	2270
MATSUSHITA ELEC.INDL	1790	10	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	987	27	1190	960
MAZDA MOTOR	385	35	550	350
MINEBEA	910	22	1000	857
MITSUBISHI	1060	50	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	350	29	600	321
MITSUBISHI ELECTRIC	672	15	824	648
MITSUBISHI ESTATE	1160	60	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	859	8	964	820
MITSUBISHI MATERIAL	446	31	642	415
MITSUBISHI MOTORS	870	0	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1420	130	1870	1290
MITSUI & COMPANY	880	30	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1080	50	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	624	42	887	577
MITSUI TST.BANKING	792	97	1300	695
MITSUKOSHI	750	70	1240	680
MURATA MANUFACTURING	3760	-70	4340	3100
MYCAL	1580	-10	1890	1350
NAGOYA RAILROAD	439	2	569	434
NANKAI ELEC.RY.	575	-5	722	575
NEC	1400	30	1470	1080
NGK INSULATORS	1080	-10	1240	1030
NICHIEI	8560	100	8770	6500
NIKKO SECURITIES	820	79	1370	741
NIKON	1500	40	1530	1150
NINTENDO	8100	60	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	259	-5	444	259
NIPPON EXPRESS	735	79	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1380	-50	1660	1380
NIPPON OIL	555	3	766	552
NIPPON PAPER INDS.	528	14	773	510
NIPPON STEEL	301	4	385	297
NIPPON TEL.NETWORK	33900	-1400	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	490	20	649	470
NISSAN MOTOR	683	60	998	623
NISSHO IWAI	420	50	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2340	110	2900	2230
NKK	245	19	344	226
NOMURA SECURITIES	1590	100	2380	1490
NPN.TELG. & TEL.	850000	-1000	916000	744000
NSK	661	100	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3130000	-20000	3710000	2990000
OBAYASHI	739	68	1040	671
ODAKYU ELECTRIC RY.	668	34	755	634
OJI PAPER CO.	687	1	999	686
OKI ELECTRIC IND.	565	3	931	562
OMRON	2010	10	2480	1950
ONO PHARM.	3180	150	4000	3030
ORIENTAL LAND	7990	340	8800	7500
ORIX	4640	-90	5100	3990
OSAKA GAS	296	6	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2090	90	2650	1980
PROMISE	5700	310	5800	4430
RICOH	1260	30	1360	1060
ROHM	7210	-370	7780	5570
SAKURA BANK	740	90	1250	650
SANKYO (1ST)	3090	-10	3330	2370
SANYO ELECTRIC	445	31	675	414
SAPPORO BREWERIES	930	7	1050	923
SECOM	6400	-220	7400	6400
SEGA ENTERPRISES	3660	160	5550	3480
SEIBU RAILWAY	3750	250	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1100	40	1490	1060
SEKISUI HOUSE	1130	10	1370	1120
SEVEN ELEVEN JAPAN	6650	100	7410	6445.44
SEVENTY SEVEN BANK	950	36	1100	899
SHARP	1560	-30	1920	1560
SHIKOKU ELECTRIC POW	2200	80	2570	2120
SHIMIZU	777	64	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2060	0	2300	1870
SHISEIDO	1330	10	1410	1140
SHIZUOKA BANK	1100	100	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	926	11	1180	898
SMC	7630	-20	8610	7050
SOFTBANK	8000	280	15714.29	7680
SONY	7360	40	7700	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4450	-130	5780	4050
SUMITOMO	922	28	1250	893
SUMITOMO BANK	1530	160	2260	1370
SUMITOMO CHEMICAL	410	4	572	406
SUMITOMO ELECTRIC IN	1600	20	1650	1280
SUMITOMO MAR.&FIRE I	706	1	996	673
SUMITOMO METAL INDS.	259	13	349	246
SUMITOMO METAL MININ	724	66	1100	658
SUMITOMO TRUST & BAN	999	100	1540	899
SUZUKI MOTOR	1140	80	1490	1060
TAISEI	533	18	815	515
TAISHO PHARM.	2610	50	2730	1980
TAKASHIMAYA	1250	-50	1770	1250
TAKEDA CHEMICAL INDS	2240	-10	2450	1500
TAKEFUJI	8420	-140	10200	7710
TDK	7200	-30	7620	4920
TEIJIN	496	41	605	455
THE SANWA BANK	1560	180	2170	1380
TOBU RAILWAY	542	29	736	513
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2180	30	2620	2150
TOKAI BANK	1000	93	1500	907
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1040	20	1470	1010
TOKYO BROADCASTING	1750	-60	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2430	130	2860	2300
TOKYO ELECTRON	3760	100	4240	2800
TOKYO GAS	305	13	412	292
TOKYU	565	30	855	535
TONEN	1240	0	1620	1240
TOPPAN PRINTING	1350	80	1630	1270
TORAY INDS.	665	0	784	659
TOSHIBA	703	14	862	689
TOSTEM CORPORATION	2980	210	3550	2770
TOTO	1210	60	1660	1150
TOYO SEIKAN KAISHA	2550	150	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	825	100	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2080	20	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3110	30	3350	2180
UNY	1910	-40	2280	1800
WEST JAPAN RAILWAYS	369000	-1000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1670	50	1930	1620
YAMAHA	2040	70	2060	1670
YAMAICHI SECURITIES	494	29	833	465
YAMANOUCHI PHARMS.	2230	0	2500	2230
YAMATO TRANSPORT	1150	10	1300	1140
YAMAZAKI BAKING	1780	60	2160	1710
YASUDA FIRE&MAR.INS.	549	1	839	548
YASUDA TST.&BKG.	412	14	706	398

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	10.9	0.05	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	36.2	1.5	36.2	24.37
CATHAY PACIFIC	12.1	0.25	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	71.75	0.5	74.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.8	0.4	21.8	12
CHINA LT.& POWER	33.7	0	38.7	32
CHINA RES.ENTREP.	16.1	-0.25	18.2	4
CITIC PACIFIC	40.9	1.4	45.6	27.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.25	0	18.25	12.05
DAO HENG BANK GP.	39	-0.1	39.1	26.75
FIRST PACIFIC	9.8	0.25	12.85	9.4
GUOCO GROUP	44.9	-0.1	45.1	34.7
HANG LUNG DEV.	15.95	0.15	17.5	13.9
HANG SENG BANK	93	2.25	96.25	69.5
HENDERSON INV.	8.75	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	72	-0.25	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.85	0.05	15.55	11.13
HK.TELECOM.	13.35	0.05	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.3	0.25	27.65	22.55
HOPEWELL HDG.	4.92	0.1	5.9	4.1
HSBC HDG.	169.5	1.5	169.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	57.25	0.5	62	44.8
HYSAN DEV.	28.85	-0.3	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.55	-0.45	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	50	-0.25	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	4.9	-0.1	5.05	1.38
SINO LAND	9.05	0.25	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.75	-0.5	98	63.75
SWIRE PACIFIC 'A'	70.5	-0.25	75.25	62
SWIRE PACIFIC 'B'	11.35	0	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	17.4	0.2	17.4	7.2
WHARF HDG.	37.9	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	21.35	0.2	22.7	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.55	-0.05	9.1	7.05
CEREBOS PACIFIC	11.2	-0.1	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	12.5	-0.5	13.2	10.3
CYCLE & CARRIAGE	16.3	0	17.9	12.3
DBS LAND	5.3	-0.1	6.2	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.05	-0.05	11	8.7
FRASER & NEAVE	14.1	0	17.42	13.4
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	24.5	-0.3	33.7	24.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.96	0	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.9	-0.1	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.05	-0.05	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.3	-0.1	7.35	6.25
SEMBAWANG	8	-0.05	8.85	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	-0.1	8.5	7.2
SINGAPORE AIRLINES	7.3	-0.05	8.5	7.2
SINGAPORE LAND	8.25	-0.05	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	13.4	0.2	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.4	-0.1	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.18	-0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.2	0	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.5	0.04	5.35	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.19	-0.03	1.63	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	8.7	0.05	9.7	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.2	0.02	4.2	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	22.1	0	22.1	14.5
BERJAYA SPORTS TOTO	12.5	0	13.5	6
COMMERCE ASSET-HDG.	19	-0.1	19.7	12.9
DCB HOLDINGS	8.7	-0.2	9.1	7.4
EDARAN OTOMOBIL NASI	23.9	0	26.25	18.2
GENTING	17.2	0	25.75	17
HICOM HOLDINGS	6.55	-0.05	7.6	5.15
HONG LEONG CREDIT	15.8	0	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.98	-0.02	5.05	3.33
MALAYAN BANKING	26	-0.75	28	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.45	0	8	6.55
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.35	0.05	8.55	5.85
MALAYSIAN RESOURCES	9.85	-0.1	11.2	5.5
PETRONAS GAS	10.1	0	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	15.1	-0.3	16.2	9.2
PUBLIC BANK	3.42	-0.04	3.66	2.75
RASHID HUSSAIN	18.4	-0.2	18.6	7.6
RENONG	4.6	0	4.74	3.6
RESORT WORLD	12.1	-0.2	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	25.25	-0.25	28	20.9
SIME DARBY	10	-0.3	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	20.9	-0.4	24.2	20
TENAGA NASIONAL	12.1	-0.2	12.4	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.8	-0.3	24.1	16.1
YTL CORP.	13.3	0	15.3	10.27

AUSTRALIA

AMCOR	8.02	-0.03	10.06	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.95	0	8.18	5.55
BORAL	3.48	-0.02	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	23.1	-0.3	24.65	15.1
BROKEN HILL PTY.	18.31	0.19	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.14	0	12.2	9.87
COCA-COLA AMATIL	13.38	-0.03	18	11.62
COLES MYER	5.04	0.01	5.23	4.23
COMALCO	6.68	0.08	7.9	5.97
CRA	19.3	-0.26	21.5	17.35
CSR	4.44	0	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.65	0.06	2.65	2.04
ICI AUSTRALIA	13	-0.25	13.8	10.29
LEND LEASE CORP.	24.09	0.09	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	14.54	0.01	15.3	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.82	0.01	1.88	1.72
NEWS CORP.	6.74	0.01	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.64	-0.01	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.1	0.02	3.36	2.43
PBL.AND BCAST.	6.4	0.3	6.4	4.84
PIONEER INTL.	3.64	0.09	3.96	3.29
WESTPAC BANKING	7.23	-0.02	7.45	5.27
WMC LIMITED	8.22	0.08	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.72	0	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.09	0.02	3.42	2.75

NEW YORK

3COM	72.13	-1.25	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	52.75	1	56.75	38.75
AETNA INC COM STOCK	77.75	0	81.63	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24	0.25	33.63	23.75
ALBERTSONS	36.5	0.13	43.25	31.75
ALLIED SIGNAL	70.5	2.38	73.63	47.75
ALLSTATE CORP.	61.38	0.25	61.38	38
ALUMINUM CO.OF AM.	71.25	1.63	71.25	50.38
AMER.EXPRESS	57.38	0.13	59.63	38.75
AMER.HOME PRDS.	59.13	0	66.38	48.19
AMER.INTL.GP.	112.38	-0.88	115.13	88.13
AMERITECH	58	0	66.38	50.25
AMGEN	55.06	-2.81	65.5	51.5
AMOCO	85	0.88	85	66
AMP	41.13	0.13	46	33.75
ANHEUSER-BUSCH	42	-0.13	42.88	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.25	0.25	23	15.83
AT&T CORP.	38.88	0.13	47.11	32.14
ATLANTIC RICH.	138.38	2	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	43.38	0.13	45.63	36.38
BANC ONE	43.38	-0.88	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	65.75	0.5	70	42.38
BANK OF NEW YORK	33.13	-0.5	35.88	22.56
BANKAMERICA	98	-0.38	103.13	60.25
BAXTER INTL.	43.38	-0.13	46.25	38.51
BELL ATLANTIC	63.5	-0.5	74.38	55.13
BELLSOUTH	39	0	45.5	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	33650	-50	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.06	0	8	4.25
BOATMENS BCSH.	64.38	0	67.56	37.38
BOEING	105.13	0.13	106.63	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	66.75	1.63	66.75	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	114.63	3.63	115.75	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	87.25	-1	89.88	75
CAMPBELL SOUP	82	0.5	83.63	57.13
CATERPILLAR	78	1.88	80.13	54.25
CHASE MANHATTAN	87.75	-0.63	95.38	55.13
CHEVRON	69.5	1.13	69.5	51.75
CHRYSLER	35.75	0.38	36.13	26
CHUBB	55.25	-1	56.25	41.38
CIGNA	142.88	-4.63	147.5	101.88
CISCO SYSTEMS	68.63	1.63	68.63	33.63
CITICORP	100.25	-1.5	109.25	63.5
COCA COLA	54.13	0.25	54.38	36.37
COLGATE-PALM.	91.63	-0.38	95.5	69.88
COLUMBIA/HCA HEALTHC	41.5	0.63	41.5	32.17
COMPAQ COMPUTERS	79.13	4	85.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	47	-2	67.25	36.25
CONAGRA	50.5	0	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	50.5	-0.38	54.63	36.63
CORNING	44.38	0.88	46.25	29
CPC INTL.	78.75	0.75	83.5	65.63
CSX	44	0.75	52.75	41.75
CUC INTL.	26.25	0	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	67.75	-0.38	68.38	45.13
DEERE	43.63	0.75	47.13	33.75
DELL COMPUTER	60	2.63	60.5	11.73
DISNEY (WALT)	67.88	0.38	76	53.38
DOW CHEMICALS	82.75	1	91.88	69
DU PONT E I DE NEMOU	106	1.5	106	70.13
DUKE POWER	45.25	-0.38	52.63	43.5
EXXON	105.75	2.88	105.75	77.88
FANNIE MAE	39.38	0.13	41.25	28
FED.HM.LN.MGE.	116.25	3	116.25	78
FIRST BANK SYS.	69.38	-0.13	73	46.5
FIRST CHICAGO NBD	52.5	0.5	58.75	35.5
FIRST DATA	38.13	0.75	43.81	31.88
FIRST UNION	75.5	0.13	77	52.75
FLEET FINL.GP	50.25	-0.13	55.88	38.5
FORD MOTOR	33.5	-0.25	37.25	27.38
GANNETT	72.88	0.25	78.5	60.25
GEN.ELEC.	101.38	0.25	105	70.25
GEN.MILLS	65	0	66.5	52.25
GEN.RE	155.5	-1	169.38	139.13
GENERAL MOTORS	61.13	1.88	61.13	46.63
GILLETTE	80	0.5	80.13	48.88
GTE	44.13	0.38	48.63	38
HEINZ.H.J.	37	0.63	38.38	30.38
HEWLETT-PACKARD	54	1	56.88	37.75
HOME DEPOT	51.13	0.25	59	41.5
HOUSEHOLD INTL.	90	-0.13	97.88	52.13
ILLINOIS TOOL WKS.	80.13	0	86.25	53.75
INTEL	144.5	1.5	144.5	50
INTL.BUS.MACH.	163	1.13	163.38	83.13
INTL.PAPER	41.98	0.61	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	51.13	-0.38	53.75	43.19
KELLOGG	64.63	-0.13	80	63.13
KEYCORP	51	-0.25	53.13	33.63
KIMBERLY-CLARK	99	1.38	99	69.88
LILLY ELI	76.38	0.75	79.25	50.38
LOCKHEED MARTIN CORP	89.75	0.13	95.63	74.13
LOEW'S	92.88	-1.13	96.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	51.13	1.38	52.5	30.63
MAY DEPT.STORES	44.75	0.5	50	37.19
MCDONALDS	43.75	-0.25	54.13	42.75
MCDONN.DOUGLAS	65.25	0	65.63	42.37
MCI COMMS.	33.5	0.5	33.88	22.94
MEDTRONIC	70.5	0.25	70.5	47.38
MELLON BANK	71.38	-0.38	73.88	49.5
MERCK	83.25	0.63	84.25	57
MERRILL LYNCH	81.88	1.5	84.25	50.88
MFS COMM.	54.5	0	54.5	25.19
MICROSOFT	84.25	1.88	85.5	41.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	83.75	0.13	86.25	62.5
MOBIL	130.13	1.5	130.13	107.88
MONSANTO	39.25	-0.38	42.63	23.25
MORGAN (JP)	99.75	0.13	100.13	75.5
MOTOROLA	66.38	1.38	67.75	44.75
NAT.CITY	43.88	0	46.88	31.13
NATIONSBANK	103.25	1.38	104.25	65.63
NIKE 'B'	61	0.38	63	31.81
NORFOLK SOUTHERN	88.5	-0.25	95.13	77
NORWEST	43.88	-0.5	46.75	31.38
NYNEX	47.75	-0.13	59.25	42.25
ORACLE CORP.	40.88	-0.88	49.75	26.67
PG & E	21.88	-0.13	28	19.63
PACIFIC TELESIS	36	-0.13	38.75	26.38
PENNEY (J.C.)	48.13	0.13	56.75	44.38
PEPSICO	29.13	-0.13	35.63	28.13
PFIZER	85.5	1.75	90.5	60.75
PHILIP MORRIS	113	-0.38	118.75	86.25
PHILLIPS PTL.	46.38	0.38	46.38	31.5
PNC BANK	37.25	-0.38	39.5	28.63
PPG INDUSTRIES	54.25	1.25	61.75	43.75
PROCTER & GAMBLE	109.25	-0.5	111.13	81
RAYTHEON	47.25	-0.25	55.63	44.63
REED INTL.SPN.ADR.NE	35.5	-0.44	39.25	30.25
RHONE POULENC RORER	73.88	0.5	78.25	51.38
RJR NABISCO HDG.CORP	32.25	-0.38	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	60.38	-0.5	64	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	36.25	-0.25	37.13	22.38
SAFEWAY	44.5	0.13	44.88	22.88
SARA LEE CORP.	37.75	0.38	40	30
SBC COMMUNICATIONS	50.5	-0.25	60	46.25
SCHERING-PLOUGH	68.38	1.75	72.25	51.5
SCHLUMBERGER	113.88	3.38	113.88	66.25
SEAGATE TECH.	45.5	0.5	45.5	19.44
SEARS.ROEBUCK	47.13	0.63	53.13	39.25
SOUTHERN	22.63	0	25.75	21.25
SPRINT	39.38	0.13	44	30.26
SUN MICROSYSTEMS	27.25	0.13	35	18.94
SUNTRUST BANKS	47.88	-0.5	51.75	32.44
TEXACO	107.38	2.38	107.38	76.25
TEXAS INSTS.	67.63	1.25	68.5	41.75
TEXAS UTILITIES	41.25	-0.5	43.38	39
TIME WARNER	37.5	-0.13	45	32.13
TRAVELERS GP.	45.25	-0.63	47.38	28.57
UNION PACIFIC	62.13	0.88	62.13	44.02
UNITED TECHNOLOGIES	69.63	1.63	70.12	45.94
UNOCAL	45.13	1	45.13	28.38
US.WEST COMMUNICATIO	32.75	0.13	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.13	-0.38	23	15.63
VIACOM B	36.75	1.13	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	55.38	-0.88	60	40.88
WAL-MART STORES	24	0.13	28.13	19.25
WALGREEN	39.25	-0.38	42.88	30.5
WARNER LAMBERT	77	0.88	78.5	45.56
WELLS FARGO	278.88	-2.13	289.88	210.38
WESTINGHOUSE ELEC.	19.5	0.5	20.75	15.5
WEYERHAEUSER	49.63	1	49.63	40.63
WMX TECHNOLOGIES	32.63	0	36.25	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.75	-0.31	28	17.19
XEROX	55.75	0	57.88	39.95

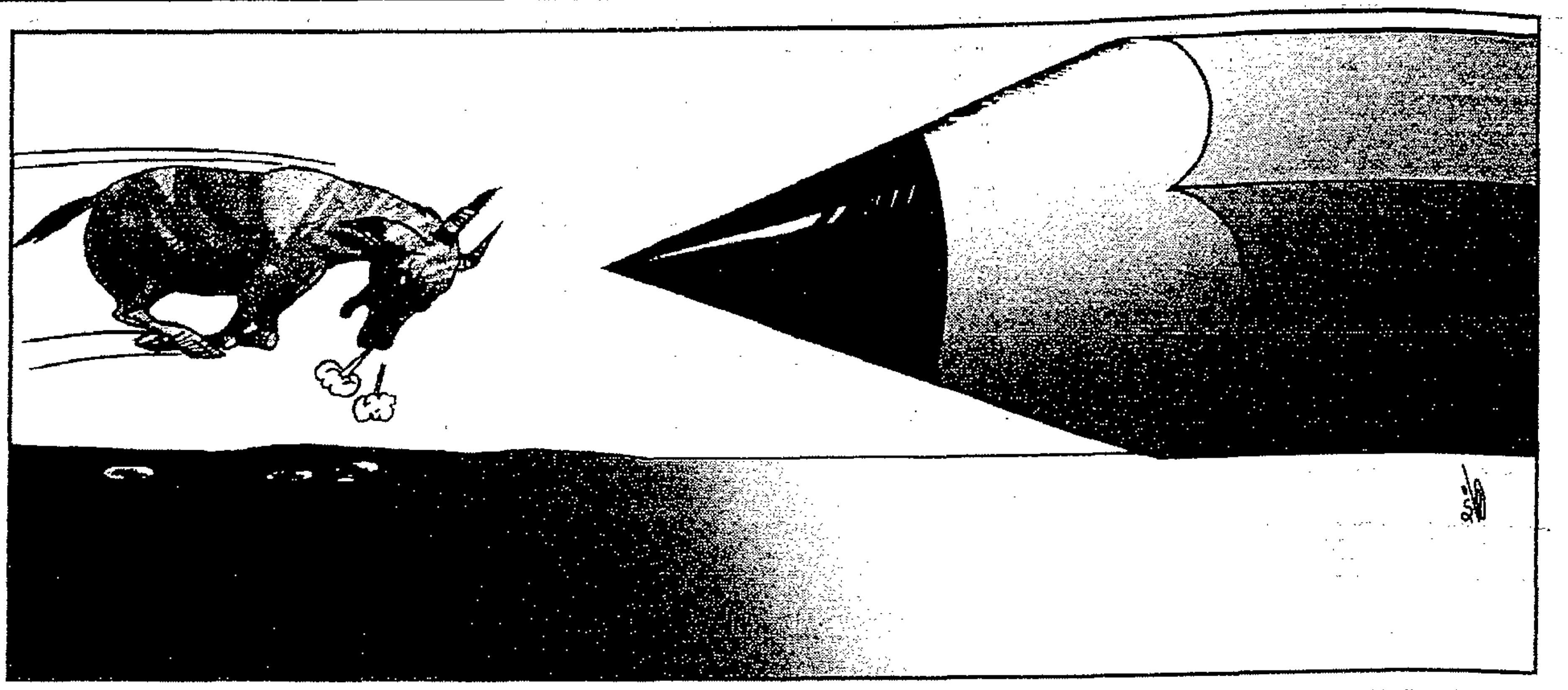

بعد التوقيفات المفتعلة

المعارضة اللبنانية تريد للمجتمع أن يفرز قياداته

دوري شمعون *

■ الى اين تسير السلطة اللبنانية في حملتها على المعارضة اللبنانية؟ سؤال يطرح نفسه هذه الايام بشدة، بعد الكلام المتكرر على قانون جديد للاحزاب، ووضع وزارة الداخلية يدها على منظمات وهيئات حقوق الانسان، والمداهمات والتوقيفات والتحقيقات التي انتهت بإطلاق سراح الموقوفين، بعدما تبين عدم وجود اي علاقة لهم بالقضايا التي اوقفوا للتحقيق معهم فيها.

ثمة عدد من الحقائق تكشفت عنها المرحلة الاخيرة، وينبغي، بداية، التأكيد عليها:

أولاً: إن الحدث الامني الذي حصل لم يكن بالضخامة التي تبرر ما قامت به الاجهزة من مداهمات وتوقيفات اعتباطية وتوجيه للتهم. والارجح انه كان حدثاً فردياً. لذا انتهى الحديث عنه الى الحديث عن المناشير التي قيل انها وزعت في بلاد جبيل، ولم يكن توزيعها حدثاً يهدد الامن الوطني.

ثانياً: لو كانت المناشير بالفعل تسعى الى اطلاق ثورة ضد الحكم في لبنان، لكانت وزعت بشكل واسع، ولنشرت بشكل آخر. فهي لم تتجاوز الخبر في صحيفة، وهو خبر يكاد لا يقرأ، ولم يصل المنشور الى المسؤولين او القياديين الحزبيين. وهذا يدل على انه لم تكن هناك مؤامرة على الدولة او الحكم. بل ربما هناك «فبركة» لمنشور يبرر صدوره ملاحقة المعارضة.

ثالثاً: وفي شان التصريحات الاسرائيلية حول الموضوع، لا يخفى ان اسرائيل تسعى للاصطياد في الماء العكر. وما دمنا نحن وسورية في حالة عداء مع اسرائيل، فماذا نتوقع ان تفعل غير الاصطياد في الماء العكر؟ لكن العمل السياسي يفترض ان لا نعطي المجال لإسرائيل للقيام بذلك. فلا يفسح المجال لحصول الإنشقاقات في الصفوف الداخلية. والتوقيفات، للأسف، طاولت كل اجنحة المعارضة بقصد ضربها. وكان نصيب حزب الوطنيين الاحرار مميزاً. فجرى توقيف امينين في الحزب من دون سبب. ثم تبين ان لا علاقة للموقوفين بموضوع التوقيف. والحزب لم يكن يوماً ضد لبنان، او مؤسساته، ولم يخرج على القانون.

رابعاً: ليست معارضتنا الا من باب القيام بواجباتنا تجاه الشعب اللبناني. وحين ننتقد انما نمارس النقد البناء، ولا نلجأ الى التحريض. وهذا من واجبات المعارضة. اما الضغط على المعارضين بالتخويف والتهويل وتجاوز القانون فاساليب غير قانونية. ونأمل بان تكون «الاخطاء» التي وقعت عبرة للسلطات فلا تتكرر.

ان السبب الاول في معارضتنا هو ان أسلوب السلطة يوصل لبنان الى شفير الانقسام، والى الافلاس الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والديموقراطي. ويوم اجريت الانتخابات قلنا للحكم تعالوا لنجر انتخابات نظيفة وحرة، وليتمكن اللبناني من ايصال ممثليه الى المجلس النيابي. لكنهم لم يستجيبوا نداء المعارضة. وهم اليوم يغامرون في مشاريع تبلغ كلفتها مئات ملايين الدولارات، في حين وصل نصف الشعب اللبناني الى حال الفقر والعوز، والبلاد تسير في الطريق المسدود، وهم لا يزالون على اصرارهم على مقاطعة الشعب اللبناني ومن يمثله.

وتهمتنا بقلب الحكم تهمة سخيفة ورخيصة. فلسنا تروتسكيين او عنفيين. وكل مطالبنا ان يحكموا البلاد بعدالة وذكاء، ويحولوا من دون افلاس البلد. فماذا تكون المعارضة ان لم تكن معارضة لأسلوب الحكم؟ وكل ما نريده هو ان يفرز المجتمع قياداته تحت سقف الديموقراطية والقانون. بينما يحاول الحكم افهام اللبنانيين ان لا مجال لعمل سياسي واضح وصريح وقادر على افراز مثل هذه القيادات. فالقيادات المسموح لها بالتحرك هي تلك المنصّبة في الحكم.

ما الاحزاب فليست شركات تلفزيونية ولا شروط للترخيص لها بالعمل الا الوطنية والتزام القانون. واذا لم تتوفر حرية العمل السياسي، اغلقت الاحزاب ابوابها. ونحن في انتظار الطور «الديموقراطي» الذي يتيح الغاء الاحزاب كلها.

* رئيس حزب الوطنيين الاحرار.

هل ينقلب نتانياهو على ذاته أم ان الفلسطينيين سيتراجعون؟

ممدوح نوفل *

■ بعد اكثر من اربعة شهور من المفاوضات الشاقة شبه اليومية، وعلى أعلى المستويات الفلسطينية والاسرائيلية، لم يتمكن الطرفان حتى الآن من التوصل الى اتفاق -بروتوكول لتنفيذ القضايا التي لم يتم تنفيذها من الاتفاقات السابقة الموقعة بين الطرفين، ومن ضمنها الانسحاب من مدينة الخليل. والواضح ان التقدم المحدود الذي أحرز في المفاوضات بمساعدة الراعي الاميركي حول معظم الترتيبات الأمنية والمدنية المتعلقة بوضع هذه المدينة التاريخية، وهلل له البعض، لا يزال غير كاف لإتمام مراسم التوقيع، ولسفر نتانياهو وابو عمار الى واشنطن للقاء بالرئيس كلينتون، خصوصاً انه ربط حضورهما الى واشنطن بانجاز اتفاقهما الذي طال التفاوض حوله، وشوهت بسببه صورة الراعي الأميركي عند شعوب المنطقة.

وبصرف النظر عن رأي الراعي الأميركي يسجل لنتانياهو بأنه نجح حتى الآن في تقزيم طبيعة القضايا المطروحة على جدول اعمال المفاوضات. وكرس في ذهن الجميع بانها مفاوضات حول ترتيبات الوضع الأمني والمدني في مدينة الخليل فقط وصارت تعرف بمفاوضات الخليل، بعدما غيب ذكر قضيتين اساسيتين مطروحتين على بساط البحث، استحق تنفيذهما منذ فترة طويلة. الأولى تحديد موعد لاستئناف المفاوضات حول قضايا الحل النهائي. والثانية، وهي الأهم، الالتزام بتنفيذ ما لم ينفذ من الاتفاقات السابقة وبخاصة فتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في منطقتي B وC وفقاً لنصوص الاتفاقات الخاصة بذلك، التي تؤكد على تسلم السلطة الفلسطينية معظم اراضي الضفة الغربية ما عدا المستوطنات والمواقع العسكرية التي ترك بحثها للتسوية الدائمة. وتقول المادة ١١ بند رقم ٢ «يتفق الطرفان على ان منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في المرحلة النهائية ستقع تحت ولاية المجلس الفلسطيني. وسيتم ذلك بشكل مرحلي خلال ١٨ شهراً من يوم تنصيب المجلس كما هو واضح ادناه». والنص ادناه يقول بوضوح «اراض في مناطق سكنية، المناطق A وB «بما في ذلك اراضي الدولة واراضي الوقف ستقع تحت ولاية السلطة الفلسطينية في المرحلة الأولى لاعادة الانتشار». اما البنود اللاحقة فتنص على ما سيتم تسليمه للسلطة في المرحلتين التاليتين. وفيهما تاكيد على استكمال كل مراحل اعادة الانتشار الثلاث خلال ١٨ شهراً، وتعالج وضع المواقع العسكرية واعادة انتشارها لمواقع جديدة محددة. ورغم وضوح هذه النصوص فقد اكل نتانياهو من الزمن بضعة شهور ثمينة من عمر عملية السلام وعمر شعوب المنطقة. ونجح في التمويه على مواقفه المخالفة لكل القوانين والأعراف التي تفرض احترام الاتفاقات الدولية وتعطيها حصانة محددة. ويسجل له ثانياً انه نجح في تشويه عدالة المطالب الفلسطينية، وكرس تهمة للقيادة الفلسطينية بانها تضيف مطالب جديدة كلما اقترب الطرفان من الاتفاق. وقزم قضايا الخلاف وصورها كانها خلافات حول قضايا تفصيلية من نوع فتح شارع الشهداء، وتنظيم حركة الدوريات المشتركة، ومساحة المنطقة العازلة حول النقاط الاستيطانية في الخليل، وحول نوع تسليح الشرطة الفلسطينية في هذا الشارع او ذاك الزاروب من زواريب الخليل... الخ من القضايا الأمنية والمدنية التفصيلية. ويسجل له ثالثاً انه نجح أيضاً الى حد كبير في تمييع موقف الراعي الاميركي وتحييده وتحويله الى شاهد زور وراع ليس اميناً وغير عادل، واثارة تشويش دولي ليس بسيطاً حول الموقف المصري، وعطل دورها المباشر الذي كانت تقوم به في المفاوضات في عهد حكومة حزب العمل، من اجل مساعدة الأطراف على صنع سلام حقيقي دائم وعادل في المنطقة. وساهم في توتير العلاقات الأميركية - المصرية، ولم يبق الا ان يصنف مصر ضمن الدول التي تسعى لتخريب عملية السلام وتدعم الارهاب!

ومقابل هذه النجاحات بيّنت المفاوضات ان نتانياهو لا يتمتع بالصلابة الايديولوجية والسياسية التي تمتع بها قائده ومعلمه شامير. وانه غير قادر على تحمل ضغوط دولية وعربية أقل أو شبيهة بالتي تعرضت لها حكومة ليكود خلال فترة مفاوضات مدريد - واشنطن. فقد تجاوب مع الضغوط الأميركية والعربية والدولية الأخرى التي تعرض لها، واجل الشروع في بناء حي سكني في ضاحية رأس العمود في القدس، كما اجل ايضاً مشروع بناء اخر في جبل ابو غنيم. وسحب الكرافانات التي نصبها المستوطنون قرب مستوطنة بيت ايل. لقد حاول نتانياهو في المفاوضات تطبيق مقولته الشهيرة بان الفلسطينيين والعرب يقبلون غداً ما يرفضونه اليوم، كما فعل شامير الا انه لم ينجح حتى الآن. ولم يستطع املاء مفاهيمه وشروطه على الطرف الفلسطيني او جعلها مفاهيم مرسومة دولياً. والواضح انه لم ييأس ولا يزال يحول دون ايجاد قوة دولية تردعه، ناسياً او متناسياً ان حالة الفلسطينيين وموازين القوى بعد أوسلو تختلف نوعياً عنها في زمن مؤتمر مدريد. وان ما كان يصح على مواقف القيادة الفلسطينية وهي في الشتات لا يصبح بالضرورة وهي على أرضها وتعيش وجهاً لوجه مع شعبها وتحت رقابته.

ويخطئ من يعتقد ان رفض الجانب الفلسطيني التوقيع على الاتفاق سببه استمرار الخلاف مع نتانياهو حول قضايا تتعلق بالوضع في مدينة الخليل، فالاتفاق حول الخليل كمدينة صار شبه منجز بعدما تراجع نتانياهو عن بعض مطالبه غير المنطقية. فقد اوقف المطالبة بحق الجيش الاسرائيلي في المطاردة الساخنة في المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية. وكف عن الحديث حول تسليم السلطة الفلسطينية للمطلوبين للجيش الاسرائيلي، ووافق على فتح شارع الشهداء أمام الحركة الفلسطينية خلال وقت قصير. والواضح ان تشدده بشأن بعض القضايا التفصيلية الأخرى من نوع اطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين بعد او قبل توقيع الاتفاق، والمشاركة الفلسطينية في الدورية المشتركة في محيط الحرم الابراهيمي الشريف او مرابطة بعض افرادها داخل المسجد تدخل في اطار الابتزاز، وهي مطروحة للمساومة عليها مقابل قضايا تتعلق باعادة الانتشار في المناطق الريفية. ويسعى نتانياهو جاهداً، مدعوماً من قبل الوسيط الأميركي دنيس روس، للفصل بين الاتفاق حول الوضع في مدينة الخليل وبين الانسحاب من الأراضي الريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويحاول ربط المسألة الثانية «الانسحاب» بالمسألة الثالثة اي مفاوضات الحل النهائي وما قد ينتج عنها.

في ضوء هذه اللوحة عن المفاوضات وعن تراجعات نتانياهو بشأن مدينة الخليل يمكن لمن يريد من المتفائلين، فلسطينيين وعرباً ودوليين، رؤية النصف الملئ من الكاس فقط والقول بان عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي بخير وان المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح، دون الخوف من الاتهام بالافراط في التفاؤل واحلال الرغبات الذاتية كبديل للوقائع. ويمكنه ايضاً الاشادة بدور الوسيط الأميركي دنيس روس، والتبشير بقرب التوصل الى اتفاق. لكن من يدقق في نوعية القضايا التي لا تزال موضع خلاف بإمكانه رؤية القسم الفارغ من الكاس خصوصاً ان الجانب الفلسطيني يصر على الاتفاق حولها قبل التوقيع على اتفاق الخليل. ويمكنه القول هو الآخر بان المفاوضات لا تزال في حالة الخطر الشديد ولم تخرج من غرفة الانعاش دون ان يتهم بالافراط في التشاؤم. فالقضايا العالقة رغم قلة عددها هي الأساس. والحكم على حالة المفاوضات ومصيرها قبل التوصل الى اتفاق حولها فيه الكثير من التسرع، فالانسحاب من الأرض الفلسطينية في منطقتي B وC وليس فقط من بعض البلدات والقرى والخرب كما يعرض نتانياهو، وتسليمها للسلطة الفلسطينية، وفتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع، هما الامتحان الحقيقي لمدى نجاح المفاوض الفلسطيني في انتزاع الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها الاتفاقات التي تم توقيعها بين الطرفين. وهاتان القضيتان هما الامتحان لمواقف نتانياهو ونياته تجاه اتفاق اوسلو وملحقاته واتجاه كل عملية السلام على المسار الفلسطيني. ويفترض التعامل معهما باعتبارهما المقياس الأساسي لمدى تقدم المفاوضات، ومدى اقتراب المتفاوضين من اغلاق ملفاتهم، خصوصاً ان اطراف الائتلاف الحاكم تحاول حصر المفاوضات في الترتيبات الأمنية والمدنية المتعلقة بمدينة الخليل فقط ويرفض بعض اقطاب ليكود (شارون وبني بيغن) وعدد اخر من الوزراء بشدة تحديد جدول زمني لتنفيذ هاتين المسألتين الرئيسيتين في الوقت الذي تتضمن الاتفاقات نصوصاً صريحة بذلك كما ورد أعلاه. وغني عن القول ان الاتفاق حول تشغيل الممر الآمن بين الضفة والقطاع وضمان استمراره مفتوحاً يعني فقدان الجانب الاسرائيلي لعدد من أوراق الضغط الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي يستخدمها ضد الفلسطينيين سلطة وشعباً. ويقود الى توحيد اقتصاد السوق الفلسطيني وينهي عذابات المواطنين الفلسطينيين. ويحسن موقع السلطة في صفوف قطاعات واسعة من الناس العاديين وبخاصة ابناء القطاع المحرومين من الوصول الى الضفة الغربية ومن اللقاء مع اهلهم ومن الدراسة والعلاج والتجارة في الضفة الغربية. وأظن ان انجاز هذه المسالة يخلص المفاوض الفلسطيني والقيادة الفلسطينية من تهمة الناس لهم بنسيان حرية حركتهم مقابل أقل من ٤٠٠ بطاقة VIP منحت من السلطات الاسرائيلية لقيادة وافراد السلطة الفلسطينية. والأهم من ذلك كله فالاتفاق حول فتح الممر الآمن يعني تراجع ليكود عن مشروعه الذي يقوم على فصل الضفة عن القطاع، ويعني أيضاً موافقته على الوحدة الجغرافية لهما كما نص عليها اتفاق اوسلو في البند الأول من المادة ١١ المتعلق بالارض وهي تقول نصاً «ينظر الجانبان للضفة الغربية وقطاع غزة على انهما وحدة اقليمية واحدة، وسيتم المحافظة على وضعهما ووحدة أراضيهما خلال المرحلة الانتقالية».

اما تنفيذ خطوة اعادة الانتشار والانسحاب من منطقتي B وC فسيؤدي الى الجلاء الاسرائيلي عن قرابة ٨٠ في المئة من اراضي الضفة والقطاع وتحرير قرابة ثلاثة ارباع مليون مواطن فلسطيني لا يزالون تحت الاحتلال حتى الآن. وانجاز هاتين المسألتين «الانسحاب والممر الآمن» يعني من الناحية الاستراتيجية وقوع تغير نوعي في ميزان القوى في الضفة الغربية لمصلحة السلطة الفلسطينية، ويعزز مواقعها في المفاوضات اللاحقة، وينهي مشروع الحكم الذاتي كسقف للحل النهائي، سواء كان بالمفهوم الليكودي او بمفهوم حزب العمل. ويوجه ضربة صميمية لعقيدة ليكود وكل الأحزاب الدينية الأخرى وينهي فكرة أرض الميعاد ويشطب تعريفهما بـ «يهودا والسامرة» من القاموس السياسي الاسرائيلي. واقدام نتانياهو على تنفيذ خطوة كهذه مشكوك فيه حتى لو وقع اتفاق حولها. فموافقته على تنفيذها ستكون بمثابة انقلاب على الذات وعلى العقيدة التي نشأ وترعرع عليها، وانقلاب على شركائه في الحكم وعلى القواسم المشتركة التي بنوا عليها ائتلافهم الحاكم.

لا شك في ان المصلحة الوطنية الفلسطينية تفرض على الجانب الفلسطيني التمسك بانجاز اتفاق حول «الانسحاب والممر الآمن» قبل التوقيع على اي اتفاق في شأن الوضع في مدينة الخليل. ومن واجب القيادة الفلسطينية والمفاوضين الفلسطينيين التمسك بنصوص الاتفاقات التي وقعت سابقاً مع حكومة العمل، ومن حقهم مطالبة الراعي الأميركي بالأخذ بالحد الأدنى بما قاله أيهود باراك، الزعيم الجديد لحزب العمل، في مقالة كتبها اخيراً في جريدة «يديعوت احرونوت»: «كل من يمتلك عقلاً في رأسه يدرك ان الفلسطينيين لن يوافقوا على ان تلغي اسرائيل من جانب واحد مواعيد المراحل الثلاث لاعادة الانتشار والمحددة في الاتفاق».

واذا كان اي مراقب موضوعي، حتى لو كان معارضاً لاتفاق اوسلو، لا يستطيع انكار التحسن النوعي الذي وقع في ادارة الجانب الفلسطيني لهذه الجولة من المفاوضات، وبخاصة صموده امام الضغوط الأميركية والاسرائيلية الهائلة التي تعرض لها، وحسن استغلاله للتطورات المتلاحقة على الأرض وعلى صعيد العلاقات مع الاسرائيليين، بما في ذلك نصف المجزرة التي ارتكبت اخيراً في الخليل والصدامات العنيفة التي وقعت في ايلول بعد فتح النفق تحت مدينة القدس القديمة، فهل بالامكان اعتماد ما قاله ايهود باراك موقفاً فلسطينياً نهائياً؟ سؤال مطروح على المفاوض الفلسطيني.

في سياق البحث عن الجواب اعتقد انه ما لم يطرأ تغيير جوهري في مواقف احد الطرفين او في دور الراعي الأميركي فإن المفاوضات ستطول والاتفاق سيتأخر، حتى لو افلحت الضغوط في انجاز بعض الخطوات فيها. ومن حق الفلسطينيين وكل الحريصين على صنع السلام والاستقرار في المنطقة القول اذا كانت المفاوضات حول تنفيذ اتفاق الخليل قد استغرقت اكثر من اربعة شهور حتى الآن، فكم من الوقت ستستغرق المفاوضات حول قضايا الحل النهائي؟ وسلفاً يمكن القول ان اي اتفاق جديد سيتوصل اليه الطرفان لن ينهي التوتر القائم بين الطرفين، وقد يكون عنصراً جديداً مثيراً للاشكالات يستفيد منه المتطرفون وبخاصة المستوطنين. واغلب الظن ان تنفيذه لن يمر بيسر ومن دون عراقيل، خصوصاً ان انعدام الثقة قد أصبح متبادلاً بين الطرفين. ولعل من الضروري، فلسطينياً، اعتبار مطالبة بعض قادة اجهزة المخابرات الاسرائيلية بترحيل المستوطنين من مدينة الخليل اذا ما اريد لاي اتفاق ان ينجح بمثابة جرس انذار يجب ان يوقظ الجميع وينبههم لما هو قادم في الخليل وخارجها.

> «المصلحة الوطنية تفرض على الجانب الفلسطيني التمسك بانجاز اتفاق حول «الانسحاب والمر الآمن» قبل التوقيع على أي اتفاق في شأن الخليل.»

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

تفادياً للكارثة!

■ ان يدخل الملك حسين على خط الخروج من الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات في شأن الخليل، دليل على مدى أهمية التوصل الى اتفاق فلسطيني - اسرائيلي يؤدي عملياً الى تفادي كارثة. والكارثة ربما كانت ما يسعى اليه بنيامين نتانياهو الذي يبدو همه محصوراً في كيفية التخلص من عملية السلام مع ما سيجلبه ذلك من انهيارات وانفجارات في المنطقة لا تخدم سوى قوى التطرف في الجانبين العربي والاسرائيلي.

ورغم التواضع الذي أظهره العاهل الأردني عندما شدد على ان كل ما تحقق حتى الآن انما جاء بفضل الجهود المصرية والأميركية، ورغم قوله ان محادثاته مع الرئيس ياسر عرفات في غزة ثم مع نتانياهو وفرت فرصة جديدة للسلام، إلا ان ما لا يمكن تجاهله هو ان الملك ما كان ليتحرك لو لم يدرك خطورة انعكاسات مغادرة المبعوث الأميركي دنيس روس المنطقة من دون اتفاق في شأن الخليل.

الواقع ان وضع الاردن يسمح له اكثر من غيره بتقويم مدى خطورة الجمود على المنطقة ككل وعلى عملية السلام تحديداً. ذلك ان الفشل في التوصل الى اتفاق على الخليل سيقضي على كل أمل في المستقبل لدى الفلسطينيين، وسيقود حتماً الى انفجار جديد... إلا إذا كانت الحكومة الاسرائيلية تراهن على توتير الأوضاع الداخلية الفلسطينية، وهي شجعت بفضل سياستها الرافضة لاحترام تواقيع اسحق رابين وشمعون بيريز على بروز «حماس» مجدداً وبقوة رافعة شعارات معادية لكل ما له علاقة بالسلام. فهل ان سياسة نتانياهو الخرقاء تسمح لياسر عرفات لأن يقول ولو كلمة اعتراض على المهرجانين الكبيرين لـ «حماس» يومي الجمعة والسبت الماضيين في نابلس وجامعة بيرزيت؟

ان الأردن يعرف قبل غيره ان مواجهة جديدة فلسطينية - اسرائيلية ستهدد عملية السلام، بل اكثر من ذلك، في حال حصول مثل هذه المواجهة لن يكون في استطاعته ان يقف متفرجاً خصوصاً إذا رافقها نزوح فلسطيني الى أراضيه. ولذلك كان واضحاً ان عليه ان يتحرك، وأن يقرر الملك حسين الذهاب الى نتانياهو ليفهم منه ما الذي يريده حقاً. هل يعتبر ياسر عرفات شريكاً ام انه يعمل من أجل التخلص منه والتخلص من كل ما له علاقة بعملية السلام؟

إذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية يعتقد ان اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل هي نهاية المطاف بالنسبة الى الفلسطينيين، فإن من الافضل ان يعيد حساباته إلا إذا كان يفكر منذ الآن في كيفية تفجير الوضع في المنطقة، ذلك انه لا يمكن ان يوجد فلسطيني يقبل بعودة عقارب الساعة الى وراء.

مرة أخرى على بيبي نتانياهو ان يختار بين استمرار العملية السلمية والقضاء عليها، وهو ليس في حاجة الى دلائل ليتأكد من ان الشعب الفلسطيني قادر على ممارسة قراره المستقل، وهو فعل ذلك في الماضي عندما نفذ اكبر انقلاب شهدته المنطقة منذ قيام دولة اسرائيل بتوقيع ياسر عرفات اتفاق اوسلو. فهل ساعدت زيارة الملك حسين له في جعله يختار أخيراً ما الذي يريده؟ هل يريد السلام أم تفتيت المنطقة؟

خيرالله خيرالله

بعض اعتبارات صغرى!

■ بماذا كان يفكّر رئيس الحكومة التركية نجم الدين أربكان، حين كانت وزيرة خارجيته تانسو تشيلر تفكّر بتهديد قبرص اليونانية؟

بالاستعداد لافطارات رمضان.

وماذا فعل اربكان حين أطلقت تشيلر تهديداتها بتدمير الصواريخ الروسية في قبرص؟

بدأ يقيم الافطارات لمشايخ الطرق في تركيا. وفعلاً فان من يبحث عن اخبار الزعيم «الاصولي» يجدها في مناسبات الافطار، ومن يبحث عن أخبار وزيرة الخارجية «العلمانية» يجدها في التهديدات العسكرية.

والأمر محيّر قليلاً. فتهديد قبرص اليونانية (المسيحية) كان يفترض به ان يغري أربكان «الاصولي»، وهذا ما لم يحصل.

وفي المقابل فالقلق حيال العلاقة باليونان وأوروبا وخصوصاً الولايات المتحدة، وحيال تهديد الأمن في جنوب الاطلسي وتهديد طرق امداد الغرب بالوقود، هو ما كان يفترض به ان يستوقف تشيلر، وهذا ما لم يحصل.

ووراء تبادل الأدوار سببان واضحان، من طرف تشيلر على الأقل. فبالتصعيد وركوب الموجة القومية يمكنها ان تلتف على الفضائح التي لا تزال تلطخ اسمها، خصوصاً ان التصلّب حيال قبرص اليونانية واليونان والغرب عموماً، موضوعٌ شعبي في تركيا.

ثم ان للموجة القومية أيّاً تعيد لحياة بعض النزعات والقوى الكمالية على حساب الاسلام السياسي و«الرفاه». ووزير الدفاع التركي تورهان طايان لم يترك اي مجال للخطأ حين أعلن أخيراً أنه «آن أوان وضع الحد لنمو الحركة الاصولية في البلاد قبل ان يتأخر الأمر كثيراً». وهذا مع العلم ان طايان، الذي ينتمي الى حزب تشيلر، أحد أكثر المتحمسين لردع قبرص اليونانية.

اذن، للسياسات الصغرى ضلعٌ كبير في توجيه السياسة الكبرى التي ربما أساءت الى منطقة بكاملها، خصوصاً اقلياتها: اليونانية والتركية في قبرص، واليونانية في تركيا، والتركية في اليونان.

غلافكوس كليريديس، رئيس الحكومة القبرصية اليونانية، لديه أيضاً اعتباراته الصغرى من وراء نشر صواريخ «اس - ٣٠٠» الروسية. فلئن أعلن الرئيس كلينتون ان الجهود ستتكثّف هذا العام لحل المشكلة القبرصية، جاز العمل على تقوية الموقع التفاوضي، ولو... بنشر الصواريخ والاخلال بالمعادلات جميعاً.

واذا بدا هذا العمل «استراتيجياً» و«سياسياً»، تبعاً لنظرة الى السياسة لا ترحم، فالاعتبار الآخر هو ما يصعب اسباغ اي نعت لائق عليه، انه كامنٌ في العلاقة الروسية - القبرصية بشقّيها الديني (الارثوذكسية الواحدة) والمصلحي. اما الأخير فلا يعدو كونه غسل اموال المافيا الروسية في جزيرة قبرص، علماً ان حصة هذه المافيا في سلطة موسكو لا تني تتعاظم.

حازم صاغية

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٣٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٣٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠، التلكس: ٩٣٥٧٥١، الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاوي والخترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣ - ٠، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٧٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٧
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص.ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء شارع الاندلس مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

حشد من الصحافيين والمصورين.

انقلبت الأدوار وأصبحت «الحياة» هي الخبر

■ انقلبت الأدوار لمدة ساعات أمس، وبدلاً من أن تبدأ «الحياة» يومها كالمعتاد في رصد الأخبار وتحليلها واعدادها للنشر في عدد اليوم، كانت هي في قلب الخبر. والخبر ارهابي، أي من النوع الذي يستقطب الصحافيين والأضواء والكاميرات من كل مكان. والزملاء الذين كانوا يشاركون صحافيي «الحياة» في التغطيات والانتظارات، وجدوا أنفسهم في الجهة المقابلة.

في الموجة الأولى من الرسائل المفخخة الى مكتب واشنطن كانت العناية الالهية وحدها من انقذ زميلنا هناك، ودفعته الى الشك في الطرود المرسلة في فترة الأعياد. وفي الموجة التالية الى المكتب الرئيسي في لندن كان قدر اثنين من حراسنا ان يصابا بشظايا الحقد الارهابي. واحدة من رسائل أربع انفجرت بين يدي أحدهما.

طوال أربع ساعات اخلي مبنى «الحياة» وطوقته الشرطة وقطعت حركة السير في محيطه، فيما تولى رجال الوحدة الخاصة بمكافحة الارهاب رفع الرسائل التي لم تنفجر ونقلها الى مكان يعطل اضرارها.

في غضون ذلك كان العاملون في «الحياة» وفي مؤسسات أخرى في المبنى تجمعوا في زاوية من مجمع «اولمبيا» للمعارض، المتاخم للجريدة، وأمكن لهم ولعشرات الصحافيين المحتشدين ان يسمعوا دوي تفجير الرسائل الثلاث الأخرى.

وما أن انتهى التحقيق حتى دعي الجميع الى مزاولة أعمالهم، فعادت الحيوية الى المكاتب والهواتف والكمبيوترات، وبوشر العمل بأسرع من الوتيرة العادية. لكن الكل يتذكر الحارسين الطيبين اللذين كانا ضحية الارهاب.

أصبح معروفاً «كيف» يستهدف الارهاب جريدة «الحياة»، لذلك انصبت مئات الاتصالات التي تلقتها الجريدة أمس على محاولة استقراء تلك الرسائل السوداء: مَن ولماذا؟

ها هي «الحياة» بين أيدي قرائها اليوم كما في كل يوم، ولا اجابة فيها عن ذلك التساؤل، كذلك ليس فيها أي ارتهاب من العمل الارهابي الذي بات يستهدفها بإصرار.

صحافيين يستفسرون عن الحادث.

خبير متفجرات في مكان الحادث. (ا ف ب)

أسئلة وحوارات. (الصور لسالم خوري وأسبر معماري)

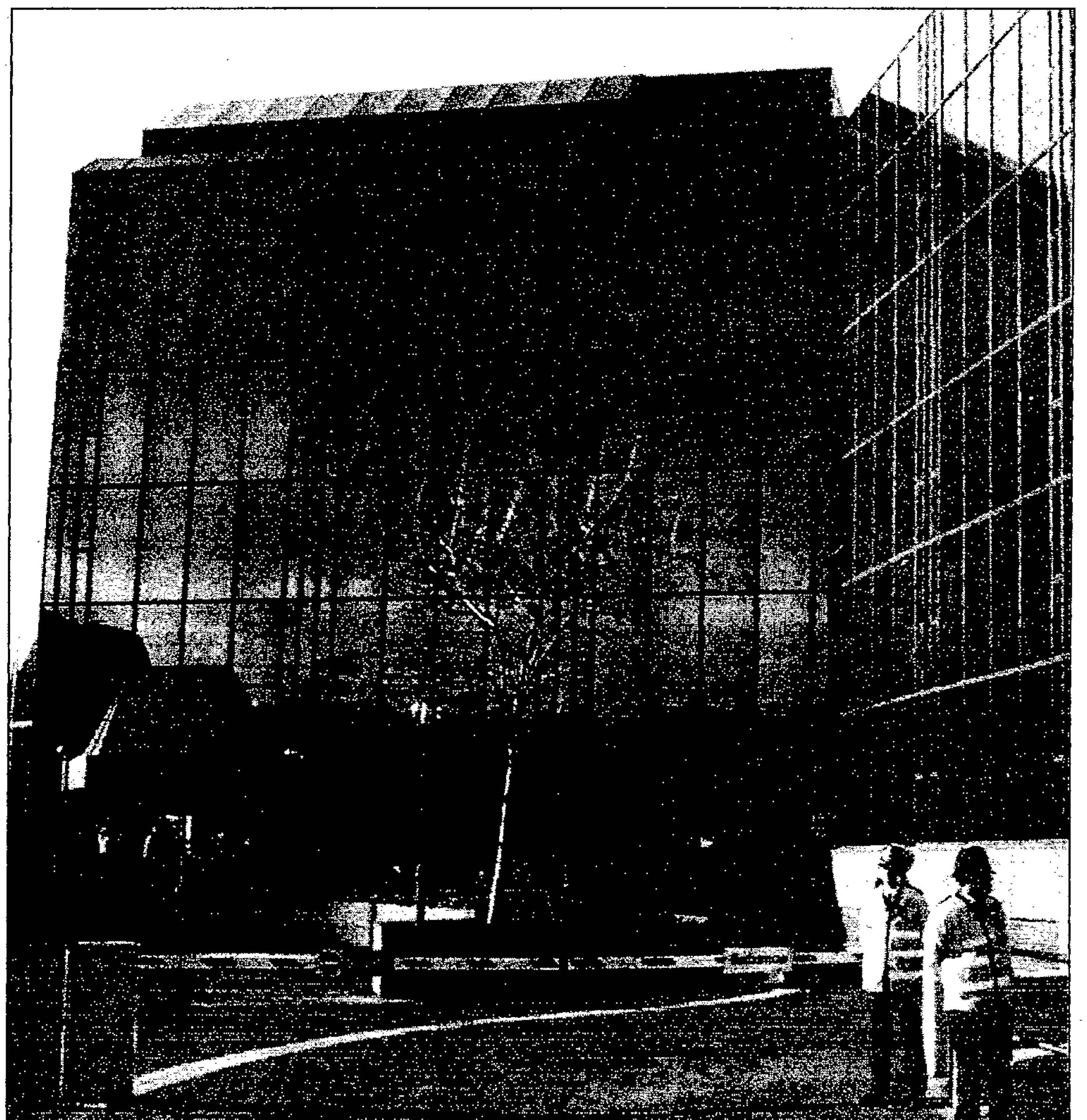

مقر «الحياة» في مبنى «كينزنغتون سنتر»، غرب لندن.

التجربة الفلسطينية حيال مسألتي الديموقراطية والتعددية (١ من ٢)

نموذجا الثورة في الخارج وسلطة الحكم الذاتي

محمد نزال *

■ طرحت في نهايات القرن العشرين، اسئلة الديموقراطية والشورى والتعددية، على نحو واسع في العالم العربي. وحركت السنوات الأخيرة التي أعقبت انقشاع مناخات الحرب الباردة، وزوال قيود وتشنجات حالة الاستقطاب الثنائي في العالم، الأشواق والرغبات الشعبية العربية بهذا الخصوص من مكامنها. الأمر الذي افرز، العديد من الاستجابات، القوية أو الضعيفة، السلمية أو العنيفة، السلبية او الايجابية، على نحو نسبي ومتفاوت في معظم اقطار الوطن العربي.

وعلى رغم خصوصية الوضع الفلسطيني، الذي افتقد الى ارضية الاستقلال التي من شأنها ان تحتضن المجتمع المدني وتجربته الديموقراطية، واحتفظ على الدوام، بصورة المجتمع الثائر والمقاوم من اجل استرداد حقوقه وكرامته، ووضع حد لاستبداد وسيطرة الاحتلال وحكمه العسكري فإن المجتمع الفلسطيني، لم يستثن من الحالة العربية العامة، التي تميزت بزخم الاتجاهات الداعية الى احياء مبادئ الديموقراطية، ورد الاعتبار الى المجتمع المدني، واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان، خصوصاً ان السنوات الثلاث الماضية، شهدت، ولاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني اقامة نموذج حي، لحكم فلسطيني في اطار ادارة ذاتية، خاضعة لسيطرة السيادة الاسرائيلية، لكنها - في الوقت ذاته - متصرفة بشؤون السكان ولو بصلاحيات محدودة أو منقوصة.

من هنا، فإن هذه الورقة، تحاول الاقتراب من التجربة الفلسطينية، عبر قراءتها بشكل عام من الزوايا الثلاث التالية:

- تجربة الثورة في الخارج.
- نموذج السلطة الفلسطينية.
- نموذج حركة «حماس».

ومرة اخرى، فإن خصوصية الحالة الفلسطينية، فرضت نفسها، على معطيات التجربة الديموقراطية الفلسطينية، خلال عقود الثورة، التي انطلقت منتصف الستينات. وبالتالي فإن الصورة الناشئة للديموقراطية تحت حراب الاحتلال الصهيوني، خلت الا من بعض الخطوط المتقطعة، وغير الواضحة، التي عبّرت عنها الممارسات والتجارب الانتخابية في جامعات الأرض المحتلة، ومعاهدها بالدرجة الأولى الى جانب عدد اخر محدود من المشاهد المماثلة، داخل اطر نقابية ومهنية ضيقة، وأحياناً، وبشكل نادر جداً، داخل بعض التشكيلات الحزبية والحركية.

لكن تجربة الثورة في الشتات، استطاعت - بطبيعة الحال - ان تتجاوز مرحلة الاشارات الضعيفة، التي ميّزت التجربة في الداخل في تلك المرحلة. وشكّلت ضمن الاطار العام، الذي جسدته منظمة التحرير الفلسطينية، تجربة اكثر نضجاً ووضوحاً. وإن لم تتخلص - بل تعايشت - مع خصوصياتها الكثيرة من قبيل الظروف الخاصة التي حكمت وجود وخريطة جسم الثورة في الشتات. وبالتالي غياب الهيكل المدني والميداني للمجتمع، واقتصار التجربة على الفصائل والشخصيات وفي بعض الأحيان المخيمات. هذا الى جانب التقاليد والتقلبات التي فرضت نفسها على القرار الفلسطيني، الذي خضع في الغالب لظروف فرضتها طبيعة الصراع مع الكيان الصهيوني، المتداخلة مع المصالح العربية هنا وهناك، بالاضافة الى الاستقلالية الواسعة نسبياً للفصائل والقوى المتعددة، وذات الاجتهادات المختلفة ايضاً.

في ظل هذه الظروف، كان من الصعب بمكان، ان تنمو تجربة ديموقراطية، ذات ملامح راسخة، تحت مظلة الثورة، وداخل الغرف المغلقة على الاطر الناشئة عن م. ت. ف، والفصائل المنضوية تحت جناحها. لكن الهامش المتاح للثورة في الشتات، كان كفيلاً بالتمهيد لبناء ديموقراطية حقيقية، ولو على صعيد آليات اتخاذ القرار، وتشكيل الهيئات المركزية داخل منظمة التحرير، الا ان ذلك لم يحدث ايضاً، في الوقت الذي شاعت فيه مصطلحات «ديموقراطية الثورة» أو «ديموقراطية البنادق»، تارة للتعبير عن حالة من النقد الخارج، للاداء اللاديموقراطي الذي تميزت به قيادة (م. ت. ف.) وتارة اخرى، في سياق تبرير الاتجاهات والنزعات المركزية والتسلطية، على اعتبار انها وليدة خصوصيات الثورة وواقعها، وليست سمة القيادة السياسية. وفي الحالتين فإن تجربة الثورة حفلت بالعديد من المشاهد المشوهة. سواء على صعيد احتكار القرار في الهرم الأعلى لمنظمة التحرير أو على صعيد الطريقة التي كانت تتم بها تشكيلات الهيئات والمؤسسات المركزية في المنظمة، بحيث تكون الصورة النهائية في الغالب انعكاساً لما يريد لون او اتجاه سياسي واحد ومحدد.

ولم ينج من هذا المسلك اي من مؤسسات م. ت. ف، بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني، الذي اريد له ان يكون برلمان المنفى. لكنه في اغلب الأحيان كان برلماناً معطلاً، لا يمارس ادنى صلاحيات السلطة التشريعية، وبدعوى صعوبة وتعذر انعقاده في كثير من الأحيان، الى جانب تغييبه على نحو متعمد في أحيان اخرى، فقد تحولت دورات المجلس الوطني في الغالب، الى طقوس احتفالية، فيما أصيب كرسي المجلس الوطني بالهرم المبكر.

وباختصار، فإن تجربة الثورة في مجال الديموقراطية، لم تترك تراثاً ديموقراطياً يذكر، وعلى العكس، فإن الفشل الذريع الذي لازم ديموقراطية الغرف المغلقة في م. ت. ف. ساهم الى حد كبير، في الحاق اضرار بالغة بتجربة السلطة الفلسطينية، التي اعتبرت وليداً غير شرعي للمنظمة وتراثها العاجز، بشكل فرّغ مؤسسات هذه السلطة ومنهجها من أي محتوى أو نوايا ديموقراطية حقيقية، وذلك رغم الشعارات المحلقة خلف مشروع الدولة الكرتونية.

ورافق ميلاد السلطة الفلسطينية، وانتقالها الى قطاع غزة واريحا، قبل عامين ونصف العام تقريباً، العديد من التداعيات، شملت على نحو ملموس الاطاحة بالمؤسسات والهيئات المركزية التابعة للمنظمة والتي رافقت مرحلة الثورة. وفرض اوسلو على قيادة م. ت. ف. عمليات نقل صاخبة للسلطة من يد الثورة الى سلطة الحكم الذاتي، وشهدت هذه العمليات تفكيكاً أو تفريغاً معلناً لأطر الماضي، واستبدالاً تعسفياً لكرسي الثورة، بكرسي السلطة المتهاوي والضعيف والذي لم تنجح الشعارات، والتصريحات النارية، والخطب الرنانة، في اضفاء اي قدر من المهابة عليه، يتجاوز سقف ومعايير اوسلو الذي استبدلت الدولة بالادارة الذاتية المحدودة، وانسحاب الاحتلال، باعادة الانتشار التدريجي، والدوريات المشتركة.

لقد ولدت السلطة كغيرها من مفردات أوسلو، مخضبة بالوان الاتفاق الذي أطلق عليه مؤيدوه نعت «اهون الشرور». وكانت بدايتها، بمثابة الاعلان في الوقت ذاته عن وفاة الماضي ونهايته. ولعل الصورة التي اتخذت فيها المنظمة قرار التصديق على أوسلو، كانت مشهداً دراميا حقيقياً، حافلاً بالاستقالات والانسحابات، والإحجام عن المشاركة في التصويت. وكان المطلوب هو اطلاق رصاصة الرحمة على الماضي بيد اصحابه. وليس الدخول في مرحلة مصيرية ينبغي ان يُستدعى خلالها الشعب الفلسطيني بكافة تياراته وفئاته، للاطلاع على تفاصيلها ومخاطرها، بدلاً من التجاهل المريع الذي طال اقرب المقربين الى القيادة الفتحاوية للمنظمة، بل امتد الى اركان هذه القيادة ذاتها.

المهم ان مشهد التوقيع في أوسلو، ومسرحية اقراره في المنظمة لم يكن سوى البداية لعهد حكم فلسطيني جديد حاول ان ياسر الشارع الفلسطيني بشعارات الاستقلال والحرية، لكنه أوصله اليوم، وبعد عامين فقط الى المقارنة بين أيام الاحتلال وأيام السلطة، والترحم على ايام الاحتلال في الوقت ذاته، فلماذا حدث ذلك؟!

لقد وضع اتفاق اوسلو نفسه، في طريق الشعب الفلسطيني، وحال بينه وبين مواصلة المطالبة بالحقوق التي اعتز بها وناضل من اجلها سنوات طويلة. ولأن السلطة اعتبرت اداة من ادوات الاتفاق، فقد وضعت نفسها هي الأخرى في طريق الشعب الفلسطيني.

* عضو المكتب السياسي لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس).

الأمير تشارلز و«الاحساس بالقدسيات»:

قراءة سريعة في نص متميز يقترب من الاسلام، رافضاً المادية

ياسر الزعاترة *

■ رغم ان حكاية اسلام الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا كانت بمثابة الاشاعة التقليدية الا أنني وبعد قراءة المحاضرة التي القاها في ١٣/١٢/١٩٩٦ في «ديلتون بارك» قد وجدت مبرراً لتلك الاشاعة وتعزيزاً لها خاصة وانها سبقت المحاضرة.

والحقيقة ان قراءة نص المحاضرة بالكامل شيء، وقراءة تغطياتها الاخبارية شيء مختلف الى حد كبير، فنحن في الحالة الأولى أمام نص متماسك ورائع لا يكتبه غير فيلسوف صوفي عتيق تسعفه لغته، وتجلياته الروحية.

قبل الشروع في بث تجلياته من خلال المحاضرة التي اسماها «الاحساس بالقدسيات - بناء الجسور بين الاسلام والغرب»، يعترف الأمير تشارلز بانه احتاج الى الشجاعة لكي يبث قناعاته الجديدة، التي قد تواجه الهزء والسخرية، ولعل سبب ذلك هو حجم التوتر الذي يلقاه أي صاحب رؤية ايجابية تجاه الاسلام، في خضم البث الهائل ضده في الأوساط الاعلامية المهيمن عليها من قبل الصهاينة الذين رغم كل تبريراتهم يهدفون الى تشويه الاسلام ذاته وليس فقط الحركات المشتغلة بما يسمى الاسلام السياسي والحركات الأصولية.

الملمح الأول الذي يؤشر عليه الأمير تشارلز ويتخذه مدخلاً لرؤاه هو ذلك المتعلق بالجوع الروحي في بلاد تُزدرى فيها الروح، وتحظى المادة بمختلف أشكال القداسة، في الوقت الذي يرى فيه الأمير بان في «أعماق كل واحد منا، استجابة عميقة لهذا الاحساس بالقدسيات او الانجذاب الى الروحانيات»، غير ان الخوف من الازدراء هو الذي يحول بيننا وبين هذا الاعتراف خاصة في البلدان الأوروبية، حيث يعترف الأغلبية بانهم لا دينيون، كما في بريطانيا حيث اشارت احدى الاستطلاعات بان ٨٥ في المئة من البريطانيين من هذه الفئة.

في قراءته للحضارة الاسلامية يبدأ الأمير تشارلز بموضوع نظرتها الى الكون، معتقداً انها تملك رسالة مهمة تقدمها للعالم الا وهي «نظرتها المتكاملة لقدسية العالم. والاحترام العميق في التقاليد الاسلامية لنظام الكون الذي أبدعه الخالق»، مضيفاً ان ذلك قد يساعدنا نحن في الغرب على اعادة النظر والتفكير الجدي في تحكمنا المادي بالانسان وبيئته، كان تساعدنا حتى في أمور العناية بالصحة والبيئة الطبيعية والزراعية والمعمار وتخطيط المدن.

وقبل ان يوجه الأمير تشارلز مستمعيه صوب تفصيلات الكيفية التي سيساعد بها الاسلام الغرب، يوجه سهام نقده الى المذهب المادي العصري، ذلك ان هذا التوجه هو مقدمة ضرورية، ولأن المنتمي الى هذا المذهب لن يمكنه تقديس أي دين، سواء كان الاسلام أو سواه، وما دام هذا المذهب هو الأكثر شيوعاً في الغرب اليوم، فإن الواجب هو ان توجه له سهام النقد.

في هذا السياق يذهب الأمير تشارلز الى ان «المذهب المادي العصري الذي يقول ان القيم والأهداف العليا تتمثل في الرفاهية المالية، وفي زيادة التقدم المادي هو حسب رأيي المتواضع ليس مذهباً متوازناً»، مضيفاً اننا قد «بدأنا الآن في ادراك النتائج المشؤومة لهذه النظرة».

والحل حسبما يرى الأمير تشارلز هو في رؤية عالمنا المعاصر رؤية روحية، ذلك انه «كلما ابتعدت العلوم والتكنولوجيا وانفصلت عن الاعتبارات الأخلاقية والثوابت المقدسة كلما بدت نتائج هذا الانفصال كئيبة ومخيفة مثل ما يحصل مثلاً في التلاعب بالجينات أو في نتائج تلك الغطرسة العلمية التي تبدت في فضيحة جنون البقر».

ويرفض الأمير تشارلز نظرية ان الانسان ظاهرة بيولوجية، مضيفاً ان «هذه النظرة تناقض مثلاً نظرة الخبير الحرفي أو الفنان المسلم الذي لم يكن يهمه اظهار الأشياء لمجرد اظهارها ولا في التقدم المتواصل لمجرد اظهار الابداع نفسه، بل كان كل قصده هو تسخير عمله لمرضاة الله».

ويرفض الأمير تشارلز مقولة ان الاسلام يرفض المادية الغربية نتيجة للحسد أو الاحساس بالنقص، محذراً من ان الفجوة بين الغرب وبين عالم الاسلام والديانات الشرقية العظيمة الأخرى تزداد اتساعاً ويصبح من الصعوبة تخطيها وهو خطر حقيقي ما لم نقم معاً في البحث عن طرق علمية يمكننا فيها أن ندمج ما هو ديني بما هو علماني في الثقافة، وذلك من اجل ان نعطي الأجيال القادمة ذخيرة روحية باقية».

في الجزء الثالث والأخير من محاضرته يفصّل الأمير تشارلز فيما سبق ان اشار اليه حول الاستفادة من الاسلام في ميادين الصحة والبيئة والزراعة والمعمار وتخطيط المدن، وذلك في رؤى لا تخطر في بال أكثر المسلمين، فضلاً عن سواهم، مما له علاقة بآثار رؤية الاسلام للتوازن بين الروح والمادة على هذه القضايا. ولولا الاطالة لكان من المناسب توضيح اللفتات التي التقطها الأمير تشارلز فيما يتعلق بتعاطي الاسلام مع القضايا المذكورة.

في النهاية يطلق الأمير تشارلز صرخة جميلة بقوله اننا في الغرب نحتاج الى «ان يعلمنا المسلمون كيف نتعلم بقلوبنا بالاضافة الى ان نتعلم بعيوننا».

في آخر هذه القراءة في محاضرة الأمير تشارلز والتي كانت سبقتها محاضرة مشابهة في جامعة اكسفورد عام ١٩٩٣، لا بد ان نتساءل عن امكانية وجود رابط بين هذه المواقف من الأمير، وبين الهجمة التي يتعرض لها في الاعلام الذي يحرص اصحابه على ترويج عكس ما يذهب اليه؟!

* كاتب فلسطيني.

١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨

مالينكوف: عمر تحت ظل ستالين وليبرالية مفاجئة

■ لم يكن في شبابه يؤمن بالمعجزات، ومع هذا فإن شيئاً يشبه المعجزة الصغيرة هو الذي ابقاه في قمة السلطة في موسكو، طوال العقد الاخير من حياة ستالين. وذلك الشيء الذي يشبه المعجزة الصغيرة، هو الذي جعله، في كل مرة يعتقد فيها الجميع ان امره انتهى، ينهض اقوى مما كان، الى درجة ان الامر انتهى به لأن يصبح خليفة لستالين عند رحيل هذا الاخير، رغم انه كان من دون ذكاء مفرط، ومن دون سحر على الاطلاق او بالكاد كان الشعب السوفياتي يحبه او يخصه بأي تقدير.

فهل كان ذلك الحظ السعيد، هو الذي قاده، وهو الذي بدأ حياته شيوعياً متحمساً وملحداً، لأن يشكر للرب فضله في آخر سنوات حياته، فيعود الى ايمانه الديني والى حظيرة الكنيسة بحيث انه، بعد ان وصل الى قمة السلطة خلال النصف الأول من سنوات الخمسين، انهى حياته مشرفا على ادارة املاك كنيسة بيكوفو الاورثوذكسية، وكان يقوم بتلك المهمة حين رحل عن عالمنا يوم ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨، في وقت كان من الواضح انه لا يمكنه ان يبدي اي اسف على الزوال البين والحتمي للنظام السوفياتي، الذي كان قد طلقه منذ زمن بعيد؟

اسمه جيورجي ماكسيميليانوف مالينكوف، تعرفه دوائر المعارف التاريخية، خاصة بكونه رجل سياسة سوفياتي خلف ستالين في رئاسة الحكومة السوفياتية منذ وفاة هذا الاخير (١٩٥٣) وحتى العام ١٩٥٥، حين أزيح عن منصبه ليخلفه فيه بولغانين. اما سيرته الرسمية فتقول ان علاقته بالحزب الشيوعي السوفياتي بدأت باكراً، حين كان لا يزال في معترك شبابه، هو المولود في ١٩٠٢ والذي وعى الثورة البولشفية وكان بعد مراهقاً. منذ البداية كان صعوده في العمل الحزبي قوياً وسريعاً، خاصة وانه اختار «الاختيار الصائب»: ان يصل عن طريق التعاون مع رئاسة الشرطة السرية، وهذا ما مكنه، في ١٩٣٤، وقد أضحى رئيساً لدائرة الكوادر في الحزب، ان يشرف على عمليات التطهير داخل الحزب، التي تواكبت مع محاكمات موسكو وتخلص ستالين من معارضيه «اليمينيين» و«اليساريين» سواء بسواء. ولقد كان من النجاح في ما عهد اليه من تطهير، بحيث كلف خلال الأعوام التالية القيام بعمليات تطهير مماثلة في بيلوروسيا وفي ارمينيا، حيث يرون انه كان يحلو له في احيان كثيرة ان يستجوب المتهمين بنفسه.

ومنذ ذلك الحين، لم يعد من العسير عليه ان يواصل صعوده، في ظل ستالين، فيجعله هذا الاخير رجل الاحتياط لديه، وهو بلغ قمة صعوده في ايلول (سبتمبر) ١٩٤٧ حين اشرف، مع جدانوف على تأسيس الكومنفورم، وبدا اضحاً منذ ذلك الحين ان صعوده لن يتوقف، وصار بالنسبة الى ستالين رجل المهمات الصعبة. ولدى رحيل جدانوف في اواخر ١٩٤٨، بات مالينكوف مع بيريا، ابرز شخصيتين من معاوني ستالين، ولقد ابلى مالينكوف في زعامته للحزب، في الحقيقة، بلاء حسناً. وعند نهاية ذلك العام نفسه كان قد أضحى واحداً من اكثر المرشحين الجديين لخلافة ستالين، اذا ما اصاب هذا الاخير مكروه. وهو امر اكده ستالين بنفسه، في أيار (مايو) ١٩٥١، حين فقد بيريا كل حظوظه وتبدى خروتشوف معادياً للخط الستاليني بشكل مبكر. وأمعن ستالين في تقريب مالينكوف اليه، بحيث جعله في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٥٢ مسؤولاً عن اعمال المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي.

وبعد ذلك بأسابيع كان مالينكوف واحداً من قلة من رجال ستالين قيض لهم ان يسهروا معه ليلة رأس السنة الاخيرة في حياته. ولم يعد مالينكوف يفارق ستالين ليلاً او نهاراً، وكان واحداً من آخر الذين زاروه قبل رحيله. وحين مات ستالين في الخامس من اذار (مارس) ١٩٥٣ كان من الطبيعي أن يعين مالينكوف رئيساً لمجلس السوفيات الأعلى ثم بعد ذلك سكرتيراً اول للحزب الشيوعي، ولكن لأيام فسقط اذ تمكن خروتشوف من ازاحته عن ذلك المنصب على الأقل، في انتظار ان يزيحه عن رئاسة مجلس السوفيات الأعلى.

مالينكوف ادرك في تلك الحين ان انهياره سيكون حتمياً ان لم يبادر الى التحرك ملتفاً على ليبرالية خروتشوف، فاذا به يبادر، اسابيع بعد رحيل ستالين، الى العفو عن السجناء «غير الخطرين»، واعادة الاعتبار للاطباء الذين كان ستالين قد اعتقلهم، ثم اعاد العلاقات مع يوغوسلافيا، في وقت راح فيه يدعو الى تشجيع الصناعات الخفيفة والانتاج الاستهلاكي في موقف مضاد للموقف الستاليني المعهود المناصر لتعزيز الصناعة الثقيلة. ثم اسقط بيريا نهائياً، وأعلن في خطاب صاخب ان الاتحاد السوفياتي يمتلك القنبلة الهيدروجينية.

كان مالينكوف يعرف انه يخوض حرباً صعبة، لكنه واصل تحركه وهو يلعب اوراقه الاخيرة. غير ان خروتشوف تمكن من الانتصار عليه بالتدريج، حتى تمكن اخيراً من ازاحته لصالح بولغانين. لكنه لم يصفه كما كان يحدث لغيره، بل اكتفى في ١٩٥٧ بابعاده الى منطقة على الحدود الصينية تولى فيها ادارة محطة ضخمة لتوليد الكهرباء.

ولقد بقي مالينكوف هناك حتى ١٩٦٨، حين سمح له الزعيم الجديد ليونيد بريجنيف بالعودة الى موسكو حين عاش في واحدة من ضواحيها. وهناك كتب مذكراته وأرخ لتجربته مع ستالين في كتاب شهير لم يفلت من براثن الشرطة السرية.

ابراهيم العريس

فلسفة الاتحاد الأوروبي والشراكة المتوسطية على محك واقع المساعدات

رياض أبو ملحم *

■ من المشكوك فيه، حتى الآن، ان يتحقق هدف الاتحاد الاوروبي في ابرام «ميثاق اوروبي - متوسطي في ١٩٩٧»، تأكيداً لمضمون «اعلان برشلونة» (تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥) واعترافاً بنجاح الشراكة الأوروبية - المتوسطية التي انطلقت على أساسه. ذلك ان مشكلة بناء الثقة بين اطراف الشراكة المتوسطيين، لا سيما بين الدول العربية واسرائيل، التي اصطدم بها مشروع السوق الشرق اوسطية، تواجه الآن الشراكة المتوسطية بالحدة نفسها، نظراً لتراجع العملية السلمية في المنطقة ولجوء الحكومة الاسرائيلية الى خيار التصعيد السياسي والاستيطاني والأمني على مختلف الجبهات. وإذا ما استمرت حالة الاحتقان الراهنة سيكون من المتعذر على مؤتمر «برشلونة ٢»، الذي تقرر أن يعقد في العاصمة التونسية في ربيع العام المقبل (١٩٩٧)، تحقيق النتائج التي يطمح اليها الاوروبيون وفي مقدمتها وضع «ميثاق الاستقرار المتوسطي». اذ ستجد الأطراف العربية نفسها مجبرة على التعامل بحذر شديد مع الطرف الاسرائيلي، تماماً كما حدث في مؤتمر القاهرة الاقتصادي، وسينعكس ذلك، بطبيعة الحال، على مناقشات المؤتمر وعلى مجمل نتائجه: سياسياً، اقتصادياً، امنياً، ثقافياً واجتماعياً.

فالابعاد الثلاثة للشراكة المتوسطية التي ناقشها مؤتمر «برشلونة ١» وهي: الحوار السياسي والامني، والشراكة الاقتصادية والمالية، والتعاون الثقافي والامني، سوف تظل محصورة في اطار العلاقات الثنائية: الاتحاد الأوروبي من ناحية، وكل دولة من الدول الاثنتي عشرة المتوسطية (الموقعة على اعلان برشلونة) من الناحية الاخرى، اذا ما واصلت الحكومة الاسرائيلية نهجها التصعيدي الحالي، مما سيؤدي الى اعادة تفجير الوضع في المنطقة بصورة عامة.

ان الفلسفة التي تقوم عليها سياسة الاتحاد الأوروبي بعامة، ومشروع الشراكة المتوسطية بخاصة، تتوجه نحو الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة الأولى. ولذلك فإن المساعدات التي يقدمها الاتحاد ترتبط اساساً بتنفيذ مشاريع البنى التحتية في الدول المعنية، وتطوير المؤسسات الصناعية والزراعية ومختلف القطاعات الانتاجية، حتى تصبح قادرة على استيعاب المزيد من الأيدي العاملة والاسهام في تحقيق ازدهار اقتصادي، واستقرار اجتماعي. اما الهدف الأبعد للاتحاد الأوروبي من وراء هذا التعاون فهو خلق حوافز لبقاء مئات الآلاف من الشبان داخل أوطانهم، ولتشجيع آلاف آخرين على العودة الى بلادهم بدلاً من البقاء في دول الاتحاد الاوروبي في ظروف معيشية سيئة، ما يؤدي الى مفاقمة المشاكل الاقتصادية والأمنية القائمة. هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى فإن أوروبا، وهي الأقرب جغرافياً، والأكثر تأثراً بما يحدث في الاطار المتوسطي العام، تسعى الى استبدال دورها الاستعماري القديم بدور الشريك، المساعد والداعم، سياسياً واقتصادياً، والمتعاون امنياً في مواجهة المشاكل المشتركة.

على أن إرساء فضاء للأمن والازدهار والاستقرار، كالذي دعا اليه مؤتمر برشلونة، رهن بتحقيق تعاون يحتل فيه البعد السياسي مكاناً مركزياً ومؤسسياً. ويتفق الخبراء والمحللون على أن الارتقاء بالتعاون الأوروبي - المتوسطي الى صيغة «ندوة للأمن والتعاون في المتوسط» على غرار «مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا» الذي عقد في هلسنكي وتوّج عشرين عاماً من التعاون الاوروبي - الأوروبي، يتوقف الى حد بعيد على تطور الصراع العربي - الاسرائيلي ومدى تقدم عملية التسوية السلمية في المنطقة. فكيف يمكن الحديث عن «بناء الثقة»، وهي أساس اي شراكة - لا سيما في المجالات الامنية - في ظل استمرار احتلال الأراضي العربية، ومواصلة سياسة الاستيطان على حساب الشعب الفلسطيني، ورفض الدولة العبرية تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية، ثم امتناعها عن توقيع معاهدة حظر أسلحة الدمار الشامل.

ومن الواضح ان الدول الاوروبية اصبحت اكثر اقتناعاً بوجهة النظر العربية من ان إحلال السلام في المنطقة شرط اساسي لاقامة حيّز للسلم والاستقرار في حوض البحر الأبيض المتوسط. وإذا كانت بعض الأفكار المتعلقة ببناء الثقة بين الأطراف الموقعة على «اعلان برشلونة» قد ذهبت بعيداً في تفاؤلها عندما اقترحت مجموعة من العناصر المكوّنة للثقة، ومنها تبادل المعلومات العسكرية والأمنية وتبادل الخبراء... الخ... إلا أن الجميع بداوا يدركون الآن ضرورة بذل جهد اكبر لمعالجة الأخطار التي يشكلها استمرار التوسع الاسرائيلي والاصرار على مواصلة احتلال اجزاء واسعة من أراضي دول عربية عدة، فضلاً عن تصعيد اجواء العنف في المنطقة.

فخلال مؤتمر برشلونة كانت التناقضات العربية - الاسرائيلية أقل تأثيراً على نتائج وتوصيات المؤتمر - برغم انها استحوذت على حيّز كبير من المناقشات - نظراً لوجود حد معين من التفاهم حول اسس التسوية السلمية ومبادئها، ما سمح بتضمين «اعلان برشلونة» عناصر ذات مضمون تفاؤلي وابعاد مستقبلية واعدة. اما الآن فإن الصورة تبدو قاتمة تماماً. وفي اخر اجتماع عقدته دول الشراكة المتوسطية في بروكسيل (يوليو الماضي) تعذر الوصول الى اتفاق حول اي من القضايا المطروحة، حيث اصرت الدول العربية على ادراج المزيد من العناصر السياسية في مضمون الشراكة بما يحقق توازناً بين بعديها الاقتصادي والسياسي.

لقد كان في اعتقاد دول الاتحاد الأوروبي انه يمكن فصل الشراكة المتوسطية عن موضوع التسوية السلمية للصراع العربي - الاسرائيلي، وهي حاولت اقتراح صيغ توفيقية لكثير من المواقف التي كان فيها الجانبان العربي والاسرائيلي على طرفي نقيض. وإذا كان هذا الاسلوب قد نجح في تذليل بعض العقبات، مما ساعد في صدور «اعلان برشلونة»، إلا ان لجان المتابعة اصطدمت بعد ذلك بعقبات اضافية عندما بدأ تحويل مضمون الاعلان الى خطوات عملية والى اتفاقات بين الأطراف المعنية. وقد ضاعف من حدة المشكلة السياسات المتصلبة التي مارستها الحكومة الاسرائيلية الجديدة، الامر الذي ادى الى توقف العملية السلمية على مختلف المسارات. ومع ان الاتحاد الأوروبي وقف وما زال يقف بقوة ضد السياسات الاسرائيلية المعطّلة للعملية السلمية، غير انه كان من نتيجة هذه التطورات ان تعطل ايضاً تنفيذ مضمون «اعلان برشلونة»، خصوصاً ما يتعلق بتحقيق التعاون بين الشركاء المتوسطيين أنفسهم. اما التزامات الاتحاد الأوروبي المالية والاقتصادية فقد استمرت على حالها، ولكن في اطار ثنائي. وقد ابرم الاتحاد حتى الآن اتفاقات شراكة مع تونس والمغرب واسرائيل، في حين تتواصل المفاوضات مع كل من السلطة الوطنية الفلسطينية والأردن ولبنان لعقد اتفاقات مماثلة. وفي هذه الاثناء جرى تقديم مساعدات اقتصادية مهمة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، كما تقرر تقديم مساعدات اخرى في العام المقبل تقدر قيمتها الاجمالية بما يقرب من بليون دولار.

من المعروف ان اسرائيل تحظى بمعاملة خاصة لدى مختلف الدول الاوروبية، حتى قبل عقد اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في مطلع نوفمبر من العام الماضي. وتقدر نسبة المنتجات الاسرائيلية المصدرة الى دول الاتحاد بما يزيد عن سبعين في المئة من اجمالي انتاجها الوطني. وذلك في اطار معاملة تفضيلية حققت الدولة العبرية عن طريقها مكاسب اقتصادية كبيرة. وبعد توقيع اتفاق الشراكة اصبحت اسرائيل أول طرف خارجي يتمتع بعضوية لجنة تسيير البرامج العلمية والتكنولوجية الأوروبية التي يرصد الاتحاد الأوروبي خمسة بلايين ايكو لتمويل مشاريعها. وتستفيد الصناعات الاسرائيلية، عبر هذه العلاقة، من المشاريع العلمية والتكنولوجية الاوروبية ما يعزز قدرتها على المنافسة في مختلف الأسواق العالمية، وحتى داخل الأسواق الأوروبية نفسها.

ان هذا الامتياز الذي تنفرد به اسرائيل (حيث لم يمنحه الاتحاد الأوروبي الى أي دولة غير اوروبية حتى الآن) الى جانب المعاملة التفضيلية التي تلقاها منتجاتها، ظلت وكأنها «حب من طرف واحد». فالاتحاد الأوروبي، كما يؤكد قادته باستمرار، يريد دوراً سياسياً موازياً لدوره الاقتصادي. بيد أن اسرائيل لم تبد أي تجاوب مع هذه الرغبة، بل هي أصرت في المقابل، لا سيما خلال عهد حكومة بنيامين نتانياهو، على منع الاتحاد الأوروبي من القيام بأي دور سياسي تخوفاً من أن يكون هذا الدور مناقضاً لسياساتها القائمة. وهذا ما تجلى خصوصاً خلال جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عدد من دول المنطقة، وازاء الاقتراحات الأوروبية المقدمة بصورة جماعية أو فردية.

هل يعني كل ذلك ان أوروبا غير قادرة على ممارسة ضغوط جدية على اسرائيل من أجل حملها على تغيير سياساتها الراهنة؟..

وعلى رغم ان الاتحاد الأوروبي يملك وسائل ضغط اقتصادية فعالة، نظراً لأهمية التسهيلات والمساعدات التي يقدمها الى اسرائيل، وأبرزها تمييزها بمعاملة تفضيلية تشمل الكثير من أوجه التعاون في المجالات كافة، فلا يبدو ان احتمال اللجوء الى ممارسة ضغوط اقتصادية على الدولة العبرية يدخل في حسابات الاتحاد، في الوقت الحاضر على الأقل. كما انه من الصعب تحقيق توافق بين دول الاتحاد الخمس عشرة حول خيار كهذا، في حين ان الادارة الأميركية في عهد الرئيس السابق جورج بوش كانت قد لجأت الى مثل هذا الخيار عندما وجدت ان انطلاق مخطط التسوية السلمية يتوقف على هذه الخطوة غير المسبوقة. ولذلك فإن اوروبا المندفعة بقوة نحو الشراكة المتوسطية ستجد نفسها في المستقبل غير البعيد امام خيارين لا ثالث لهما، اذا ارادت استكمال مشروعها المتوسطي: اما ان تتمكن من اقناع الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بمبادئ مدريد الخاصة بالتسوية السلمية وبالاتفاقات التي جرى ابرامها مع الجانب الفلسطيني، واما ان تضغط عليها بالوسائل السياسية والاقتصادية المتاحة للوصول الى هذه النتيجة. وهو ما سبق للادارة الأميركية السابقة ان نجحت فيه. وإلا سيكون على الاتحاد الأوروبي التسليم بما أمكن تحقيقه حتى الآن عبر الاتفاقات الثنائية، ما يؤدي تلقائياً، ليس فقط الى اسقاط فكرة الشراكة المتوسطية - في المدى المنظور على الأقل - بل الى التخلي ايضاً عن دور الشريك الكامل في صنع مستقبل المنطقة، وهو الطموح الذي يدفع اوروبا الموحدة الى الاقتراب من احدى المحرمات التقليدية المكرّسة منذ سنوات طويلة ضمن رصيد الولايات المتحدة الأميركية، اي ساحة الصراع العربي - الاسرائيلي. وقد لا يثير موضوع الشراكة المتوسطية اهتماماً كبيراً لدى الحكومة الاسرائيلية طالما ان مصالحها الاوروبية مضمونة تماماً، أو هي ليست مهددة. كذلك فإن رهانها الحقيقي يتجاوز هذه العلاقة الى تحقيق السوق الشرق اوسطية برعاية وتعاون الولايات المتحدة، برغم ان المشروع الآخر اصطدم هو ايضاً بجدار التسوية السلمية المتعثرة.

ولهذا يجد الاتحاد الأوروبي نفسه في موقف حرج الآن وهو يستعد لرعاية المؤتمر الثاني للشراكة المتوسطية في النصف الأول من ١٩٩٧، فهل يستطيع الاتحاد اختراق الحواجز القائمة حالياً في مشروعه المتوسطي الواعد، بوسائل العلاج السياسية التقليدية، وباللجوء الى «الكي» وهو آخر مرحلة من مراحل العلاج، أم يسلّم بعجزه عن وضع طموحاته المتنامية موضع التنفيذ؟!

* كاتب وصحافي لبناني مقيم في فرنسا.

لماذا غياب أدب للمقاومة في لبنان؟

■ كلام المقاومة نسمعه في لبنان في أوساط السياسيين لا في أصوات الأدباء والفنانين، يُقال للدفاع عن حال سياسية أو لتبريرها. وهذان الدفاع والتبرير ليسا في أجواء الأدب والفن الصادرة عادة عن احساس عميق بالصدق وبالتعاطف، وكذلك عن احساس بالفداء الأعزل إلا من دمه.

وهي شهادة للأدباء والفنانين اللبنانيين انهم لم يلعبوا دور البوق الجمالي للسلطات المسلحة، ولم يسخّروا أدبهم لـ «تمرير» أفكار لا يحسون بها فعلاً، وإن كانوا يتعاطفون سياسياً مع اهدافها. والأدب اللبناني، كما أي أدب نابع من ضمير الانسان، هو بالضرورة ضد العدوان الاسرائيلي على الأرض والبشر في لبنان وفلسطين وغيرهما. ولكن، أن تكون ضد العدوانية الاسرائيلية شيء وأن تسخّر قلمك او ريشتك او ايقاعاتك للسلطات التي تحارب اسرائيل شيء آخر. ذلك ان لهذه السلطات اشكالاً وهيئات وأفكاراً تتعدى الحرب الى محاولة فرض نمط من السلوك كما الى فرض حدود لحرية المعرفة والقول والعمل، وبعضها يتخذ من الحرب ضد اسرائيل ذريعة لعملية تغيير قسري للاجتماع.

ويطغى في لبنان شعور بالمرارة لدى من تبقّى من أهل الضمير والعواطف الصادقة، شعور بالمرارة لافتقاد مشاعر التعاطف والمحبة، بما في ذلك شيء معنوي نكاد ننساه هو محبة الوطن. وتكاد هذه المحبة تعتبر البرهان الأول على وجود الوطن والمواطن، قبل الأرض وحدودها والاقتصاد ومنافعه والثقافة ومميزاتها، وقبل حرس الحدود.

المحبة سبب «وجود» الوطن ونتيجته في آن، ومن هذه المحبة التي تبدو لكثير من الناس مثالية تصدر آداب المقاومة وفنونها، وترسم هذه الآداب والفنون أساطير طالعة من الوجدان العام وقادرة على الثبات عبر الأجيال.

كيف يكون أدب مقاومة عندما يغيب فداء منزه عن التوظيف السياسي العابر؟ وكيف يكون فداء منزّه عندما تغيب اوطان وتبقى في مكانها أمكنة لعيش القلق والغموض واللامعنى؟

لقد تراءى للبنانيين في حروبهم الأهلية الطويلة انهم رأوا فداء ورثوا شهداء، فاكتشفوا وهم الرؤية، وأن «ادارات» الفداء والشهادة كانت تصدر عن «عقلانية» متحجرة ليست من الفداء في شيء. ورأى الناس أخيراً ان الذين ضحكوا أخيراً هم المتحجرون العقلانيون اياهم، لذلك يزداد الحذر لدى نخبة المثقفين المبدعين وحتى لدى المواطنين العاديين الذين لم يفقدوا بعد عواطفهم الانسانية، يزداد الحذر مما يحدث، وهو حذر النبيل من الذرائعي، وحذر الذكي من اولئك الذين يهينون يومياً ذكاء المواطن اللبناني بما يقولون وما يفعلون.

وهو شرف للمقاومة الحقة، في أي حال، أن لا يتحلق من حولها موظفو انتاج الفنون والآداب المصاحبة، فالمقاومة في معناها الأنقى ليست بعيدة عن نقاء الضمير الابداعي، وهو حين يعرف نقاءها ويتأكد منه باحساس الضمير، تطلبه فتجده ويطلبها فيجدها، من دون وسطاء السلطات ولا رغبات تزيين ما يحدث بالكلام واللون واللحن.

محمد علي فرحات

من «كشكول» رياض جركس:

أخبار الليل و«نجومه» البيروتية المنقطعة عن الأهل

□ بيروت –
من محمد ابي سمرا:

■ اللوعة التي تتردد اصداؤها في ما رواه رياض جركس من اخبار «الوسط الفني» في ساحة البرج في الثلث الثاني من هذا القرن المشرف على نهايته، هي لوعة «عاشقي الليل» القدماء الذين بهرهم، آنذاك، وفتنهم تفتحهم على «ليل عمومي» و«فنونه» المشهدية التي شرعت، وشرع الليل نفسه ايضاً، يشقان معاً طريقهما في حياة مدينة (بيروت) كان ليلها، عشية الانتداب الفرنسي، ينغلق، ربما، على «رتابة» سهرات الاهل والاقارب والعائلات والجيران في الحارات والاحياء والبيوت...

ومن البواعث، اليوم، على لوعة عاشقي ذاك «الليل العمومي» البادئ آنذاك، والمنبلجة «فنونه» في ساحة البرج، وعلى انبهارهم وفتنتهم به يومها، انه كان «ليلهم الاول» – على نحو ما يُقال «الحب الاول» – الذي لم يكن لهم ليل قبله، ولم يبق لهم منه الآن – وهم صُنّاع مشهده حين كانوا في ربيع اعمارهم – غير لسع الحنين الى مرابعه التي زالت معالمها واندثرت، فصارت نسياً منسياً، وكأنها لم تكن الآ في المخيلة او الذكريات.

و«الليل العمومي» البادئ آنذاك، ما كان ليكون في الخبر عن «وسطه الفني» على هذا القدر الكبير من السحر والغواية الآ لاحتوائه على احتمال طيف امرأة على خشبة مسرح، او في الاضواء الخافتة في ملهى، وعلى صورة امرأة على شاشة سينما. فقارئ أخبار «الوسط الفني» في ساحة البرج في «كشكول» رياض جركس «بيروت في البال»، سرعان ما يلمح في الظل او في العتمة من كل خبر طيفاً متخيلاً لامرأة من جسمها يبزغ الليل ويتلون ويصير مجالاً لاحتمال او مفاجأة او غواية. ولكي يبزغ الليل من جسم امرأة، او من طيف امرأة، يجب ان تكون للجميع ولا لأحد في آن معاً. تماماً كليل المدينة الذي هو ايضاً للجميع وليس لأحد بعينه. انه ليل المشهد والصورة والرغبة مجسدة في المجهول والغريب والعابر في مكان يرتاده باحثون عن مغامرة او احتمال مغامرة، عن صدفة واحتمال ثروة او شهرة تتحصل في الليل، لا في ضوء النهار وكده وعرقه. وفي هذا المعنى يمكن اعتبار صانعي ليل ساحة البرج «نجوم» ذلك الزمن الذي بدأ يتشكل فيه «ليل عمومي» في المدينة.

والساعون في «الليل العمومي» في أخبار جركس، هم في معظمهم من الطارئين على المدينة والوافدين اليها، لا من صلب اهلها وعائلاتها، او هم من المراتب الدنيا في تلك العائلات. أي انهم من العامة او العموم الذين منهم وبهم تتشكل كواليس الليل العمومي، والذين ضاق بهم عالم النهار ومراتبه فلجأوا الى عتمة الليل وكواليسه. وهذا يعني ان لا قيامة لليل عمومي الاّ بقدر اضطراب العيش والمراتب في عالم النهار.

أو يكون، اذاً، ان ما يتحصل في الليل شبيهاً بما يتحصل في مغامرة او مقامرة، ويصعب تحويله «ارصدة بيضاء» في «مصارف النهار»؟!

فها هم الاشخاص الذين جمع رياض جركس في «كشكوله» أخبارهم وصورهم ومقتطفات من سيرهم وذكرياتهم في مرابع الصبا والشباب الليلية في ساحة البرج، غارقون، في معظمهم، في البؤس والنسيان، بعدما كانوا «نجوماً» في مملكة الليل العمومي. فالحظ لم يحالفهم – الاّ في ما ندر – في اطالة اعمارهم «الفنية»، او «النجومية»، التي انهارت مع انهيار العصر الذهبي لساحة البرج. فانحطت مع انحطاطها فنونهم ونجوميتهم، وانتقل من دونهم البريق والسهر والليل الى اماكن أخرى جديدة: الزيتونة، الروشة، وشارع الحمراء. وبأفول عهد صانعي ليل ساحة البرج العمومي، أفل زمن صناعة «نجوم الليل» في المشهد المباشر والعرض، وبدأ عهد صناعة النجوم على موجات الاثير، في الاذاعة والتلفزيون.

مكانان اثنان كانا قطبي الليل العمومي وفنونه ونجومه في ساحة البرج ذاك الزمان: صالة السينما والملهى الليلي. ومع رياض جركس في «كشكوله» نلتقي، هنا، سيرتين لنجمين من نجوم ذاك الزمان: نعيمة حسين او نعيمة المصرية، ورشيد علي شعبان أبو عبد الجرس.

حين أجرى رياض جركس مقابلة مع نعيمة حسين عام ١٩٧٥، كانت نعيمة المصرية ادت، للمرة الرابعة، فريضة الحج الى بيت الله الحرام. غير انها قبل ادائها للمرة الاولى فريضة الحج، كانت تصلي، اي «تابت» الى رشدها و«تابت» الى ربها، فجعلت الحج تتويجاً لهذين التوبة والثواب، فارتدت الثياب البيضاء الطويلة. وهي كانت منذ العام ١٩٣٧ «بعض ما اضاء ليل بيروت والقاهرة».

ولغة رياض جركس هي بعض من طقوس ذلك الليل العمومي القديم، «الليل الفني» الذي تتداول لغته «المجلات الفنية»، التي صار من النادر اليوم تداولها الاّ في محلات الحلاقين ومصففي الشعر في الاحياء الشعبية.

اذاً، بعدما كانت نعيمة المصرية من كانت، «صارت حاجة من أعلى رأسها الى أدنى قدميها». أي ان الجسم كله، هو موضع «الطهر»، طالما ان هذا الجسم هو الذي كان في الماضي موضع «الرغبة». ثم ان الاقتراب من الموت هو الذي قرّب نعيمة المصرية من استكمال «طهرها» بالحج الى بيت الله الحرام الذي لم تعقد العزم على زيارته الاّ بعدما شارفت على الموت بسبب رصاصة اصابتها في منزلها عام ١٩٧١، فيما هي تتهيأ لصلاة المساء. لكن، لنترك هذا الطور من حياة نعيمة وشأنه، ولنتعرف عليها في طور آخر. كان عمرها ١٤ سنة أتت الى بيروت في عداد فرقة محمد المغربي التمثيلية. كانت «حلوة، صغيرة وناعمة»، بحسب وصفها لنفسها، لكن «أمية لا اقرأ ولا اكتب». فأحبها المغربي، وتزوجها فأصبحت بطلة مسرحياته، فأنجب منها أربعة اولاد، منهم «الفنان» المصري المعروف سيد مغربي.

في طور آخر من حياتها، أي مع بداية الحرب الثانية عام ١٩٣٩، «وجدت ان الفن لا يطعم خبزاً، هي المسؤولة عن عائلة مؤلفة من اربعة اولاد». كانت قد انفصلت عن زوجها، «فاضطرت لاستثمار صالة اطلقت عليها اسمها: صالة نعيمة المصرية (بيت الفن)، وجعلتها ملتقى للجنود الفرنسيين. ومن مصر استقدمت لصالتها «الفنانات» اللواتي كن يتنقلن بين صالتها و«الباريزيانا» و«مسرح فاروق» و«صالة منصور»، ومن هؤلاء «الفنانات» اثنتان كانتا مشهورتين، هما بهية امير وفتحية احمد، اللتان «ضربتا الرقم القياسي في جلب الزبائن». لكن الواحدة من هؤلاء الفنانات «كانت تعمل سنوات دون ان يستطيع أحد ان يلمسها، او حتى أن يقبل يدها».

وفي طور ثالث، «اكرمني ربنا بابن الحلال شفيق قباني، وتزوجنا». حدث هذا في مطلع الاربعينات، وكان شفيق قباني عريفاً في الدرك، فاشترطت عليه عدم التعرض لعملها. ولأنه «كان يعرف انني متدينة، وان ايماني وشرفي أغلى ما أتمتع به، لم يعارضني»، فبقيت نعيمة تدير «صالة نعيمة المصرية». ومن رواد صالتها ذكرت نعيمة: اقرباء الرئيس صبري حمادة ورجاله، ونائب سابق من آل ددنش، لا تذكر اسمه. واولاد ملحم قاسم كانوا يحضرون متخفين. والرئيس رياض الصلح كان يرسل أنصاره «للاطمئنان عن صحتي»، ومنهم مرافقه سعد العرب... وتخلص نعيمة الى ان «كل قبضايات البلد كانوا يطلبون رضاي». اما الضباط الفرنسيون كانوا يسمونها «مسالين»، ويدلعونها بـ «مادو».

في طور رابع، أي في اواسط الخمسينات، أجّرت نعيمة المصرية الصالة للفنانة سعاد الشامية. لكن استمرار الصالة مشهورة باسمها كان يعذبها: «أكثر الاحيان كنت ابكي، لأنني أريد الخلاص من الصالة (لأتمكن) من اداء فريضة الحج (...) الى بيت الله الحرام». وقد تحقق لها ذلك حين «سترها معنا ربنا»، واشترت سعاد الشامية الصالة».

عن تحقيق كتبه وليد شميط ونشره في العام ١٩٧١، ينقل رياض جركس في «كشكوله» مقتطفات من سيرة رشيد علي شعبان الذي كان مشهوراً بـ «أبو عبد الجرس».

في محل صغير، على زاوية زاروب متفرع من شارع المتنبي بالقرب من ساحة البرج، كان رشيد علي شعبان يبيع السجائر والمشروبات، لما نشر وليد شميط تحقيقه الصحافي عن «أبو عبد الجرس» الذي كان عمره انذاك (١٩٧١) سبعين سنة.

كان عمره ١٢ سنة لما بدا يعمل بائع كازوز وشوكولا في سينما «زهرة سورية»، هو ابن شيخ عتالي مرفأ بيروت في مطلع القرن. اما الجرس الذي اضيف الى اسمه، فقد جعله مساعده في الاعلان عن الافلام على أبواب صالات السينما، وكانت ثلاثاً، آنذاك، وتفتح ابوابها ثلاث مرات في الاسبوع: الخميس للطلاب، والسبت للنساء، والاحد للعموم.

عام ١٩٢٢، وكان ابو عبد الجرس قد ادمن عتمة صالات السينما ومشاهدة افلامها، راوده حلم ان يصير هو من بين الذين تعرض الشاشات صورهم، لا سيما بعدما انتبه الى ان ضباطاً فرنسيين يصدرون افلاماً وثائقية عن بيروت. وقد تحقق حلمه بان صوره الايطالي غوردانو بيدوني، الذي كان يعمل سائقاً عند عائلة سرسق. في الصورة ظهر ابو عبد الجرس على الرصيف امام السينما والى جانبه كلمة «استراحة». فاستخدمت هذه الصورة على الشاشة للاعلان عن وقت الاستراحة في الصالة. وراقت الفكرة لصاحب احد المطاعم فعهد الى ابو عبد الجرس تصوير فيلم دعائي عن مطعمه، ثم كرت سبحة الافلام الوثائقية التي صورها بالتعاون مع صديقه الايطالي بيدوني.

ثم مثل ابو عبد فيلماً «روائياً»، عنوانه «مغامرات ابو عبد» في ادغال افريقيا: من فيلم اميركي أتى ببعض اللقطات من ادغال القارة السوداء، ثم صوره بيدوني مع اولاده في باخرة بمرفأ بيروت، وفي مشاهد اخرى صورهم في غابة بالقرب من نهر الكلب. وبعد الـ «مغامرات...» مثل أبو عبد فيلم «الورد جميل» لعلي العريس، وقبله فيلم «مغامرات الياس مبروك» (١٩٢٦).

في طور لاحق من حياته اخذ ابو عبد يضمن حفلات فنانين لبنانيين ومصريين، ويقوم بإحياء العاب الحظ والتسلية في أيام الاعياد بساحة رياض الصلح وحرج بيروت. هذا قبل ان يبدأ بالاتجار بالافلام السينمائية بين لبنان وفلسطين، باخذ الى فلسطين افلاماً يعرضها هناك ثم يبيعها، ويجلب الى بيروت بضائع فلسطينية.

نعيمة حسين (المصرية) ورشيد علي شعبان (ابو عبد الجرس)، وجهان من وجوه ساحة البرج بين الحربين. ففي ذلك الزمن – الحقبة التي جمع رياض جركس في «كشكوله» أخبار «وسطها الفني» بدأ يصير للمدينة (بيروت) ليل عمومي، وفنون عمومية، «نجومها»، اولئك المنقطعون من الاهل والعائلات، والطارئون على المدينة التي لا قيامة لها اصلاً من دونهم.

بيروت في الخمسينات.

عاصم الباشا ونحت الخواء

سعدالله ونوس *

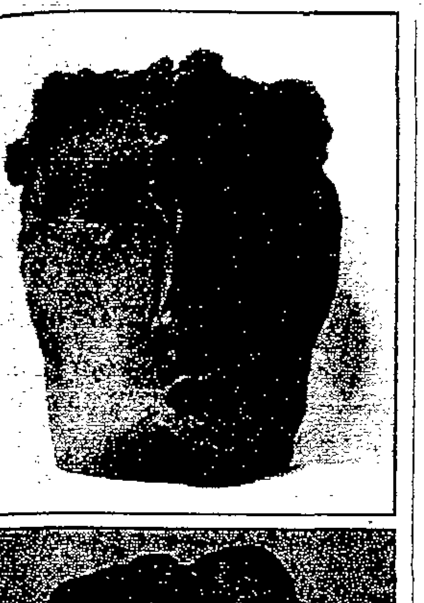

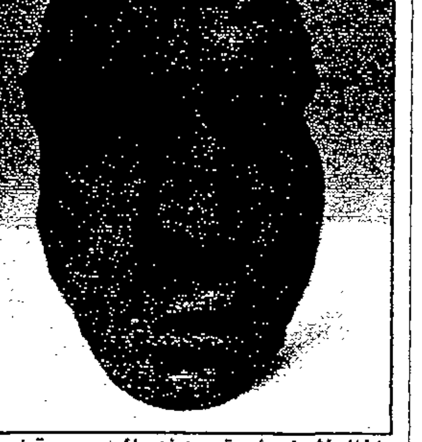

■العزيز عاصم الباشا،

تسمرت عيناي على المنحوتة الأولى. هذا الوجه الذي اعوجّ أنفه، واختلت ملامحه، وغابت احدى عينيه في انطفاء معدني بارد. هذا الوجه أكاد أتعرّفه، ثم ينأى بعيداً رافضاً التصنيف او التشابه. بعد هذا الوجه، ستتوالى رؤوس، وستكون جميعها مفككة الملامح، مزمومة على تعابير يكاد المرء ان يقرأها، لكنها سرعان ما تنحل في الفراغ، قبل ان يجد المرء الكلمة المناسبة. هذه الرؤوس، التي يمكن ان يكون قد استوحيتها من الندوات الثقافية المحشوة بالادعاء واللغو والصخب. ويمكن ايضاً أن تكون ما حفزك على نحتها، هو ميل ماكر الى «الغروتسك» والسخرية الماجنة. ولكن ما تنضح به هذه الوجوه هو اعمق من السخرية، واشد ماسوية.

في المشاهدة الأولى، تركت نفسي انساق مع الانطباع الذي أردت ان توحيه لنا. ولكن في المشاهدات اللاحقة، وجدت ان مثل هذا الانطباع ليس إلا مستوى أول، يكمن خلفه وعلى مسافة منه، مستوى أكثر عمقاً، وأغنى دلالة. وساكتشف في مشاهدة لاحقة، ان هذا المستوى بالذات هو خيط أريان، الذي يضيء هذه المرحلة الابداعية الجديدة.

ساعود الى هذه الوجوه. لم تثر فيّ اي ضحكة او ابتسامة. ولم تحرض في داخلي اي مزاج تهكمي لاذع. بل وعلى النقيض من ذلك، انتابتني وانا اتاملها كآبة غامضة، كتلك التي تصيبني حين اتمشى في مقبرة، او حين ازور بيتاً كنت آلفه، فلا اجد إلا خلاء موحشاً وانقاضاً مبعثرة. ان هذه الكتل الثقيلة التي تتشكل رؤوساً، لا تنتهك الفراغ، بل تجسّمه. وبالنسبة لفنان قدير، ليس مدهشاً، ان يبتكر المفارقات، وأن يجعل الكتل الكثيفة والصماء امتداداً للفراغ، وتعبيراً خشناً عن الخواء. الخواء الذي اعنيه هنا، هو مادي ومعنوي على حد سواء.

بعد ان كتبت الأسطر السابقة، عدت وشاهدت الشريط مرة أخرى. كنت أشعر باشفاق، وكدت اتخلى عن هذا الانطباع. هناك تنوع مدهش، وساكون مشاهداً فقير الحساسية، لو حاولت ان اعلّب هذا التنوع في فكرة واحدة، او انطباع رئيسي. ولكن رغم ادراكي العميق لهذه الحقيقة، فإني لم استطع ان اتخلص، وخلال كل المشاهدات المتكررة، من وقر احساس مزدوج بالكآبة. كآبة الكتل على تنوع تمثيلاتها، وجمال تكويناتها، وكآبتي الذاتية وانا اتامل هذه المنحوتات. وهذا يعني ان هناك ما هو موجع قد مسّني، ونفذ الى اعماقي. واستطيع هنا ان اذكر خواتم أعمال ادبية هامة، قد تركت في نفسي مشاعر مشابهة، يتمازج فيها الأسى والدهشة. ويخطر لي الآن بصفة خاصة خاتمة قصة لتشيخوف عنوانها «اللعوب». واذكر ان الحزن الذي تكوّم في داخلي غيماً ورماداً، لم يكن سببه موت الزوج (الدكتور اوسيب ضيموف)، بعد ان أصيب بعدوى الدفتيريا، وهو يحاول انقاذ طفل مصاب بهذا المرض، بل كان السبب الأعمق هو الفقر الروحي والعقم، اللذان تتصف بهما زوجته (اولغا). ان مهارة تشيخوف، الخالية من أية عاطفية فجة، في تصوير الخواء الذي يمتص حياة اولغا، هو الذي هزّني في المقام الأول. وعلى كل فقد كان تشيخوف، وقبل ديستوفسكي، هو الذي علمني كيف يكون الألم والبشاعة والابتذال والعقم موضوعات لجمالية تمس الروح، وتقلق الوعي. يبدو ان احداً لم ينج من العاصفة. والانهيارات التي وشمت نهايات قرننا المجيد والرث في الوقت نفسه، تداعت انقاضها فوقنا وحولنا. لقد عدونا جميعاً وكأننا في تيه. الأرض تحت اقدامنا رخوة، ورؤانا ممزقة وشقية.

تاملت خصوباتك جيداً، وهالني الجهد الابداعي الذي بذلته كي تستنبت من الانقاض، وبعيداً عن تيار السوق بطابعه السلعي الرخيص والمبتذل، خصوبة سخية تفعمنا بالرغبة والأمل. ولكن ما انكسر في داخلك أشمل وأعمق، من أن يلأمه مجرد قرار متبصر. ان لاوعي الفنان انقذك من الافتعال، والتفاؤل السطحي. ولهذا جاءت تكوينات الخصوبة لديك موسومة بما يقترحه هذا الزمان ويتلاءم معه. خصوبة شقية ومغصوبة، وفوق هذا غير مؤكدة. لم أشعر أمام كتل الأثداء والبطون والأفخاذ ان هناك ما يتاهب للتفجر والفيض. لم أر أراضي محروثة تنتظر فرح البذار، ولم أسمع نغنغات أطفال يشقون اجساد الأمهات، ويخرجون كانبلاجة الفجر. لم أحس على لساني طعم حليب يتدفق، ولم أشعر في أوصالي شهوة تتفتح كأزهار الكرز والمشمش. ان ما أبصره هو خصوبة أزمنة حبلها كاذب، وبطنها يكوره الهواء والخواء. لقد أعطيتنا، وربما دون وعي، الخصوبة المعوقة التي هي علامة زماننا. وفي المنحوتة التي يتكور فيها ثديان هائلان ايقنت، وانا ألمح الحلمتين مفتوحتين، انه لا يوجد في هذين الضرعين الهائلين إلا خواء محزن واغبر، وغمتني وحشة وكآبة (...).

أتذكر ان ما أدهش جان جينيه، وهو يتأمل منحوتات «جياكوميتي»، هو انه تخيل ان الفنان لا يبدع منحوتاته، كي يتواصل معها معاصروه او الأجيال اللاحقة. بل كي يذهل الموتى، وجان جينيه يعتقد ان اي عمل فني لا يمكن ان يصل الى الذرى العظيمة إلا إذا استطاع ان ينضم الى الليل اللانهائي والمحتشد بالموتى الذين سيتعرفون على انفسهم عبر هذا العمل الفني. ولقد ذكرت رأي جينيه بعمل النحات «جياكوميتي»، لأني تلمست، وأنا أتامل خصوباتك، رحلة عكسية الى هذا البرزخ الغريب واللزج الذي يمضي ذهاب واياباً بين عالم الأحياء وعالم الأموات.

* الكاتب المسرحي السوري المعروف. والنص الذي ننشر مقاطع منه، بإذن خاص، هو رسالة الى النحات عاصم الباشا حول معرضه الذي اقيم أخيراً في دمشق.

طقس اللغة

حسين بافقيه *

■ تبدأ لغة المؤسسة، لا بوصفها عالماً لغوياً فحسب، وتمتد الى عوالم مختلفة لتكون، في الاخير، حقلاً رمزياً مشبعاً بالطقوس الاجتماعية، انها لغة حافلة بأسطرة حديثة، لا تستعير خطاب السلطة فحسب بل تتماهى معه، تنتقل من عاديتها، لتتعمد بطقوس خطاب السلطة، اياً كانت. وتلعب اللغة الرمزية دورها في تدشين الانتماء الى المؤسسة، حيث ذلك التداخل الاسطوري بين الأنا والمؤسسة، وتتماشى مع الاشكال الرمزية لها: اللغة ومستوياتها الاجتماعية المتعددة (السياسية، او الدينية، او التربوية، او العسكرية...)، اذ سرعان ما نشعر بذلك الاختلاف – او لنقل طقس التعميد اللغوي – الذي يتماس مع عتبة المؤسسة، وكأن الانتقال من المستوى العادي للغة الى المستوى المؤسسي لها، يكون بمثابة الانتقال من الدنيوي الى المقدس بالنسبة الى الانسان القديم. ان هذا الشكل الاجتماعي للمؤسسة يأتي وكأنه شعيرة اجتماعية تأتت على التاريخ، خرجت عن كونها منتمية الى زمن ما. والذي يحدث لتلك الشعائر الاجتماعية المعاصرة هو اختلافها على مستوى الصورة، لأنها تحمل في باطنها تلك الفعاليات الرمزية الشعائرية التي كان يمارسها الانسان القديم، يتحقق ذلك من الانعتاق – كما في حال الانسان الحديث – من الزمن المقدس في صورته القديمة، ليصبح الامر واحداً على مستوى المضمون: فالزمان والمكان لدى الانسان المعاصر ليسا الا تنويعاً جديداً على لحن قديم وما يظنه الانسان المعاصر دنيوياً، ما هو الا قناع جديد للزمن الديني.

ثمة الزيّ – على اختلاف اشاراته الرمزية – الذي يجيء بوصفه اللغة الصامتة – او بلغة الجاحظ: (النصبة) – التي تحدد الانتماء المؤسسي لذلك الممثل الرسمي لها: (المشلح + الغترة والعقال) بالنسبة الى الموظف المدني الكبير: (المشلح + الغترة فقط) بالنسبة الى من ينتسب الى مؤسسة دينية، ولذلك فإن المجتمع يطالب ممثلي المؤسسات على اختلافهم بعدم تحريف تلك الاشكال الرمزية لكي لا يحدث خلخلة في النظام الرمزي لها. ومن هنا فان العقل الاجتماعي لا يستطيع ان يتصور – مثلاً – موظفاً منتمياً الى مؤسسة دينية، مرتدياً عقالاً، مع انه لا توجد، ثمة، دلالة عقلية تمنع ذلك، والعكس صحيح، كذلك، بالنسبة الى الموظف المدني الكبير، الا ان تمام التهمة – اذا ما استعرت لغة الجاحظ – لا تتحقق الا بالزي الذي يرتبط ارتباطاً عضوياً بالمؤسسة. بل ان العقل الاجتماعي في صورته الشعبية العامة لا يسمح، كذلك، بأن تمتهن تلك الاشكال الرمزية المتعلقة بالأزياء من غير ممثليها الاجتماعيين، ولذا فإنه ما ان يكتشف حقيقة انتمائهم المؤسسي الذي لا يخول لهم تلك الازياء، يبدأ بممارسة انتقاداته الساخرة اللاذعة، ضد اولئك الذين اقترفوا حرمة الزيّ، وقاموا بتضليل المجتمع وخداعه، ولو للحظات!

ساهم الوضع الاقتصادي في شيء من ذلك التضليل: تبدأ طقوس المؤسسة والوضع الاجتماعي الممتاز من مظهر السيّارة التي تُقلّ صاحبها، اذ كلما امعنت السيارة في فراهتها دلّت على الانتماء الى المؤسسة! إننا، ومن خلال هذا المعيار، نخلق علاقة تلازمية هرمية بين وضع المؤسسة والسيارة التي تُقلّ ممثلها، ولذلك قد لا نجد علاقة طبيعية منطقية بين الموظف الكبير ذي الياقة المنشاة، وسيارته التي لا تنتمي الى مستواه الكبير. المجتمع، حينها، لا يملك الا ان يستهجن هذا الوضع الشاذ وغير المشروط في فلسفة الاشكال الرمزية الاجتماعية. غير ان لعبة المجتمع الاستهلاكي، ساهمت في خلخلة التكهنات الشعبية المتعلقة بتلك العلاقة المنطقية التلازمية بين مظهر السيارة والموظف الكبير ذي الوضع الممتاز، حيث مارس المجتمع، في بعض نماذجه المأزومة، شيئاً من التضليل المتعمد، وكان هدفه – غير الواعي – إحداث تجويف في بناء المؤسسة، عن طريق استخدام لغتها الرمزية المتمثلة في الزيّ والسيارة! إن المسألة لا تعدو الإقبال على مكتب احدى شركات تأجير السيارات المنتشرة بشكل لافت في كل مكان، وبمبلغ ما (ربما ٣٠٠ او ٥٠٠ ريال، لا أدري!) ينتقل ذلك الشخص – الذي قد يكون في أدنى درجات السلّم الاجتماعي – الى وهم كونه شخصاً مهماً، بل انه في الحال، وقد تسلح بلغة المؤسسة، يغدو شخصاً مهماً، لأنه استطاع امتلاك ذلك المفتاح السحري الذي يكفل له ان يفرض لغته على الآخرين ولو لساعات محدودة! ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد شكل رمزي آخر، كبقية الاشكال الرمزية التي يضج بها المجتمع الانساني، لكنه رمز له قيمته الايديولجية – ربما غير الواعية – التي يكون من همها إحداث شرخ في لغة المؤسسة.

سلطة المؤسسة لا الخطاب، هي التي تعطي اللغة فعاليتها وسحريتها – كما نفهم من بيير بورديو – اللغة، عند هذا المستوى، تنفصل عن كونها ذات فعالية ذاتية، تتحدد من خلال أبنيتها: «... لأن قوة الكلمات وسلطتها لا تكمنان في كونها تستخدم لمجرد التعبير الشخصي عند من لا يكون الا «حاملاً» لها ناطقاً بلسانها. فمن عهد اليه ان يكون ناطقاً باللسان لا يستطيع ان يؤثر عن طريق الكلمات على اعضاء آخرين، ويؤثر عبر اعمالهم، على الاشياء ذاتها، الا لأن كلامه يكثّف الرأسمال الرمزي الذي وفّرته الجماعة التي فوّضت اليه الكلام ووكّلت اليه امر النطق باسمها...» (ص٦٥). ان قول بيير بورديو السالف يذكّرنا بما قاله الجاحظ عن أبي شمر الذي كان يتحدث من داخل المؤسسة الايديولوجية التي ينتمي اليها، والى اشخاص ينتمون الى المؤسسة ذاتها: «وكان أبو شمر اذا نازع لم يحرك يديه ولا منكبيه، ولم يقلّب عينيه، ولم يحرك رأسه، حتى كأنّ كلامه انما يخرج من صدع صخرة. وكان يقضي على صاحب الاشارة بالافتقار الى ذلك، وبالعجز عن بلوغ ارادته. وكان يقول: ليس من حق المنطق ان تستعين عليه بغيره، حتى كلّمه ابراهيم بن سيّار النظام عند أيوب بن جعفر فاضطره بالحجة: وبالزيادة في المسألة، حتى حرّك يديه وحلّ حبوته، وحبا اليه حتى اخذ بيديه. وفي ذلك اليوم انتقل أيوب من قول ابي شمر الى قول ابراهيم...»! ان الذي يهمنا من ذلك قول الجاحظ – تعليقاً على هذه الحادثة – الذي ألمح الى ما اراه متلبساً بلغة المؤسسة، وتقويض تلك اللغة: «... وكان الذي غرّ أبا شمر وموه له هذا الرأي، ان اصحابه كانوا يستمعون منه، ويسلّمون له ويميلون اليه، ويقبلون كل ما يورده عليهم، ويثبته عندهم. قلما طال عليه توقيرهم له، وترك مجانبتهم إياه، وخفّت مؤونة الكلام عليه – نسي حال منازعة الاكفاء ومجانبة الخصوم...»!! (البيان والتبيين، جـ١، ص٩١، ٩٢).

اطّراح الزيّ يأتي وكأنه ولادة جديدة، تنفي ما سبقها، بل كأنها ولادة بيولوجية حقة! اذ يمثل خلع الزيّ القديم وارتداء الجديد ثم الولادة الجديدة، والدليل على صدق اعتقاد المؤمنين الجدد! كما في حال احمد امين مع الجبة والعمامة بوصفهما تدشيناً رمزياً لهذه الولادة الجديدة! يقول: «ها انا في سن الرابعة عشرة تقريباً، يلبسني ابي القباء والجبة والعمامة والمركوب بدل البذلة والطربوش والجزمة، ويكون منظري غريباً على من رآني في الحارة او الشارع، فقد عهدوا ان العمامة لا يلبسها الا الشاب الكبير او الشيخ الوقور اما الصغير مثلي فإنما يلبس طربوشاً او طاقية، ولذلك كانوا كثيراً ما يتضاحكون عليّ اذا رأوني بالعمة، وكثيراً ما أرى الاولاد في الشارع يتغامزون عليّ فأحس ضيقاً او خجلاً او اتلمس الحارات الخالية من الناس لأمر بها: والمصيبة الكبرى كانت حين يراني من كان معي في المدرسة، فقد كان يظن اني مسخت مسخاً وتبنيت بعد الحضارة، وكأن الذي يربط بيني وبينهم هو وحده لبسي ولبسهم لا طفولتي وطفولتهم...»!! («حياتي»، ص ٩٠).

للمؤسسة عتبتها التي تفرض على من يتعداها لغتها وزيّها، ولذلك «... لمّا اراد مالك بن أنس الدخول على الرشيد اول دخلة، قال للفضل بن الربيع علّمني كيف ادخل الى أمير المؤمنين وكيف أسلّم عليه وأين اقف من مجلسه» («آداب الملوك»، للثعالبي، ص ٢٣١)، ربما هذا ما جعل العرب يعون هذه المسألة في مراتب البلاغة والتهيا، فأول البلاغة – يقول الجاحظ –: «... اجتماع آلة البلاغة، وذلك ان يكون الخطيب رابط الجأش، ساكن الجوارح، قليل اللحظ، متخيّر اللفظ، لا يكلّم سيد الأمة بكلام الأمة ولا الملوك بكلام السوقة...» («البيان والتبيين» جـ١، ص ٩٢). ان الخروج على لغة المؤسسة يعد خروجاً على المؤسسة نفسها! ولذلك فان اللغة – بوصفها اصواتاً – تعي انتماءها الاجتماعي في كل تمثّل من تمثلاتها المختلفة، وتأخذ نجاعتها لا من مظهرها الخارجي، ولكن مما يمكن تسميته ببلاغتها الاجتماعية التي تجيء الاصوات معبرة عنها، وهي بلاغة تتجاوز اصوات اللغة لتتصل بها الى ان تكون جزءاً من انتماء الى مؤسسة (او طبقة)، تكفل اتحاد الدالّ بالمدلول، وانسجام اشكالها الرمزية: (اللغة/ الزيّ/ الهوية/ الجسد/ المذهب او الدين...) فـ «من تمام آلة القصص ان يكون القاصّ اعمى، ويكون شيخاً بعيد مدى الصوت. ومن تمام آلة الزمر ان تكون الزامرة سوداء، ومن تمام آلة المغني ان يكون فاره البرذون، برّاق الثياب، عظيم الكبر، سيئ الخلق. ومن تمام آلة الجمّار ان يكون ذمياً، ويكون اسمه أذين او شلوما، او مازيار، او أزدانقاذار، او ميشا، ويكون أرقط الثياب مختوم العنق. ومن تمام آلة الشعر ان يكون الشاعر اعرابياً، ويكون الداعي الى الله صوفياً. ومن تمام آلة السؤدد ان يكون السيد ثقيل السمع، عظيم الرأس...»!! («البيان والتبيين»، جـ١، ص ٩٤).

* كاتب سعودي.

رئيس جامعة الأزهر أحمد عمر هاشم يتحدث الى «الحياة»:

الحوار بين الأديان هدفه التعايش السلمي بين الشعوب

□ القاهرة - من أحمد محمود:

■ يجمع الدكتور أحمد عمر هاشم بين رئاسة اللجنة الدينية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري ورئاسة جامعة الأزهر التي تعد أعرق الجامعات الاسلامية في العالم. وهو، قبل هذا، عالم أزهري ومفكر إسلامي له باع طويل في تخصصه المتمثل في علوم الحديث.

ومن موقعه في جامعة الأزهر يتعايش الدكتور هاشم مع مختلف قضايا العالم الاسلامي، ويشارك بفاعلية في العمل الاسلامي المعاصر من خلال الندوات والمؤتمرات والأبحاث العلمية والفقهية.

وفي حوار أجرته معه «الحياة» بدأنا بسؤاله عن:

● دور الأزهر وجامعته في نشر الدعوة الاسلامية خارج العالم الاسلامي؟

- دور الأزهر الشريف في نشر الدعوة الاسلامية في الخارج يتلخص في محاور عدة أولها: الدراسة التعليمية التي يقوم بها الأزهر في كلياته والتي تستقبل طلاب العلم من سائر انحاء العالم ليتعلموا في الأزهر الذي يعتبر حصن التعليم الاسلامي واللغة العربية في مصر ومختلف دول العالم.

وثانيها: ارسال علماء من الأزهر ودعاة الى مناطق كثيرة من قارات العالم، لنشر هداية الدين الإسلامي الحنيف بين المسلمين، وتعريف حقائق هذا الدين لغير المسلمين ودعوتهم الى اعتناقه، من دون اكراه. ويتم ايفاد العلماء والدعاة عن طريق الاعارات والزيارات العلمية.

هذا الى جانب ما يقوم به الأزهر من عقد مؤتمرات دولية وندوات داخلية وخارجية في علوم الاسلام وقضايا العصر، وما يقوم به مجمع البحوث الاسلامية منذ دراسة قضايا العالم الاسلامي ومشكلاته والتجاوب معها، وكذلك تحقيق التراث وكثير من المؤلفات التي تخدم الدعوة الاسلامية، ومشاركة علماء الأزهر من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة في المحافل العالمية والمؤتمرات الدولية.

● وهل تسد جامعة الأزهر حاجة الاقليات الاسلامية من الدعاة المؤهلين دينياً ولغوياً؟

- الأزهر يقوم بدور كبير في هذا الصدد فيوفد العلماء والدعاة واعضاء هيئة التدريس الى الدول الاسلامية والدول التي تضم اقليات مسلمة، ويعمل على رعاية مبعوثي هذه الاقليات من الطلاب. وتضم خريطة المنح الدراسية طلاباً من مختلف انحاء العالم، يأتون الى الأزهر للدراسة ونوفر لهم اقامة كريمة في مدينة البحوث الاسلامية.

● تضم جامعة الازهر كلية للغات والترجمة فهل نجحت هذه الكلية في تخريج الدعاة القادرين على الدعوة خارج المجتمعات الاسلامية؟

- لا شك في ان مبعوثي الأزهر الى بلدان العالم واجهوا صعوبات عند قيامهم باداء رسالتهم الدعوية، فقد وقفت اللغات حجر عثرة أمام تاديتهم رسالتهم، فظهرت الحاجة الى ضرورة انشاء معهد ازهري للغات والترجمة. وقد انشيء هذا المعهد منذ العام ١٩٦٥ واصبح كلية في نطاق جامعة الازهر منذ العام ١٩٧٦.

وتدرس في هذه الكلية اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية وكذلك الاسبانية والعبرية والفارسية والتركية وبعض اللغات الافريقية واللغات الاوروبية القديمة، الى جانب تدريس علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشريعة الاسلامية والاقتصاد الاسلامي وتدريب الطلاب على الترجمة الفورية من هذه اللغات الى العربية وبالعكس.

وكلية اللغات والترجمة تقوم برسالة مهمة تتمثل في اعداد الدعاة المؤهلين لغوياً ودينياً لتلبية حاجة الاقليات الاسلامية. ونحن جمعنا اكبر عدد ممكن من اعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون اللغات لسد حاجة هذه الكليات، ولم نكتف بذلك بل فتحنا لهم الباب في الجامعات العالمية ليتعلموا فيها اللغة من منابعها. فهناك أقسام للدراسات الاسلامية واخرى للدراسات العربية في كثير من الجامعات العالمية ومن بينها جامعة ليدن في هولندا. ورئيس هذه الجامعة زارني اخيراً ووافق على ان نرسل اليها بعض بعثاتنا. وهدف كلية

اللغات والترجمة، اذن، هو تخريج الدعاة والعلماء الذين يجمعون بين العلوم الشرعية واللغات الاجنبية، وسيتم تطوير هذه الكلية في السنوات المقبلة.

والى جانب هذه الكلية ندرس حالياً فكرة تدريس بعض اللغات الافريقية والاسيوية والاوروبية في كليات الدعوة واصول الدين حتى يتمكن الدعاة من توصيل رسالة الاسلام الى المسلمين المتحدثين بهذه اللغات.

● ما هو منهج الاسلام في تغيير المنكر؟

- منهج الاسلام في تغيير المنكر هو الذي وضحه الحديث الشريف: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان».

وتغيير المنكر باليد هو لمن له ولاية. فولي الأمر يغير المنكر باليد ولا يكون ذلك لآحاد الامة، لانه قد يؤدي تغيير المنكر باليد من احاد الامة الى منكر اشد. ولذلك يقول الفقهاء في هذه المسالة: «يكون ارتكاب أخف الضررين اهون من ان يساء فهم مقاومة المنكر». ومن خلال ذلك نقول: كل من له ولاية يمكن ان يغير المنكر بيده سواء كان مسؤولاً او وليّ أمر او رب بيت او رئيس مصلحة او مدرساً. فكل هؤلاء يستطيعون التغيير باليد في حدود ولايتهم. وهناك التغيير باللسان والقلب لمن لا ولاية له.

● ما هي ضوابط حرية الراي والفكر والاجتهاد في الاسلام؟

- حرية الراي والفكر لها ضوابط عدة، في الاسلام. وفي مقدم هذه الضوابط ان يكون رايا صائباً وفكراً سليماً وقائماً على الحق، وان يكون الذي يتصدى للاجتهاد على قدر كبير من العلم والدراية، وان يكون ذا ثقافة واسعة، ملماً إلماماً كاملاً بالقرآن وعلوم الفقه والحديث و اللغة وان تكون لديه القدرة على الاستنباط.

وهناك فرق كبير بين الاجتهاد القائم على شروطه وقواعده وبين الطعن في الدين، من دون دراية او علم تحت دعوى حرية الراي والفكر والاجتهاد.

● ما هو موقف الاسلام من قضية الحوار بين الأديان؟

- لا شك في أن الحوار بين الاديان حين يؤدى بصورته المثلى ستكون له نتيجة مثمرة وهي التعايش السلمي بين جميع البشر افراداً وجماعات ودولاً أيا كانت عقائدهم.

والحوار يجب ان يقوم على أسس عامة تعمل على نشر السلام والامان في العالم وبخاصة المعاملات بين البشر وحقوق الانسان التي يجب ان تحترم من الجميع. فلا خلاف على أن السلام العادل الشامل مطلب عالمي عادل بين الدول والشعوب. ولكن هناك بعض الدول والجماعات تهوى الاغتيالات والارهاب والحروب واغتيال الحضارة التي جادت بها قرائح البشر في الآونة الاخيرة. ومثل هؤلاء لا بد ان يقف الجميع منهم موقفاً موحداً حتى لا يتعصب أهل كل دين بدينهم، ومن هنا كان الحوار بين الاديان.

وقد علّمنا الاسلام ان نسالم اي دين وان نتعامل مع أصحابه. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - عندما هاجر الى المدينة عقد معاهدة بينه وبين سكان المدينة من غير المسلمين.

ويجب ان نتبين انه في ظل الاسلام لا خوف إطلاقاً على أحد ولا على اية حضارة او حقوق او اقوام يدينون بدين غير الاسلام لانه في ظله يامن الناس جميعاً.

● كثيراً ما يقع الخلاف في ثبوت شهر رمضان بين رؤية الهلال والحسابات الفلكية فما رأيكم في ذلك؟

- القرآن الكريم حدد ميقات صوم رمضان بانه شهر، ويثبت هذا الشهر برؤية الهلال. وحددت السنة النبوية كيفية ثبوت الروية في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا تصوموا حتى تروا الهلال». ومعنى ذلك ان ثبوت رمضان لا يكون إلا برؤية الهلال. وتثبت الرؤية برؤية بعض المسلمين له ولا يشترط فيها أن تكون من الجميع بل يكفي ان يشهد برؤيته مسلم عدل أو مسلمان عدلان، فقد روي عن ابن عمر، قال: «تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، إني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه». وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال: «جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اني رأيت الهلال. فقال: اتشهد ان لا إله إلا الله؟ قال: نعم. قال: اتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم. قال: يا بلال اذن في الناس فليصوموا غداً». واذا تعذرت رؤية الهلال يجب اتمام شعبان ثلاثين يوماً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «فإن اغمى عليكم فاقدروا له»، أي يقدرون له ثلاثين يوماً بإكمال شعبان.

● ما هي الخصوصيات التي يتميز بها شهر رمضان؟ وكيف يكون سلوك المسلم في هذا الشهر؟

- شهر رمضان المبارك له خصوصيات عدة منها انه الشهر الذي انزل فيه القرآن، وفيه ليلة خير من ألف شهر هي ليلة القدر، وفيه اعظم علامات الرحمة والخير حيث تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق ابواب النار وتسلسل الشياطين فهو من أفضل الشهور وله منزلة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى.

ولكي يجني المسلم ثمرات هذا الشهر يجب ان يصوم صوماً كاملاً وتاماً بان يكف عن جوارحه وشهواته ويمتنع عن المفطرات وعن المعاصي ما ظهر منها وما بطن، ويمتنع عن الزور وعن العمل به. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

مواقف انسانية للرسول صلى الله عليه وسلم (٢)

أحمد شلبي *

■ كان محمد صلى الله عليه وسلم شديد التأثير فيمن حوله لاحساسهم بصدق دعوته وسمو نفسه، وكان ابو بكر اكثر الصحابة صلة بالرسول وتاسياً به. وتظهر لنا قصة الانسانية عند ابي بكر من موقفه من بلال بن رباح، وكان رباح عبدا مملوكا لخلف بن وهب وزوجه خلف جارية اسمها «حمامة» فولدت له بلالا، ومات رباح ومات خلف وحلّ امية بن خلف محل ابيه سيدا في قومه ومالكا لبلال. وسمع بلال بالدين الجديد وما يقدمه للبشرية من مبادئ تسوّي بين الناس جميعا فتاقت نفسه ان يدخل هذا الدين، وسعى الى محمد واسلم على يديه. ولما عرف امية خبر اسلام عبده ثار وتوعده، وكان يخرج به الى البادية باحثاً عن حجر ملتهب من حرارة الشمس، فيخلع عن بلال ملابسه ويضعه على الحجر في الهجيرة، ويتوعده باستمرار ذلك حتى يعود لدين سيده.

ونقف هنا وقفة قصيرة لنذكر ما روي ان الله سبحانه يوقف احساس الجلد آنذاك كما يوقف الاحساس عند الحيوان حين نبحه فلا يحس بالذبح، وتكون حركة السكين كانها تدغدغ الحيوان او الطائر وتداعبه. ولكن امية بن خلف لا يعرف هذا المعنى، وربما لم يقنع بالصخرة التي وضع فوقها بلال، فيحضر صخرة اخرى ملتهبة يضعها فوق بلال، ويرفع بلال صوته بقوله: احد احد، لا يخاف وعيد سيده ولا تحذيره.

ويروى ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه راى بلالاً وهو على هذه الحال فصاح بامية: الا تحس بالظلم وانت تعذب هذا الغلام؟ ويجيب امية: انه عبدي افعل به ما اشاء.

ويعاود ابو بكر تحذيره من عقاب الله إن استمر في هذا التعذيب، ويجدها امية فرصة فيصيح بابي بكر: ادفع لي ثمنه وخذه لترحمه، اما انا فلا اوقف عذابه حتى يعود لديننا.

ويبالغ امية في تقدير الثمن عندما احس ان ابا بكر حريص على شراء بلال، ويبرز الجانب الانساني في ابي بكر ويقبل ان يدفع الثمن الذي حدده امية وإن كان مبالغا فيها. وانتقلت ملكية بلال الى ابي بكر، ولكن هذا سرعان ما اعتقه لوجه الله لينعم بالحرية في ظل الدين الجديد.

وعرفت قريش خبر هذه الصفقة فكان الواحد منهم يبالغ في تعذيب عبده ليفد ابو بكر بإنسانيته ليشتري العبيد ويعتقهم، وقد اعتق ابو بكر بلالاً وامه حمامة، واعتق عامر بن فهيرة واعتق خمسا من النساء، ويقال انه نزلت فيه الآية الكريمة «وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى، وما لأحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى، ولسوف يرضى» (سورة الليل).

وكان لسان حال ابي بكر يقول: انني اربح اضعاف ما ادفع عندما اتسبب في رفع العذاب عن عبد مسكين، وعندما اعيد الحرية للعبيد.

على ان فيض الجانب الانساني عند الرسول صلى الله عليه وسلم لم يتوقف عند اصحابه من المسلمين، ولكن هذا الخلق النبيل سرى في كثير من قريش الذين لم يكونوا قد دخلوا الاسلام بعد. وحدث ذلك حينما دبرت قريش ان تقاطع بني هاشم وبني المطلب، وتتركهم في شعب ابي طالب بين جبلين، وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها باستار الكعبة. وتواصت قريش الا يزوجوا بني هاشم وبني المطلب من امن منهم ومن لم يؤمن فكلهم يساعدون محمدا، والا يتزوجوا منهم، ولا يبيعوا لهم ولا يشتروا منهم، ولا يكلموهم. وظلوا على هذه الحال حوالي ثلاث سنوات وقد عانى بنو هاشم وبنو المطلب من ذلك عناء شديدا ومسهم الضر بما في ذلك النساء والاطفال، وكان ابو لهب يوصي التجار بعدم البيع لهؤلاء، وأن يرفعوا الاسعار حتى لا يستطيع سكان الشعب ان يحصلوا على السلع اللازمة لهم، وكان يعد بان يشتري كل السلع التي لدى التجار بالاثمان التي يحددونها. واشتد البلاء على المقيمين بالشعب، وضعفت صحتهم وبخاصة اولئك الذين كانوا يعيشون في رخاء مثل السيدة خديجة وعثمان بن عفان والعباس عم الرسول.

وفي وسط هذه الضائقة بدات الانسانية، التي كان الرسول مصدرها، والتي انسابت للصحابة، بدات تاخذ طريقها عند بعض الزعامات الوثنية. فالاخلاق الطيبة يمكن ان تنساب الى بعض النفوس التي بها بقية من صفاء.

وهكذا ظهر بين المشتركين جماعة اخذوا يتلاومون ويتساءلون: كيف يطيب لنا ان نعيش في رغد وترف وهؤلاء جياع بالقرب منا؟ وعملت القرابة عملها فاجتمع على نقض الصحيفة زهير بن امية والمطعم بن عدي وابو البحتري ابن هشام وزمعة بن الاسود، وضعفت قريش باعدادها الغفيرة عن الوقوف في وجه هؤلاء الذين حركهم الجانب الانساني... ومزقت الصحيفة.

عانى الرسول صلى الله عليه وسلم عناء شديدا في رحلته للطائف، التي قام بها يدعو للاسلام خارج مكة بعد ان يئس من اهل مكة. وهو يصور ذلك العناء عندما سالته السيدة عائشة يوم أحد قائلة: هل اتى عليك يوم كان اشق من يوم احد؟ فاجاب: نعم يوم الطائف اذ عرضت نفسي على عبد اليل بن عبد كلال، فلم يقبل دعوتي، ثم لاحقني السفهاء والصبيان وامطروني بالحجارة حتى دميت قدمي وانطلقت وانا مهموم حتى وصلت «قرن الثعالب»، فرفعت راسي واذا جبريل يقول لي: إن الله رأى ما نزل بك وسمع دعاءك على الظالمين وقد بعث لك ملك الجبال لتامره بما شئت، وانطلق ملك الجبال يقول للرسول: تستطيع ان تامرني بامرك، ان شئت اطبقت عليهم الجبال، وان شئت خسفت بهم الارض، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: لا، اني ارجو ان يخرج الله تعالى من اصلابهم من يعبده وحده لا شريك له.

كان موقف الرسول استجابة للجانب الانساني الذي غمره.

كانت بركة خادمة امينة لدى الرسول وهي بقية اسرته، لذلك كان يطلق عليها «امه»، وبعد زواجه بقيت خادمة له ولزوجته السيدة خديجة وكانت معرضة عن الزواج سعيدة بحياتها في هذا البيت المثالي، ولكن عبيد بن زيد الانصاري تقدم لخطبتها فترددت بركة في القبول ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم وزوجته السيدة خديجة ما زالا بها حتى اقنعاها بالموافقة فقبلت وانتقلت بالزواج الى بيت زوجها وانجبت طفلا سمته «ايمن»، ثم توفي زوجها فعادت بطفلها الى بيت الرسول ووجدت فيه هي وابنها ما تعودته من رعاية وتكريم. وكان ذلك تعبيرا عن الجانب الانساني الذي تفيض به نفس الرسول.

شاعت انسانية الرسول حتى احتذى به بعض اصحابه، كما قلنا، ولكن صفات هذا الخلق لم تقف عند الصحابة بل تعدته الى بعض المشركين الذين كان في نفوسهم قبس من النور، ومن هؤلاء عثمان بن طلحة قبل اسلامه. ويروي ان ام مسلمة (هند بنت زاد الركب) عندما ارادت ان تهاجر للمدينة مع زوجها ابي سلمة، اركبها زوجها هي وولدها مسلمة بعيراً وخرج يقود البعير، ولكن قومها خرجوا واخذوا زمام البعير من ابي سلمة وقالوا: لا نترك ابنتنا تسير الى حيث لا نعرف انذهب انت وحدك اذا اردت. فاراد ان ياخذ ابنه ولكن قوم زوجته امسكوا بذراع الولد وجذبوه من ابيه قائلين: الولد يبقى مع امه. فانخلع كتف الولد من الجذب، وسار ابو سلمة وحده وبقيت ام سلمة تبكي فراق زوجها والام ابنها، وتوسط بعض الناس وقالوا اتركوا الزوجة والابن ليسافرا الى رجل الاسرة فوافقوا بعد تردد.

وخرجت ام سلمة وحيدة راكبة جملها، وكل الطريق وعرة، والوقت ليس من الاشهر الحرم ومعنى هذا انها قد تتعرض لما تكره، وبينما هي على هذه الحال في اول الطريق اذ ظهر لها عثمان بن طلحة وكان يعرف الاسرة وسالها: الى اين يا ام سلمة ؟ فقالت الى يثرب. فدفعته الانسانية الى مساعدتها فاخذ زمام الجمل وقاده لها حتى اشرفت على نخيل يثرب وقال لها: زوجك هنا والطريق الآن آمنة، وعاد عثمان الى مكة.

وسما خلق الانسانية والشهامة عند ابي بكر الى ارقى الدرجات فقد هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم وكانا وهما يسيران يسرع ابو بكر خطوة احيانا فيسبق الرسول ببضع خطوات واحيانا يحدث العكس فيتباطأ ابو بكر حتى يسير بعد الرسول ببضع خطوات، فساله الرسول: ما لك تسبقني تارة وتتاخر عني تارة اخرى؟ فأجاب: أتذكّر الترصد فاسبقك، واتصور اللحاق فاتخلف قليلاً. فكان ابو بكر يعرض نفسه للخطر لينجو الرسول، فاذا كان هناك خطر فليكن ابو بكر اول من يتحمله.

وبهذا المعنى نام علي بن ابي طالب رضي الله عنه في سرير الرسول ليلة الهجرة وهو يعرف ان فتيان قريش تحيط ببيت الرسول لتضربه ضربة قاضية، ولكن فيض الشهامة جعل علياً مستعداً للموت لينجو الرسول ويبلغ رسالة الله.

* استاذ الحضارة الاسلامية في جامعة القاهرة.

المهلهل الشاعر الجاهلي... «هلهل» الشعر وأرقه

الكتاب: ديوان المهلهل.
المحقق: انطوان محسن القوّال.
الناشر: دار الجيل - بيروت ١٩٩٦.

راجعه: سعادة سوداح.

■ اشتهرت قصة «الزير ابي ليلى المهلهل» بين القصص والسير الشعبية التي تنطلق من واقعة صحيحة تاريخياً لتضيف اليها مبالغات لا يكاد يقبلها حتى الخيال، كما حدث ايضاً مع سيف بن ذي يزن وعنترة بن شداد. وقد تطرق صاحب سلسلة «الروائع» الدكتور فؤاد افرام البستاني الى هذا الامر فقال في ما يتعلق بالمهلهل بن ربيعة: «جنى القصاصون على المهلهل جناية لا تغتفر، أرادوا أن يخلّدوا ذكره، في قصة الزير، فخلّدوه رجل حرب، شرس الاخلاق، صعب المقادة، صلب القلب، لا فكرة تجول في دماغه الاّ الانتقام، ولا عاطفة تمور في صدره سوى التلذذ بالدماء. فمحا هذا المظهر المبالغ فيه، كل ما نعجب به في المهلهل من مزايا تلك الشخصية البارزة، ورقة ذلك القلب الكبير».

والمهلهل هو لقب الشاعر الجاهلي عدي (أو امرؤ القيس) بن ربيعة التغلبي، واخوه هو كليب وائل الذي ضرب به المثل في العزة فقيل «اعز من كليب وائل» والذي بسبب مقتله نشبت حرب البسوس. والمهلهل - ايضاً - خال الشاعر المعروف امرىء القيس، وجدّ الشاعر عمرو بن كلثوم، وهما من أصحاب المعلقات.

اختلف العلماء القدماء في تفسير لقب المهلهل الذي عرف به الشاعر، فقال بعضهم انه اول من هلهل الشعر اي ارّقه. وقال آخرون ان السبب هو هلهلة شعره اي ضعفه وركاكته، ومن هؤلاء ابن منظور صاحب «لسان العرب» الذي قال: «سمّي بذلك لرداءة شعره». وذهب غير هؤلاء الى ان اللقب جاءه من قوله:

لما توغل في الكراع هجينهم / هلهلت اثار جابراً او صنبلا

وكان من عادة العرب ان تلقب الشاعر بكلمة أوردها في شعره، كما فعلت مع المرقش والمثقب العبدي... وغيرهما.

شكّلت حرب البسوس التي اندلعت اثر مقتل اخيه كليب علامة فارقة في حياة المهلهل، فقد كان قبلهما لا يهتم لشيء سوى مجالسة النساء وارتياد اماكن اللهو والشراب، حتى أن كليباً قال له ذات مرة: «انما انت زير نساء، والله ان قتلت ما اخذت بدمي الا اللبن». ومن هنا جاء لقبه الآخر: الزير. وسبب حرب البسوس ان كليباً سيّد تغلب بغى وتجبّر حتى صار يحمي المراعي. وكانت زوجته الجليلة بنت مرة، ولها اخوة ذوو شأن منهم جسّاس. وحدث أن نزل أحد أخوال جساس وهو من قبيلة جُرم بهم، واقام مع خالة لجساس تلقب بالبسوس. وكان للجرمي ناقة اسمها سراب خرجت مع ابل جساس ترعى حمى كليب، فطردها هذا، وهدد بنحرها اذا ما راها ثانية في حماه، مثيراً بذلك غضب جساس. ونفذ كليب وعيده اذ قتل سراب في حماه، عندئذ اخذت البسوس تحرّض جساساً على قتله، فتمكن من الظفر به وحيداً عند عين ماء اسمها الذنائب فصرعه. وهكذا نشب قتال بين قبيلتي بكر وتغلب دام نحو اربعين سنة، كان المهلهل في المدة الاطول منهما قائداً لتغلب، الى أن انكسرت شوكتها في يوم قضة او يوم تحلاق الهمم، فغادر المهلهل قومه متجهاً الى اليمن، وبقي هناك حتى مات.

واختلف المؤرخون في سرد نهاية المهلهل، فمن قائل انه وجد ميتاً بين رجلي جمل هاج عليه، ومنهم من قال انه مات عطشاً، او سقي ماء وخيماً فمات. لكن اطرف الروايات تذهب الى انه اسنّ وخرف، وكان عنده عبدان يغير بهما على بني بكر. وظلا على هذه الحال الى أن ملاً الحياة معه، فقررا قتله. ولما ادرك المهلهل ذلك اوصاهما أن يقولا لابنتيه:

من مبلغ الاقوام أن مهلهلاً / لله دركما ودرّ أبيكما

وبعدما قتلاه، دفناه، ولحقا بالاهل يبكيانه وينديانه، ولما سمعت ابنته سلمى وصيته، قالت للقوم: إن العبدين قتلا ابي، وانما أراد: من مبلغ الاقوام أن مهلهلا / أمسى صريعاً في الفلاة مجدّلا

لله دركما ودرّ أبيكما / لا يبرح العبدان حتى يقتلا

فاخذوا العبدين فعذبوهما حتى اعترفا بانهما قتلاه، فقتلا به. واكثر شعر المهلهل، كما يشير المحقق، في رثاء اخيه كليب، ويتخلله تهديد ووعيد موجّه الى قاتليه، كما تتخلله احياناً أبيات في الغزل، خصوصاً عندما يتذكر المهلهل أيامه السابقة، أيام لهوه ومجونه، ومجالسته النساء ومعاقرته الخمر.

ويرى المحقق ان شعره يتميز: «برقة العاطفة، وطبيعة الحزن، وعدم التكلف. وهذه الميزات جعلت طه حسين ينكر صحة نسبته الى المهلهل، غير اننا اذا درسناه، عرفنا ان العاطفة الاخوية التي صدر عنها هذا الشعر، هي عاطفة انسانية، لا مكان لها ولا زمان، وأن قائلها كان سيداً يعيش عيشة ترف ورفاهية، أثّرت في تعابيره وشعوره».

ويلاحظ ايضاً أن «المهلهل يكثر في قصائده من ترديد عبارات ومعان مثل (علي أن ليس عدلاً من كليب) أو (نهب الصلح أو تردوا كليباً)، وهذا لا يعود الى النحل أو إدخال اشعار جديدة على آثار المهلهل في العصور اللاحقة، انما يمكن ارجاع سبب ذلك الى النقل الشفهي من راوية الى راوية، والى أسلوب التهديد الذي اتبعه المهلهل، والى أن الحرب لم تكن بين بكر وتغلب بالسلاح فقط بل كانت بالشعر ايضاً. فشعراء بكر كانوا يردون على قصائد المهلهل، والمهلهل نفسه كان يردّ عليهم شعراً، وما قصيدته (قربا مربط المشهّر مني) الاّ الرد على قصيدة الحارث بن عباد التي قالها... بعد مقتل ابنه بجير، وفيها يقول (قربا مربط النعامة مني)».

ويشير القوّال الى أن الديوان الذي جمعه هو الاول للمهلهل بين يدي القراء، اذ لم يعثر احد على مخطوطة ديوانه التي ذكرها حاجي خليفة في «كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون»، وكل ما هنالك ان الاب لويس شيخو نشر مجموعاً شعرياً له في كتابه «شعراء النصرانية قبل الاسلام». لذلك عمد المحقق الى جمع شعر المهلهل من كتب الادب والمصنفات القديمة مثل «الاغاني» و«جمهرة اشعار العرب» و«خزانة الادب» و«الحيوان» و«الشعر والشعراء» وغيرها. ويشرح عمله بالقول: «وقد لاقينا الكثير من الصعوبات في اعادة ترتيب بعض القصائد، كقصيدة (اليلتنا بذي حسم انيري..) لاننا وجدناها تختلف عدداً وترتيباً من مصدر الى آخر. بعد ذلك شرحناه بيتاً بيتاً في معانيه ومفرداته، والقينا ضوءاً على المناسبة التي قيل فيها».

من الحياة

انطباعات خليجية (١)
الكويت والجرح النازف!

● لا يمكن للكاتب ان يتحدث عن أوضاع أي بلد وهموم وشؤون أهله إلا إذا زاره واختلط بالناس واستمع الى الرأي والرأي الآخر على كافة المستويات والأصعدة ولا سيما أصحاب القرار ورجال الفكر والقلم.. وحتى رجل الشارع.

ولهذا أحرص دائماً على القيام بزيارات دورية لشتى الأقطار العربية لاكون قريباً من نبضها وابتعد قليلاً عن «صقيع الغربة»، فأختزن المعلومات واستمع الى الآراء المختلفة وأعود بحصيلة تكفيني للكتابة بأحاسيس مختلفة تماماً عن تلك المبنية على القراءة والمتابعة البعيدة والاستماع الى نشرات الأخبار والتمعن في محتويات الصحف والمجلات العربية والدولية.

والملاحظة الأولى التي عدت بها من جولتي الخليجية الأخيرة هي ان التوازن بدأ يعود تدريجياً الى دول المنطقة للمرة الأولى منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩١، وتعود معه الثقة بالنفس، والآمال بايجاد حلول للمشاكل العالقة والأزمات العابرة وحالة اختلال الموازنات نتيجة للانفاق المتواصل على التسلح ودفع فواتير حرب تحرير الكويت.

صحيح ان مجلس التعاون الخليجي ما زال دون مستوى الآمال المعلقة عليه رسمياً وشعبياً، كما انه لم يتمكن من ترجمة معاني اسمه وأهدافه المعلنة. إلا ان مجرد وجود واستمرارية مؤسساته ومؤتمراته وأجهزته يكفيان للتفاؤل وبالتالي للاعتقاد بانه وجد ليبقى وليترجم أهمية الروابط والمصير المشترك لدول المجلس.

المحطة الأولى كانت في الكويت التي بدأت تتعافى من جراح نكبة الغزو وفرحة التحرير وتعلن بثقة عن تسديد آخر قسط من اقساط الديون المتراكمة نتيجة لحرب التحرير، وبدء تحصيل التعويضات من لجنة الأمم المتحدة.

قبل ان أصل الى الكويت كان الانطباع السائد لدي من خلال ما ينشر في الصحف الكويتية وما أسمعه من أصداء ان الأوضاع فيها تعاني من خلل نتيجة للخلافات والمناقشات الحادة التي يشهدها مجلس الأمة وتنتقل عدواها الى الديوانيات والصحف والمجلات. لكن زائر الكويت يكتشف منذ اليوم الأول ان هذه الخلافات والحدة في التعبير هي بمثابة «ترف ديموقراطي» إن لم يكن مجرد تدريبات على الممارسة الديموقراطية السليمة بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات، وان كانت في الكويت تظهر السلبيات بسبب المبالغة من قبل البعض في الحرص او.. حب الظهور، مع ان الاغلبية ترى انه ليس بالامكان افضل مما كان، بعد كل الذي جرى، وأن الحياة السياسية اليوم تشبه الحلم بعد كابوس الاحتلال، ولهذا لا بد من النظر اليها بتفاؤل وبعيداً عن التشنجات، خصوصاً ان المجتمع الكويتي يضم متناقضات كثيرة ويفرز خلافات جوهرية حول قضايا تتراوح بين ادارة الحكم والنزاهة وصولاً الى قضايا دينية ومذهبية واقليمية وعربية، واصالة ومعاصرة، وبادية ومدينة، وحجاب وسفور، واختلاط وفصل، وانفتاح على دول الضد ورفض كامل لأي تطبيع معها، وانفتاح اجتماعي وفني او انغلاق يطالب بمنع الحفلات العامة وأي مظهر من المظاهر التي تعتبر انحلالاً اخلاقياً. وسط هذا «الفيض» من القضايا الجدلية تقف حكومة الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الوسط وكأنها الحكم بين كل الآراء متسلحة بالشرعية التي لولا نجاتها لما تم تحرير الكويت. ويدافع وزير الاعلام المحنك الشيخ سعود الناصر الصباح عن هذه الأجواء الساخنة بقوله: «هذه هي الكويت وطبيعتها المتسامحة وقدرة أهلها على الاختلاف والتسامح والتعايش في آن واحد. ومن دون ان يفسد أي اختلاف للود قضية لا بين اصحاب الاتجاهات المختلفة والحكومة ولا بينهم انفسهم».

وفي الوقت الذي يشهد الاعلام الكويتي نهضة شاملة لا سيما في التلفزيون الذي عرف ثورة حقيقية في مستوى برامجه وحقق دخلاً مضاعفاً للمرة الأولى، يبقى الجرح النازف في نفس كل كويتي وهو استمرار محنة الأسرى المرتهنين لدى النظام العراقي والذين دخل عذابهم وعذاب أهاليهم عامه السادس. ولهذا يلتف الجميع حول هذه القضية الانسانية ويدعمون جهود اللجنة الوطنية للأسرى برئاسة الشيخ سالم صباح السالم نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التي قامت بجهود جبارة لضمان استمرارية الاهتمام العربي والعالمي بأسرى الكويت ورعاية أهاليهم. وأمنية كل عربي ان تنتهي هذه المحنة ويعود الأسرى لأهاليهم حتى يتوقف النزف وتتعافى الكويت تماماً وبالتالي تحل عقدتها الناجمة عن الغزو وتنظر الى المستقبل بواقعية وفق مفاهيم الاخوة العربية والجغرافيا السياسية ومصالح الأبناء والأحفاد.

●●●

خلجة

معك احس ان لا حدود لحبي
ليبقى عالمي كله حباً لك
معك تعلمت ان أبحر خلف الحنين
ولا أتطلع الى نهاية
فقد رسمت حدود
بدايتي ونهايتي
على خارطة حبك!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ أن يدخله الجنة، إن شاء عذّبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٤٠	٦.٥٨	١٢.٣١	١٥.٣٧	١٨.٠٠	١٩.٣٠
المدينة المنورة	٥.٤٤	٧.٠٢	١٢.٣١	١٥.٣٣	١٧.٥٣	١٩.٢٣
القدس المحتلة	٥.١٢	٦.٣٦	١١.٤٨	١٤.٣٧	١٦.٥٧	١٨.١٨
ابو ظبي	٥.٤٥	٧.٠٣	١٢.٣١	١٥.٣٣	١٧.٥٥	١٩.١٠
المنامة	٥.٠٢	٦.٢٤	١١.٤٨	١٤.٤٨	١٧.١٧	١٨.٢٣
الجزائر	٦.٢٦	٧.٥٧	١٢.٥٨	١٥.٣٥	١٧.٥٥	١٩.٢١
الخرطوم	٥.٠٠	٦.١٥	١٢.٠٠	١٥.١٣	١٧.٣٨	١٨.٤٩
الكويت	٥.١٨	٦.٤٢	١٢.٠٠	١٤.٥٤	١٧.١٤	١٨.٣٢
الرباط	٦.٠١	٧.٢٩	١٢.٣٧	١٥.٢٠	١٧.٤١	١٩.٠٣
الرياض	٥.١٦	٦.٣٥	١٢.٠٣	١٥.٠٥	١٧.٢٦	١٨.٥٦
الدوحة	٤.٥٨	٦.١٧	١١.٤٣	١٤.٤٥	١٧.٠٦	١٨.٢١
القاهرة	٥.١٧	٦.٤٨	١٢.٠٥	١٤.٥٨	١٧.١٨	١٨.٤١
بيروت	٥.١٣	٦.٤٠	١١.٤٨	١٤.٣٣	١٦.٥٢	١٨.١٥
بغداد	٥.٣٦	٧.٠٢	١٢.١٣	١٤.٥٨	١٧.١٨	١٨.٤٠
تونس	٥.٥٨	٧.٢٨	١٢.٢٨	١٥.٠٧	١٧.٢٦	١٨.٥٢
جيبوتي	٥.١٤	٦.٢٨	١٢.١٨	١٥.٣٥	١٨.٠٣	١٩.١٢
دمشق	٥.٠٩	٦.٣٥	١١.٤٥	١٤.٣٠	١٦.٤٩	١٨.١١
دبي	٥.٤٣	٧.٠٢	١٢.٢٨	١٥.٣٠	١٧.٥١	١٩.٠٦
صنعاء	٥.١٥	٦.٣٠	١٢.١٣	١٥.٢٨	١٧.٥٢	١٩.٠٣
طرابلس الغرب	٥.٤١	٧.٠٦	١٢.١٦	١٥.٠٣	١٧.٢٣	١٨.٥٣
عمان	٥.٠٩	٦.٣٣	١١.٤٦	١٤.٣٥	١٦.٥٥	١٨.١٥
مسقط	٥.٢٨	٦.٤٦	١٢.١٦	١٥.١٨	١٧.٤١	١٨.٥٥
مقديشو	٤.٤٩	٦.٠٢	١٢.٠٧	١٥.٣٣	١٨.١٠	١٩.١٨
نواكشوط	٦.١٨	٧.٣٤	١٣.١٣	١٦.٢٥	١٨.٤٨	٢٠.٠٠
انقرة	٥.٣٠	٧.٠٥	١١.٥٨	١٤.٢٨	١٦.٤٨	١٨.١٧
طهران	٥.٣٩	٧.٠٨	١٢.١١	١٤.٥٢	١٧.١١	١٨.٣٦
اثينا	٦.٠٤	٧.٣٦	١٢.٣٥	١٥.٠٩	١٧.٣٠	١٨.٥٩
برلين	٦.١٦	٨.٠٧	١٢.١٦	١٤.٠١	١٦.٢١	١٨.٠٦
بروكسيل	٦.٤٧	٨.٣٥	١٢.٥٢	١٤.٤٥	١٧.٠٤	١٨.٤٧
باريس	٦.٤٩	٨.٣٥	١٣.٠١	١٥.٠١	١٧.٢١	١٩.٠٢
جنيف	٦.٢٧	٨.١١	١٢.٤٦	١٤.٥٤	١٧.١٥	١٨.٥٣
روما	٥.٥٥	٧.٣٢	١٢.٢٠	١٤.٤٣	١٧.٠٣	١٨.٣٦
سارايفو	٥.٣٢	٧.١٥	١١.٥٦	١٤.١٣	١٦.٣٣	١٨.١٠
ستوكهولم	٦.٢٩	٨.٢٨	١١.٥٨	١٣.٠٧	١٥.٢٢	١٧.١٥
كوبنهاغن	٦.٣٢	٨.٣٦	١٢.٢٠	١٣.٥٠	١٦.٠٧	١٧.٥٦
لندن	٦.٠٨	٧.٥٧	١٢.٠٩	١٤.٠٠	١٦.١٩	١٨.٠٣
مدريد	٦.٥٨	٨.٣٣	١٣.٢٤	١٥.٥٢	١٨.١٢	١٩.٤٢
نيقوسيا	٥.٢٣	٦.٥٠	١١.٥٦	١٤.٣٧	١٦.٥٧	١٨.٢١
ولنشطن	٥.٤٨	٧.٢٣	١٢.١٨	١٤.٥٠	١٧.١٠	١٨.٣٧
اوتاوا	٥.٥١	٧.٣٥	١٢.١٣	١٤.٢٤	١٦.٤٥	١٨.٢٣

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا

في تصفيات كأس العالم

فوز ثمين لتونس على ضيفتها مصر

□ تونس – من عمر غويلة:

حقق المنتخب التونسي لكرة القدم انجازاً هاماً بفوزه بعد ظهر اول من امس الاحد في الملعب الاولبي بالمنزه بتونس العاصمة على منتخب مصر بهدف مقابل لا شيء سجله زبير بية في الدقيقة العاشرة.

وإن لم تبلغ المباراة مستوى فنياً رفيعاً بسبب رداءة الاحوال الجوية وارضية الملعب المبللة نتيجة تهاطل الامطار طوال المباراة، فإن المنتخب التونسي حقق براي مدربه ولاعبيه المهم وكسب انتصاراً ثميناً مكّنه من الانفراد بطليعة المجموعة الافريقية الثانية بمجموع ست نقاط في حين يحتل المنتخب المصري المركز الثاني بثلاث نقاط فقط.

ويرى الملاحظون ان المنتخب التونسي خطا بفضل هذا الفوز الثمين خطوة هامة نحو الترشح لمونديال ٩٨ بفرنسا خاصة وانه كان تفوق في اولى مباريات هذه المرحلة من التصفيات على منتخب ليبيريا (١/صفر) خارج ملعبه.

وطبقاً للتوقعات لم تكن مهمة المنتخب التونسي سهلة اعتباراً للمستوى الطيب للفريق المصري الذي ترك على الرغم من هزيمته انطباعات طيبة في الجملة خاصة نتيجة مردوده خلال الجزء الثاني من اللقاء الذي اتسم بالندية والتشويق اضافة الى الشد العصبي الذي سيطر على اللاعبين في بعض الفترات وذلك نظراً لأهمية النتيجة.

وفي الوقت الذي عبرت فيه عناصر المنتخب التونسي عن فرحتها لتحقيق هذا الفوز الثمين فإن الطاقم الفني للمنتخب المصري عبّر هو الآخر عن ارتياحه لمردود لاعبيه ولم يبد متاثراً بالنتيجة.

كاسبرجاك

فمدرب المنتخب التونسي البولندي هنري كاسبارجاك لاحظ انه كان ينتظر مباراة صعبة نظراً لعدة اعتبارات، منها بالخصوص قيمة المنتخب المصري والظروف الصعبة التي واكبت معسكر المنتخب انطلاقاً من تعدد الاصابات وصولاً الى وفاة مدافع المنتخب الهادي بالرخيصة، التي اثرت على اللاعبين. ولاحظ ان الظروف المناخية الصعبة اثرت سلباً على مردود الفريقين وان المنتخب التونسي حقق المهم والمطلوب منه الا وهو كسب المباراة.

وعبّر كاسبارجاك عن امله في ان يواصل المنتخب التونسي على هذا النمط خاصة وأنه سيخوض مبارياته القادمة بمعنويات مرتفعة بعد هذا الفوز الهام الذي حققه امام المنتخب المصري. وعن مباراة العودة مع مصر لاحظ مدرب المنتخب التونسي انه يجب التفكير الآن في المقابلات القادمة التي قد تؤثر على بقية مشوار الفريقين.

اما عناصر المنتخب التونسي فإنها اشارت الى ان الفوز على منتخب مصر على الرغم من أهميته لا يعني الترشح لنهائيات بطولة كأس العالم بل يجب ان يكون حافزاً لمواصلة المشوار في التصفيات على النسق نفسه.

واعترف عادل السليمي عقب المقابلة ان المنتخب التونسي تراجع مردوده خلال الشوط الثاني الشيء الذي مهد الطريق امام المنتخب المصري للمبادرة بنسيج عمليات هجومية تصدى لها بكل بسالة خط الدفاع التونسي، ملاحظاً ان المهم بالنسبة للمنتخب كان الفوز بالمباراة وتدعيم الموقف بالنسبة لانتزاع ورقة التأهل الى فرنسا ٩٨.

وانتقد السليمي وكذلك اجهزة الاعلام حكم المباراة الياباني اوكادا، لعدم اعلانه عن ركلة جزاء لصالح المنتخب التونسي في الدقائق الاخيرة من الشوط الأول، في حين اكد الحكم الدولي التونسي السابق ناجي جويني ان الأخطاء التي ارتكبها الحكم الياباني كانت نتيجة قلة خبرته الدولية.

جعفر

اما مدرب المنتخب المصري فاروق جعفر فقد عبر عن رضاه لمردود منتخبه، ملاحظاً انه سيطر على وسط الملعب خاصة خلال الشوط الثاني وكان بامكانه الخروج بنتيجة افضل، مبيناً ان المنتخب المصري لعب من اجل الفوز وأنه كان ينتظر مردوداً افضل من جانب المنتخب التونسي الذي اقفل نصف ملعبه بعد تحقيقه الهدف.

واكد جعفر ان ارضية الملعب المبللة اثرت كثيراً على مردود فريقه وان المهم بالنسبة للمنتخب المصري هو كسب مباراته امام ليبيريا والذي قد يفتح امامه ابواب التأهل الى بطولة كأس العالم.

واشارت أغلب عناصر المنتخب المصري الى ان الهزيمة امام تونس كان بالامكان تفاديها وانها لا تعني فقدان الفريق حظوظه في التأهل التي لا تزال قائمة وانه بالامكان تفادي هزيمة تونس.

هذا وعبرت الأوساط الرياضية الرسمية والشعبية في تونس عن فرحتها وارتياحها لهذا الفوز الهام. وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أول من بادر بتهنئة المنتخب اذ كلف وزير الشباب بالتوجه الى مقر اقامة المنتخب وابلاغ الطاقم الفني وعناصر المنتخب تهانيه وتشجيعاته.

جعفر مدرب منتخب مصر

الظروف الجوية السيئة والخشونة التونسية وراء الهزيمة

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ برر فاروق جعفر مدرب منتخب مصر لكرة القدم هزيمة فريقه (صفر/١) اول من امس امام نظيره التونسي في ملعب المنزه في تصفيات كأس العالم بالظروف الجوية السيئة التي صاحبت المباراة، وكانت الامطار الغزيرة هطلت على العاصمة التونسية منذ الصباح الباكر، وتحولت ارض الملعب الى بركة مغطاة بالمياه توقفت فيها الكرة باستمرار وحالت دون تنفيذ الفريق المصري لخطة اللعب، كما هبطت درجة الحرارة الى ١٠ درجات مئوية وتاثر اللاعبون المصريون بالبرودة الشديدة.

واضاف جعفر ان لاعبي تونس تعمدوا العنف الزائد ضد لاعبي مصر من دون ان يوفر الحكم الدولي الياباني اوكادا مايوتشي الحماية الكافية للمصريين. وتسببت الخشونة في اصابة حسام حسن بتمزق شديد في رباط الركبة اليسرى من ضربة مباشرة من توفيق الهيشري في الدقيقة الـ١٧، وخرج من الملعب عاجزاً عن السير واستبدل باكراً بزميله احمد ساري، ولم ينذر الحكم المدافع التونسي الهيشري.

ووصل عدد الاخطاء التي ارتكبها لاعبو تونس في المباراة والتي احتسبها الحكم الياباني الى ٣٠ خطأ من دون ان ينذر الحكم احدهم لتكرار ارتكاب الاخطاء، وتغاضى الحكم عن عدد كبير من الاخطاء.

وقال جعفر: «على الرغم من تلك الظروف المعاكسة الا ان الفريق المصري كان الاحسن جداً والاكثر استحواذاً على الكرة والسيطرة على منطقة الوسط. ولكن لاعبيه لم يحسنوا اكمال هجماتهم بسبب التكتل الزائد للدفاع التونسي ورعونة لاعبي مصر خارج منطقة الجزاء والتسرع المتكرر والاخطاء المتعمدة من لاعبي تونس».

واضاف: «على العكس سجل الفريق التونسي هدفه من الهجمة الوحيدة التي لاحت له في الدقيقة العاشرة، والتزم التوانسة وهم اصحاب الملعب بالدفاع حتى النهاية مع ميل واضح لاضاعة الوقت في الشوط الثاني».

واشار إلى أن فرصة مصر لا تزال قائمة بشرط أن يحرز الفوز خارج ملعبه ضد ليبيريا ثم ناميبيا. وفي حال نجاحه في الفوز فإنه سيدخل مباراة تونس في القاهرة في ٦ حزيران (يونيو) المقبل والفوز كفيل بوصوله إلى نهائيات كأس العالم على حساب تونس.

التصفيات الافريقية لمونديال ١٩٩٨

نتيجة طيبة تفلت من المغرب في اكرا

■ نيقوسيا – أ ف ب – اضاع المنتخب المغربي الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة فوزاً كان في متناول يده على نظيره ومضيفه الغاني في اكرا ضمن التصفيات الافريقية لكأس العالم ١٩٩٨ لكرة القدم التي تقام نهائياتها في فرنسا.

وتقدم المغرب بهدفين حتى الدقيقة الـ٨٢ سجلهما صالح (٤٠) ومصطفى (٧٥)، قبل ان يخطف اصحاب الارض هدفي التعادل عن طريق جونسون (٨٢) وكوفور (٩٠). ولا يزال المنتخب المغربي في وضع جيد لانه يملك اربع نقاط مقابل اثنتين لمنافسه الرئيسي الغاني الذي لم يبلغ النهائيات ابداً.

وسقط المنتخب النيجيري المطعّم بعدد من اللاعبين الذي احرزوا ذهبية اولمبياد اتلانتا في فخ التعادل مع مضيفه الكيني (١/١).

وسجلت الكاميرون نتيجة باهتة على ارضها امام ٨٠ الف متفرج بتعادلها مع انغولا (صفر/صفر).

وانتزعت جنوب افريقيا بطلة افريقيا تعادلا ثمينا من جارتها زامبيا صفر–صفر في لوساكا.

وتعرضت زامبيا لضربة قوية قبل بداية المباراة عندما خسرت لاعب وسطها تشارلز موساميا لاصابته بتقلص عضلي. وكان موساميا سيخوض اول مباراة له مع منتخب بلاده منذ ١٩٩٣ بعد خضوعه لجراحة في ركبته.

وحققت زيمبابوي فوزاً كبيراً على توغو (٣/صفر) في هراري برغم طرد مدافعها مدوفو في الدقيقة الـ٦٥.

وفي المباريات الاخرى فازت غينيا على بوركينا فاسو خارج ارضها (٢/صفر)، وسيراليون على الغابون (١/صفر)، تعادلت زائير مع الكونغو (١/١)، وليبيريا مع ناميبيا (صفر/صفر).

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

عثرات يوفنتوس تفتح باب الصراع في ايطاليا

■ روما، مدريد، لندن، باريس – أ ف ب – تعثر يوفنتوس المتصدر مجدداً على ارضه بسقوطه في فخ التعادل مع اتالانتا (صفر/صفر)، فتقلص الفارق بينه وبين انترميلان الى نقطتين بعد فوز الاخير الثمين خارج ارضه على نابولي (٢/١) في المرحلة الـ١٦ من بطولة ايطاليا لكرة القدم، اول من امس.

وكان يوفنتوس الذي لعب من دون صانع العابه الفرنسي زين الدين زيدان والمدافع الاوروغوياني باولو مونتيرو خسر الاسبوع الماضي امام بارما (صفر/١).

وسجل انترميلان نتيجة لافتة بفوزه على نابولي على ملعب ساو باولو (٢/١). سجل برانكا (٤٣) والفرنسي يوري بجوركايف (٨٨) هدفي انتر، وكاتشيا (٩٠) هدف نابولي. وصعد الفائز الى المركز الثاني.

وصعد سمبدوريا الى المركز الثالث بفارق الاهداف عن انتر بفوزه على كالياري (٤/١). سجل للفائز الفرنسي كاريمبو (٢١) وكارباريلي (٤٨) ومونتيلا (٦٩ و٩٠)، وللخاسر توفاليري (٤٢).

واستعاد اي سي ميلان نغمة الفوز بتغلبه على فيتشنزا الثاني سابقاً بهدف للفرنسي كريستيان دوغاري (٢١)، وثار بالتالي لخروجه امام فيتشنزا في الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا الشهر الماضي.

وحقق روما نتيجة كبيرة بفوزه على بيروجيا (٤/١). سجل للفائز الارجنتيني ابيل بالبو (٢٦ من ركلة جزاء و٨٦) وموريرو (٤٣) والسويدي يوناس ثيرن (٦٨)، وللخاسر راباتيتش (٣٦). وهي الخسارة الثانية لبيروجيا منذ ان تولى تدريبه نيفيو سكالا مدرب بارما السابق في نهاية العام الماضي.

وتعادل فيرونا مع لاتسيو (١/١). سجل للاول اورلانديني (٦٢ من ركلة جزاء)، وللثاني الجنوب افريقي مارك فيش (٣٣). وتعادل ايضاً بياتشينزا مع اودينيزي (صفر/صفر)، وريجانا مع فيورنتينا (صفر/صفر) ايضاً.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– يوفنتوس ٣٠ نقطة من ١٦ مباراة

٢– انترميلان ٢٨ من ١٦

٣– سمبدوريا ٢٨ من ١٦.

اسبانيا

وسقط ريال مدريد المتصدر في فخ التعادل السلبي مع مضيفه اكستريمادورا الاخير في الترتيب في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة اسبانيا. وكان الفريقان تعادلا ايضاً ذهاباً على ملعب سانتياغو برنابيه بالنتيجة ذاتها.

ورفع ريال مدريد رصيده الى ٤٣ نقطة بفارق ٣ عن منافسه المباشر برشلونة الذي باتت الطريق ممهدة امامه ليحتل المركز الاول بفارق الاهداف شرط فوزه على ضيفه هيركوليس.

وتعادل ديبورتيفو لا كورونا مع مضيفه بلد الوليد (١/١). وتقدم ديبورتيفو بواسطة البرازيلي ريفالدو (٩) وعادل فيكتور (١٠) لبلد الوليد. ورفع ديبورتيفو رصيده في المركز الثالث الى ٣٨ نقطة.

وحقق اتلتيكو مدريد حامل اللقب فوزاً كبيراً على سرقسطة (٥/١). سجل للفائز كامينيرو (١) وبونوفيتش (٣٨) وكيكو (٤٥ و٥٣) والارجنتيني الاصل الاسباني الجنسية خوان ايسنايدر (٧٠)، اما هدف الخاسر فسجله هيغيرا (٥٢).

وتغلب اشبيلية على اوفييدو بهدفين للكرواتي روبرت بروزينتشكي (٣٣ من ركلة جزاء و٩٠)، مقابل هدف سجله السلوفاكي دوبوفسكي (٤٥).

وفاز لوغرونيس على اسبانيول بهدف لتيخيرا (٩٠)، وفالنسيا على رايو فاليكانو بهدف ايضاً لغالفز (٩٠).

وسقط اتلتيك بلباو الذي يسعى الى احتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل في فخ التعادل على ارضه مع سلتا فيغو (٢/٢). سجل للاول زيغاندا (٨) والكيزا (٥٩)، وللثاني غوديلي (٥٣) وبيرجيس (٧٥).

وتعادل ايضاً كومبوستيلا مع راسينغ سانتاندر (١/١). سجل للاول اوهين (٣١) وللثاني تشيما (٦٥). وكان تينيريفي خسر امام ريال سوسييداد (صفر/١) امس السبت في افتتاح هذه المرحلة. وتاجلت مباراة خيخون وبيتيس.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– ريال مدريد ٤٣ نقطة من ١٩ مباراة

٢ –برشلونة ٤٠ من ١٨

٣– ديبورتيفو ٣٨ من ١٩.

انكلترا

وحقق مانشستر يونايتد فوزاً ثميناً خارج ارضه على توتنهام (٢/١) في اختتام المرحلة الثانية والعشرين من بطولة انكلترا.

وصعد مانشستر يونايتد الى المركز الثاني رافعاً رصيده الى ٤١ نقطة بفارق نقطتين عن ليفربول المتصدر، لكن الاول يملك مباراة مؤجلة.

وحرمت العارضة توتنهام من هدفين محققين في مدى ١٠ ثوان عندما سدد النروجي ستيفان ايفرسن الكرة فارتدت منها الى اندي سينتون الذي خدع ديفيد ماي وسددها فارتطمت بالعارضة مجددا (١٥).

وعلى عكس مجريات اللعب، سجل مانشستر هدفه الاول بعد بواسطة النروجي اولي غونار سولسكيار من كرة زاحفة على يمين الحارس الدولي الاحتياطي ايان ولكر (٢٣).

لكن المهاجم الشاب روري الن ادرك التعادل لتوتنهام عندما غمز الكرة براسه في مرمى الحارس الدنماركي بيتر شمايكل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة.

وفي الشوط الثاني مرر التشيكي كاريل بوبورسكي الكرة الى ديفيد بيكهام فسار بها الاخير بضع خطوات قبل ان يطلقها صاروخية من ٣٠ متراً في اعلى شباك توتنهام (٧٨).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١– ليفربول ٤٣ من ٢٣

٢– مانشستر يونايتد ٤١ من ٢٢

٣– ارسنال ٤٠ من ٢٢.

الدوري السعودي لكرة القدم

انتصار الاتحاد والرياض ومواجهة بين الاهلي والنصر

□ الرياض – من عبدالله الناصر:

■ اختتمت مساء أول من أمس منافسات الاسبوع التاسع لكأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) بلقائين. في جدة تمكن الاتحاد من هزيمة الاتفاق (٣/صفر) وفي الرياض خسر القادسية من الرياض (٤/١).

زادت الاوضاع الاتفاقية سوءاً بعد الهزيمة الخامسة. وسجل الاهداف احمد بهجا (٣٩، ٥٦، ٨٤) وبهذا الفوز رفع الاتحاد رصيده الى ٢٠ نقطة في المركز الأول.

بدأ الاتحاد المباراة بضغط بغية احراز هدف مبكر ولعب بـ ٣ مهاجمين هم احمد بهجا وجبرتي والسويد. واثمر هذا الضغط عن ارباك في الصفوف الخلفية للاتفاق في حين لم يواجه الدفاع الاتحادي بقيادة احمد جميل ومحمد الخليوي اي خطورة تذكر. ومع توالي الهجمات الاتحادية مرر جبرتي كرة الى باسم اليامي الذي عكسها بدوره داخل منطقة الجزاء الاتفاقية ووضعها احمد بهجا براسه داخل مرمى فؤاد المقهوي حارس مرمى الاتفاق (٣٩). ومع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب الاتفاقي فرنيشيسكو تبديلاً هجومياً لتعديل النتيجة إلا انه فوجئ باستمرار الهجوم الاتحادي. وبعد مرور عشر دقائق تعرض احمد بهجا لاعاقة داخل منطقة الجزاء الاتفاقية احتسب الحكم ركلة جزاء تقدم لها بهجا ووضعها هدفاً ثانياً للاتحاد (٥٦). وحاول المدرب الاتفاقي انقاذ فريقه فاجرى تغييرين دفعة واحدة. واثمر التغيير عن ضغط هجومي للاتفاق إلا ان الدفاع الاتحادي كان متماسكاً. ووسط المحاولات الاتفاقية لاحراز هدف خطف احمد بهجا هدفاً ثالثاً بعد متابعته لتسديدة سالم سويد التي لم يتمكن الحارس الاتفاقي من السيطرة عليها (٨٤).

وتغلب الرياض على القادسية (٤/١) على ملعب رعاية الشباب بالملز. وسجلت جميع اهداف المباراة في شوطها الثاني.

الشوط الأول كان باهتاً رغم المحاولات الهجومية من الرياض واعتماد القادسية على الهجمات المرتدة. وكاد المحترف بصفوف القادسية داين فاين يخطف هدفاً لفريقه عندما تمكن من قطع الكرة من مدافع الرياض ابراهيم المفرج (٤١). وقبل ذلك طرد الحكم لاعب القادسية وايمار بيرا (٤٠).

واحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح الرياض بعدما اعيق فهد الحمدان داخل منطقة الجزاء تقدم لها الحمدان وسددها على يسار حسين الصادق حارس مرمى القادسية (٤٧). وقبل ان ينظم القادسية صفوفه تمكن الحسين عموتا المحترف بصفوف الرياض من احراز الهدف الثاني براسية بعد كرة عرضية من المحترف الجديد جورج روالي (٥٢). وبعدها بدقيقة اضاف فهد الحمدان الهدف الثالث بعدما تلقى تمريرة من خالد السويلم اودعها داخل شباك حسين الصادق. وتقدم القادسية في محاولة لتعديل النتيجة وجاءت اولى الفرص عندما انفرد لاعبه محمد عاشور بحارس الرياض قبل ان يعاق فاحتسب الحكم ركلة جزاء تقدم لها داين فاين وسددها بقوة داخل المرمى (٥٨). وانفتح اللعب بعد هذا الهدف، ومن كرة عكسها حسين عموتا اقتنصها فهد الحمدان وسجل منها الهدف الرابع (٨٢). وبهذا الفوز ارتفع رصيد الرياض الى ٤١ نقطة في المركز الرابع فيما بقي القادسية في المركز الثامن برصيد ١١ نقطة.

من جهة اخرى تقام مساء اليوم وضمن الاسبوع العاشر للبطولة ذاتها لقاءان. ففي الرياض يستضيف النصر الأهلي، ويدخل النصر اللقاء متاثراً بجراحه بعد هزيمته امام منافسه الهلال (صفر/٢). وكان النصر ظهر بصورة لا ترضي محبيه اذ لا يزال يعتمد في خط الهجوم على المخضرم ماجد عبدالله الذي لم يكن موجوداً طيلة المباراة الماضية الأمر الذي ادى الى مطالبة الجماهير له بالاعتزال.

ويعتمد المدرب النصراوي بلاتشي على اللعب بطريقة ٤/٤/٢. وسيفتقد النصر لخدمات المحترف الاجنبي بصفوف الفريق فيكتور الذي خرج مطروداً في مباراة فريقه امام الهلال.

ويحتل النصر المرتبة الثالثة في الترتيب برصيد ١٥ نقطة وتبقى له مباراتان مؤجلتان. في حين يدخل الأهلي هذا اللقاء بعد تعادله مع النجمة ويحتل المركز السادس برصيد ١٤ نقطة. ويعتمد مدرب الاهلي البرازيلي راموس على اللعب بطريقة ٥/٣/٢ مع اعطاء فرصة التقدم للظهيرين. وسيعمل راموس الى الاستفادة من العامل النفسي اذ يدخل لاعبو النصر المباراة قبل ان تضمد جراحهم من خسارتهم السابقة. كما ان الطريقة التي ينتهجها بلاتشي وتبديلاته «الغريبة» في المباراة تاتي لصالح الاهلي الذي يعجل من رحيل بلاتشي في حال الخسارة. وقد طالب بعض الجماهير ادارة النادي الاستغناء عن بلاتشي بعد الخسارة الأخيرة امام الهلال.

واللقاء الثاني يجمع بين النجمة والوحدة ويقام على استاد التعليم بعنيزة، يدخل الوحدة اللقاء بعد فوزه على الشباب وتقدمه الى المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة. ويسعى الانكليزي ديفيد روبرت مدرب الوحدة الى مواصلة الانتصارات على أمل المنافسة في دخول المربع الذهبي.

وفي المقابل يدخل النجمة اللقاء بعد تعادله مع الأهلي (٢/٢). ويحتل المركز التاسع برصيد تسع نقاط وقد ظهر النجمة بمستوى جيد خلال المباراة السابقة امام الاهلي وينتهج مدربه البرازيلي لانا الاسلوب الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة بقيادة المحترف الغاني اسحاق كواكي في خط الهجوم.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٥ حرفاً: صاحب البيت: «وإني لجرّار لكل كتيبة معودة الا يخل بها النصر».

غ	ش	ا	و	ة	ن	ط	ق	ع	م	ا	ض	ا
ن	و	ا	ي	ن	ي	غ	ب	س	ل	ب	ا	ن
ا	ع	ض	ح	ي	ة	م	ن	ن	ا	ط	ب	ق
ص	ب	س	د	ا	ع	و	ع	ض	ف	ي	ر	ة
ر	ل	ع	ر	ظ	ر	ص	ض	ف	ق	ل	ن	ع
ق	ة	م	ع	س	ي	ج	ر	ش	ا	س	ا	غ
س	د	ا	ق	ب	ي	ا	ر	ز	ي	ء	د	ض
ة	ا	ن	ز	ج	ر	ة	غ	م	د	ا	ن	ى
د	هـ	د	م	ق	ع	ف	ن	ا	م	ا	ع	ر
ا	ن	ر	ا	ط	غ	ض	ت	س	ك	ر	ح	ا
ع	م	ل	ي	د	ن	ق	ح	ة	ل	م	ا	ذ
ق	غ	ذ	ا	ء	ة	س	ع	س	ع	ن	ب	ع
ي	م	ا	م	ن	ن	ن	ي	ع	ا	ط	غ	د

ض: ضائع، ضجيج، ضحية، ضغط، ضفيرة، ضناكة

ع: عائدات، عبلة، عتاب، عدس، عذارى، عسعسة، عصيب، عظام، عفن، عم، عين

غ: غدامس، غذاء، غزال، غشاوة، غط، غينيا

ق: قبطان، قرار، قرصان، قزم، قشرة، قطن، قعادة، قنديل

ن: نابلس، نثر، نسيم، نمر، نعام، نهاد، نورس

حل العدد السابق: عبد اللطيف زكي.

الكلمات المتقاطعة

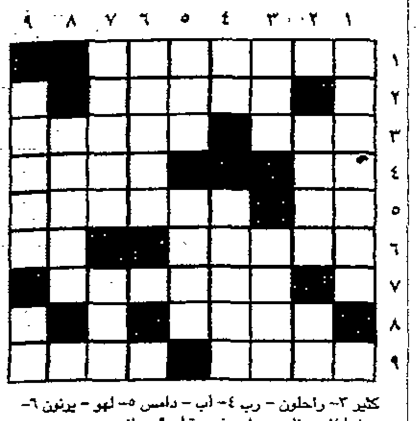

افقياً
١– اغنية لعبد المجيد عبد الله
٢– قدح
٣– ترس – ما تطلبه الأنفس
٤– برد – مجرى نم
٥– ضد خير – من السلاح الابيض
٦– مدينة سورية – ثلثا عاق
٧– الوعاء
٨ – الحين
٩– يقيم في المكان – ضد يمزن

عمودياً
١– من الحيوانات
٢– متشابهة – للتعريف
٣– ضد قبض – تلميذ
٤– للنصب – ابناء
٥– ترك – في الفم
٦– مدينة نيجيرية
٧– يعترض – حزين
٨ – منح ملجأ
٩– ينصب بشدة – ضن

حل العدد السابق
افقياً: ١– قرطبة ٢– مقلع – كثير ٣– راحلون – رب ٤– أب – دامس ٥– لهو – يرنون ٦– دمعها ٧– ديناصور ٨ – نم – تبلو ٩– مانوي – عن.
عمودياً: ١– قمر الدين ٢– رقابهم – مه ٣– طلبح – وغد ٤– بعل – هيمن ٥– وبيان ٦– كنار – لتي ٧– بث – متاسب ٨ – برسو – ولع ٩ – خرب – نيرون.

الابراج

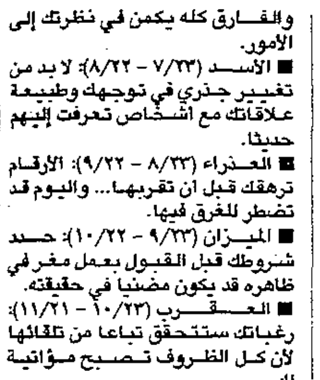

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): لا تتردد في الانطلاق نحو الهدف المنشود في سرعة وحسم.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): وضعك المهني سيتغير نحو الأفضل إذا كنت مسلحا بالمعلومات الكافية.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): هناك من لا يرضى مهما فعلت وضحيت من أجله. وافضل لك الابتعاد عن مثل هذا الشخص.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): ما كان اسود سيصبح ابيض... والفارق كله يكمن في نظرتك إلى الامور.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لا بد من تغيير جذري في توجهك وطبيعة علاقاتك مع اشخاص تعرفت إليهم حديثا.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): الأرقام ترهقك قبل أن تقربها... واليوم قد تضطر للغرق فيها.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): حدد شروطك قبل القبول بعمل مغرٍ في ظاهره قد يكون مضنيا في حقيقته.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): رغباتك ستتحقق تباعا من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مؤاتية لك.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): يجب أن تحسن التصرف لتنال ما تريد، خصوصا أن مطامحك مشروعة وممكنة.
■ الجدي (١٢/٢٢– ١/١٩): لن تستطيع خداع من هو اكثر منك خبرة وحنكة كما يثبت لك اليوم.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة... والعبرة لمن يعتبر.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): مد يد العون لطالبه إذا شعرت بان المطلب محق وبانك قادر على المساعدة.

١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ دين ودنيا، ١٢,١٥ كرتون، ١٢,٤٥ بالهنا والشفا/ أطباق رمضانية، ١٣,٠٠ دراما دينية «التضحية»، ١٤,٠٥ ابتهالات، ١٤,٣٠ عالم الصحافة، ١٤,٤٥ نشرة الاخبار، ١٥,٠٠ اذان المغرب، ١٥,١٥ سهرة وجوائز، ١٥,٣٠ منكم واليكم ويا عيني عليكم، ١٥,٥٠ برنامج مسابقات «حزر مين» مع طارق علام، ١٦,٢٠ فوازير رمضان «النص الحلو» مع سمير غانم، ١٦,٥٠ «مرايا ٩٧» مع ياسر العظمة، ١٧,٤٥ صلاة التراويح، ١٨,٣٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٥ سهرة وجوائز، ١٩,١٥ برنامج الطاقة والنفط ١٩,٤٥ المسلسل الاجتماعي «بنت الضرة»، ٢٠,٣٠ أنس الدنيا/ مع الكاميرا الخفية، ٢٠,٥٠ سهرة وجوائز، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ المسلسل التاريخي «العبابيد»، ٢٢,٣٠ سهرة وجوائز، ٢٢,٤٠ جزيرة الارقام، ٢٣,١٠ برنامج «ابحار» مع مفيد فوزي، ٠٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٠,٣٠ لقطات كوميدية مع «مش معقول»، ٠٠,٤٥ سحور على مائدة أشعب، ٠١,٣٥ قرآن كريم، ٠١,٤٥ الختام.

٧,٠٠ فيديو كليب، ٧,٣٠ كيف وليش، ٨,٣٠ مسرح الدمى، ٩,٠٠ نهاركم سعيد، ١١,٠٠ عادروب الوفا، ١٢,٠٠ كبارنا، ١٢,٣٠ فيلم مصري، ١٤,٠٠ قلبي دليلي، ١٥,٣٠ بتخسر اذا بتلعب، ١٦,٠٠ «وتبقى الاحزان»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٣٠ ماريا مرسيدس، ١٩,٣٠ تعرّف على البلد، ٢٠,٠٠ سينما ٩٦، ٢٠,٣٠ المميزون، ٢١,٣٠ اوراق الزمن المر، ٢٤,٣٠ زمن الاقوياء، ١,٢٠ موسيقى غربية.

٨,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١١,٠٠ برامج المرأة، ١١,٣٠ اكلات بكل اللغات، ١١,٤٥ بوجي وطمطم، ١٢,١٠ اغنية دينية، ١٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٠١,٠٠ مسلسل عربي، ٠٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٢,١٥ فيلم عربي، ٠٤,٣٠ اللص المفقود، ٠٤,٤٥ الشيخ متولي الشعراوي، ٠٥,١٥ اذان المغرب، ٠٥,٢٠ دعاء فاتن حمامة، ٠٥,٣٠ برنامج: حوار صريح جداً، ٠٥,٤٥ مسلسل عربي جديد، ٠٦,٣٠ اغنية دينية، ٠٦,٣٥ اذان العشاء، ٠٦,٤٥ الفوازير، ٠٧,٠٠ مسابقة ابوه لا، ٠٧,٣٠ السيرة الهلالية، ٠٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٠٨,١٥ ابراج ونجوم، ٠٨,٣٠ مسلسل عربي، ٠٩,١٥ كلام من ذهب، ٠٩,٤٥ زوجة رجل مهم، ١٠,٠٠ ضربة حظ ١٠,١٥ هنا ليه؟.. تطلب ايه؟، ١١,٠٠ فيلم عربي، ١٢,٣٠ سمير صبري X21، ١٢,٤٥ ليالي رمضان، ٠١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٠١,١٥ مسلسل: الأمير المجهول، ٠٢,٠٠ من اغاني الافلام، ٠٢,٤٥ الطيور المهاجرة، ٠٣,٤٥ فنون اسلامية، ٠٤,٣٠ مسلسل: القضاء في الاسلام، ٠٥,٢٠ أذان وصلاة الفجر، ٠٦,٠٠ أيمن استاذنا الظريف.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ الاخبار، ٨,١٥ بانوراما، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عالم الغد، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ الاخبار، ١٢,١٥ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,١٥ بانوراما (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عالم السيارات، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ افلام ٩٦ (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ بانوراما (إعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ عرض للازياء، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ٠١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٠٤,٠٠ موجز الأخبار، ٠٤,٠٥ بانوراما، ٠٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

٠١,٠٠ فترة دينية، ٠١,٢٠ آثار اسلامية/ المغرب، ٠٣,٠٠ دموع الحب، ٠٤,٠٠ فيلم لبناني، ٠٦,٠٠ ماستر سين، ٠٦,٣٠ باب النجار، ٠٨,٣٠ طبق النجوم، ٠٩,٠٠ بنت شقية، ١١,٠٠ اسماعيل يس في الاسطول، ١٣,٠٠ ثورة البنات، ١٥,٠٠ اذان المغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ كارتون قصة ايه، ١٥,٤٠ الحب وعمره الافتراضي، ١٧,٣٠ ماستر سين/ صحافة وسينما، ١٨,٢٠ الذهب، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من اغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ قلب لامرأة، ٢٣,٠٠ الارهاب والكباب.

* توقيت غرينيتش

٥,٣٥ الهاربات (الهام شاهين/ محيي اسماعيل)، ٧,٢٥ ما وراء الشاشة، ٧,٣٥ الاقوياء (نجلاء فتحي/ محمود ياسين)، ٩,١٠ غدر وعذاب (نور الهدى/ حسين صدقي)، ١١,١٥ الافلام الجديدة، ١١,٢٥ زمن حاتم زهران (يوسي/ نور الشريف)، ١٣,٣٠ نصف عذراء، ١٥,٣٠ اسرار الشاشة/ الحلقة ٧، ١٦,٣٥ الافلام العشرة الاول، ١٦,٥٥ الواد سيد النصاب (اسعاد يونس/ سعيد صالح)، ١٨,٣٠ انا وحبيبي (شادية/ منير مراد)، ٢٠,٣٠ فيلم لاعب الكرة، ٢٢,٤٠ اسرار الشاشة/ الحلقة ٧، ٢٣,٤٥ لقاءات على أوربت: حميد منائي، ٢٤,١٠ لا أنام (فاتن حمامة/ عمر الشريف)، ٢,٣٠ امرأة متمردة (معالي زايد/ حسين فهمي).

٠٩,٠٠ القرآن الكريم، ٠٩,٣٠ برنامج «الخلفاء»، ١٠,٣٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١٢,٣٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٣,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٤,٠٠ برنامج من لبنان «الف صنعتين»، ١٤,٣٠ برنامج «مكارم الاخلاق»، ١٤,٤٥ برنامج «الاسلام المعاصر»، ١٥,٠٠ اذان وصلاة المغرب، ١٥,٣٠ حكايات السعدني، ١٦,٠٠ مسلسل سوري «الثريا»، ١٧,٠٠ اذان وصلاة العشاء، ١٧,٣٠ مسلسل مصري «الضحايا»، ١٨,٣٠ برنامج شخصيات في حياتي، ١٩,٠٠ مسلسل مصري حارة المحروسة، ٢٠,٠٠ برنامج مسابقات/ عيلة كل ليلة، ٢١,٠٠ برنامج على الهواء، ٢٢,٠٠ منوعات غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ٤,٢٠ برنامج الجانب الآخر، ٠١,٣٠ مسلسل مصري «اعلام في الهواء»، ٠٢,٣٠ برنامج «الاسلام المعاصر»، ٠٣,٠٠ حكايات السعدني، ٠٣,٣٠ مسلسل مصري حارة المحروسة، ٠٤,٣٠ القرآن الكريم، ٠٥,٠٠ الختام.

* توقيت غرينتش

نعي

عائلة الدكتور خالد ادريس تتقدم باحر التعازي من اهالي الفقيدة الغالية

بشرى حسن قنواتي

سائلين المولى عزّ وجلّ ان يسكنها فسيح جنانه

نعي

حزب الكتلة الوطنية
نقابة المعلمين في لبنان
زوجة الفقيد ايزابيل خوري
ولده الدكتور حكمت رزق وعائلته
بناته: اورسولا، وهي زوجة الدكتور برند اريل الوزير المفوض الالماني وعائلتها في المهجر
نهلة زوجة كيث ترول وعائلتها في المهجر
حنان زوجة الدكتور ماثيو فولي وعائلتها في المهجر
شقيقتاه ليلى وروزالي
وعائلات رزق والخوري والجيز واريل وكرول وفولي وأبي سليمان
وعموم عائلات غلبون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد الاسف فقيدهم الغالي والمربي والشاعر:

يوسف ابراهيم ابي رزق

(حامل وسام المعارف الذهبي من الدرجة الاولى)

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاثنين ١٣-١-١٩٩٧.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٤ الجاري في كنيسة مارجرجس غلبون – جبيل.
وتقبل التعازي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ الجاري في منزل الفقيد في غلبون، السبت والاحد ١٨ و١٩ في منزل ولده في جبيل – حي مار يوسف قبالة سوبرماركت باسيل – بناية فيكتور باسيل – الطبقة الخامسة

بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب

مويا يحمل مفاجأة غير سارة لبيكر في الافتتاح

■ ملبورن (استراليا) - أ ف ب - فجر الاسباني كارلوس مويا المصنف ٢٥ عالمياً مفاجأة من العيار الثقيل في اليوم الاول من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب اولى الدورات الاربع الكبرى ضمن الغران شيليم باخراجه الالماني بوريس بيكر المصنف سادساً وحامل اللقب بعد فوزه عليه (٧/٥، ٦/٧، ٦/٣، ١/٦، ٤/٦) في مدى ثلاث ساعات و٣١ دقيقة.

وهي المرة الثالثة التي يخرج فيها بيكر من المرحلة الاولى في بطولة استراليا علماً بانه خسر امام الاميركي باتريك ماكنرو عام ١٩٩٣ وامام السويدي اندريس ياريد عام ١٩٩٥ قبل ان يحرز اللقب العام الماضي بفوزه على الاميركي مايكل تشانغ في المباراة النهائية.

وفشل بيكر بالتالي في الثار لخسارته امام مويا في دورة باريس بيرسي الفرنسية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي في اول لقاء بين اللاعبين.

وكان مويا بلغ المباراة النهائية لدورة سيدني السبت الماضي وخسرها امام البريطاني تيم هنمان.

وكان تخوف بيكر من مواجهة مويا في محله بعد عملية سحب القرعة عندما قال: «يعتبر كثيرون ان مويا اختصاصي على الملاعب الترابية شانه في ذلك شان جميع اللاعبين الاسبان، لكنه يلعب جيداً على الملاعب السريعة وهو بالتالي خصم قوي».

وهي المرة الاولى التي يخرج فيها حامل اللقب في المرحلة الاولى في احدى البطولات الاربع الكبرى منذ عام ١٩٧٧ عندما سقط الاميركي روسكو تانر عند الحاجز الاول.

واعتبر بيكر ان الحر كان السبب في خسارته وقال للصحافيين في المؤتمر الصحافي: «اكاد لا استطيع التحدث اليكم لانني احترق، لا ادري كم هي درجة الحرارة، لكن الحر كان شديداً».

واضاف: «كنت اعرف جيداً ان مباراتي مع مويا ستكون صعبة، لان كان لدي المهمة الاصعب في المرحلة الاولى بين جميع المصنفين، وايقنت ان المباراة ستكون طويلة بعد فوزه بالجولة الفاصلة من المجموعة الثانية».

واوضح: «ارتكبت الكثير من الاخطاء المباشرة، وهذا ما لم يحصل لي منذ مدة طويلة، اعتقد ان الكرات كانت بطيئة بعض الشيء».

اما مويا فقال: «هذا الانتصار هو اهم من فوزي على بيكر في باريس لانه ضمن احدى البطولات الاربع الكبرى، خضت مباراة جيدة على الرغم من الصعوبات التي واجهتها في المجموعتين الاولى والثالثة».

واضاف: «كنت اعرف جيداً انه سيواجه ضغوطات لانه حامل اللقب وكان يدافع عن عدد كبير من النقاط في تصنيف اللاعبين، واعتقد ان التعب ادركه في نهاية المباراة».

واوضح: «لقد برهنت بفوزي على موستر العام الماضي ان باستطاعتي الفوز على اي لاعب على الملاعب الترابية، ومنذ ذلك الحين تحسنت تدريجياً على الملاعب السريعة». وختم: «انا سعيد جداً، لقد كنت اتابع مباريات بيكر على شاشة التلفزة وهو بنظري احد افضل اللاعبين في تاريخ كرة المضرب».

ولم يجد الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانياً ووصيف بيكر العام الماضي صعوبة في تخطي البلجيكي كريس غوسنز (٦/صفر، ٦/٣، ٦/١) في مدى ٩٧ دقيقة. وكان تشانغ توج بطلا لدورة كوويونغ الاستعراضية الاسبوع الماضي بفوزه على بيكر في نصف النهائي وعلى مواطنه بيت سامبراس المصنف اول عالمياً ليحرز لقبه الثالث على التوالي في هذه الدورة.

ولم يجد المصنفون الاخرون صعوبة تذكر، ففاز النمسوي توماس موستر المصنف خامساً على الاميركي جف غرانت (٦/٣، ٦/٤، ٦/٢)، والسويدي توماس اينكفيست المصنف سابعاً على الفنزويلي نيكولاس بيريرا (٦/١، ٦/٢، ٦/٤)، والالماني ميكايل شتيش المصنف خامساً عشر على السويدي باتريك فردريكسون (٦/٣، ٦/٢، ٦/٢)، والاسباني فيليكس مانتيا الرابع عشر على البريطاني غريغ روسيدسكي (٦/٤، ٥/٧، ٧/٥، ٦/٢).

وخاضت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى اول مباراة لها في بطولة استراليا بعد غياب سنتين فتغلبت على السلوفاكية جانيت هوساروفا (٥/١) ثم بالانسحاب لاصابتها في ركبتها.

وقالت غراف: «لم ار ما حصل، لكن عندما قالت انها اصيبت بالتواء في كاحلها ولا تستطيع الحراك ايقنت ان الامر جدي».

واضافت: «قمت بزيارتها في غرفة الملابس ورأيتها تمشي، امل ان تكون اصابتها غير خطيرة».

وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة فوزاً سهلا على الهولندية ميريام اوريمانز (٦/صفر، ٦/٢).

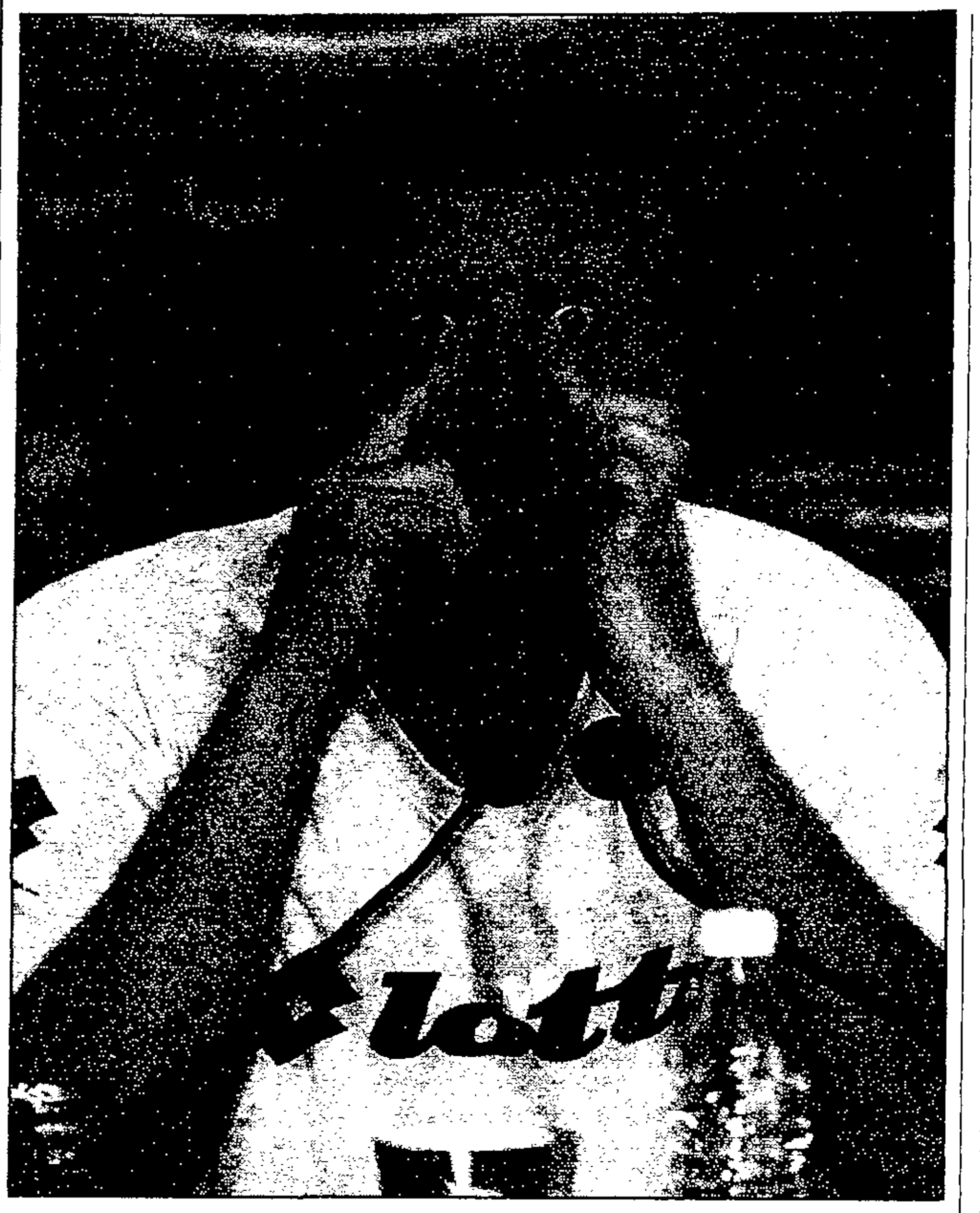

الخيبة على وجه بيكر في المؤتمر الصحافي. (أ ف ب)

التصفيات الاميركية الجنوبية لمونديال ٩٨

لا اهداف بين الاوروغواي والارجنتين

■ مونتيفيديو - أ ف ب - انتهى لقاء القمة بين الاوروغواي والارجنتين بتعادل سلبي مخيب للامال على ملعب «سنتيناريو» في مونتيفيديو امام ٦٧ الف متفرج في الجولة الثامنة من التصفيات الاميركية الجنوبية لمونديال فرنسا ١٩٩٨.

ويبدو ان المدرب الارجنتيني دانيال باساريلا الذي قاد منتخب بلاده كلاعب الى احراز بطولة العالم عام ١٩٧٨ في الارجنتين اعطى الى لاعبيه تعليمات بانتهاج طريقة دفاعية، فكان اريل اورتيغا وغابرييل باتيستوتا معزولين تماماً في خط الهجوم.

وسيطرت الاوروغواي على وسط الملعب في الشوط الاول لكنها افتقدت الى مهاجم يجيد اقتناص الاهداف. وبدا واضحاً ان قائدها المخضرم انزو فرانشيسكولي لم يشف تماماً من اصابة بتقلص عضلي، فاستبدل في منتصف الشوط الثاني.

وبات رصيد كل من الارجنتين والاوروغواي ١٠ نقاط واحتلا المركزين الثالث والرابع على التوالي بفارق ٧ نقاط عن كولومبيا المتصدرة (١٧)، و٤ عن البارغواي الثانية.

مثل الاوروغواي: سيبولدي، تايس وهيريرا ومونتيرو ومنديز، سيدريس وابيخون ومواس وبنغوتشيا، فرانشيسكولي (ريكوبا) وفونسيكا (ابرو).

ومثل الارجنتين: غونزاليس، فيغاس وسنسيني وباز وتشاموت، سيميوني والميدا وباسيداس وغوروسيتو (كريسبو)، اورتيغا وباتيستوتا.

وخطت البارغوي خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها خارج ارضها على فنزويلا (٢/صفر) في ميريدا سجلهما ميغيل بينيتيز (٦) وخوليو سيزار انسيسو (٦٢).

يذكر ان البارغوي شاركت للمرة الاخيرة في مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ وخرجت من الدور الثاني بخسارتها امام انكلترا.

وحرمت البيرو ضيفتها تشيلي من ثلاث نقاط كانت ستضعها في المركز الثالث بفوزها عليها (١/٢) في ليما امام ٤٠ الف متفرج.

ولعبت تشيلي بعشرة افراد منذ الدقيقة الـ٧٦ بعدما طرد لها الحكم مدافعها فرناندو كورنيخو. لكن البيرو كانت سجلت هدفين قبل ذلك بواسطة فلافيو مايستري (١٥) وروبرتو بالاسيوس (٣٥)، قبل ان يسجل مهاجم انترميلان الايطالي ايفان زامورانو هدف الشرف لتشيلي قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

وابقت بوليفيا على امالها بالتاهل بفوزها على الاكوادور (٢/صفر) في لاباز امام ٣٧ الف متفرج.

وحسمت بوليفيا النتيجة في مصلحتها في الدقائق الـ١٢ الاولى فسجل لها خايمي مورينو (٧) و«الشيطان» ماركو ايتشيفيري (١٢).

وطرد الحكم لاعب وسط الاكوادور كارابالي في الدقيقة ٧٠ لنيله انذارين.

وتقام الجولة التاسعة من هذه التصفيات في ١٢ شباط (فبراير) المقبل فتلعب كولومبيا والارجنتين، والاكوادور مع الاوروغواي، والباراغواي مع البيرو، وبوليفيا مع تشيلي، وتخلد فنزويلا الى الراحة.

بمشاركة ٣ فرق عربية

قرعة بطولة الامم الافريقية للشباب في المغرب اول شباط

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ حدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم اول شباط (فبراير) المقبل موعداً لاجراء قرعة بطولة الامم الافريقية للشباب دون ٢٠ عاماً في الرباط وتشارك في النهائيات التي تجري في اذار (مارس) المقبل ٨ فرق هي المغرب الدولة المنظمة ومصر والسودان ومالي وجنوب افريقيا وساحل العاج وزامبيا وغانا. ويتم تقسيم الفرق الى مجموعتين تضم كل منها اربع دول، وتوضع المغرب على راس المجموعة الاولى ومالي على راس الثانية، ويصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى نهائيات كاس العالم للشباب التي تقام في اليابان الصيف المقبل.

واعلن حلمي طولان المدير الفني لمنتخب مصر للشباب برنامج استعداد فريقه للبطولة، ويبدأ برحلة الى ايطاليا لاداء مباراتين وديتين ضد المنتخب الايطالي في ٢٦ و٢٨ كانون الثاني (يناير) الجاري. وضم طولان الى فريقه اللاعبين محمد هاني من دمنهور وعبدالواحد السوداني من بلدية المحلة وسيد حنفي من الزمالك واحمد سراج من الاهلي.

وعقد طولان سلسلة من الاجتماعات مع مدربي الاندية المشاركة في الدوري الممتاز لاتاحة الفرصة للاعبي منتخب مصر للشباب للعب كاساسيين في مسابقة كاس مصر التي تقام حالياً من دون اللاعبين الدوليين.

وعلى صعيد اخر رفض نادي غزل دمياط طلب الاهلي اقامة مباراتهما في الدور الثالث لكاس مصر تحت الاضواء الكاشفة في ملعب القاهرة الدولي مساء الجمعة المقبل. واصر غزل دمياط على اقامة المباراة ظهراً وهو موعدها المقرر بداعي ان لاعبيه لا يعتادون اللعب تحت الاضواء. وكان الاهلي طلب التاجيل للعب ليلا ليتمكن لاعبو الفريقين من الصيام في شهر رمضان.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT ON CD ROM

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يحتوي على ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى آب (اغسطس) من هذا العام.
- الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.
- متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

Travel
ness we're first class
petitive Fares
Jeddah

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111 السعودية

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ الموافق ٥ رمضان ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٣٧٥
AL HAYAT TUESDAY 14, JANUARY, 1997 ISSUE NO 12375

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

محمود درويش يعلن صدور "الكرمل" من رام الله

□ رام الله –
من ربى الحصري:

■ صدر العدد الخمسون من مجلة «الكرمل» التي يرأس تحريرها الشاعر محمود درويش، لأول مرة في طبعتين، احداهما في رام الله في الضفة الغربية والثانية في القاهرة، وذلك بعد توقف استمر عدة سنوات.

وقال محمود درويش لـ «الحياة» في مقره الجديد في رام الله انه قرر اعادة اصدار «الكرمل» بسبب «توفر الفرصة لاصدارها من داخل الوطن الفلسطيني ولحاجة المثقفين العرب والفلسطينيين اليها». وأضاف «انها عودة لتاسيس مشروع ثقافي في فلسطين وليس لاصدار مجلة فقط، خصوصاً في ظل احساسي بشعور بالمسؤولية تجاه المسألة الثقافية والمصير الفلسطيني في آن».

واعتبر الشاعر الفلسطيني الذي سمحت له السلطات الاسرائيلية بالعودة الى رام الله التي تخضع للحكم الذاتي وليس الى قريته الى فلسطين ١٩٤٨ ان «الكرمل» الجديدة التي باتت تصدر عن «مؤسسة الكرمل الثقافية» ستقدم مناحي جديدة في التعامل مع الشأن الثقافي الفلسطيني لم يتم التطرق اليها من قبل بما فيه الكفاية. وأوضح «لم نول اهمية كافية في الماضي لفهم الفكر الاسرائيلي ولم نجر قراءة فكرية سياسية لجيراننا مع اننا الاقدر على فهم فكرهم بسبب الاحتكاك بيننا ومعرفتنا بلغتهم وتحررنا من الـ Stereotype، الامر الذي يعني تحولنا من موضوع للدراسة الى ذات دراسة»، مشيراً في الوقت ذاته الى ان «المعرفة بالآخر لا تعني التطبيع اذ لا يمكن للاحتلال والمحتل ان يقيما علاقة طبيعية».

ورأى درويش ان «الكرمل» ستقدم جديداً على صعيد العلاقة بالمكان، خصوصاً انه يعتبر ان الفلسطينيين لم يكتبوا عن المكان كما يجب ولم يتحرروا من الايديولوجيا ولغة الصراع وقضية التحرير عندما كتبوا. ولذا استحدث في المجلة باب تحت عنوان «ذاكرة المكان... مكان الذاكرة» دشنه الياس صنبر بـ «استراحة في قالب المأساة» يتحدث فيها عن عودته الى حيفا وباقي فلسطين بعد ٤٦ عاماً من النفي. وجاء جديد «الكرمل» الثالث في شكل مكتبة اراد لها محمود درويش ان تشكل باب الفلسطينيين في الداخل على الخارج. واحتوى العدد الخمسون على ملف يسعى محمود درويش ان يشكل باباً ثابتاً يحدده محور كل عدد فيها. وفي ملف العدد الخمسين مقالات لاندريه برينك وفيصل دراج وعزمي بشارة وصبحي حديدي وكاظم جهاد ويوسف سلامة تدور كلها حول محور الهوية.

وفي باب مختارات قدم صبري حافظ الشاعرة البولندية فيسوافا شيمبورسكا الحائزة على جائزة نوبل للآداب ١٩٩٦ وترجم بعضاً من قصائدها بالاضافة الى الكلمة التي ألقتها في حفلة تسلمها الجائزة. وشارك في باب الشعر سليم بركات، وفي باب قضايا نصر حامد ابو زيد، وفي باب سيرة ذاتية محمد عفيفي مطر ومحمد القيسي، وفي باب سجال حاور حسن خضر الأديب الاسرائيلي أ. ب. يهوشواع، والدراسة للناقد الاسرائيلي يتسحاق لاؤور حول كتابة التاريخ.

□ الممثلة *الكسندرا بول* شاركت مع الممثل جاسون سيمونز في عرض تمثيل صامت لمصلحة جمعية خيرية في أسكوت – انكلترا، حيث مكان السباق المعروف بعروضه السنوية للقبعات الغريبة. وفي الصورة تحية فارسة من الممثلة الكسندرا.

ويذكر ان بول وسيمونز ظهرا اخيرا في اعلان تلفزيوني عن ثياب للسباحة تستوحي ملابس طرزان وفتاة الغابة في افلام النوع الكلاسيكية. (ريكس)

عيون وآذان

بدأ النهار عادياً.. قمت بعدة اتصالات هاتفية مع الخليج، بسبب فارق الوقت، ثم نزلت لتناول الفطور، ولكن قطع ذلك اتصال من هيئة الاذاعة البريطانية، التلفزيون الخارجي، فقد طلب مني الحديث عن محادثات الملك حسين في غزة. واتفقنا على ان أزورهم في مكاتبهم القريبة من مكاتب «الحياة» قبل نشرة الواحدة من بعد الظهر.

وعاد الهاتف يرن، وسمعت صوت سكرتيرة اجنبية في مبنى «الحياة» يقول «مستر خازن. شيء فظيع حدث»، وكنت أدركت من لهجتها قبل كلامها ان شيئاً حدث.

علمت ان رسالة مفخخة انفجرت في حارس في مرآب السيارات تحت المبنى، وأسرعت الى المكتب.

كان المبنى محاطاً بشرائط للبوليس تمنع الاقتراب منه، وقد حوّل السير عن الشوارع المحيطة بنا، ما أسفر عن زحام سير رهيب في الصباح. وبدأ الزملاء والموظفون يتوافدون بعضهم وراء بعض، وطلب البوليس من الجميع التوجه الى مبنى أولمبيا المجاور، وهو مجمع كبير للمؤتمرات يعتبر من معالم لندن.

والحارس الذي انفجرت الرسالة المفخخة فيه انكليزي في حوالى الأربعين له طفلان صغيران، وهو لا يعرف من الشرق الأوسط سوى اسمه. واذا كانت لا توجد قضية في العالم تبرر الارهاب، فكيف اذا كان ضحية الارهاب انسان بريء، لا علاقة له بأي قضية؟

وندعو للحارس بالشفاء، وتظل قلوبنا معه. الا اننا كنا نحاول ان نطمئن عليه في المستشفى فوجدنا انفسنا محاطين بالجيش الاعلامي الذي نحن منه، وكل محطة تلفزيون أو اذاعة أو جريدة تريد التفاصيل.

كيف نستطيع ان نقول «لا» للزملاء في MBC، وكيف أرفض طلب CNN، واحدى المذيعات في لندن زميلة قديمة لي اعطيتها أول وظيفة لها عندما كنت رئيس تحرير «الديلي ستار» في بيروت. واذا تحدثنا مع الـ MBC والـ CNN، فكيف نهمل هيئة الاذاعة البريطانية والـ BBC صوت بريطانيا كلها؟ وجدنا بعد ذلك ان لكل زميل تقريباً زميلاً في تلفزيون أو اذاعة أو جريدة، ولعلنا نجحنا في تلبية طلبات الجميع.

ولكن الانتظار كان أصعب شيء، فبعد الانفجار الأول، ومع وجود رسائل مفخخة أخرى، قام البوليس الانكليزي بفحص كل ركن من المبنى، ثم فجر الرسائل الأخرى في مرآب السيارات، وعاد خبراؤه بالاتهم للبحث والتدقيق.. كل هذا ونحن ننتظر اعلان المبنى آمناً لدخوله.

ودخلنا المبنى بعد الظهر، متأخرين بضع ساعات عن موعدنا العادي، ولكن مع بقاء وقت كاف لاصدار الجريدة بحجمها وكل أخبارها وتعليقاتها.

السؤال الذي سمعناه منذ رسائل واشنطن، ووجهناه الى انفسنا، وسمعناه مرة بعد مرة أمس هو: من المسؤول؟ والرد اننا لا نعرف.

ما نعرف هو ان «الحياة» ستصدر كل يوم، من دون ان تحيد عن خطها المرسوم في الاستقلال، ما أمكن الاستقلال، والموضوعية والمهنية، والاعتدال. والتهديد يقلقنا ويخيفنا ويجعلنا اكثر حذراً، الا انه لن يغير في مواقفنا شيئاً، فالارهاب لن ينتصر، والله معنا.

جهاد الخازن

نقطة حوار

● اول الكلام:

● من شعر فاروق جويدة:

– اني أراهم في الظلام يحاربون
رغم انكسار الضوء
في الوطن المكبّل بالمهانة، والدمامة، والمجون
والله انا عائدون!
أكفاننا ستضيء يوماً في رحاب القدس
سوف تعود تقتحم المعاقل والحصون!!

● ● ●

العاصفة تهب.. واسرائيل تواصل: غطرستها، وعنادها، وتهديداتها بمطاردات كلامية تسبق قنابلها، وحممها.

اسرائيل: تتوعد دائماً.. وتفعل!

والعرب: يشجبون دائماً.. ولا يفعلون، بل يسقطون في خسائر جديدة!

ذات يوم.. كانت «الحجارة» في يد الاطفال والصبيان والصبايا: تفعل الاعظم.

اذن.. الشعب العربي يبحث لدى «حكامه» او قادته عن: الخطوة القادمة.. تلك التي تفوق التصور!

العاصفة تهبّ من جديد.. تُسرّعها افعال، ونوايا، واحقاد الـ «نتن.. ياهو».

كانوا يقولون منذ عهد غولدا مئير: الفدائيون همّنا.. ولا بد من اجتثاثهم!

وتمّت تصفية الفدائيين بل كلمة «الفداء» نفسها.. وقالوا لنا:

– من فضلكم.. صحّحوا اللفظة، بدلاً من كلمة: (العدو) اختاروا كلمة اخرى تنسجم مع اتفاقات السلام!

وهم – الاعداء – صحّحوا كلمة: (الفدائيون)، وجعلوها: (الارهابيون).. وخيّم علينا الصمت!

● ● ●

● شاعر فلسطيني من زمن طوابع منظمة التحرير، والفدائيين.. يعودني الآن صدى صوته:

– «انحني يا حبيبتي ريثما تمر العاصفة
من شدة الانحناء.. صار ظهري: علامة استفهام
فمتى نجيب»؟!
من يجيب على التاريخ؟!
من يطرح السؤال الشجاع، الصريح، القادم على صهوة المستقبل؟!

– هل لمستقبلنا: صهوة بحق؟!

● ● ●

● اذن.. ما الذي تبقى من «يوميات الحزن العادي»/ هذا العنوان الذي نقترضه من كراسة شاعر فلسطيني.. تجوّل بعنوانه منذ سنوات على الموانئ العربية، وفوق اطراف الحدود العربية.. حتى طوّح به في العاصفة، ليتبعثر في فضاء الضفة الغربية/ المحتلة، والقدس/ المحتلة، وجنوب لبنان/ المحتل، وهضبة الجولان/ المحتلة، وغزة الـ ...!!!

● ● ●

● احد الفدائيين «القدامى» كالمحاربين القدامى.. كان يصف الداخل المحتل، فقال:

– «ماذا فعلت؟!
القيت قنبلة على سيارة الغزاة، فانفجرت بي.. وألقوا القبض عليّ.. واتهموني بالانتحار»!!

وهكذا اكتشفت – بعد عمر طويل! – ان السؤال لا يجد الاجابة.

سؤالنا: يولّد سؤالاً آخر مضاعفاً، مشحوناً.. ينفجر فينا بعد ذلك.

– ما هو السؤال حقاً.. هيا تشجّع؟!

● سؤال: من اين تجيء الفانتوم، والقنابل العنقودية، وترسانة سلاح اسرائيل؟!

– جواب: من الارض التي اشتراها كولومبوس من.. الفجاءة.

● سؤال: ومن اين يشتري العرب سلاحهم؟!

– جواب: من اشتراط «الدفاع» فقط.. بعد ان تضربهم اسرائيل!

لا إله إلا الله.. وحدَه!!

عبدالله الجفري

حول المدينة

● تكريماً لإمام الأزهر الشيخ **سيد طنطاوي** لمناسبة زيارته السعودية أقام السفير المصري في الرياض **محمد كامل عمرو** حفلة إفطار في دارته كان من أبرز حضورها سماحة الشيخ **عبدالعزيز بن باز** مفتي عام المملكة العربية السعودية، بالاضافة الى السفراء العرب والمسلمين المعتمدين في السعودية.

● بدعوة من غاليري بخعازي يعقد الفنان **منصور الرحباني** حواراً مفتوحاً، الخميس ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ السادسة مساء وتسبق الحوار عروض سمعية – بصرية من أعمال الأخوين رحباني: بترا، الوصية، وصيف ٨٤٠.

● ضمن تظاهرة «أيام الثقافة والفن» للعام ١٩٩٧ تنظم غاليري دار بخعازي لقاء مع الممثلة **نضال الأشقر** تحت عنوان «لماذا انا امرأة مسرح»، السادسة والنصف من مساء الخميس ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧.

● تحيي الفرقة القومية للموسيقى العربية حفلة غنائية مساء بعد غد الخميس في المسرح الكبير لدار أوبرا القاهرة تتضمن مجموعة ألحان **زكريا أحمد** و*محمد القصبجي*.

● نالت الباحثة **عزة عبدالعزيز** في كلية الآداب قسم الصحافة في جامعة جنوب الوادي المصرية درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز عن اطروحة عنوانها «مصداقية الصحافة المصرية»، وتكونت لجنة المناقشة من الدكتورة **عواطف عبدالرحمن**، والدكتورة **ليلى عبدالمجيد**، والكاتب الصحافي **سلامة أحمد سلامة**.

● بالتعاون مع كونسرفاتوار القاهرة يقيم المعهد الثقافي الايطالي في القاهرة حفلة موسيقية بعنوان «الشرق يتقابل مع الغرب» مساء بعد غد الخميس.

● نظم المركز الأميركي – اللبناني للغات ندوة عن اهمية الوسائل التعليمية المساعدة المرئية في مجال تعليم اللغة الانكليزية بالتعاون مع مؤسسة «فريدريخ ناومان» ومؤسسة «رينيه معوض» بهدف استكمال الجهود من اجل تحسين مهارات التعليم.
قدمت الندوة السيدة **مريم رودل** من مؤسسة «فريدريخ ناومان»، وقالت السيدة **هيام صقر** من المركز الأميركي – اللبناني للغات: نعتقد ان من واجبنا اعلام أعضاء الهيئة التعليمية بأحدث التقنيات المستعملة في التعليم.

● يلقي المحامي **صباح المختار** محاضرة حول «حكم القانون العراقي» في اطار سلسلة محاضرات ينظمها مركز قانون الشرق الأوسط والقانون الاسلامي التابع لجامعة لندن. موعد المحاضرة الخامسة مساء اليوم الثلثاء، في قاعة بروناي في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (S.O.A.S).

سائق باص المدرسة حين يفقد ذاكرته ثلاث ساعات

■ مونتريال (كندا) – أ ف ب – ذكرت صحف مونتريال امس ان سائق باص مدرسة كان يقل نحو ٢٠ طفلاً اصيب بفقدان الذاكرة وظل يتجول في الشوارع ثلاث ساعات قبل ان يستعيد جزئياً ذاكرته ويتمكن من الاستغاثة بتاجر ابلغ الشرطة بالأمر.

وكان جان غي لاقوا (٤٦ عاماً) الذي يعمل منذ ثلاث سنوات في شركة نقل، توجه خلال الاسبوع الماضي الى مدرسة «سانت آن دي بلين» التي تبعد نحو ٣٠ كيلومتراً شمال مونتريال، لنقل اطفال تتراوح اعمارهم بين ستة وسبعة اعوام الى منازلهم. وبعد ان سار في *البداية في الاتجاه الصحيح*، اصيب فجأة بفقدان الذاكرة وبشلل جزئي افقداه القدرة على التعرف على طريقه.

وقالت الشرطة ان الرجل «كان يسير على غير هدى ويعود الى الطرق ذاتها من دون ان يتعرف عليها ولكن ليس هناك ما يدل على انه كان يقود بشكل سيئ». واضاف السرجنت بيار مورين ان «الاطفال لم يشعروا باي صدمة على ما يبدو، لكنهم كانوا يتساءلون عن السبب الذي جعل رحلتهم تستغرق وقتاً طويلاً».

وبالعكس، انتاب القلق الشديد أهالي التلاميذ الذين لجأوا الى الشرطة التي قامت بتحريات وصلت الى مطار ميرابيل الدولي القريب خوفاً من احتمال ان يكون «خاطفون دوليون» اقتادوا الاطفال اليه، حسبما اكدت صحيفة «لابريس».

وبعد ثلاث ساعات *استرجع السائق جزئياً ذاكرته* الا انه كان عاجزاً عن الكلام فتوقف امام محل بقالة على بعد بضعة كيلومترات من نقطة انطلاقه وطلب خطياً من امين الصندوق ان يبلغ الشرطة بالأمر.. ثم تم نقله الى المستشفى.

علماء دين مصريون يبحثون في شرعية التأمين على الحياة

□ القاهرة –
من انس الجيزاوي:

■ قال الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية ان «دار الافتاء تعكف حالياً على بحث مدى شرعية التامين على *الحياة، وعقود التامين التجارية* والاجتماعية، والتامين على وسائل الانتاج من مصانع ومتاجر، كذلك التامين الاجباري الخاص بالدولة». وقال واصل لـ «الحياة»، انه كلف لجنة تضم الاختصاصيين في ذلك النوع من المعاملات للوقوف على الآراء الشرعية المؤيدة والمعارضة، وترجيح احدها.

وقال: «على المستوى الشخصي لم استقر على رأي بعد، وأتمنى ان تنتهي اللجنة من ذلك التقرير في غضون شهر».

من ناحية اخرى، اكد واصل ان *القضاء الوضعي* في مصر اخذ بحكم الشريعة الاسلامية في جرائم الاغتصاب والزنا، واعتبرهما مساساً بأمن الدولة وأمن الافراد، إذ ان كل الاحكام التي ترد إلى الدار في ذلك الشأن تقضي بعقوبة الاعدام التي تناظر عقوبة الرجم في الشريعة.

تغريم مجلة "باري ماتش" لنشرها صوراً لميتران ميتاً

■ باريس – أ ف ب – حكم على المدير العام لمجلة «باري ماتش» الفرنسية امس بدفع غرامة مالية قدرها مئة الف فرنك (١٩ الف دولار) لنشره في ٢٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي صورتين التقطهما مجهول للرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران وهو مسجى على سريره ميتاً.

وحكم على روجيه توران ايضا بدفع فرنك رمزي لزوجة ميتران وابنائه الثلاثة. لكن المحكمة الباريسية ردت طلبهم بان تنشر المجلة الحكم في صدر صفحاتها الاولى.

وكان *الادعاء العام* طلب ادانة المجلة معتبراً انه ليس من حق احد ان ينشر مثل هذه الصور من دون موافقة عائلة الفقيد، وانه اذا لم يصدر حكم بهذا المعنى فإنه لن يكون في الامكان مستقبلاً الاقرار بحصول اي مساس بالحياة الخاصة لأحد.

وتساءل محامي المجلة بول لومبار من جهته اثناء الجلسة عما اذا كان من الممكن حرمان الفرنسيين من الملامح الاخيرة لرئيسهم الراحل، واعتبر ان الصورتين اللتين نشرتا ليس فيهما اي اساءة الى ذكراه.

رماد المهاتما غاندي ينثر هذا الشهر في مياه الغانج

■ نيودلهي – رويتر – قال مسؤولون هنود ان رماد جثمان المهاتما غاندي الذي اغتيل برصاص متعصب هندوسي قبل ٤٩ سنة والمحفوظ حالياً في خزانة في احد البنوك سوف ينثر اخيراً في مياه نهر الغانج هذا الشهر.

وكان الزعيم الروحي للهند اغتيل اثناء اجتماع حاشد للصلاة يوم ٣٠ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٤٨ بعد خمسة اشهر من نيل الهند الاستقلال عن بريطانيا.

وقالت وكالة «برس تراست» للانباء ان من المتوقع تسليم الرماد المتخلف عن احراق جثمان غاندي والمحفوظ حالياً في خزانة لدى «ستيت بنك اوف انديا» في كوتاك في ولاية اوريسا الشرقية، الى احد اقارب الزعيم الراحل امس الاثنين في اعقاب صدور امر بذلك من المحكمة العليا.

وقال مسؤول حكومي في عاصمة الولاية بوبانشوار في اتصال هاتفي «الرماد سيسلم رسمياً لحفيد المهاتما غاندي».

وقالت الوكالة الهندية ان من المنتظر ان يتسلم الحفيد توشار ارون غاندي الصندوق الخشبي المختوم الذي يضم الرماد، في اعقاب معركة قضائية زعم خلالها بعض السياسيين ان وجود الرماد ما هو الا خدعة كبرى وطلب هؤلاء السياسيون اجراء فحص كيميائي للرماد لكن المحكمة العليا رفضت الطلب.

وسيشارك رئيس الوزراء الهندي ديفي جودا في صلاة هندوسية يوم ٣٠ الجاري لمناسبة نثر الرماد في تريفيني التي يعتبرها الهندوس بقعة مقدسة.

هزة ارضية تضرب بعض دول الشرق الاوسط

■ نيقوسيا – أ ف ب – ضربت هزة ارضية قوية لمدة ٣٠ ثانية امس عند حوالى الساعة ١٢.٢٠ بالتوقيت المحلي (١٠.٢٠ بتوقيت غرينتش) عددا من دول الشرق الاوسط خصوصا قبرص واسرائيل ومصر ولبنان وسورية. الا ان اياً من هذه الدول لم يعلن وقوع ضحايا او اضرار مادية.

ففي القاهرة اشار مركز رصد حلوان الواقع جنوب العاصمة المصرية الى ان مستوى الهزة الارضية بلغ ٥.٩ درجات بمقياس ريختر وان مركزها حدد في جنوب جزيرة قبرص.

وفي اسرائيل اعلن مسؤول في معهد علم الزلازل في تل ابيب ان الهزة ضربت مناطق عدة في اسرائيل وان سكان معظم مناطق اسرائيل شعروا بالهزة.

وفي نيقوسيا اهتزت المباني وهرع الاهالي الى الشوارع.

وفي بيروت قال المركز الوطني للابحاث الجيوفيزيائية ان هزة بقوة ٥.٢ درجات على مقياس ريختر ضربت لبنان واستمرت ما بين خمس وسبع ثوان، وشعر بها سكان المناطق الساحلية.

وفي سورية ذكرت وكالة «سانا» ان الهزة ضربت المناطق الساحلية ومنطقة دمشق.

العثور على جندي ياباني باق في أدغال الفيليبين منذ الحرب العالمية الثانية

■ مانيلا – أ ف ب – ذكرت صحيفة «مانيلا بولتين» امس انه عثر في الادغال الجبلية لجزيرة ميندورو القريبة من مانيلا على ياباني كان على الارجح جندياً في الجيش الياباني، وبقي في الفيليبين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وعثر على الجندي الياباني السابق الذي يعيش مع افراد قبيلة مانغيان منذ ٥٤ عاماً وتطلق عليه القبيلة اسم «سانغرايبان»، فريق يبحث عن عسكريين يابانيين *بقوا سرا في الفيليبين*.

ونقلت الصحيفة عن احد اعضاء فريق الباحثين ان لـ «سانغرايبان امرأة واربعة اولاد وهو في صحة جيدة ويمارس كل صباح شعائر دينية (...) يستخدم فيها عبارات غريبة».

دراسة تثبت وجود صلة بين التدخين والتجاعيد

■ *لندن* – رويتر – ذكرت صحيفة *التايمز امس ان دراسة اجراها* اطباء بريطانيون على توائم متماثلة تماماً اظهرت ان التدخين يمكن ان يسبب التجاعيد ويظهر المرء اكبر من سنه الحقيقي.

استخدم اطباء مستشفى سانت توماس في لندن الذين اجروا الدراسة على ٢٥ زوجاً من التوائم المتماثلة تماماً، اسلوباً جديداً لقياس سمك الجلد الداخلي للذراع بالموجات فوق الصوتية. وتبين لهم ان سمك جلد التوأم المدخن يقل عن المتوسط بنسبة الربع عن سمك جلد توأمه غير المدخن.

العروس ابنة الـ٦٠ انتحرت بعد فسخ خطوبتها

■ القاهرة – «الحياة» – فوجئت العروس بخطيبها يفسخ الخطوبة، فلم تتحمل الصدمة وانتحرت.

الطريف ان العروس عمرها ٦٠ عاما، ولم تتزوج من قبل، وقبل ايام تقدم لخطوبتها احد الجيران وهو موظف متقاعد عمره ٦٢ عاما، وتمت الخطوبة.

ووجهت العروس الى خطيبها دعوة لتناول طعام الافطار معها، الا انه لم يحضر، وابلغها بفسخ الخطوبة. فسكبت الكيروسين على ملابسها، واشعلت في نفسها النار التي ادت الى وفاتها.

مشهد يومي ينبئ بكارثة

قطاع الطرق في روسيا يروعون سائقي الشاحنات

■ موسكو – رويتر – في مشهد مثل افلام الغرب او العصابات الاجرامية الاميركية يمرّ سائقون مسلحون ببنادق هجومية بشاحناتهم في الطرق الروسية السريعة المغطاة بالجليد. وهم لا يتوقفون في الطريق من حدود روسيا الشمالية الغربية الى موسكو، وطوله ٦٠٠ كلم، لأن التوقف قد يعني الموت.

عصابات منظمة من قطاع طرق مسلحين ببنادق آلية يسطون على الشاحنات ويستولون على بضائع غالية الثمن من التبغ والبن والأدوات الكهربائية. وحياة السائقين لا تعني شيئاً بالنسبة اليهم.

قال تاجر بن برازيلي: «هناك شركات تامين غربية ترفض التعامل مع اي بضاعة بعد عبورها الحدود الروسية». واضاف ان تامين بقية الطريق داخل روسيا مسؤولية أصحاب البضاعة.

ويقول مستوردون ان عصابات قطاع الطرق تضر بتجارتهم، إذ تختفي شحنات كثيرة في الطريق.

وأغلبية واردات روسيا، خصوصاً المواد الغذائية والاستهلاكية تاتي عن طريق البلطيق في موانئ فنلندية او في بطرسبورغ ثم تنقل الى موسكو ومدن اخرى بالشاحنات. ويسيل لعاب قطاع الطرق لبضائع غالية الثمن.

والخطر ليس في الطريق فقط، بل ايضاً داخل مستودعات الجمارك نفسها حيث ينتشر الفساد. قال مستورد طلب عدم نشر اسمه: «يستولي موظفون لانفسهم على صناديق عدة من مختلف الشحنات».

وأشار تاجر البن الى ان قطاع طرق يتنكرون في هيئة ضباط جمارك او ممثلين لزبائن، يشكلون الخطر الأكبر. واضاف: «ياتون الى سائق شاحنة ويطلعونه على كل الاوراق الضرورية ويطلبون منه ان يترجل ويذهب معهم الى المستودع الجمركي لاستكمال الاجراءات. وعند عودته يكتشف ان البضاعة قد خفّت. وأحياناً يجد شاحنته فارغة تماماً».

وقطاع الطرق على درجة كبيرة من التنظيم والتسليح. يستخدمون أجهزة لاسلكي، وكثيراً ما يضبطونها على التردد الذي تستخدمه الشرطة ويكتشفون مواقع الشاحنات التي تسير بمفردها.